Konica كونيكا
Konica VIDEO CASSETTE E180 SUPER SR
Konica VIDEO CASSETTE E180 SUPER HG
كونيكا Konica

طبعة الشرق العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ١٢ شعبان ١٤١٠ هـ ـ ٩/٣/١٩٩٠م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١١٩

London - Friday, 9 March 1990-Front page No.1 Vol.12 No.4119

هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

صخر PC
عشرة برامج مكتبية متكاملة مدمجة داخل الجهاز
العالمية

مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»:

جولة عربية لشيفارنادزه لبحث هجرة اليهود

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي يدرس حاليا تعيين سفير متجول لشؤون الشرق الاوسط في اطار مساع لتكثيف النشاط الدبلوماسي السوفياتي في المنطقة خصوصا بعد الآثار السلبية التي سببتها هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل على العلاقات العربية ـ السوفياتية.

وذكرت المصادر ان القيادة السوفياتية تلقت خلال الاسابيع الماضية عددا من التقارير بعث بها سفراؤها في دول الشرق الاوسط حول ردود الفعل العربية بشأن قرار تهجير اليهود السوفيات، وبروز تيار يدعو لاستبعاد موسكو من المشاركة في جهود عملية السلام.

واوضحت المصادر ان موسكو تدرس حاليا عددا من القرارات بشأن التحرك السوفياتي لاحتواء آثار قرار الهجرة تشمل قيام وفد من مجلس السوفيات الاعلى بزيارة عدد من الدول العربية، وايفاد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في جولة على عدد من الدول العربية خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

من ناحية اخرى اجرت واشنطن اتصالات مع موسكو بهدف الحصول على موافقتها على الخطة الامريكية الرامية لاجراء حوار فلسطيني اسرائيلي وأن تساهم بجهود ملموسة في حث منظمة التحرير الفلسطينية للتخلي عن مطالبها بشأن قضية التمثيل مقابل ان يجرى الحوار المنتظر تحت رعاية دولية من القوتين العظميين بدلا من الرعاية الامريكية فقط ومشاركة مسؤولين من الدولتين على مستوى عال في الجلسة الافتتاحية للحوار.

وقالت المصادر ان هذا الموضوع سيتم طرحه خلال زيارة شيفارنادزه لواشنطن الاسبوع المقبل.

الأمير سعود الفيصل يستقبل بولياكوف



الامير سعود الفيصل لدى استقباله فلاديمير بولياكوف امس (صورة من واس)

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مكتبه امس فلاديمير بولياكوف عضو هيئة رئاسة وزارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي ورئيس ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وتم في الاجتماع استعراض القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

وركز المسؤول السوفياتي في شرحه لوزير الخارجية على الاصلاحات القائمة في الاتحاد السوفياتي كما تطرق الى موقف بلاده من القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي الفلسطينية المحتلة والحرب الايرانية ـ العراقية والقضية الافغانية وحضر الاجتماع رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير الدكتور نزار عبيد مدني وكان فلاديمير بولياكوف قد وصل الى مطار الملك خالد الدولي بمدينة الرياض ليلة امس حيث كان في استقباله عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية.

مصادر لبنانية تؤكد:

الاتصالات حول الرهائن حققت تقدما في جنيف

بيروت: «الشرق الاوسط»

كشفت مصادر لبنانية ان الاتصالات الايرانية ـ الامريكية في شأن الافراج عن الرهائن مستمرة في جنيف وان دبلوماسيين في فرنسا والمانيا الغربية يتابعون سير المفاوضات. وجاءت هذه الانباء في وقت عاد فيه امس الى بيروت محمود هاشمي رفسنجاني شقيق الرئيس الايراني.

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط»: ان الاتصالات حققت تقدما يجعل من الممكن توقع نتائج قريبة في هذا المجال. ورأت ان ما يجعل هذه الاتصالات تختلف عما سبقها هو جملة تطورات تتعلق «بالاطراف المؤثرة» ادت الى قرار واضح بفتح ملف الرهائن وانطلاقا من الرغبة في تسوية نهائية لهذه المشكلة.

ورجحت ان لا يتم اطلاق الرهائن دفعة واحدة لاسباب كثيرة بينها مطالبة طهران والخاطفين بتحقيق بعض الشروط لكنها اكدت ان ابرام الصفقة سيعني بوضوح الافراج عن جميع المحتجزين.

وقالت المصادر ان طهران وفي مقابل ممارسة نفوذها لدى محتجزي الرهائن طرحت في جنيف المطالب الآتية:

ـ في مقابل الافراج عن الرهائن يتم شطب اسم ايران من لائحة الدول المتهمة بممارسة الارهاب او دعمه.

ـ ان تعمل الولايات المتحدة والدول الاوروبية لاقناع العراق بالانسحاب من الاراضي الايرانية التي تتواجد فيها قواته.

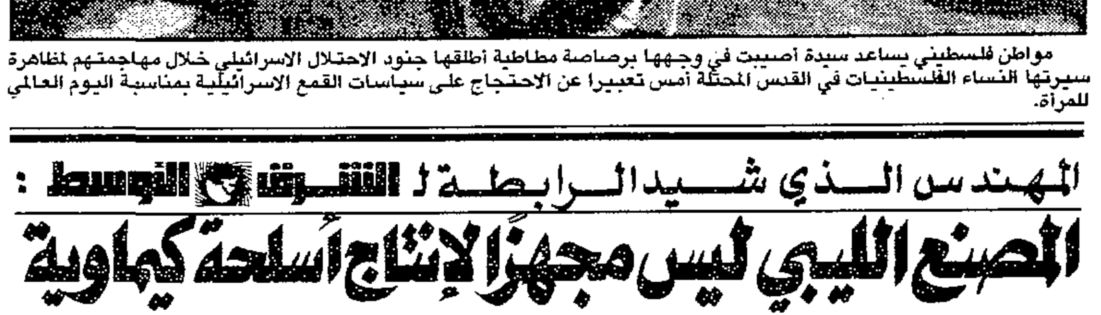
ـ ان تفرج واشنطن عن الارصدة الايرانية المجمدة وتتبع ذلك عملية تطبيع للعلاقات الايرانية ـ الاوروبية وينسحب «الحرس الثوري» الايراني من لبنان.

وقالت مصادر في الضاحية الجنوبية لبيروت ان دمشق على اطلاع بالتطورات المتعلقة بقضية الرهائن وهي شجعت طهران على حل هذه المسألة. واعتبرت ان الدور السوري هو دور مساعد لكن القرار في الافراج عن الرهائن يرجع بالدرجة الاولى الى طهران.

وذكرت أن فريقا في «حزب الله» يدين بالولاء لوزير الداخلية الايراني السابق علي اكبر محتشمي يحاول العودة الى فرض شروط غير قابلة للتفاوض لكن توجيهات الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني كانت صريحة وتقضي بالبحث جديا في هذه المشكلة التي اعرب عن اعتقاده انها «على

التتمة .... ص ٢

مواطن فلسطيني يساعد سيدة أصيبت في وجهها برصاصة مطاطية أطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مهاجمتهم لمظاهرة سيرتها النساء الفلسطينيات في القدس المحتلة أمس تعبيرا عن الاحتجاج على سياسات القمع الاسرائيلية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.



المهندس الذي شيد الرابطة لـ «الشرق الأوسط»:

المصنع الليبي ليس مجهزا لإنتاج أسلحة كيماوية

لندن: «الشرق الاوسط» من الن جورج

اعلن المهندس احسان بربوطي، الذي تولى عمليات بناء مصنع «الرابطة» الليبي وتزويده بالمعدات، أن تقارير المخابرات الامريكية التي زعمت ان المصنع بدأ في انتاج أسلحة كيماوية ليست صحيحة. ووصف هذا الزعم بأنه مجرد هراء.

وأضاف المهندس المعماري بربوطي، وهو عراقي المولد ونشأ في لندن: على الرغم من انني لم أزر الرابطة منذ عام ١٩٨٨، فانني متأكد ٢٠٠ في المائة ـ وليس ١٠٠ في المائة ـ بأن هذه التقارير ليست صحيحة.

وقال: حسب علمي فان المصنع لم يستكمل بناؤه بعد. انني أعلم على سبيل المثال انه لم تتوفر بعد وسيلة لتزويده بالمياه اللازمة لتشغيله. وحتى إذا ما استكمل المصنع فانه لا يوجد المهندسون القادرون على تشغيله.

ويضم مصنع الرابطة الليبي الواقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب غربي طرابلس مسبكا للمعادن ومعملا لها ومعملا لتشكيل المطاط ومحطة كهرباء ومخازن، بالاضافة الى معمل أدوية قالت التقارير الامريكية إنه معمل للأسلحة الكيماوية.

وعندما برزت أزمة مصنع الرابطة في مستهل العام الماضي، زعمت واشنطن ان هذا المشروع هو أكبر معمل لانتاج الاسلحة الكيماوية في العالم الثالث.

وتعود قصة مصنع الرابطة الى عام ١٩٨٤ عندما فازت شركة بربوطي السويسرية للهندسة من خلال فرعها في فرانكفورت بعقد بناء مجمع الرابطة وتزويده بالمعدات اللازمة، ولذلك كانت معظم الشركات التي وفرت متطلباته المانية غربية.

ولقد تفجرت الضجة حول المصنع خلال العام الماضي قبل أن يستكمل بناء المشروع وأدى ذلك الى تراجع الشركات الاوروبية عن اتمام التزاماتها نتيجة لضغط من حكوماتها.

ورغم ذلك زعمت الحكومة الامريكية في الاسبوع الماضي ان المصنع بدأ تشغيله في اواخر العام الماضي في حدود طاقته الدنيا

التتمة .... ص ٢
راجع .... ص ٥

موجز

نفي موريتاني

نواكشوط: «الشرق الاوسط»

نفى مصدر موريتاني رسمي لـ «الشرق الاوسط» ان تكون بلاده قد رفضت اقتراحات لجنة الوساطة الافريقية التي يرأسها الرئيس المصري حسني مبارك لحل النزاع مع السنغال، مثلما رددت بعض اجهزة الاعلام الفرنسية.

اجتماع عربي

تونس ـ وكالات الانباء: بدأ وزراء الخارجية العرب في الوصول الى تونس امس للمشاركة في اجتماعات الدورة الثالثة والتسعين لمجلس جامعة الدول العربية التي تعقد غدا.

دي كويلار زار المعرض في يومه الأول

الأمير بندر وعمدة نيويورك يفتتحان معرض «السعودية بين الأمس واليوم»

نيويورك: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

في احتفالين رسميين كبيرين حضرهما حشد من كبار المسؤولين المحليين والدوليين كان في مقدمتهم رئيس بلدية نيويورك ديفيد دنكنز والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار افتتح الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة بحضور السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط السعودي بالنيابة، معرض «السعودية بين الامس واليوم» في مدينة نيويورك محطته الرابعة في الولايات المتحدة.

التتمة .... ص ٢

القمة اليمنية في تعز بحثت الوضع الاقتصادي لدولة الوحدة

تعز ـ ابو ظبي: وكالات الانباء

اجتمع في تعز امس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية والامين العام للجنة المركزية بجمهورية اليمن الديمقراطية علي سالم البيض بحضور عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وجرى خلال المحادثات استعراض اعمال اللجان المختلفة وما انجزته خلال الفترة الماضية اضافة الى استعراض الوضع الاقتصادي لدولة الوحدة اليمنية.

من جانب آخر اكد السيد محمد حاتم الخاوي سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى دولة الامارات العربية بان التأشيرات التي تمنحها سفارات شطري اليمن في الخارج تصلح لدخول اي من الشطرين.

«واوضح في تصريح للصحافيين امس» ان هذا الاجراء يأتي في اطار تعزيز الخطوات الوحدوية بين الشطرين وتنفيذا لما جرى الاتفاق عليه بين القيادتين في كل من صنعاء وعدن بهذا الخصوص.

حكومة الهراوي وافقت على الوساطة

فرنسا تتحرك لحل «عقدة» عون وتشكيل حكومة وفاقية موسعة

بيروت: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر مقربة من حكومة الرئيس الياس الهراوي ان الخطوات التي ستتخذها الحكومة لمواجهة التطورات الاخيرة في بيروت الشرقية ستتقرر في ضوء نتائج التحركين الفرنسي والامريكي واللذين يصبان في خانة دعم السلطة الشرعية. وجاء هذا التطور في وقت عاد فيه الهراوي الى بيروت واعربت مصادره عن ارتياحه لنتائج جولته في دول اللجنة الثلاثية العربية.

واوضحت المصادر ان السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا الذي التقى امس الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يتحرك لترتيب مصالحة في الشرقية تكون مقدمة لانضواء الجميع في عملية الوفاق الوطني المنطلقة من وثيقة الوفاق.

وذكرت ان الا كان قد ابلغ الحكومة اللبنانية عزمه على الاجتماع بالعماد ميشال عون ونقل اليها لاحقا ما يمكن اعتباره «اشارات ايجابية».

وذكرت المصادر ان جهود فرنسا التي تحظى بتأييد الفاتيكان ترمي الى وقف النار نهائيا في الشرقية وتشكيل هيئة واسعة التمثيل تكون بمثابة «مرجعية» يغلب طابع الاعتدال

التتمة .... ص ٢

أنباء عن مقتل عدد من قادة إنقلاب كابل

معارك حول قاعدة باغرام رغم سيطرة قوات نجيب الله

بيشاور: «الشرق الاوسط» من احمد زيدان

اعترف المهندس قلبدين حكمتيار امير الحزب الاسلامي الافغاني الذي وقف وراء المحاولة الانقلابية الاخيرة في كابل التي قادها وزير الدفاع شاه نوازتاناي، بتراجع الانقلابيين وسيطرة نظام نجيب الله على بعض المواقع العسكرية التي كان الانقلابيون قد استولوا عليها. الا ان حكمتيار اكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس وجود تاناي قرب كابل واستمرار الاشتباكات في عدد من المواقع التي غرض انصار تاناي سيطرتهم عليها.

وتشير المعلومات التي تجمعت لـ «الشرق الاوسط» الى ان نظام نجيب الله نجح في فرض الامن على المدينة واستعاد سيطرته على مطار كابل الذي حطت فيه ست طائرات نقل سوفياتية من طراز «انتونوف» بين الساعة الثانية والرابعة ظهرا (بتوقيت باكستان) يظن انها تحمل ذخائر واسلحة.

من جهة ثانية اذاعت اذاعة كابل امس نبأ مقتل عدد من قادة الانقلاب وهم الجنرال عاصف شور والجنرال عبد الشهيد وجعفر وكاروال ولكن حكمتيار لم ينف او يؤكد هذا النبأ. وقد عزا حكمتيار اخفاق الانقلابيين في كابل الى عدة عوامل بينها انقطاع الاتصالات بين وحداتهم الامر الذي خلق تشويشا في صفوفهم بجانب الانباء التي تحدثت عن مقتل قادتهم وفشلهم في احتلال اذاعة تواجه الدعايات التي يبثها نظام كابل وهو ما ادى الى «تراجع في معنويات الجيش والشعب».

واعتبر حكمتيار انتقال تاناي من وزارة

التتمة .... ص ٢

حريق في شبرد القاهرة بعد شيراتون هليوبوليس

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

شب حريق محدود صباح امس بمطبخ المطعم الصيني بالدور الارضي بفندق شبرد بوسط القاهرة. وجاء الحادث بعد اسبوع من الحريق الذي اندلع في فندق شيراتون واسفر عن سقوط ١٧ قتيلا.

وسارع رجال الاطفاء امس الى الفندق وتمكنوا من اخماد الحريق في غضون ١٥ دقيقة. ولم تقع اية خسائر سواء بين النزلاء او العاملين. واقتصرت الاضرار على تلفيات بسيطة في معدات المطبخ.

واثبتت المعاينة الاولية ان سبب الحريق ماس كهربائي باحدى توصيلات المطبخ يرجح انها نتجت عن السخونة او ارتفاع

التتمة .... ص ٢

Blumarine
بلومارين
هذه المرأة اضائتني بعطرها
AZIZ MA عزيز
مكة المكرمة ـ المدينة المنورة ـ جدة ـ الرياض ـ الدمام

عندما يصبح العطر شعرا تتغنى به الزهور
فول سوريه
ج. كازانوفا باريس
J. CASANOV PARIS
MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
الكويت: شركة ريم للمنتج للعطورات وأدوات التجميل
الامارات العربية المتحدة: مؤسسة محمود سعيد
قطر ● البحرين ● الاردن ● عمان

بن علي يختتم محادثاته مع مبارك

لا مشاكل بين مصر وتونس حول نقل مقر الجامعة العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

اعلن وزير الخارجية التونسي السيد اسماعيل خليل انه لا توجد اي مشكلة بين تونس ومصر حول نقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة لان هذا الامر تقرره الدول العربية.

وقال الوزير التونسي في تصريحات صحافية له امس قبيل مغادرة الرئيس التونسي والوفد المرافق له القاهرة عائدا الى بلاده «نحن نقبل اي قرار توافق عليه الدول العربية».

وحول موضوع هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة قال: انه موضوع يشغل بال كل العرب لان هذه الهجرة وما يترتب عليها من استيطان تدخل مضاعفات على جوهر القضية الفلسطينية.

واضاف ان الرئيس مبارك والرئيس بن علي اثارا هذا الموضوع واعربا عن قلقهما وناشدا المجتمع الدولي للوقوف موقفا حازما من هذه التطورات التي تؤثر على مسار الجهود السلمية التي تقودها مصر.

ووصف السيد اسماعيل خليل نتائج زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ومحادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك بانها ايجابية وانها تناولت تعزيز ودعم التعاون بين البلدين وتطورات القضايا العربية والافريقية والدولية.

واضاف ان الرئيسين بن علي ومبارك حريصان على ان تبقى العلاقات بين البلدين ممتازة وعلى اعلى المستويات.

وتحدث السيد اسماعيل خليل وزير خارجية تونس عن التعاون بين التجمعات العربية فقال: ان هناك قرارا في اتحاد المغرب العربي اصدره رؤساء دول الاتحاد في اجتماع تونس في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بضرورة ربط الصلة بين التجمعات العربية في اطار الجامعة العربية بهدف الوصول الى الوحدة العربية التي ننشدها جميعا.

وقال: اننا في اتحاد المغرب العربي نسير بخطى ثابتة وخلال فترة قصيرة جرى استكمال الاسس الهيكلية التي ستبدأ عملها قريبا، كما جرى تشكيل لجان العمل وزيادة اعضاء مجلس الشورى. وتقرر كذلك ان يكون للامانة العامة للاتحاد مقر دائم، مشيرا الى ان اختيار امين عام سيجري في شهر يوليو (تموز) المقبل.

وتحدث وزير خارجية تونس عن التغيرات الراهنة في الدول الاوروبية واثرها على الدول العربية، فدعا الى «ضرورة التنسيق والتشاور بين الدول العربية لاتخاذ موقف موحد لضمان مصالحنا مع دول السوق الاوروبية، خاصة وان التجمعات العربية والجامعة العربية يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في هذا المجال».

واشار وزير خارجية تونس بدور الرئيس مبارك في رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية هذا العام ووصفه بانه دور نشط وفعال وان تونس تابعت كل الخطوات التي نفذت على يديه «ونرجو له التوفيق في حل المشاكل الافريقية». وقال: اننا نساندة في جهوده لحل هذه المشاكل.

ومن ناحية اخرى تناول السيد الحبيب بولعراس مستشار الرئيس التونسي في تصريحات له التطورات الداخلية في تونس فقال: اننا نسير في نهج الديمقراطية بخطى ثابتة ولا تراجع عن الديمقراطية. واوضح ان قانون الاحزاب الجديد يفتح المجال امام تكوين الاحزاب السياسية ولا يسمح بقيام احزاب دينية.

وقال: اننا كدولة لن نسمح لأي حزب بان يهدد الامن الاجتماعي والامن الداخلي كما لن نسمح لاحد بان يتسبب في تعطيل الدراسة بالجامعات.

واضاف: اننا نؤكد على نجاح التجربة الديمقراطية في تونس والدليل على ذلك ان الرئيس زين العابدين بن علي لا يريد ابعاد الاحزاب التي اعترف بها انما يريد اشراكها في مجلس النواب المقبل.

وكان الرئيس حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد عقدا محادثات ثنائية قبل ظهر امس بالقصر الرئاسي بالقبة.

وقام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم بزيارة جامع الازهر الشريف وكان في استقباله الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة وكبار المسؤولين بالازهر ووزارة الاوقاف.

وقد استمع الرئيس التونسي الى نبذة عن تاريخ الازهر. ووقف امام العديد من حلقات الدراسة المنتشرة في ارجاء المسجد لطلاب الدعوة الاسلامية.

كما زار مكتبة الازهر حيث شاهد الكثير من مخطوطاتها النادرة ومراجعها الكثيرة.

وقد اهدى الرئيس التونسي للازهر الشريف عددا من المصاحف والمطبوعات وتفسير القرآن الكريم لطاهر بن عاشور.

وقد رافق الرئيس زين العابدين بن علي خلال الزيارة بعثة الشرف المرافقة برئاسة الدكتور عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي.

وفي بيان مشترك صدر امس ناشدت مصر وتونس المجتمع الدولي الضغط على اسرائيل لوقف اعمال البطش والعنف التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تتنافى مع القانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان.

واكدت الدولتان ضرورة وقف كافة صور النشاط الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كخطوة لازمة لافساح المجال امام التسوية الشاملة والعادلة.

واشادت الدولتان في البيان بالسياسة البناءة التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

واعربت مصر وتونس عن قلقهما ازاء الاوضاع القائمة في لبنان وناشدتا الشعب اللبناني بكل فئاته العمل على دعم الشرعية الممثلة في الرئيس اللبناني الياس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني التي شكلها.

كما اعربت الدولتان عن قلقهما من استمرار الجمود الراهن في جهود تسوية النزاع العراقي الايراني، واكدتا من جديد تأييدهما لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي طرحها في ٥ يناير (كانون الثاني) الماضي في هذا الشأن.

الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال زيارته للجامع الازهر قبل مغادرته القاهرة في ختام زيارته لمصر.

اتصالات لعقد اتفاقية دولية جديدة تنظم استخدام مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الاتصالات الجارية حاليا بين كل من مصر والسودان ودول حوض النيل تستهدف التوصل الى اتفاق جماعي لاعداد اتفاقية دولية جديدة تنظم استخدام مياه النيل وحصة كل دولة وتكون بديلة للاتفاقية الحالية الموقعة عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان.

وذكرت هذه المصادر ان المشاورات، التي اجرتها مصر اخيرا مع كل من اثيوبيا واوغندا بصفة خاصة تناولت اهمية التنسيق المشترك بين دول حوض النيل وعدم المساس بالحقوق المكتسبة لكل دولة والتوصل الى صياغة توفيقية بشأن الاتفاقية الجديدة المقترحة وانضمام الدول التسع اليها والواقعة على حوض نهر النيل.

واوضحت ان المباحثات التي جرت في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا اخيرا بين ممثلي مجموعة دول «الاندوجو» اسفرت عن نتائج ايجابية بشأن التوصل الى تنسيق مشترك بين دول حوض النيل وامكانية اعداد اتفاقية دولية جديدة تنظم استخدامات مياه النيل وتوزيع الحصص على كل دولة من الدول التسع.

واشارت المصادر الى ان بعض دول حوض النيل ومعها اثيوبيا ابلغت مصر والسودان استعدادها للتنسيق المشترك بين الدول الثلاث بما يحقق مصالحهم في استخدام المياه.

الهجرة اليهودية للاراضي المحتلة وقود جديد للعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى الكيان الصهيوني وهي وقود جديد للعدوان على الاقطار العربية وعلى الامن القومي العربي.

وقال المسؤول الفلسطيني في كلمة له امس الخميس في اجتماعات اللجان الفنية المنبثقة عن مؤتمر العمل العربي المنعقد حاليا بالقاهرة ان مواجهة الاخطار المحتملة من جراء الهجرة اليهودية تتطلب وقفة عربية موحدة وجادة تستخدم كل ثقل الامة وقدراتها وامكاناتها لدرء الاخطار وممارسة ضغوط عملية ملموسة خاصة على الولايات المتحدة الامريكية التي تضغط على السوفيات لتصعيد وتائر الهجرة وتقدم المساعدات المالية لاستيعابهم.

واضاف: علينا استخدام نفوذنا وتأثيرنا في تبصير الاصدقاء السوفيات بالانعكاسات السلبية لاستمرار الهجرة على الصداقة العربية السوفياتية.

وأوضح ان تسارع خطوات الوفاق الدولي، وانتقال العلاقات الدولية من مرحلة الحرب الباردة وصراع العقائد الى مرحلة الحوار وتوازن المصالح لا يجب ان يكون على حساب امتنا العربية.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى انه في مرحلة تشكل عالم دولي جديد وبروز قوى وتكتلات دولية جديدة نعتقد ان الامة العربية قادرة على تجنب كل المخاطر المتوقعة اذا احسنت استغلال ثرواتها وامكاناتها في ادارة علاقاتها الدولية، كما تستطيع من خلال ذلك ان تلعب دورا ايجابيا وقياديا في العالم الجديد يتناسب ورسالتها الحضارية ودورها التاريخي، والمدخل الى ذلك هو تجاوز النظرة القطرية والمصالح القطرية الضيقة على المستويين الداخلي والخارجي، والعمل على تحقيق الامن القومي والامن الغذائي العربي وتوفير التكامل الاقتصادي القومي والتصنيع الحربي العربي.

وقال وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك: تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الثالث وتسجل تصاعدا مطردا حيث تشتد مقاومتها ويزداد صمودها في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني المدججة باحدث الاسلحة.

ندوة حول العراق في التسعينات تؤكد دوره في مرحلة السلام

لندن: «الشرق الاوسط»

قالت محاضرة في جامعة الدفاع الوطني الامريكية خلال ندوة عقدت في لندن ونظمها المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية حول «العراق في عقد التسعينات»: إن العراق خرج من الحرب الطويلة التي دخلها مع إيران بشكل أقوى.

وقالت المحاضرة بيبي مار في المؤتمر الذي افتتح قبل ظهر أمس لمدة يومين وبحضور كل من ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط والسيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية وعدد من الدبلوماسيين ورجال الاعلام العرب والاجانب: «إن العراق رغم ديونه سيتمكن من استعادة مركزه الاقتصادي المتين في غضون السنوات القليلة المقبلة».

وأكدت الدكتورة مار على الاهمية البالغة للعراق والدور البارز الذي سيلعبه في المنطقة في عقد التسعينات خلال مرحلة السلام.

كما تحدث في الجلسة الصباحية كل من الدكتور شبلي الملاط المحاضر في جامعة لندن، والنائب البريطاني ديفيد ماكدول، فتطرق الى مسألة الاكراد واستخدام الاسلحة الكيماوية.

وكان ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد التقى السيد نزار حمدون بحضور سفير العراق في لندن السيد عزمي شفيق الصالحي. وتناولت المحادثات بين الجانبين العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات جهود السلام الدولية بين العراق وإيران.

٤ مرشحين لرئاسة جمعية الصحافيين الكويتية

الكويت: «الشرق الاوسط»

تجري في الكويت يوم ٢١ مارس (اذار) الحالي انتخابات جمعية الصحافيين الكويتية التي تضم ٣٥٠ عضوا.

ويتنافس في هذه الانتخابات، التي اقفل باب الترشيح فيها أمس، ١٨ مرشحا بينهم رؤساء تحرير ٤ صحف ومجلات كويتية هم جاسم المطوع رئيس تحرير «الوطن» ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس» وأحمد يوسف بهبهاني رئيس تحرير مجلة «اليقظة» ويوسف العليان رئيس تحرير جريدة «كويت تايمز» التي تصدر باللغة الانجليزية.

الامير بندر وعمدة نيويورك خلال افتتاحهما المعرض وبينهما السيد هشام ناظر

المستشار السياسي لياسر عرفات:

لا بد من مواصلة الحوار مع واشنطن وموسكو لحل القضية الفلسطينية وإحلال السلام

عمان ـ وكالات الانباء: أعلن الدكتور نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه يجب أن لا تغلق منظمة التحرير الفلسطينية ابواب الحوار السياسي مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من أجل حل القضية الفلسطينية واحلال السلام.

وقال الدكتور شعث في حديث لوكالة الانباء الاردنية في القاهرة أمس إنه لا بد من عمل عربي أكثر جدية ومن التحرك لعقد قمة عربية قريبا لتدارك مسألة التعنت الاسرائيلي تجاه التسوية السياسية ولمواجهة مشكلة الهجرة اليهودية في الاراضي المحتلة.

واضاف يقول إنه إذا لم يحدث ذلك فسنستمر في طرح قضيتنا على جميع المحافل ولن نقطع حوارنا مع أحد وسنواصل السير فلسطينيا وعربيا من أجل ايجاد فرص حقيقية جديدة.

وقال: إن الولايات المتحدة كثفت محاولاتها خلال الشهر الماضي للوصول إلى بداية الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لكن التعنت الاسرائيلي خاصة داخل تكتل ليكود جعل من المستحيل قيام هذا الحوار الآن، لكن ذلك يشير الى احتمال كبير لتشقق الحكومة الاسرائيلية.

ومضى الدكتور شعث يقول: إن بديلنا الاول تجاه هذا الوضع هو استمرار الانتفاضة الفلسطينية، لأننا لا نتحدث من فراغ، ونحن مثل الثورة الجزائرية والفيتنامية نقاتل على الارض ونتفاوض من أجل السلام والانتفاضة هي البديل المستمر في هذا المجال.

واشاد الدكتور شعث بالموقفين الاردني والمصري تجاه أخطار هجرة اليهود السوفيات إلى اسرائيل اضافة الى مواقف الدول العربية الاخرى. وقال إن هذا الموقف الاحتجاجي العربي حقق نتائج على المستويين الامريكي والسوفياتي في موقف هاتين الدولتين من أسرائيل.

ولكنه اكد ان الانتفاضة هي العنصر الفاعل الوحيد ضد هذه الهجرة.

واضاف يقول إن دعم الانتفاضة الفلسطينية يجب ان يأخذ بعدا جديدا وهو التصدي ميدانيا للمستوطنين.

وقال الدكتور شعث إن التهديدات الاسرائيلية باقامة اسرائيل الكبرى هي تهديدات حقيقية. ودعا الدول العربية للدفاع عن الاردن وفلسطين لأن الشعبين الاردني والفلسطيني مهددين بالدرجة نفسها.

ومضى يقول: إنه لا بد من عمل عربي فعال تجاه هذه التهديدات. وأضاف إن العلاقة بين الاردن ودولة فلسطين تزداد قوة في شكلها الجديد بعد فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية دون التضحية بالشكل الاستراتيجي لهذه العلاقة.

وزير الدفاع الكويتي لـ «الشرق الاوسط»:

مناورات درع الجزيرة ٤ تشكل قمة التعاون والتنسيق

الكويت: «الشرق الاوسط» مكتب الخليج

اكد وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح أن مناورات درع الجزيرة ٤ الجارية فعالياتها وتمريناتها حاليا على أرض الكويت تشكل قمة التعاون والتنسيق والتدريب الدفاعي المشترك لدول التعاون الخليجي.

وقال الوزير في تصريح لـ «الشرق الاوسط» إن فعاليات التمرين المشترك تكتسب أكثر من أهمية في ظل السلام الذي تنعم به منطقة الخليج العربي اثر توقف الحرب الدامية بين العراق وإيران.

وجدد الشيخ نواف الاحمد أمل الكويت وبقية الدول العربية الخليجية في ان يتوصل إلى اتفاق سلام شامل مكتوب في المنطقة يغني عن العديد من المظاهر المسلحة ويبدأ صفحة جديدة من الوفاق والتعاون البعيدين من التوتر والمواجهة.

ونفى أن تكون الكويت قد تعاقدت على شراء صواريخ بعيدة المدى أو سواها. وقال إن بلاده لا تطلب من الاسلحة إلا ما يشكل صلب احتياجاتها الدفاعية فقط وإن الكويت ليست على خلاف مع أحد قد يدفع بالتالي للحصول على مثل هذه الاسلحة حاليا.

ويشهد الشيخ نواف الاحمد يوم الاحد المقبل في الكويت فعاليات تدريبات اليوم الختامي لدرع الجزيرة ٤.

كما يشهدها رؤساء أركان دول مجلس التعاون الخليجي الذين سيبدأون بالتوافد على الكويت اعتبارا من يوم غد السبت لهذا الغرض.

كارتر يبحث في القاهرة تسوية نزاعات افريقيا

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر في القاهرة ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر سيجري مباحثات خلال زيارته للقاهرة يوم الاثنين المقبل مع الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية تتناول الجهود المبذولة حاليا للوصول الى تسوية نهائية لمشكلة الجنوب السوداني.

كما ستتناول المحادثات الاوضاع في القرن الافريقي والنزاع بين اثيوبيا واريتريا.

واكدت هذه المصادر ان الرئيس الامريكي الاسبق يعتزم القيام بزيارة لعدد من الدول الافريقية تشمل السودان واثيوبيا وزائير لاجراء مباحثات تتناول الاعداد لجولة الحوار المقبلة بين الحكومة السودانية وجون قرنق في زائير استكمالا للجولة السابقة التي تمت في نيروبي برعايته وتنظم جولة للحوار بين الحكومة الاثيوبية وثوار اريتريا.

واشارت هذه المصادر الى ان الادارة الامريكية ابلغت مصر حديثا خلال زيارة جيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية للقاهرة اهتمامها باستقرار الاوضاع في القارة الافريقية واستعدادها للمساهمة في الجهود التي تبذلها مصر حاليا لتسوية بعض المشاكل والنزاعات المثارة في القارة الافريقية، ومنها مشكلة جنوب السودان والنزاع السنغالي الموريتاني ومشكلة اريتريا.

وطالبت مصر بضرورة تقديم المساعدات الاقتصادية الامريكية لتنمية الاوضاع في تلك الدول للمساهمة في تسوية النزاع.

رسالة لصدام من بن علي

بغداد ـ وكالات الانباء: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ذكر انها تتعلق بالتنسيق والتعاون بين مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي. اضافة الى العلاقات بين البلدين.

الباز يختتم زيارة للكويت

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

عاد الى القاهرة من الكويت امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بعد زيارة استغرقت اربعة ايام.

وسلم الدكتور الباز خلال الزيارة رسالة للشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت من الرئيس المصري مبارك تتعلق بالعلاقات بين البلدين.

كما اجرى محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الكويتيين.

تتمات

الرهائن

طريق الحل» وفي هذا السياق وصل امس الى بيروت محمود هاشمي رفسنجاني شقيق الرئيس الايراني واحمد دستملجيان سفير ايران السابق لاجراء اتصالات مع محتجزي الرهائن.

ورأى مراقبون ان الفريق «المتشدد» في «حزب الله» لجأ امس الاول الى تصعيد امني ضد حركة «امل» اسفر عن سقوط قتيلين وعدد من الجرحى في اطار محاولة لاشعال قتال واسع من شأنه تأخير البت في مسألة الرهائن.

ويذكر ان واشنطن كانت قد استقبلت بارتياح تصريحات رفسنجاني حول حل مشكلة الرهائن لكنها اكدت انها لا تنوي الدخول في مفاوضات سرية او عقد صفقة تتضمن تنازلات في مقابل الافراج عن الرهائن.

المصنع الليبي

وأنه جرى انتاج ما بين ٣٠ إلى ٥٠ طنا من غاز الخردل.

ويعتقد بعض المسؤولين الاوروبيين ان الولايات المتحدة ضاعفت من شأن مخاطر مصنع الرابطة. ومن المعتقد ان الولايات المتحدة تستخدم موضوع المصنع لتعقيد العلاقات المتحسنة بين ليبيا ومصر ولعرقلة العلاقات المتطورة حاليا بين طرابلس وتونس والجزائر والمغرب.

ولقد أعلنت ليبيا باستمرار ان مصنع الرابطة انشىء لاغراض طبية. وعززت ذلك باظهار عقد وقعته وزارة الصحة الليبية مع شركة بن ـ تساو ميتريا ميديكا سنتر ليمتد ـ هونج كونج قيمته بليونا مارك الماني غربي. وهو العقد الذي تبلغ مدته خمس سنوات، ووقعه في زيوريخ في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ مندوب الصحة الليبية الدكتور صادق عدلة وهو المسؤول أيضا عن مشروع الرابطة. وهذا العقد لم يتطرق إلا لانتاج الادوية.

معرض السعودية

وفي كلمة القاها الامير بندر بن سلطان قبل ان يقص ورئيس بلدية نيويورك شريط الافتتاح، رحب بالضيوف واعرب عن اعتزاز وفخر السعودية باقامة المعرض في نيويورك ليطلع الشعب الامريكي على بعض جوانب تراث السعودية وتاريخها وعاداتها العريقة، وما احرزته من تقدم وازدهار وتطور، ولما يعكسه المعرض من صداقة بين البلدين وشعبيهما.

وقال الامير بندر: ان اهم ثروة تعتز بها للملكة العربية السعودية هي شعبها الذي تبذل قيادته كل الجهد والامكانيات لتوفير الرفاه والازدهار له.

واضاف: اننا فخورون بان حوالي ٧ في المائة من دخلنا القومي ينفق في المساعدات الخارجية للذين يحتاجونها في كافة انحاء العالم وان هذا العمل الذي نقوم به هو جزء من واجبنا نحو الله ونحو انفسنا ونحو البشرية.

وتابع قائلا: وبهذه المناسبة اود ان اعلن عن تبرع حكومة المملكة العربية السعودية بمبلغ نصف مليون دولار «لمشروع صحة الاطفال» الخيري.

واكد ان الاطفال هم المستقبل بغض النظر عن عرقهم او لونهم او دينهم.

وفي كلمة رد بها رئيس بلدية نيويورك دينكنز شكر الامير بندر على الهدية التي تبرعت بها السعودية لمشروع صحة الاطفال في نيويورك وقال: «انني سعيد وممتن بدعوة الامير بندر لي لافتتاح المعرض كما اننا نحن النيويوركيين سعداء جدا ونرحب بكم في مدينتنا، وان معرض المملكة العربية السعودية سيزيد من معرفتنا وفهمنا لبلادكم وحضارتكم وثقافتكم.

واضاف: برؤيتي لاسهام المملكة العربية السعودية تحضرني حفيدتي الصغيرة التي ولدت في الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي فقد اسمتها ابنتي وزوجها خليلة وهو اسم يعني حبيب الله.

وقال ان مدينة نيويورك هي مزيج جميل من الثقافات المختلفة، واننا سعداء بان المعرض سيكون فرصة لنتعلم اكثر ونقدر اكثر ونشارك اكثر، وانه لما يشرفني ان اقص شريط افتتاح المعرض الذي آمل ان يؤدي في النهاية الى المزيد من روابط الصداقة بيننا.

وبعد ذلك حضر الامين العام للامم المتحدة وزوجته وكان الامير بندر والوزير هشام ناظر في استقبالهما فقدمت لهما القهوة العربية ثم قاما بجولة على اقسام المعرض، وابديا الاعجاب الكبير بما شاهداه.

وبعد الجولة قال دي كويلار ردا على اسئلة الصحافيين: انه لشرف لي ان احضر افتتاح المعرض، واعتقد ان المملكة العربية السعودية تمضي وتتحرك نحو دور قيادي ليس فقط بسبب دبلوماسيتها بل لما تقوم به من تطوير في العالم العربي. ولقد زرت المملكة قبل عشرة اعوام وان ما شاهدته في المعرض يعكس تطورا هائلا وسريعا. وقال: وكذلك اعتقد ان المعرض سيزيد من معرفة النيويوركيين بثقافة وتراث وتقدم السعودية، واعتقد ايضا انهم سيأتون الى المعرض وسيرون كيف تم استخدام الثروة الطبيعية هناك.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عما يميز المعرض في مدينة نيويورك كونها عاصمة عالمية وعاصمة للثقافة في الولايات المتحدة عن غيره في المدن الامريكية التي اقيم فيها قال الامير بندر بن سلطان: ان نيويورك كما يعرف الجميع بلد غير عادي سواء من حيث حجمها او تقاليدها او وزنها الاقتصادي العالمي او وزنها الدولي لوجود الامم المتحدة فيها. بهذا نجد انه كان هناك حرص على ان يفي المعرض بالغرض الحضاري وهو الهدف الاساسي لوجوده وكذلك توجد باستمرار معارض في نيويورك سواء معارض عن دول او حضارات اخرى، لهذا كنا، زملائي وانا حساسين لهذه النقطة. وكذلك مما لا شك فيه أن من حظ زملائي وانا والاخوان في السفارة او في اللجنة العليا المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم برئاسة سمو الامير سلمان بن عبد العزيز الذي رعى ودعم هذه اللجنة، كلنا محظوظون لأن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كان مهتما شخصيا بمتابعة هذه المعارض وتوجيهاته كانت وباستمرار معنا واهم من ذلك دعمه لابراز هذه المعارض بالشكل المناسب.

وتابع في رده: واعتقد ان وضع نيويورك سواء الدولي او الاقتصادي العالمي جعل لها خصوصية معينة.

واعرب عن سعادته بردود الفعل التي يلاقيها معرض «السعودية بين الامس واليوم» سواء في نيويورك او في المحطات الاخرى التي سبقتها في واشنطن واتلانتا ودالاس.

واعلن الامير بندر ان البلد الذي سيقوم المعرض بجولة فيه بعد انتهاء محطته الخامسة في مدينة لوس انجيليس بولاية كاليفورنيا سيكون كندا والتي سيعلن عن تفاصيل جولته هنا في القريب العاجل.

وشكر الامير بندر، الوزير ناظر على حضوره افتتاح المعرض.

ومن جهته قال الوزير ناظر في تعليق له: انني ارى المعرض للمرة الاولى، وقد تأثرت للغاية بقدرة شعب المملكة العربية السعودية على ابراز جهود للملكة بهذا الشكل المشرف الذي رأيناه.

واضاف: ومن ناحية ثانية لقد رأى الزوار ذلك المزيج العجيب ما بين التراث العريق للمملكة العربية السعودية والتقدم الكبير الذي استطاع قائد المملكة ان يخدم به شعب المملكة في هذه الفترة القصيرة.

وقال: لقد سمعنا الشيء الكثير من الزوار سواء الرسميين منهم او من الناس العاديين في نيويورك. وانني اتصور ان وجود مثل هذه المعارض والكفاءة المتناهية التي قام بها الامير بندر وزملاؤه في تقديم المملكة بالشكل الذي رأيناه الليلة يعطي الصورة الحقيقية للمملكة ومقدرتها الحضارية، وامكانياتها على التعامل مع شتى دول العالم بالشكل الحضاري المتوقع من قيادة وشعب المملكة.

لبنان

على اعضائها على ان يكون من ابرز مهام هذه الهيئة التحاور مع الحكومة الشرعية.

وذكرت المصادر أن عون الذي يشعر بالخيبة نتيجة للواقع العسكري والسياسي الجديد في بيروت الشرقية يفضل التنازل لمصلحة مؤسسة الجيش اللبناني على اعطاء مكاسب لـ «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

وقالت ان الخطوط التفصيلية للمسعى الفرنسي لم تتبلور تماما بعد لكنها ترمي في خطوطها العريضة الى تمكين الرئيس الهراوي من الانتقال الى قصر بعبدا بعد تسليم قيادة الجيش في اليرزة للعماد اميل لحود وتشكيل حكومة موسعة «تضم ممثلين للعماد عون اذا كانت مسألة اشتراكه شخصيا مستحيلة».

ولوحظ في اليومين الماضيين ان السفير الفرنسي وسع دائرة تحركه لتشمل المزيد من الشخصيات السياسية والدينية في شطري العاصمة اللبنانية.

واعربت مصادر قريبة من الوزير وليد جنبلاط عن ارتياحها الى سير الجهود الفرنسية مشيرة الى ان تحولا طرأ على موقف باريس التي تسعى حاليا الى «اشراك الجميع في صيغة الوفاق والاتفاق».

وكشفت المصادر ان واشنطن التي تعتبر في حال قطيعة مع عون تتحرك لاقناع جعجع بالمشاركة في حكومة الدكتور الحص على ان يترافق ذلك مع انتشار الجيش اللبناني في «بيروت الكبرى» وبحيث تنسحب الميليشيات بمسلحيها واسلحتها من العاصمة اللبنانية التي ستوضع انذاك في عهدة الجيش وقوى الامن الداخلي.

وقالت المصادر ان التحركين الفرنسي والامريكي يتكاملان وان دمشق على اطلاع على التحركين.

وفي حديث له امس وصف جعجع حكومة الدكتور الحص بانها «غير متوازنة» واعتبر ان وثيقة الوفاق يجب ان تناقش داخل حكومة موسعة ومتوازنة قبل ان تتحول بنودها الى قوانين.

وقال جعجع انه غير مستعد للمشاركة في الحكومة الحالية في صيغتها الحاضرة. وكشف ان ضغوطا فرنسية وفاتيكانية رافقتها تحذيرات من احتمال تدخل عسكري سوري كانت السبب في وقف النار في بيروت الشرقية. لكنه لاحظ ان وقف النار سيبقى هشا ما لم يتم تدعيمه باتفاق سياسي مؤكدا موافقة «القوات» على تنسيق عسكري مع الالوية الموالية لعون ومجددا في الوقت نفسه رفضه اي صيغة لتذويب «القوات».

وفي بيروت الغربية قالت مصادر حزبية ان جعجع الذي يعتبر نفسه منتصرا في المواجهة التي خاضها ضد عون يسعى للحصول على موقع قطب في الحكومة لا على موقع وزير فيها. واضافت ان غياب عون، في حال حصوله، سيجعل جعجع «الرجل القوي» الوحيد في الشرقية وهو ما يحتم اخذه في الاعتبار قبل اشراكه في الحكومة والذي يجب الا يتم قبل التفاهم على التفاصيل.

وعلى الصعيد الامني ترسخ الانفراج في انحاء المناطق الشرقية وفتحت المتاجر ابوابها ويدأ بعض السكان في اصلاح شققهم. وامس نظر المواطنون هناك بشيء من المرارة الى جنود من الالوية الموالية لعون يجلسون جنبا الى جنب مع مسلحي «القوات» ويتبادلون الاحاديث الودية بعد اسابيع من المعارك الطاحنة بين الجانبين الحقت بالاحياء السكنية اضرارا فادحة.

انقلاب كابل

الدفاع الى قاعدة بغرام الجوية تراجعا كبيرا وخسارة للانقلاب. لكنه اكد في حديثه اشتداد المعارك في الولايات الاخرى مثل هراة وقندهار وزابل وهلمند.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال حكمتيار «ان مطار كابل معطل اما قاعدة بغرام الجوية فقد قصفت من قبل القوات في كابل بالاضافة الى قصف قاعدة شندند.

ونفى المتحدث الرسمي باسم الحكومة الانتقالية للمجاهدين امس الانباء التي تحدثت عن لقاءات لقادة الانقلاب مع قادة المجاهدين.

من جهة اخرى اعتبرت مصادر افغانية مطلعة بيان حكومة المجاهدين في عدم الوقوف الى جانب الانقلابيين العامل الرئيسي الذي ادى الى لجوء قائد القوى الجوية الافغانية الجنرال عبد القادر، الذي ترك قيادة الطيران طلبا لحماية المجاهدين الامر الذي منح نجيب فرصة ذهبية في سحب القوة الجوية من قيادة الانقلابيين.

حريق في شبرد

درجة الحرارة مما ادى الى اشتعال النيران وتصاعد الدخان من مدخنة المطبخ الى خارج الفندق.

وقد تم اخطار جميع نزلاء الفندق باندلاع الحريق عن طريق صفارات الانذار للاسراع الى بهو الفندق خشية اتساع النار.

وانتقل الى مقر الفندق اللواء فخر الدين خالد مساعد وزير الداخلية ومدير عام شرطة السياحة والآثار وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية.

واستأنف الفندق نشاطه الطبيعي وعاد النزلاء الى غرفهم.

وصرح اللواء فخر ان قوات المطافىء اخمدت الحريق الذي شب بالدور الأول بالمطعم الصيني والذي تسبب فيه تجميع بعض الزيوت والشحم المتراكم في شفاط الابخرة بالمطبخ مما نتج عنه دخان كثيف دفعه الشفاط الى الدورين التاسع والعاشر من خلال انابيب المدخنة.

وقد ابلغت ادارة الفندق قوات المطافىء التي اسرعت في الحال وتمكنت من اخماد الحريق قبل ان يصل الى اماكن اخرى.

وناشد اللواء فخر الدين جميع الفنادق الموجودة في مصر ضرورة الكشف الدوري على اجهزة انذار الحريق الموجودة بينها لتكون مستعدة لمواجهة اية اخطار غير متوقعة.

وطالب ايضا بضرورة مراعاة تدابير الدفاع المدني وابلاغ المطافىء فور وقوع اي حادث.

واكد عنان الجلالي مدير فندق شبرد، بان الحريق محدود وان التلفيات لا تتعدى مجموعة من الاطباق وسجاد الارضية والواح زجاجية.

تعلن مزارع مشرة
عن بدء
بيع إنتاجها من:
* حمام زينه * ماعز سوري
* أغنام سلالات مختلفة
وذلك في موقع المزرعة طريق درياب المزاحمية
يمكن مشاهدة انتاجنا في المعرض الزراعي
الذي سيقام بالرياض اعتبارا من:-
١١ / ٣ / ١٩٩٠م
١٥ / ٣ / ١٩٩٠م
للاستفسار ت: ٠١/٤١٠٤٥٣٣

الطياد
أسعار مخفضة جملة وقطاعي

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,, D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

بوش يختار التصدي لأزمة المنطقة وبيكر يحاول تفكيك الالغام الاسرائيلية

انتزاع موافقة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي على قبول الصيغة الامريكية لإجراء محادثات سلام فلسطينية اسرائيلية، يعد تطوراً مهماً في محاولات حل مشكلة الشرق الأوسط.

ويرى المراقبون السياسيون للاحداث في المنطقة، ان الامور في الشهور الاخيرة تدور في حلقة مفرغة من المراوغات الاسرائيلية بهدف عدم الخضوع للمحاولات الامريكية والمصرية والعربية بشكل عام، وقبول مثل هذا الحوار مع الفلسطينيين خوفاً من تطور الاحداث ووضع اسرائيل في موقف صعب امام العالم، وهو موقف الدولة التي ترفض السلام.كما ان انتزاع هذه الموافقة، بشكل خطوة قد تؤدي بشكل سريع الى الاجتماع الثلاثي المقترح عقده في واشنطن لوزراء خارجية امريكا ومصر واسرائيل، ويعقبه في القاهرة كما هو مقرر سلفاً، بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

ويشير المراقبون السياسيون، الى ان موافقة اسحق شامير جاءت نتيجة لضغوط امريكية شديدة على اسرائيل من جانب الرئيس بوش وإدارته ممثلة في وزير الخارجية جيمس بيكر، حيث ان الرئيس بوش وجد نفسه في ظل التطورات والضغوط التي تحيط به من جراء مشكلة الشرق الاوسط امام رأيين لا ثالث لهما:

اولهما يؤكد، ان ازمة الشرق الاوسط تحت ضغط الاحداث، وخاصة الانتفاضة، يجب ان تتخذ الاهتمام المناسب منه، بل يجب ان يتم العمل على حسمها وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

والرأي الثاني : وهو الذي يحاول فيه البعض تحذير الرئيس بوش من هذا الطريق الصعب، ويقول، بل ويؤكد له: ان ازمة الشرق الاوسط اصبحت ازمة تحرق اصابع كل إدارة تحاول حلها، او الاقتراب منها. فبدلا من الانتفاع في طريق حلها، لا بد على الرئيس بوش ان يتركها ربما لتنضج اكثر.

عناصر الضغط

وكما اكد بعض المراقبين : فإن الرئيس بوش قد بدأ ينحاز للرأي الاول لأسباب عديدة منها، الانتفاضة، ومنها ايضاً، ان هناك عناصر داخل اسرائيل نفسها تريد حل المشكلة الفلسطينية، بل ان هناك بعض العناصر ترى ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير بشكل او بآخر. ازدادت حركة المطالبين بالسلام الآن في اسرائيل، وأهمية ذلك انه يمكن ان ينعكس على بعض قطاعات الجالية الامريكية اليهودية واليهود الامريكيين المؤثرين في صناعة القرار الامريكي في الكونجرس نفسه.

كل هذه العوامل جعلت الرئيس بوش يبدأ في ممارسة ضغوطه على اسحق شامير لقبول بدء الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وبدا شبح الخوف من ان تحرق الازمة اصابع بوش يتوارى من امام عينيه، ولذلك بدأ يتحرك. كما ان تحركه بدأ في ساحة واضحة تماماً، فالموقف الفلسطيني واضح ووضوحه هذا يضغط عليه امام العالم، فمنظمة التحرير اعترفت من قبل بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذت الارهاب وبدأت الحوار مع الولايات المتحدة بخطوات جريئة من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، والذي بدا وكأنه يقول لبوش وللولايات المتحدة، لقد قدمت كل شيء وبقي عليكم لان تضغطوا على اسرائيل للسير في طريق السلام.

جيمس بيكر

ويضيف المراقبون الى هذه الاسباب سبباً، ربما هو أقوى من كل ما سبق، او ربما لا يقل في اهميته عن اي سبب وهو شخصية جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.. ذلك لأن الرئيس بوش يجد عوناً شديداً ورغبة كبيرة من بيكر في حل ازمة الشرق الاوسط.

والمراقبون يرجعون ذلك لسبب بسيط، وهو ان بيكر نفسه يعتبر شخصية من الشخصيات التي تحب النجاح، فهو رجل ذو شخصية واضحة وقسوية، وأثبت في كل المناصب التي تولاها منذ ان كان رئيساً لهيئة موظفي البيت الابيض، انه كان حريصاً على النجاح. ولذلك تفاءل بعض المهتمين بقضية الشرق الاوسط باهتمام بيكر بهذه القضية ويمحاولة حل للشكلة، لأن ذلك يعني في رأيهم وطبقاً لشخصية بيكر انه لا بد ان ينجح.

ولعل ما اذاعه التليفزيون الاسرائيلي عقب موافقة شامير على الصيغة الامريكية لبدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، يشير الى ما يؤكد شخصية بيكر ودوره الآن في المشكلة. فقد اشار التليفزيون الاسرائيلي، الى ان بيكر ابلغ اسرائيل صراحة، بأنه اذا رفض شامير المقترحات الامريكية لدفع عملية السلام، فإن واشنطن سوف توقف جهود الوساطة التي تقوم بها وتحمل اسرائيل مسؤولية فشل عملية السلام.

ومن المؤكد ان ذلك اسلوب جديد لم تتعود عليه اسرائيل من قبل في التعامل مع وزراء الخارجية الامريكية، ويشير بوضوح الى شخصية بيكر ودوره. بل ربما يصل الامر ببعض المراقبين الى القول بأن بيكر هو الذي انتزع موافقة شامير.

المهم وبصرف النظر عن من انتزع موافقة شامير، فإن الاحداث تؤكد ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط مفاتيحه في واشنطن، ولا بد من الضغط الامريكي على اسرائيل لكي تسير في طريق السلام. فلن تخرج ازمة الشرق الاوسط من عنق الزجاجة، إلا إذا ارادت الولايات المتحدة ذلك، بحكم علاقتها باسرائيل وبحكم ما تؤكده الاحداث دائماً.

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

بعد ١٧ شهراً على مبادرة السلام الفلسطينية (١)

منظمة التحرير تحركت للدخول في الشرعية الدوليّة فسارعت الإدارة الأمريكية الى فتح باب الحوار

تدخل مبادرة السلام الفلسطينية الاسبوع المقبل شهرها السابع عشر دون ان يظهر في الافق ما يدلل على قرب بزوغ فجر السلام في منطقة الشرق الاوسط ولئن كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد قدمت اقصى تنازلاتها واستنفدت جميع جهودها الصادقة والمخلصة من اجل السلام منذ الخامس عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨ حتى اليوم، الا ان الوقائع على الارض لم تشر بعد الى امكانية حصول تبدل في الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام في حدوده الدنيا الضيقة، التي تعطي ولو أملا رماديا بامكان بلورته أيجابيا بحيث يمكن ان يستجيب مستقبلا للمعطيات الاقليمية والدولية التي فرضتها هجمة السلام الفلسطينية الناجحة.

وفي كل مرة يتقدم العرب بشكل عام ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص بمقترحات سلام جديدة في محاولة جادة لازاحة العراقيل المصطنعة من طريق عملية السلام الذي اختاروه، عن سابق تعمد واصرار، يزداد التعنت الاسرائيلي وضوحا بحيث ان قادة اسرائيل يفاجئون المنظمة والعالم اجمع بمزيد من العراقيل والعقبات الاضافية التي تحول دون حدوث تقدم يذكر على هذا الصعيد.

وفي كل مرة يتضاعف التعنت والصلف الاسرائيليان يتزايد الحديث الاعلامي والسياسي حول «جدية» الموقف الامريكي و«رغبة» الولايات المتحدة في احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط بما يكفل حقوق الشعب الفلسطيني. وعادة ما يترافق الحديث مع اسطوانة «عزم» الولايات المتحدة الامريكية على ممارسة ضغوطات جدية على اسرائيل لجرها الى طاولة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بهدف احلال السلام في المنطقة. لكن هذا الحديث عن الجدية والرغبة الامريكيتين المترافقتين مع عزم الولايات المتحدة على ممارسة الضغوطات لا يلبث ان يتحول الى سراب، لأنه يتراجع امام الضغوطات المضادة المكثفة التي يمارسها اللوبي الصهيوني على الادارة الامريكية وادعاءات الخلاف الدراماتيكي المصطنع بين تكتل الليكود وحزب العمل الاسرائيليين اللذين يشكلان الائتلاف الحكومي في تل ابيب حول عملية السلام.

اليوم، وفي ظل تصاعد الحديث عن احتمالات انعقاد الاجتماع الوزاري الثلاثي خلال الايام القليلة المقبلة في القاهرة، وتلويح وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكي جيمس بيكر بربط المساعدات الامريكية لاسرائيل بوقف عملية بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي بدأ تنفيذها مؤخرا لاستيعاب عشرات آلاف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، ترتفع وتيرة التساؤل حول جدية ومصداقية الموقف الامريكي.

بعد ١٦ شهرا ونيف على طرح مبادرة السلام الفلسطينية يمكن القول دون تردد ان عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط تعيش هذه الايام فترة من المخاض العسير لأن اللحظات التي تمر بها الآن هي الاكثر حراجة وخطورة، كونها دخلت مرحلة الصراع الحقيقي مع خيار الكفاح المسلح الذي استبعد مرحليا في المرحلة السابقة في اطار محاولة اخيرة لاختبار النوايا الاسرائيلية والامريكية المشتركة.

فمنظمة التحرير الفلسطينية كحركة تحرر وطني قدمت كل ما يمكن ان يطلب منها بل اكثر مما كان منتظرا، فمن اجل السلام تجاوزت العديد من نقاط مشروع السلام الفلسطيني الذي بدأت هجمتها على اساسه. لكن ماذا بالنسبة لاسرائيل؟

انها وبرغم الشهور الطويلة من المد والجزر والصعود والهبوط في الحديث عن السلام وقرب الشروع في اللحاق بركابه، لاتزال تحاذر الاقتراب من النقاط الرئيسية التي تفترض قيامه وتقف عند الشكليات البسيطة المتعلقة ببعض هذه النقاط مثل شكل الوفد الفلسطيني وأسماء الاشخاص الذين سيشاركون فيه حول طاولة المفاوضات.

ومنظمة التحرير لا تعنيها هذه الشكليات بقدر ما يعنيها ان تبدأ عملية المفاوضات بمشاركة فلسطينية لانها لا تخاف من شكل هذا الوفد والاسماء المشاركة فيه، كونها تدرك مسبقا انها تمثل جميع الفلسطينيين في حلهم وترحالهم، كما تدرك ايضا ان الولاء الكامل للمنظمة والقضية يحكمان جميع تصرفاتهم وافعالهم.إن اعادة النظر في التطورات المحدودة التي بدأت مع آخر جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني تظهر من خلال مشاريع ومبادرات السلام التي طرحت الى اي مدى كان التصلب والتعنت الاسرائيليان ظاهرين في مواجهة الجدية والمصداقية الفلسطينية في طلب السلام. ويظهر هذا التباين جليا وواضحا من خلال قراءة متأنية وهادئة لهذه المشاريع والمبادرات التي قاربت سقف الـ ١٤.

١ ـ مشروع السلام الفلسطيني ـ الجزائر ـ ١٩٨٨/١١/١٥

كان المشروع الفلسطيني اول مظاهر هجمة السلام التي قادتها منظمة التحرير الفلسطينية من خلال برنامجها



يهودية سوفياتية تقرأ في اسرائيل صحيفة اسرائيلية باللغة الروسية

السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة التي انعقدت في الجزائر في ١٩٨٨/١١/١٥.

وقد تلخص مشروع السلام بالنقاط التالية:

أ ـ ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي الفعال، الخاص بقضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية تحت اشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع اطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة، وباعتبار ان المؤتمر الدولي ينعقد على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير عملاً بمبادىء ولحكام ميثاق الامم المتحدة، بشأن حق تقرير المصير للشعوب، وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او بالغزو العسكري ووفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ب ـ انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية.

ج ـ الغاء جميع اجراءات الالحاق والضم وازالة المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية والعربية منذ العام ١٩٦٧.

د ـ السعي لوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس العربية تحت اشراف الامم المتحدة لفترة محدودة لحماية شعبنا ولتوفير مناخ مواتٍ لانجاح اعمال المؤتمر الدولي والوصول الى تسوية سياسية شاملة، وتحقيق الامن والسلام للجميع بقبول ورضا متبادلين ولتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطاتها الفعلية على هذه الاراضي.

هـ ـ حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن.

و ـ ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية في الاماكن المقدسة في فلسطين لاتباع جميع الاديان.

ز ـ يضع مجلس الامن ويضمن ترتيبات الامن والسلام بين جميع الدول المعنية في المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية.

٢ ـ اعلان جنيف للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

في الرابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤتمرا صحافيا في جنيف كان من بين ما اعلنه فيه:

«ان رغبتنا في السلام هي استراتيجية وليست تكتيكا مؤقتا. إننا مصممون على السلام مهما يحدث. ان حصولنا على دولة يقدم الخلاص الى الفلسطينيين والسلام الى الفلسطينيين والاسرائيليين. إن تقرير المصير يعني البقاء للفلسطينيين، وان بقاءنا لا يدمر بقاء الاسرائيليين كما يدعي حكامهم.

أشرت امس (في خطابه الذي القاه في الامم المتحدة في ١٣ ـ ١٢ ـ ١٩٨٨) الى قرار الامم المتحدة ١٨١ كأساس للاستقلال الفلسطيني، وكذلك اشرت الى قبولنا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كأساس للمفاوضات مع اسرائيل ضمن اطار المؤتمر الدولي. ولقد تبنى مجلسنا الوطني الفلسطيني، في دورته في الجزائر هذه القرارات، وهي تعني حق شعبنا في الحرية والاستقلال الوطني وفقا للقرار ١٨١ وحق جميع الاطراف في النزاع بالوجود في سلام وأمن. بما فيها الدولة الفلسطينية واسرائيل وجيرانها وفقا للقرار ٢٤٢.

وفيما يتعلق بالارهاب فانا رفضته امس بعبارات واضحة، ولكن اعيدها مرة اخرى واسجل اننا نرفض تماما وبالمطلق جميع اشكال الارهاب بما فيها ارهاب الافراد والجماعات والدولة.

بين الجزائر وجنيف اعلنا موقفنا بوضوح تام. اي حديث آخر مثل «ان على الفلسطينيين ان يقدموا اكثر» او «هذا ليس كافيا» او «الفلسطينيون يقومون بلعبة دعائية وتمارين في العلاقات العامة» سيكون مدمرا وغير مجد.

كفى، كفى، كل الامور المتبقية يجب ان تتم حول الطاولة وضمن المؤتمر الدولي.

ليكن واضحا تماما انه لا عرفات ولا غيره يمكن ان يوقف الانتفاضة. ستتوقف الانتفاضة فقط عندما تتخذ خطوات عملية وملموسة تجاه حصولنا على اهدافنا الوطنية واقامة دولة فلسطين المستقلة.

اعلن امامكم اننا نريد السلام واننا ملتزمون بالسلام واننا نريد العيش في دولتنا المستقلة وندع الآخرين يعيشون».

٣ ـ رسالة وزير خارجية الولايات المتحدة الى الحكومة الاسرائيلية حول بدء الحوار الامريكي الفلسطيني ١٩٨٨/١٢/١٤

كانت الاستجابة الامريكية على اعلان جنيف للرئيس الفلسطيني سريعة وفورية لما لمسته الولايات المتحدة من مصداقية وجدية في ذلك الاعلان. وقد تمثلت تلك الاستجابة باقدام وزير خارجيتها آنذاك جورج شولتز على الاعلان عن بدء الحوار الامريكي الفلسطيني بعد ساعات قليلة من اعلان جنيف.

وقد استبق شولتز ذلك بكتابة رسالة الى الحكومة الاسرائيلية ممثلة بقطبيها الرئيسيين زعيم تكتل الليكود اسحق شامير ورئيس حزب العمل شمعون بيريز.

وفي ما يلي نص الرسالة:

اليوم في المؤتمر الصحافي في جنيف صرح ياسر عرفات بأنه يقبل بدون شروط قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واعترف بصورة واضحة بحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب. لقد درست بتمعن نص اقوال عرفات ووصلت الى نتيجة انها تشكل ردا كافيا على المطالب الامريكية التقليدية لبدء حوار فعال. وبناء عليه، فاننا نعتزم العمل حسب ما قلنا منذ وقت قريب اننا سنفعله، وآخره اعلان الرئيس في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) والبدء بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وسوف أعلن بيانا يتعلق بهذا الامر فورا وبعد ان انتهي من كتابة هذه الرسالة. وسيكون الاتصال الاولي بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بواسطة السفير الامريكي في تونس.

انني ادرك مدى حساسية هذا الموضوع لك وللشعب في اسرائيل. لكن قرارنا هذا لم يتخذ بسهولة. فخلال ١٣ سنة استمرت كل الادارات الامريكية في التزامها بالاتفاق المبرم مع حكومة اسرائيل بالنسبة الى الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وخلال تلك الفترة تمسكنا بأنه يجب القيام بتغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية ويجب ان يأتي هذا عبر تصريح صريح وواضح بخصوص الموضوع الاساسي للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وإزاء الارهاب واصررنا في الاسابيع الاخيرة على موقف حازم بالنسبة الى هذه الشروط، برفضنا الانجرار الى قبول اقل مما طلبناه في العام ١٩٧٥. وقد اعطي التصريح بهذا الشأن اليوم بواسطة السيد عرفات

ان الحوار المعتزم فتحه ليس هدفا بحد ذاته. وسيكون في صلبه الموضوع الرئيسي وهو التفاوض لانهاء النزاع العربي الاسرائيلي وسوف نستمر في المتابعة عن قرب بعد تنفيذ الالتزامات المقدمة من منظمة التحرير الفلسطينية وفي ما يتعلق بنبذ الارهاب. وفي نيتنا ايضا ان نوضح لمنظمة التحرير الفلسطينية ان امرا ما لن يستطيع ان يزعزع او يؤثر بصورة سلبية في علاقاتنا مع اسرائيل، وما حفزنا على تفضيل مسار السلام هو الرغبة في رؤية اسرائيل آمنة وقوية تعيش بسلام مع جيرانها، وان شيئا ما لن يلحق الضرر بصلب علاقاتنا.

وكما هو مفهوم، سوف نستمر في اتصال وثيق وسوف نعلمك مجددا بكل ما يحدث في مباحثاتنا مع منظمة التحرير الفلسطينية وسنبدأ هذا الحوار بعيون مفتوحة وحذر كبير.

اثينا ـ محمود كعوش

يتبع

فكرة

عندما تولى الرئيس زين العابدين الحكم رحبت به، ودهش الذين يعرفونني وقالوا لي كيف ترحب به وهو جنرال ومدير سابق للمخابرات؟ قلت انني اشعر بانه سيفتح ابواب تونس لتدخل منها الحرية وحقوق الانسان، وقلت هذا في اذاعة تونس.

ولهذا فانني ارحب بالرجل الذي انهى حكم الفرد، وبدأ الخطوات الاولى لحكم الشعب، والذي انهى الحزب الواحد، ودعا الى تعدد الاحزاب، والذي فتح ابواب السجون والمعتقلات فخرج المسجونون السياسيون، والذي طالب بحقوق الانسان ولم يكتف بحقوق الحكام.

ان تونس رأت الفجر، وأتمنى ان ترى النهار كل النهار. وبدأت سنة اولى ديموقراطية، وارجو ان اراها قريبا في سنة رابعة ديموقراطية، وأتمنى ان تصل رياح الديموقراطية الى كل بلاد العالم الثالث.

فالذي لا شك فيه ان سبب التخلف الذي تعيش فيه بعض دول العالم الثالث انها حرمت من حقوق الانسان، ولم تعرف طعم الحرية، ولم تقرأ جريدة لم تمر على الرقيب، ولم تسمع في الاذاعة او التليفزيون الا الكلمات المملاة، فالحكم في الدول الديكتاتورية هو حصة «املاء». الحاكم يملي والكاتب لا يخطىء الا في هجاء الكلمات!

ولو ان بلاد العالم الثالث عرفت الديموقراطية، لما عرفت الانقلابات، ولما عرفت الحروب الأهلية، ولما عرفت الخراب الاقتصادي، ولما لجأت حكومات الانقلاب الى اجراء تجارب على الشعب كالتجارب التي تجرى على الفيران!

وأنا اعترف ان الحكم الديموقراطي صعب يحتاج الى حكمة والى صبر والى قوة احتمال، وقليل جدا من حكام العالم الثالث الذين يحتملون النقد او يقبلون ان ينزلوا على ارادة الشعب. ولو انهم فعلوا ذلك، لما احتاجوا الى كل هؤلاء الحراس والخفراء، ولما احتاجوا الى قلاع وحصون، فالشعب هو القلعة الكبرى التي لا تسقط ابدا.

ان الذي حدث في الاتحاد السوفياتي وفي الدول الشيوعية هو درس يجب ان يستفيد منه الجميع، وهو ان الشعوب من حقها ان تقول لا!

مصطفى أمين

سفير فلسطين في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط»

فشلت محاولات الشرذمة وافتعال البدائل والانتفاضة ترفع شعارات منظمة التحرير

تطورات الانتفاضة الفلسطينية ومحاولات اسرائيل للالتفاف على المكاسب التي حققتها تشغل الرأي العام العربي. «الشرق الاوسط» التقت سفير دولة فلسطين لدى السودان ابو رجائي وكان الحوار التالي:

● ماذا حققت الانتفاضة حتى الآن؟

ـ الشعب الفلسطيني لديه مخزون ثوري كبير ومتواصل منذ العشرينات وجاءت هذه الانتفاضة تعبيرا عن هذا المخزون الثوري ومؤكدة ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه ووطنه ولتعطي معنى عربيا ودوليا بان هذه القضية قضية شعب واحد يؤمن بقيادة واحدة هي منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد له ولتعبر للعالم كله ان عمليات القمع والبطش والهمجية الصهيونية لم تستطع عبر السنوات الطويلة للاحتلال ان تقلل من صلابة وعزيمة واصرار الشعب الفلسطيني على دحر الاحتلال وازالته . جاءت الانتفاضة لتعطي معاني جديدة ومنها انه كلما ازداد القمع الصهيوني ازدادت هذه الانتفاضة توهجا موجة وراء موجة في كافة المخيمات والقرى والمدن والمدارس والجامعات. انها ثورة حقيقية شملت كل الاراضي الفلسطينية جاءت لتؤكد للذين يحاولون الفصل بينها وبين القضية الفلسطينية بان عمليات تهويد الارض وبناء المستعمرات والاستيلاء على المؤسسات الفلسطينية العربية والطرد بالجملة وعمليات القتل والابادة والزج في المعتقلات ومسخ المناهج التعليمية داخل الارض المحتلة كل ذلك لن يستطيع ان يمنع الشعب الفلسطيني من ان يقاتل.

الانتفاضة المتواصلة تبني للعالم اجمعه همجية الكيان الصهيوني وخاصة في الغرب حيث كان يدعي هذا الكيان انه بؤرة حضارة وقد كشفت وكالات الانباء فاشية هذا الكيان وعنصريته وهو يقتل النساء والاطفال باحدث الاسلحة بما فيها الكيماويات الحارقة...

ان الانتفاضة تؤكد هذه البلورة للشخصية الفلسطينية الواحدة ولتعلن للعالم مجددا وبزخم كبير انه لا امن ولا استقرار في منطقة الشرق الاوسط بالقفز على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وهذا التجاهل الامريكي لحقوق الشعب الفلسطيني واستمراره لا بد ان يقود الى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار وان الحل يكمن في اعطاء هذا الشعب حقوقه الثابتة والمشروعة التي اقرها المجتمع الدولي..

● الى اين تتجه الانتفاضة؟

ـ ان ما يعطي هذه الانتفاضة بل الثورة داخل الاراضي المحتلة تواصلا واستمرارا هو حجم الدعم العربي ماليا وسياسيا واعلاميا وعسكريا ووقوف الشعب العربي كله في كل مدينة وكل شارع لتشكيل لجان للدعم والتأييد المتواصل وانه بالقدر الذي يتعاظم فيه دعم امتنا العربية يتعاظم معه النضال داخل الارض المحتلة فنحن جزء من الامة العربية والوضع الحالي يستدعي من الجميع الوقوف صفا وأحدا خلف هذه الانتفاضة وقد اكد آخر مؤتمر لوزراء الخارجية العرب هذا الدعم الشامل على صعيد الحكومات والشعب العربي وهنا اوجه تحية الى الشباب السوداني في كافة اتحاداته لوقوفه مع القضية الفلسطينية ونحن نعلم ان الشعب السوداني يملك اصالة ثابتة في حبه ودعمه وتأييده لفلسطين فان الذي خرج ماشيا على الاقدام حتى فلسطين ليدافع عنها ويسيل دمه في القدس لا يمكن ان يبخل على القضية الفلسطينية بشيء.

ان الظرف يتطلب مزيدا من التماسك العربي ونبذ الخلافات ذلك يحسن ميزان القوة العربية في وجه العدو الصهيوني والوقوف في وجه الولايات المتحدة.

● ناديتم ونادت دول كثيرة بعقد المؤتمر الدولي للسلام فما هي التطورات في هذا المجال؟

ـ اننا ننادي بمؤتمر دولي فاعل تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن واساسه القرارات الدولية التي صدرت عن المجتمع الدولي بخصوص القضية الفلسطينية وان منظمة التحرير الفلسطينية طرف اصيل في الصراع ولا بد ان تحضر المؤتمر على قدم المساواة بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب انفلسطيني لتحقيق الحقوق الثابتة والمشروعة وهي حقه في العودة وحقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الوطني الفلسطيني ولا يمكن ان يكون هناك سلام دائم وعادل يتجاهل هذه الحقوق وهذا المؤتمر لا بد له من ميزان قوى ضاغط لتحقيقه فالذي يريد مؤتمرا دوليا عادلا يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه لذلك لا بد من وحدة في الموقف العربي واستخدام كل مقدرات الامة العربية الاقتصادية والعسكرية حتى نستطيع ان نفرض حقوقنا على العدو المشترك.

● المنظمة هي الممثل الوحيد، والدولة اعلنت، فهل لا تزال مشكلة التمثيل مطروحة؟

ـ هناك مؤامرات استهدفت النيل وكسر هذه البروز والبلورة الواضحة والمحددة للشخصية الفلسطينية متمثلة في هذه القضية الواحدة للشعب الواحد بالقيادة الواحدة. والمؤامرة تسعى لطحن هذه الشخصية ليتم تحويل الصراع وجعله صراعا على الحدود بين العدو وبين بعض دول امتنا العربية وفي غياب هذه الشخصية من السهل على العدو الصهيوني والولايات المتحدة الوصول الى ذلك ولكن الحضور الفاعل والقوي والواضح لها في اطره الثلاثة الفلسطينية والعربية والدولية يفرض حقوق الشعب التاريخية وبالتالي يبقى الصراع صراعا على الوجود. ومن هنا نفهم ما معنى محاولة خلق البدائل الكثيرة على الساحات المختلفة سواء من روابط القرى التي بدأها العدو الصهيوني الى التقاسم الوظيفي ولكن منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بجدارة فائقة ان تتجاوز كل هذه المؤامرات عبر مجلسها الوطني الاخير والذي ضم فصائل الثورة الفلسطينية بكافة اتجاهاتها الايديولوجية . الامر الذي وثق التفاف الشعب الفلسطيني كاملا في الداخل والخارج مما جعل الشعب الفلسطيني يتربع على الخريطة السياسية في العالم وهي المقدمة الحتمية لتواجده على الخريطة الجغرافية وان منظمة التحرير الفلسطينية اصبحت الوطن المعنوي للفلسطينيين وكل من حاول ان يفصل بين هذا الشعب الواحد بالداخل او الخارج او بين الشعب ومنظمة التحرير الفلسطينية محاولته تندرج في اطار العبث والتآمر.

ان شعبنا في الاراضي المحتلة يرفع شعارات منظمة التحرير وصور ياسر عرفات في تناغم رائع ومثير في الداخل والخارج لانه الشعب الواحد ولانها القضية الواحدة والقيادة الشرعية الواحدة والتي سوف تستمر بإذن الله حتى يرفع بيد صبي فلسطيني علم فلسطين فوق مآذن القدس وكنائسها وقد اندحر الاحتلال تماما.

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»

من يوميات الانتفاضة في الاراضي المحتلة

رفسنجاني يحاول كسر العزلة والامتحان يبدأ بملف الرهائن

هل تعبر حركة التغيير في وجهيها البيريسترويكا والجلاسنوست الحدود السوفياتية ـ الايرانية الى قلب طهران وعمق النظام الايراني؟

سؤال طرح منذ وصول هاشمي رفسنجاني الى الحكم. لكن على الرغم من مرور أشهر عدة، لم ينطلق بعد قطار التغيير في ايران التي تعاني تركة ثقيلة.

على العكس، فقد بدأت تظهر وللمرة الاولى منذ التغيير الذي حصل في ١٩٧٩ معالم معارضة شعبية يرافقها صراع على السلطة.

ففي حين قامت تظاهرات رفعت شعارات مناهضة للنظام ومؤيدة لنجل الشاه، في هذا الوقت بالذات برزت ملامح انشقاق وانقسام داخل صفوف الملالي خصوصا في شأن مسألة ادخال بعض المرونة في القوانين المعتمدة.

هذا الاحتقان الشعبي له اسباب عديدة منها النقص في المواد الغذائية الاساسية وارتفاع اسعارها والتضخم الذي سبب ارتفاع صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعا كبيرا بالنسبة الى العملة المحلية، اضافة الى رائحة الفضائح التي تفوح من المؤسسات الرسمية وفي وقت تأكد فيه ان عملية الانتعاش الاقتصادي لم يتحقق.

موجة الاحتجاج اشاعت جوا من التوتر والاضطراب في العاصمة الايرانية ورافقتها موجة اخرى من عمليات السطو المسلح وجرائم خطيرة في انحاء البلاد، كما حدث في مدينة همذان غرب ايران حيث وقعت جرائم سطو وقتل واغتصاب وسرقة مصارف، اضافة الى انه راجت في الاشهر الاخيرة عمليات تهريب المخدرات، مما دفع بالسلطة القضائية الى التهديد باصدار احكام قاسية واعلن في هذا السياق عن اعدام كثيرين.

ومما يزيد الوضع تعقيدا، هو التنافر الحاد بين مراكز القوى والتجاذب فيما بينها حيث تعرقل كل من القوى المتصارعة الاخرى وتختلط فيما بينها اوصاف «الراديكالية والمحافظة والمعتدلة» بحيث لم تعد هذه المصطلحات تعبر بشكل واضح عن حقيقة المواقف.

وأمام تصاعد هذا التململ الشعبي والصراع، يبدو رفسنجاني وكأنه في سباق مع الوقت ليثبت وجوده السياسي وليطلق مسيرة اعادة البناء الاقتصادي وتحسين الوضع الاجتماعي، وذلك عبر طي صفحة الحرب لفتح صفحة جديدة وهي الاعداد للسلام. هذا اذا تمكن من توفير ما يستلزمه ذلك من مواقف.

فبعدما تمكن الرئيس الايراني من الحصول على موافقة مجلس الشورى، اي البرلمان، على تبني الخطة الخمسية لاعادة بناء اقتصاد البلد وفي فترة ما بعد الحرب، يبدو انه يبذل حاليا جهودا كبيرة لوضع حد لأزمة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان، وذلك من خلال ممارسة ما لديه من تأثير على الخاطفين الضالعين مع النظام الايراني وعبر اتصالات ومفاوضات تتم مع اكثر من جهة وبواسطة اكثر من وسيط.

وترافق هذه المساعي جهود على مستوى آخر بغية تنشيط عملية مفاوضات السلام مع العراق. وقد جاءت الزيارة الاخيرة التي قام بها الى طهران وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله لتساهم في تأكيد رغبة الدول العربية الخليجية في استقرار المنطقة عبر السعي الى تطبيق القرار ٥٩٨ بشكل كامل وطي صفحة الحرب نهائيا وفتح صفحة جديدة في عملية بناء السلام في المنطقة الخليجية.

مصدر دبلوماسي غربي التقى في المدة الاخيرة عددا من المسؤولين الايرانيين واطلع على سير الامور في طهران يعتبر ان اهتمام رفسنجاني، الذي يعتمد مسلك البراجماتية بالشؤون الخارجية، نابع من رغبة في تطبيع العلاقات مع الدول الاوروبية والغرب ليس حبا بهما، بل رغبة في الحصول على التسهيلات والمساعدات الضرورية لاحياء الاقتصاد الايراني وانعاشه واعادة بنائه بشكل يسمح له بتدعيم سلطته السياسية داخل المجتمع الايراني.

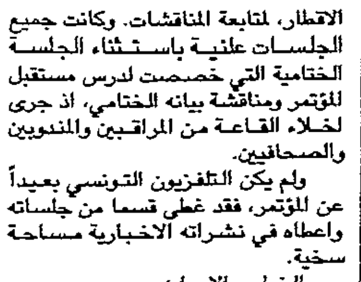
ويشير المصدر الى ان رفسنجاني في وضع لا يحسد عليه نتيجة العزلة الخارجية وخصوصا المعارضة الداخلية من قبل المتشددين داخل المجلس. ولذلك فان الرئيس الايراني يحاول احيانا المزايدة على هؤلاء وكما ظهر اخيرا في اكثر من مناسبة.

لكن المصدر على قناعة، ويشاطره الرأي اكثر من خبير في الشؤون الايرانية، بأن رغبة طهران في فتح صفحة جديدة مع الغرب «جدية» وان هناك «اكثر من مؤشر ايجابي» لعزم القيادة الايرانية الجديدة على فتح الطريق المسدود.

يبقى ان «مفتاح ـ الامتحان»، كما يصفه مصدر غربي مطلع على الملف الايراني، سيكون اطلاق الرهائن. ولأن هذه القضية «دقيقة ومعقدة» فان المصدر لا يرغب في اعطاء رأي نهائي حولها لكنه يرى ان الامور «تسير بشكل حسن» وان المفتاحين الاساسيين، اي طهران ودمشق، يعملان بكل تنسيق ورغبة في فتح الباب، يبقى ان يتم اقناع الخاطفين الذين هم على علاقة بجناح المتشددين في طهران

فاذا استطاع رفسنجاني تجاوز هذا الاستحقاق، سيعطي البرهان على ان عجلة التغيير السياسي باتت على السكة وان مسيرة البناء الاقتصادي لها فرص في الانطلاق، والا وفي حال الفشل فستغرق التجربة الايرانية الجديدة في مستنقع التطرف والمزايدات مما سيساهم في تفكك تركيبتها الداخلية وزيادة عزلتها الخارجية.

باريس ـ «الشرق الاوسط»

تقرير خاص بـ  من تونس

المؤتمر القومي العربي الأول يدعو لوقفة شاملة تكفل تنفيذ اتفاق الطائف ودعم الشرعية في لبنان

الرئيس حافظ الاسد.



الرئيس صدام حسين

تونس:
خاص بـ «الشرق الاوسط»

انعقد في مدينة تونس في الفترة بين ٣ و٦ مارس (آذار) الجاري «المؤتمر القومي العربي الاول» بحضور حشد من المفكرين والسياسيين العرب جاوز السبعين شخصا، اضافة الى بعض المراقبين والصحافيين من شتى الاقطار العربية. ومع ان الجامعة العربية لم تشارك في المؤتمر او ترعاه، الا ان بعضا من خبرائها شارك فيه وقدم ابحاثا، الامر الذي يدل على انه كان يحظى بدعم غير مباشر منها.

وكانت اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد دعت منذ شهرين الى انعقاده وحددت جدول اعماله بموضوعين اساسيين هما درس للتغيرات القومية والدولية وتأثيرها في القضايا العربية، ودرس الخلافات العربية والعمل على معالجتها وتهدئتها بالوسائل الممكنة.

وتضم اللجنة التحضيرية ٩ من المفكرين والسياسيين على رأسهم السيد محمود رياض الامين العام السابق للجامعة العربية، بالاضافة الى السيد مصطفى الفيلالي ممثل تونس في الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي، والسيد محمد فائق وزير الاعلام المصري الاسبق، والسيد اديب الجادر وزير الصناعة العراقي السابق. والسيد احمد صدقي الدجاني عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وجاسم القطامي النائب السابق في مجلس الامة الكويتي المنحل، والدكتور عصام نعمان والاستاذ جوزف مغيزل، من المفكرين والناشطين في الحقل العام في لبنان، والسيد محمد البصري السياسي المغربي المعروف.

وتبين من دراسة خلفية المشاركين ان جميعهم تقريبا من المستقلين الذين لا ينتمون الى احزاب سياسية في اقطارهم وان كانت اكثريتهم الساحقة يمكن اعتبارها من التيار العربي القومي.

ولوحظ ان عضوية المؤتمر تتضمن اشخاصا ينتمون الى جميع الاقطار العربية باستثناء الصومال وجيبوتي، وان نسبة الاساتذة الجامعيين والمحامين والوزراء والنواب السابقين عالية الى حد ما.

واظهرت بعض الحكومات العربية اهتماما بالمؤتمر بدليل حضور بعض اعضاء السفارات العربية في تونس الجلسة الافتتاحية، وبقاء مندوبين عنها، الى جانب الصحافيين من شتى الاقطار، لمتابعة المناقشات. وكانت جميع الجلسات علنية باستثناء الجلسة الختامية التي خصصت لدرس مستقبل المؤتمر ومناقشة بيانه الختامي، اذ جرى اخلاء القاعة من المراقبين والمندوبين والصحافيين.

ولم يكن التلفزيون التونسي بعيداً عن المؤتمر، فقد غطى قسما من جلساته واعطاه في نشراته الاخبارية مساحة سخية.

الخطب والابحاث

افتتح الجلسة الاولى السيد اديب الجادر باسم اللجنة التحضيرية فالقى خطاباً بين فيه الغاية من انعقاد المؤتمرات وسط المتغيرات الدولية المتلاحقة التي تعصف بالعالم وتترك تأثيراتها على القضايا العربية. وقال الجادر ان المؤتمر هيئة فكرية - سياسية ولكنه بعيد تماماً عن الحزبية والاحزاب وليست له علاقة بالصراعات السياسية والمحلية.

وعلى مدار ست جلسات ناقش الاعضاء ستة بحوث قدمها مشاركون في المؤتمر وتناولت ابرز القضايا العربية الساخنة. فقد عالجت ورقة الدكتور عبد المنعم سعيد المتغيرات الدولية واثرها في الوضع العربي مستشرفة ابعاد هذه المتغيرات والبدائل المتاحة ومؤكدة ان العالم انتقل فعليا، بعد احداث الاتحاد السوفياتي، من الثنائية القطبية الى القطب الدولي الواحد الذي هو الولايات المتحدة.

واشار الدكتور سعيد الى ان انحسار الحرب البادرة وافول الصراع بين واشنطن وموسكو من شأنهما تقليل حاجة امريكا الاستراتيجية الى اسرائيل.

وتحدث الدكتور جميل مطر عن الخلافات العربية - العربية فقال انها كانت كثيرة ومتشعبة وان ابرز انتصارات النظام العربي هو بقاؤه على قيد الحياة رغم كل هذ الخلافات! ودعا مطر الى انشاء مؤسسة للقمة كي تأخذ على عاتقها مهمة التقرير بفعالية على ان يجري اختيار لجنة من ثلاثة رؤساء تتبدل عضويتها دورياً وتتولى البت في المسائل الطارئة في الفترات التي تفصل بين انعقاد مؤتمرات القمة.

الخلاف السوري - العراقي

وقدم الدكتور احمد يوسف احمد دراسة مستفيضة عن تاريخ الخلاف السوري - العراقي وابعاده وتأثيراته في السياسة العربية. وقال انه اكثر الخلافات العربية خطراً ويقتضي بذل جهود حثيثة لوضع حد له.

وحظيت الازمة اللبنانية ببحثين الاول للدكتور غسان سلامة والثاني للدكتور الياس سابا، وزير المالية والدفاع اللبناني السابق. وكان بحث سابا اقرب الى العرض التاريخي منه للبحث، لذلك فقد كمله بعرض لافكاره حول تطور الازمة في المستقبل القريب ورد على تساؤلات المشاركين. اما بحث الدكتور سلامة فقد كان شاملا النواحي الفكرية والسياسية مع مقارنة سلوك بعض الفئات اللبنانية ببعض مسالك الفئات الحاكمة في البلاد العربية. ودعا سلامة الى نشر قوة ردع عربية في لبنان.

وجرت مناقشة عامة في موضوع الازمة اللبنانية قدم خلالها كل من الدكتور عصام نعمان والاستاذ معن بشور تصورين لكيفية الخروج منها بما يخدم لبنان والامن العربي في آن معا.

وقد طالب المؤتمر في بيانه الختامي بوقفة قومية لكفالة تنفيذ اتفاق الطائف.

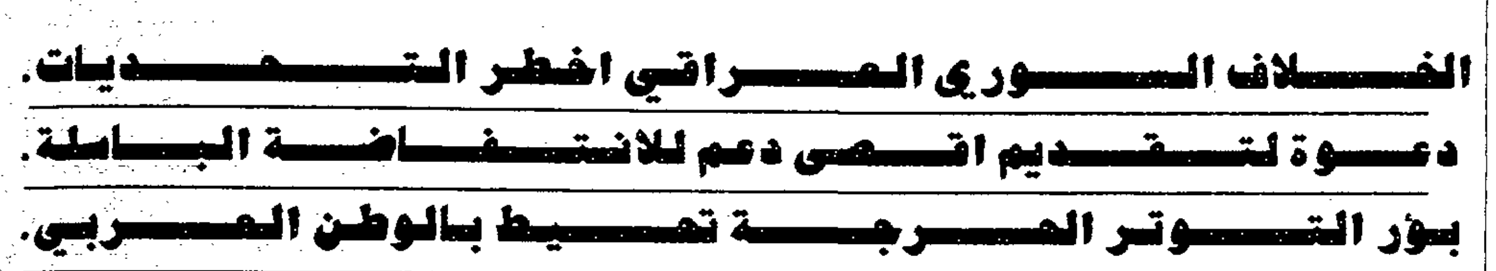
كذلك حظيت ورقة الدكتور مجدي حماد حول القضية الفلسطينية في وضعها الراهن باهتمام واسع ومناقشة مستفيضة.

وفي الختام كان بحث الدكتور برهان غليون حول الديمقراطية التي اعتبرها الباحث واتفق معه معظم المشاركين على انها موضوع الساعة. وقد دعا غليون الى التركيز على المجتمع المدني وبناء فعالياته ومؤسساته.

ندوة ام مؤتمر

الجلسة الاخيرة للمؤتمر كانت مغلقة لانها تناولت مستقبل المؤتمر من الناحية التنظيمية ومناقشة مضمون البيان الختامي الذي اعدته اللجنة التحضيرية. وقد رشح من اوساط المشاركين قولهم ان البعض مال الى جعل المؤتمر مجرد ندوة فكرية تقدم فيها ابحاث حول مختلف قضايا الحياة العربية وتجري بشأنها مناقشات وترفع في نهايتها توصيات الى الحكومات. ولكن اكثرية المشاركين فضلت قيام تنظيم هو اعلى من ندوة واقل من حزب سياسي. ينعقد مرة في السنة ويجري التحضير له بعناية بحيث تثار امامه مختلف القضايا الحاسمة في الحياة العربية فتقدم بشأنها ابحاث وتجري بصددها مناقشة عامة على ان تقترن بتقارير وتوصيات ومواقف تنشر وتوزع وترفع الى المراجع المسؤولة. ومالت الاكثرية الى وجوب مشاركة اعضاء المؤتمر، من خلال لجان تنشأ لهذه الغاية، في تهدئة الخلافات العربية عن طريق الاتصالات الشعبية والرسمية وتقديم اطر لحل الخلافات وملاحقة ذلك بجميع الوسائل المتاحة.

اما العضوية فقد ترك امر تحديدها الى لجنة الامانة العامة التي ينتخبها المؤتمر عند انعقاده لمدة سنة كاملة. وتتولى لجنة الامانة العامة تحديد جدول اعمال المؤتمر وتعيين الباحثين المكلفين بتقديم ابحاث، ونشر التقارير والبيانات الصادرة عن المؤتمر، والاعداد لجميع انشطة المؤتمر والنطق باسمه. وقد جدد



الخلاف السوري العراقي اخطر التحديات.
دعوة لتقديم اقصى دعم للانتفاضة الباسلة.
بؤر التوتر الحرجة تحيط بالوطن العربي.

المشاركون في المؤتمر انتخاب اعضاء اللجنة التحضيرية للجنة الامانة العامة التي حلت رسمياً محل اللجنة الاولى في قيادة المؤتمر.

البيان الختامي

وصدر عن المؤتمر في ختام جلساته بيان شامل حيا المشاركون في مقدمته الانتفاضة الباسلة في الاراضي المحتلة وصمودها في وجه محاولات اخمادها، وبسالة الشعب العراقي في حماية الحدود الشرقية للامة العربية. ولاحظوا تنامي الوعي السياسي العربي كما لاحظوا الانتقال نحو التعددية السياسية في كل من مصر وتونس والجزائر والاردن.

كما نظر المؤتمرون بروح التفاؤل الى تزايد التقارب العربي وبشائر استعادة اليمن وحدته.

غير ان هذه الملامح الايجابية للتحولات العربية لم تخف عن المؤتمرين الازمة الشاملة التي يعيشها الوطن، وخاصة استمرار احتلال الاراضي العربية، وتفاقم سياسة القمع الاسرائيلية.

ولاحظ المؤتمرون استمرار الخلافات العربية، خاصة بين العراق وسورية، والمغرب والجزائر. كما راعهم ان لبنان ما زال يعيش حربا ضروساً، وتتهدد السودان حرب اهلية مستعرة، في وقت تحيط بالامة بؤر توتر حرجة على الحدود الشرقية والشمالية والجنوبية، وتتفجر ازمات حول مصادر المياه مع دول الجوار.

وعلى الصعيد الانساني لاحظ المؤتمرون معاناة المواطن العربي من فقر متزايد وحرمان. بل ان بعض اقطار الوطن العربي شهدت انتكاساً في التجربة الديمقراطية.

وندد المؤتمرون باستشراء الفساد الذي تخطى العمل السياسي الى الثقافة والاعلام في بعض الاماكن.

واكد البيان ان غايات الامة في التحرير وتقرير المصير والوحدة والتنمية المستقلة وصون الامن القومي تتطلب رؤية تاريخية تحمل مشروعاً للنهضة واحترام حقوق الانسان الاساسية واحترام تنوع الاقوام في الوطن العربي والاعتناء بثقافاتهم.

ودعا المؤتمر الى اطلاق سجناء الرأي كافة في الاقطار العربية او تقديمهم الى محاكمات عادلة، وباحترام اللجوء السياسي للمعارضين العرب. والسماح بحرية العمل للمنظمات العاملة بمجال حماية حقوق الانسان وتعزيزها.

واضاف البيان ان بناء الوحدة هو غاية الشعب العربي عن طريق النضال من اجل تعظيم مساحة العمل التكاملي العربي.

وقال البيان ان المؤتمر ناقش الخلاف السوري - العراقي واكد ان حجم الضرر والاستنزاف القومي المترتب عليه لا يتناسب اطلاقاً مع كل ما توصل اليه المؤتمر حول اسبابه ومصادره ولا يبرر استمراره باي حال. لذلك يطالب المؤتمر الرئيسين السوري والعراقي بوضع حد فوري للخلاف، ويدعو القوى الشعبية للضغط من اجل الهدف

المخطط الصهيوني

وقال المؤتمرون ان المخطط الصهيوني هو التهديد الاكبر للوطن العربي ولمصيره مما يجعل الصراع العربي الاسرائيلي القضية المركزية. ودعا المؤتمر الحكومات العربية والمنظمات الشعبية الى تقديم رخص دعم للانتفاضة الباسلة. كما دعا الى مقاومة هجرة اليهود السوفيات بكل الوسائل.

وفيما يتعلق بالازمة اللبنانية اكد المؤتمر ان استمرارها يهدد بامتداد ما يماثلها الى اقطار عربية اخرى، وشدد على ان المسؤولية الاساسية عن حلها هي عربية ولبنانية. ومن هذا المنطلق يرى المؤتمر ان مقررات قمة الدار البيضاء واتفاق الطائف تمثل الاساس المناسب لحل الازمة اللبنانية حاليا. ودعا البيان الانظمة والقوى الشعبية العربية الى وقفة قومية لكفالة تنفيذ اتفاق الطائف وتمكين السلطة الشرعية من بسط سيطرتها على كل لبنان ودعم تيار الوحدة والسلام فيه وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والبدء في اعادة اعمار لبنان.

واكد البيان الختامي ان الدين عموما والاسلام خصوصاً هو اهم مكونات الوجدان العربي، وان الدين كان دافعا للوحدة والتقدم وداعيا للتسامح، ويمكن ان يكون اليوم كذلك، وان العروبة ليست انفصالا عن الاسلام، لكنها الصيغة السياسية لرسالته الحضارية.

واكد البيان ان لا مجال لقيام امن قطري او اقليمي. فالامن القومي يكون جماعياً او لا يكون، وهو يتعزز بحسن العلاقات مع دول الجوار على اساس من الامن المتبادل، وحماية مصالح الطرفين.

وقرر المؤتمرون ان ينعقد المؤتمر القومي العربي دورياً مرة كل عام، وان تشكل امانة عامة له من عدد محدود من الشخصيات القومية تكلف بمهام بين كل مؤتمرين، وقرر تكليف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاول الاستمرار في عملها كامانة عامة.

العالم ينتقل من الثنائية الى القطب الواحد.
مطالبة بتوسيع مساحة العمل التكاملي العربي.
الخطر بالغ من هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين.



قمة مالطا التي انهت الحرب الباردة وأتت بنظام القطب الواحد.

المفكرة

تصلع الوزير من كثرة العمل

اجرت «الفيغارو» الفرنسية مع الرئيس الغابوني عمر بانغو المقابلة التالية، التي يمكن القول انها هي المقابلة وهي التعليق عليها:

● سيدي الرئيس، ما الذي يجري حالياً في الغابون؟

- ان ما يجري يمكن رؤيته وفهمه بسهولة. اذ حتى العام ١٩٨٧ كانت المقدرة الشرائية لدى الغابونيين معقولة، لكن منذ ذلك الوقت، وبسبب القيود التي يضعها علينا البنك الدولي، انخفضت هذه المقدرة الى حد بعيد.

وفي الاعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ صبر الغابونيون على الامر لكن ذلك لم يعد في مقدورهم الان. لذلك اعلنوا الاضراب. وكما هي العادة دائماً، بدأ ذلك في اوساط الطلاب. وبما ان الشرطة تنفذ مهامها عادة على طريقتها فقد اظهرت شيئا من القسوة مع الشباب. وقد قابلتهم وحلت مشاكلهم. والمشاكل الاخرى سوف تحل.

سوف تفرج عن المليارات. لكن ايضا لدينا التزاماتنا تجاه البنك الدولي.

● لكن أليست هناك مشاكل اخرى ليس البنك الدولي مسؤولا عنها؟

- سوف نحارب هذه الفوارق ونعيد درس سلم الرواتب.

● غير ان هذه التظاهرات تخطت احيانا طابع المطالب البسيطة.

- في تظاهرات من هذا النوع هناك احيانا اناس لا يهمهم شيء. ولذلك فهم يتجهون الى تحطيم الاشياء كما يحدث في نهاية مباراة لكرة القدم، لا اكثر من ذلك.

● لقد هتف بعض المتظاهرين «فليسقط بونغو»، وهذا يتعدى مطالب زيادة الاجور.

- لا هذا خطأ. انهم لم يصرخوا «فليسقط بونغو». هذه إشاعة لا اكثر. وانا لا احكم بالاشاعات. طبعا المسؤول عن المشاكل ليس البنك الدولي ولا رئيس الوزراء بل هو الرئيس، انه بونغو. والحقيقة انني في مأزق. لقد وقعت تلك الاتفاقات مع البنك الدولي ولم يعد عندي ما اقدمه للغابونيين. وبالتالي فاننا بعد عامين قد نواجه كارثة.

● هل كان هناك انصار لمامونيدو بين المتظاهرين؟

- انتم ظرفاء حقاً في فرنسا. اذ كلما وصل حرامي الى باريس وقال انه معارض لبونغو تقدمون له فوراً بطاقة اللجوء السياسي.

● لكن مامونيدو طرد من باريس للتو.

- ليس انا الذي طلب طرده. اني لم اطلب من باريس ابدا ابعاد اي معارض مزعوم. ولست اريد حتى الكلام عن مامونيدو لكي لا اجعل منه بطلاً. يجب ان تعترف في اي حال ان الحقوق الاساسية مصانة هنا.

● لماذا قررت حل الحزب الواحد واستبداله بتجمع ديمقراطي؟

- حتى العام ١٩٦٨ كانت هناك ثلاثة احزاب وكانت تتسلى بالكلام السياسي بدلا من الاهتمام بالمشاكل الاقتصادية. لذلك وضعت حدا للامر. اما التجمع فسوف يكون تعددياً وفي استطاعة معارضي الامس العودة.

● كل ذلك بسبب هذه الاحداث؟

- انتم الفرنسيين رهيبون. لديكم اضرابات طوال الوقت والجيش يتولى مسؤوليات الموظفين والطلاب يتظاهرون وتعتبرون ذلك امراً طبيعياً. لكن عندما تحدث هذه الاشياء في الغابون ترون الامر عجيباً.

● لكنك ابعدت اربعة من وزرائك...

- هذا حقي. انني اعينهم حين اشاء واقيلهم حين اشاء. وقد ارهق وزير المال عندي لدرجة انه فقد شعره كله.

● والآخرون؟

- يجب أن يفسحوا في المجال للشبان.

● يتحدثون ايضا عن زواجك مؤخرا من ابنة رئيس الكونغو...

- انها قصة حب جميلة. انني احبها. كانت في الجامعة! وهذا الذي تزوج بدافع الحب ليس الرئيس بل مواطن غابوني عادي له الحق الكلي في ذلك. انها اجنبية، هذا صحيح، لكنني كنت تزوجت أيضا من غابونية. ثم ان ليون ممبا تزوج من امرأتين من افريقيا الوسطى. وريمون بار متزوج من اجنبية... ولم يجعل احد مأساة من هذا الأمر.

● إذاً كل شيء على ما يرام؟

- نعم. كل شيء على ما يرام. صحيح هناك بعض الانحرافات لكن هذا امر طبيعي في بلد ديموقراطي!

سمير عطاالله

المستجدات لم تعد تبرر عقد المجلس المركزي الفلسطيني

عمان: من ليلى ديب
القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يتردد بين الناس في الآونة الاخيرة الكثير من الحديث عن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني الذي كان من المفروض ان يعقد في بغداد قبل منتصف الشهر الحالي.

والآن يبدو ان المبرر لهذا الاجتماع لم يعد واردا، لأن الطريق لم تعد مقفلة في وجه التقدم في المسيرة السلمية، حسب رأي بعض الاوساط المعنية.

وكان أمناء بعض الفصائل الفلسطينية، كالدكتور جورج حبش والسيد نايف حواتمة، قد طلبوا هذا الاجتماع للبحث في الطريق المسدود.

ويعتقد البعض الآن ان هناك انفراجا في الوضع لأن الولايات المتحدة الامريكية تصر على مبدأ المباحثات وعلى الحصول على جواب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

ويقول هؤلاء ان ما يريده الرئيس جورج بوش سيفرض على اسرائيل، وسيجتمع وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر واسرائيل قبل بدء المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية في القاهرة.

ولكن شامير وضع شرطين يقفان في طريق الاجتماعات، عندما طلب من وزراء حزب العمل في الائتلاف الوزاري ان يتنازلوا عن مشاركة فلسطينيين من القدس العربية في المباحثات، وتدخل منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل الوفد والمحادثات.

وهناك خمسة احتمالات بخصوص الوفد، اولها ان تعلن مصر عن تشكيل الوفد الفلسطيني، او ان يلتقي الوفد بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل بدء المحادثات، او يلتقي به بعدها، او يعلن الوفد بعد اللقاء انه شكل من قبل المنظمة، أو تعلن القيادة الموحدة للانتفاضة، باعتبارها الذراع الضارية للمنظمة ان الوفد يمثل الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد.

وقد وقعت ٣٤ شخصية فلسطينية بارزة على عريضة قدمت للحكومة الاسرائيلية وجاء فيها ان المنظمة هي الجهة الوحيدة التي يمكنها تشكيل هذا الوفد.

وستعقد قيادة المنظمة سلسلة من الاجتماعات في تونس للبحث في تشكيل الوفد على اساس تمثيل جميع القوى الفلسطينية،بالاضافة الى التمثيل الجغرافي للفلسطينيين.

وكان السيد محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، قد اعلن ان المنظمة لن تأخذ موقفا قبل ظهور اعلان رسمي عن الموقف الاسرائيلي النهائي، الذي مازال شامير يؤجله حتى الآن.

ويعتقد الكثيرون ان هذه المماطلة ستستمر من جانب اسرائيل بعدة اشكال. فاذا رفض شامير المبادرة الامريكية، فسيتحل الائتلاف الوزاري، وتقام انتخابات جديدة تأخذ وقتها.

واذا قبل الاقتراح، فيمكن لوزراء الخارجية ان يجتمعوا، وبعد ذلك يمكن لاسرائيل رفض الاجتماع بالفلسطينيين والتذرع بأسباب جديدة لمراوغتها، ويؤجل الموضوع مدة اخرى. واذا اجتمع الوفدان، فالمماطلة الاسرائيلية واردة ايضا، سواء حول الانتخابات او جدول الاعمال، او اي سبب آخر.

ولذلك تتضارب الآراء، ما بين المتفائلين والمتشائمين، ولكنها تتوحد امام اليقين بأن الاسرائيليين، ان كانوا من الليكود او حزب العمل، هما وجهان لعملة واحدة.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

انتخابات نقابة المحامين في غزة دعمت الانتفاضة

على صعيد آخر، كان السيد زهدي القدرة ممثل حركة «فتح» بالقاهرة قد اكد ان نتيجة انتخابات نقابة المحامين في قطاع غزة والتي اسفرت عن فوز حركة «فتح» بخمسة مقاعد تعبر عن مدى وعي الجماهير الفلسطينية وادراكها لمسؤولياتها والتفافها حول قيادتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد القدرة ان انتخابات نقابة المحامين في غزة جاءت تعزيزا للانتفاضة الفلسطينية المشتعلة في الارض المحتلة للعام الثالث على التوالي، كما انها جسدت وحدة جماهير شعبنا داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت انتخابات نقابة المحامين في قطاع غزة قد جرت يوم السبت الماضي حيث فازت حركة «فتح» بخمسة مقاعد وفازت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة حماس بمقعد واحد.

وقد فاز السيد فريج ابو مدين بمنصب النقيب والسيد يونس الجرو بمنصب نائب النقيب وعبد الرحمن ابو نصر بمنصب امين السر ومحمد هاشم شعبان بمنصب امين الصندوق، وانتخب كل من عبد الرحيم نصر وزكي الكيلاني عضوا.

فيما يواصل أبناء الأرض المحتلة انتفاضتهم

تزايد احتمالات وصول العمل وليكود إلى حل وسط بشأن محادثات السلام في اجتماعهما يوم الأحد

القدس - ر: لايزال الحزبان المتنافسان داخل الائتلاف الحاكم في اسرائيل العمل وليكود على طرفي نقيض على ما يبدو في ما يتعلق بمحادثات السلام المقترح اجراؤها في الشرق الاوسط. لكن مصادر سياسية تقول ان من المرجح ان يتوصلا الى حل وسط. وكانت مواقف كل من اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم تكتل الليكود وشمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل لاتزال متباعدة بشأن نقاط رئيسية في الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء المصغر امس الاول.

وقد تجنبت الحكومة مواجهة فاصلة بأن أجلت الى يوم الاحد اتخاذ قرار بشأن الخطة الامريكية الرامية الى اجراء محادثات سلام فلسطينية/اسرائيلية.

ويرفض شامير وتكتل ليكود اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات كما يرفضان مشاركة عرب القدس العربية في الانتخابات المقترح اجراؤها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت المصادر عن شامير قوله لمجلس الوزراء المصغر «اذا وافقنا على مشاركة عرب القدس في الانتخابات فسيثبت ذلك للعالم اجمع وللعرب انفسهم ان القدس الشرقية ارض عربية».

لكن بيريز قال للتلفزيون الاسرائيلي انه لا يرى خطرا على السيادة الاسرائيلية على القدس العربية اذا شارك سكانها من العرب في التصويت مع سكان الضفة الغربية.

وقال «يعيش في القدس الشرقية (العربية) ١٤٠ الف مواطن اردني وقد عرضنا عليهم حق المواطنة الاسرائيلية ورفضوا، وما داموا ليسوا بمواطنين اسرائيليين فهم يحتاجون الى الادلاء باصواتهم في مكان آخر».

وقال بيريز انه سيطالب باتخاذ قرار بشأن المقترحات في اجتماع يوم الاحد، لكن مصدرا حكوميا قال ان المهلات السابقة انتهت دون عواقب. وقال ان حزب العمل ما كان ليقبل التأجيل لو لم يكن راغبا في التوصل الى حل وسط.

وقال مردخاي جور وزير الصحة وعضو حزب العمل للصحفيين «اعتقد ان فرصة استمرار العملية بحكومة موحدة اكبر من خطر ألا يحدث ذلك».

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الذي ينظر اليه على انه القوة الحقيقية في حزب العمل انه يجب على الحكومة ان تقبل المقترحات الامريكية في الوقت الراهن وان تناقش التفاصيل عندما تصبح المحادثات وشيكة.

وقال رابين لراديو اسرائيل «اننا لا نتعامل مع انذار نهائي. نحن نتعامل مع وسائل لدفع عملية السلام في اطار حكومة وحدة وطنية».

وأضاف رابين قوله «ومن اجل هذا الهدف فاننا نحتاج لقرار لاعطاء رد ايجابي على المقترحات، وان ننحي جانبا الامور بين حزب العمل وليكود ولا نخلط بينها وبين التعاملات بين اسرائيل والولايات المتحدة ومصر».

ويواجه شامير ايضا متشددين داخل تكتل الليكود الذي يتزعمه.

وطلب دافيد ليفي النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الاسكان من مجلس الوزراء المصغر ان يرفض بوضوح وفورا الخطة الامريكية. وليفي أحد اعضاء جماعة متمردة داخل الليكود تطالب التجمع بتحديد وتقييد حرية شامير في التفاوض.

ونقلت مصادر سياسية عن موشي أرينز وزير الخارجية واحد مؤيدي شامير قوله «لن يكون بامكاننا ان نثق في الولايات المتحدة بشأن مسألة منظمة التحرير الفلسطينية».

في الوقت نفسه تواصلت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في اطار الانتفاضة، كما شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس مسيرات نسائية واعتصامات بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي صادف يوم امس وتركزت في القدس وبيت لحم ونابلس وغزة امس حيث خرجت المئات من النسوة وهن يرفعن الاعلام الفلسطينية واللافتات الوطنية.

وتلبية للنداء الاخير للقيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة شهدت كافة الاراضي المحتلة مواجهات وصدامات عنيفة تركزت في مدينة بيت لحم وقراها ومخيم ومدينة طولكرم ومدينة جنين ومحيطها، فيما استمرت قوات الاحتلال في فرض حظر التجول على عدد من المدن والقرى خاصة على حي الشرفة قضاء رام الله لليوم السادس على التوالي.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان القوات الفلسطينية الضاربة اعلنت في قرية دير بلوط جنوب غرب نابلس الاضراب الشامل لمدة ثلاثة ايام لاحتجاجا على اقتحام القرية وهدم منزل المواطن محمد عبد الرحيم يوسف قرعوش.

ومن ناحيتهم حطم الشبان الملثمون زجاج عدد من الحافلات العسكرية الاسرائيلية التي كانت تقل جنودا حيث رشقوها بالزجاجات الفارغة والحجارة كما هاجموا عددا آخر من السيارات العسكرية الاسرائيلية التي ردت باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز باتجاه الاهالي مما ادى لاصابة ٤٣ شابا في بيت لحم وحوالي ثلاثين شابا في غزة.

واستمرت قوات الاحتلال في اغلاق العديد من المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث أغلقت المدرسة الفاضلية الثانوية في طولكرم حتى اشعار اخر فيما استمر اغلاق مجمع المدارس في طولكرم لليوم الرابع والعشرين على التوالي.

ووجه رؤساء الطوائف المسيحية في مدينة رام الله منكرات الى قناصل الدول الاجنبية في القدس والى الرأي العام حول الممارسات التي يرتكبها جنود الاحتلال ضد الكنائس في المدينة.

وكان جنود الاحتلال قد عاثوا فسادا ضد الاماكن الاسلامية المقدسة في قرية كفل حارس يوم الاثنين الماضي حيث قاموا بتمزيق المصاحف واتلاف المخطوطات القرانية الاثرية.

موجز

عرفات يتوقف في الهند

نيودلهي - ا. ف. ب: افاد سفير دولة فلسطين في الهند خالد الشيخ امس أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات توقف ليل الأربعاء الخميس لفترة قصيرة في بومباي (غرب الهند) قادماً من كوالالمبور.

وقال الشيخ انه التقى عرفات في مطار بومباي من غير ان يوضح موضوع اللقاء.

وكان عرفات المتوجه الى تونس قد قام بزيارة لماليزيا استغرقت ثلاثة أيام وبحث خلالها مع رئيس الوزراء مهاتير محمد الوضع في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يقوم الزعيم الفلسطيني بزيارة الى الهند خلال النصف الأول من مارس (آذار) الجاري.

الاردن يبحث خفض مدة الخدمة العسكرية

عمان - و. أ. س: تدرس الحكومة الاردنية في الوقت الحاضر امكانية تخفيض مدة خدمة العلم العسكرية الى سنة واحدة بدلاً من سنتين.

وعلم ان الحكومة الاردنية بصدد تعديل قانون خدمة العلم المعمول به حالياً منذ عام ١٩٧٥ في ما يخص المغتربين الاردنيين العاملين في الخارج بحيث يعفى ابناء المغتربين لقاء دفع مبلغ من المال يتم اقراره بالاتفاق مع مجلس النواب وقد يصل المبلغ الى عشرة الاف دولار.

وزير مالية الامارات يستقبل الرئيس التنزاني

دبي - ق. ن. أ: اجتمع امس الرئيس علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا الذي يزور دولة الامارات حالياً مع الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتم خلال الاجتماع استعراض امكانات التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقد وصل الرئيس التنزاني الى دبي امس قادماً من ابوظبي في زيارة خاصة تستغرق يومين بعد اختتام زيارته الرسمية لدولة الامارات التي بدأت قبل يومين.

الجامعات الفلسطينية تدعو العالم للتدخل لاعادة الدراسة

عمان - و. أ. س: ناشدت الجامعات العربية القائمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة ممارسة الضغط اللازم لاجبار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعادة فتح الجامعات أمام طلبتها.

وجاء في تقرير نشر في عمان امس ان اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق الجامعات العربية الست يأتي في نطاق السياسة الاسرائيلية الرامية لضرب معاقل الثقافة العربية والاسلامية في الاراضي العربية المحتلة.

كما انها تأتي في نطاق محاولة اسرائيلية لتجهيل مواطني الاراضي المحتلة بعد ان اغلقت الغالبية العظمى من المدارس والمعاهد ويذكر ان الجامعات العربية في الاراضي الفلسطينية المحتلة تتوزع في الضفة والقطاع وهي النجاح في نابلس وبيرزيت في مدينة رام الله والاسلامية في مدينة الخليل والقدس في بيت لحم والعروبة في للخليل والجامعة الاسلامية في مدينة غزة.

بعثة يابانية تزور الامارات

ابوظبي - ق. ن. أ: وصلت الى ابوظبي امس بعثة يابانية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام في نطاق جولة لها في دول المنطقة.

وصرح رئيس البعثة التي تضم عدداً من المسؤولين بوزارتي الخارجية والاقتصاد بأن الزيارة تستهدف تعزيز التعاون الثقافي والتكنولوجي مع دول المنطقة والاطلاع على حاجاتها بهدف تطوير المصادر البشرية وتدعيم التعاون معها، مشيراً الى أن جولته تشمل البحرين والكويت

وفد منظمة العفو يبدي ارتياحه لاوضاع حقوق الانسان في الاردن

عمان: «الشرق الاوسط»
من ليلى ديب

غادر عمان امس وفد منظمة العفو الدولية، بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا.

وقبل مغادرته، تحدث السيد ايان مارتين، الامين العام للمنظمة، مع «الشرق الاوسط» فأكد ان التوجهات في الاردن ايجابية جدا، من ناحية حقوق الانسان والحريات العامة.

وكان الوفد قد قابل الامير حسن ولي العهد والسيد مضر بدران، رئيس الوزراء، وقابل مرة اخرى السيد سالم مساعدة، نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والمدعي العام الاردني ومسؤولي السجون. وفي الاسبوع الماضي التقى الوفد مع السيد مصطفى القيسي، مدير دائرة المخابرات العامة.

وقد زار الوفد مركز الاعتقال في المخابرات العامة وسجن سواقة، حيث يسجن المعتقلون والمحكومون السياسيون. وقال السيد مارتين ان أحوال السجناء جيدة.

لكنه اضاف انه بحث مع رئيس الوزراء ومسؤولي السجون شكاوى السجناء الى المسؤولين حول سوء المعاملة، وبحث الطرق والسبل التي يسير فيها التحقيق الرسمي في هذه الاتهامات.

اما بالنسبة للمحكومين السياسيين الذين لم يطلق سراحهم، فقال السيد مارتين انهم حكموا بسبب اعمال عنف قاموا بها، ولذلك فان اهتمام منظمة العفو يقع في اعادة محاكمتهم لانها جرت بشكل غير قانوني في المحاكم العسكرية.

واضاف ان رئيس الوزراء قال ان ملفات هؤلاء لم تغلق نهائيا وسيعاد النظر في هذه القضايا كغيرها.

دول الشمال تعارض توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة

توركو (فنلندا) - ا. ف. ب: اعرب وزراء خارجية دول الشمال الخمس (الدنمارك وفنلندا وايسلندا والنرويج والسويد) اثناء اجتماعهم في توركو (غرب فنلندا) عن «قلقهم» من الهجرة الى الاراضي العربية المحتلة.

واكد الوزراء في بيان نشر في اعقاب اجتماع استغرق يومين «قلقهم امام امكانية ان يوطن المهاجرون الى اسرائيل في الاراضي المحتلة».

وقال البيان ان «المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هي انتهاك للقانون الدولي واية زيادة للسكان في المستوطنات يمكن ان تعرض احتمالات السلام للخطر».

وذكر البيان ان دول الشمال تعتبر ان الوضع في الاراضي المحتلة مثير «للقلق الشديد» وتؤكد على ان «اي احتلال يسفر عاجلا ام أجلا عن مقاومة وعمليات قمع».

واعرب الوزراء من جهة اخرى عن ارتياحهم للجهود المبذولة من اجل قيام اتصالات مباشرة بين الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط.

اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المقاومة اللبنانية وقوات اسرائيل ولحد في الشريط الحدودي

راشيا (لبنان) - وكالات الانباء: قالت مصادر امنية ان معارك تدور منذ ساعات الفجر الاولى امس بين ثوار لبنانيين وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل عند طرف المنطقة الامنية التي انشأتها اسرائيل.

وكانت المصادر الامنية قد قالت ان خمسة ثوار قتلوا الليلة قبل الماضية في معركة مع القوات الاسرائيلية.

وقد اكدت اسرائيل هذا النبأ امس قائلة ان الحادث وقع شمالي حاصبيا في لبنان.

وقالت المصادر انه منذ الساعة الثانية صباح امس بتوقيت جرينتش تدور معركة عنيفة بين مجموعة من الثوار اللبنانيين وأفراد من الميليشيات الجنوبية في موقع زمريا شمالي حاصبيا في القطاع الشرقي.

وذكرت المصادر ان اسلحة رشاشة وصاروخية تستخدم في الاشتباك.

ومضت المصادر قائلة ان الميليشيات الجنوبية تستخدم الدبابات في القصف من مناطق قريبة من موقع الاشتباكات.

وقال شهود عيان ان اليتين تابعتين للميليشيات اعطبتا في المعارك.

وقد اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية انباء المواجهة وقالت انها وقعت بين رجالها ومسلحين تابعين لما يسمى جيش لبنان الجنوبي المتعاون مع العدو الاسرائيلي بالقرب من بوابة زمريا شمال منطقة حاصبيا بالشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت الجبهة في بيان لها ان رجالها خاضوا معركة عنيفة مع مسلحي الموقع، مما اسفر عن مقتل وجرح عدد كبير من مسلحي الجيش الجنوبي وقد دفع ذلك قوات الاحتلال الاسرائيلي الى التدخل في المعركة.

وفي وقت لاحق شنت طائرات حربية اسرائيلية غارات استطلاعية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين وبعض مواقع جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم الشعبي الناصري في شرق مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية ان نيران الاسلحة المضادة أطلقت باتجاه الطائرات الاسرائيلية مما اضطرها للتحليق على ارتفاعات عالية.

ويعد ذلك حلق تشكيل من هذه الطائرات على ارتفاعات منخفضة في اجواء منطقة الشوف بالجبل ومنطقة الساحل جنوب بيروت مخترقا حاجز الصوت عدة مرات.

الحص: مساعدة جزائرية للجيش

الهراوي عاد الى بيروت وارتياح واسع لنتائج جولته

بيروت: «الشرق الاوسط»

عاد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس الى بيروت آتيا من دمشق التي توقف فيها في ختام جولته في الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية. وأجرى الهراوي خلال الجولة محادثات مع قادة الدول الثلاث اطلعهم خلالها على آخر تطورات الوضع في لبنان وحاجات حكومته للانطلاق في مسيرة بسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية.

وقال رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الذي رافق الهراوي في جولته انها كانت «ايجابية ومفيدة جداً».

واضاف: من الطبيعي ان تكون المساعدات المطلوبة لاعمار لبنان واصلاح ما خربته الاحداث في جملة المواضيع التي تناولناها بالبحث مع قادة الدول الشقيقة الثلاث.

وقال: لقد لمسنا رغبة حقيقية لدى الجميع في مساعدة لبنان مباشرة او من خلال مصادر العون الاعماري على المستويين العربي والخارجي.

وأعرب الدكتور الحص عن أمله ان تسفر الاتصالات «التي سوف نتابعها مع المعنيين في المستقبل القريب عن نتائج محسوسة في هذا السبيل».

وكشف عن أن الجزائر «قررت مشكورة تقديم معونة عاجلة اسهاما في تجهيز الجيش اللبناني ببعض الأعتدة العسكرية الضرورية».

من جهة اخرى تسلم الحص امس رسالة من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري.

نقل الرسالة الى الحص السيد حسن شاش سفير مصر في لبنان الذي ذكر انها تتعلق باجتماع مجلس جامعة الدول العربية المقرر عقده في تونس غداً.

وقال شاش في تصريح عقب الاجتماع انه اطلع من الحص على نتائج جولة الرئيس اللبناني الياس الهراوي الاخيرة في دول اللجنة العربية الثلاثية.. ولان رئيس وزراء لبنان اعرب له عن ارتياحه لنتائج محادثات الهراوي مع زعماء كل من المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب وذلك فيما يتصل بدعم الشرعية ووحدة لبنان وسيادته.

لقطة جوية قدمها الامريكيون لمصنع الرابطة الليبي

واشنطن تدعو لضغوط دولية ضد ليبيا رغم نفيها انتاج الاسلحة الكيماوية

واشنطن - رويتر: دعت الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط دولية على ليبيا لتكف عن انتاج اسلحة كيماوية وحثت البلدان الاخرى على وقف تصدير المواد الخام التي تستخدم في انتاج الغاز السام وغيره من الكيماويات الى ليبيا.

ودعا السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض امس الأول الى «يقظة دولية» في مواجهة الحكومة الليبية.

واضاف قوله: «وقد اعربنا عن قلقنا الشديد لعدة حكومات، ويجب ان يكثف المجتمع الدولي جهوده لحرمان ليبيا من القدرة على الاستمرار في تشغيل المصنع» مؤكداً تقارير اخبارية نقلت عن مصادر في المخابرات الامريكية قولها ان مصنع منطقة الرابطة في ليبيا ينتج اسلحة كيماوية.

وسئل السيد فيتزووتر عن احتمال قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية لضرب المصنع فقال: «نحن لا نستبعد شيئاً».

وقد نفت ليبيا انها تنتج اسلحة كيماوية في مصنع الرابطة الذي يقع على بعد ٨٠ كيلومتراً الى الجنوب من طرابلس. ونقلت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء عن مسؤول ليبي قوله ان المصنع ينتج ادوية.

وقال السيد علي التريكي مندوب ليبيا في الامم المتحدة في مقابلة مع شبكة كيبل نيوز التلفزيونية ان ليبيا مستعدة لقبول تفتيش دولي في اطار برنامج يشمل المنطقة.

وقال: «نحن مستعدون لقبول اجراء تفتيش دولي على الفور يشمل جميع الدول في الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل والدول العربية».

واعاد بيان البيت الابيض الى الاذهان التوتر الشديد الذي اتسمت به العلاقات الليبية - الاميركية طوال عهد الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان. وقد شنت الولايات المتحدة غارات جوية على ليبيا في عام ١٩٨٦ انتقاماً من تورطها المزعوم في مساندة الارهاب.

غير انه يبدو ان الهجوم الاعلامي الحالي موجه اساساً الى تكثيف الضغوط الدولية على ليبيا التي خاضت عدة مواجهات مع واشنطن في العقد المنصرم.

واعرب السيد فيتزووتر عن ثقته بان تدفق المواد الخام المستخدمة في صنع الاسلحة الكيماوية سيتوقف وحث الدول الاخرى على «جرد منشآت انتاج المواد الكيماوية بها والتأكد من انها ليست مصدراً لأي من هذه الكيماويات».

ومن ناحية اخرى ايدت مصادر امنية المانية غربية الاتهامات الامريكية وقالت ان مصنع الرابطة انتج ما يصل الى ٥٠ طناً من غاز الخردل السام منذ اواسط عام ١٩٨٩.

وقالت المصادر ان المصنع لا يعمل بكامل طاقته وان انتاجه كان متقطعاً. واضافت قولها انه ربما يكون لا ينتج سوى غاز الخردل.

وقالت ان حصول الليبيين على قطع الغيار اصبح عسيراً منذ شكت واشنطن من المصنع لاول مرة، ومضت تقول ان الانتاج قد يتضاءل بسبب نقص قطع الغيار.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان مسؤولاً بوزارة الخارجية في طرابلس نفى قيام المصنع بانتاج اسلحة كيماوية وقال انه لا يصنع سوى ادوية.

وقالت ان المسؤول الذي لم تذكر اسمه اعرب عن اسفه لهذه الحملة المضللة التي تشنها وسائل اعلام غربية وامريكية ضد ليبيا.

بيكر لشامير: «انتهت المهلة.. اين الرد؟»

القدس المحتلة - أ. ف. ب: نقلت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس حواراً جرى الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قال فيه الوزير الامريكي للمسؤول الاسرائيلي ان «المهلة انتهت» وانه يريد رداً على مقترحاته بشأن الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الناطقة بالانجليزية وصحف اخرى ان هذه المكالمة جرت في الاول من مارس (اذار) وتم كشفها امس الاول امام الحكومة الاسرائيلية المصغرة.

واوردت الصحف الحوار بين بيكر وشامير على الوجه التالي:

– بيكر: «لقد انتهت المهلة وبودي ان احصل على رد».

– شامير: «انني لا اعتزم ارجاء الرد ولكن هناك مسائل يجب ان توزن بعناية. ليس علينا ان نأخذ في الاعتبار فقط موقفنا ازاء الولايات المتحدة والعرب وانما ايضاً ازاء شركائنا (حزب العمل) في الائتلاف».

– بيكر: «انني اتفهم ذلك. لكنني اود الحصول على رد سريع، لا اريد ان اترك الامور تطول وتتأخر».

– شامير: «القدس تطرح مشكلة خاصة».

– بيكر: «سيتم التطرق الى هذه المشكلة في محادثات القاهرة واستطيع ان اقول لك انك ستصوت ضد هذه المسألة والعرب سيصوتون معها».

– شامير: «ماذا سيكون موقفكم؟»

– بيكر: «سنرى».

– شامير: «ماذا يجري اذا هم (الفلسطينيون) اثاروا هذه المسألة؟»

– بيكر: «سنرى».

– شامير: «ماذا يعني سنرى. ليست هذه مسألة على جدول الاعمال بل المسألة الوحيدة على هذا الجدول».

– بيكر: «اذا قرروا».

يذكر ان شامير وتجمع الليكود يعارضان مسألة مشاركة مقيمين في القدس العربية في انتخابات تجري في الاراضي المحتلة هي موضوع لقاء محتمل بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة.

الملك حسين يحمل الولايات المتحدة مسؤولية نتائج هجرة اليهود السوفيات

باريس - ق.ن.أ: اتهم العاهل الأردني الملك حسين الولايات المتحدة الامريكية بالتقاعس عن ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط.

وقال في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية نشرته امس ان الولايات المتحدة لم تقرر حتى الآن استخدام امكاناتها لايجاد تسوية عادلة وشاملة في المنطقة.

كما حمل الولايات المتحدة مسؤولية الأزمة التي سببتها هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين. وقال انه من المؤكد ان الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه القضية، وقد كافحت واشنطن بقوة من اجل ان يسمح لليهود السوفيات بالهجرة وبأن يهاجروا الى اسرائيل بدلا من ان تستقبل على الاراضي الامريكية جميع الذين يرغبون في ذلك.

وأكد الملك حسين ان اية تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي يجب ان تستند الى قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على مبدأ الارض مقابل السلام وعدم شرعية احتلال اراضي الغير بالقوة.

في العدد الجديد من




معلومات عن شحنات أسلحة وذخائر سوفياتية

المعارك مستمرة في عدة مناطق بأفغانستان والمجاهدون يعلنون تحسن موقفهم القتالي

كابل واسلام اباد وبيشاور ـ وكالات الانباء: لا تزال الانباء متضاربة حول حقيقة الوضع في العاصمة الافغانية كابل والمناطق الاخرى في البلاد بعد الحركة الانقلابية التي قادها وزير الدفاع الجنرال شاه نواز تاناي. ففي حين تذكر مصادر اعلامية ان الوضع عاد الى طبيعته في كابل تشير معلومات اخرى الى استمرار اطلاق النار داخل العاصمة واطرافها..

كذلك تشير التقارير الواردة من اجزاء اخرى من افغانستان الى تضييق المجاهدين الطوق مع فصائل عسكرية مؤيدة لتاناي على عدد من حاميات النظام ومواقعه لا سيما في جلال اباد وخوست، كما ان قاعدة بغرام الجوية لا تزال كما تذكر التقارير في يد مناصري تاناي.

هيئة الاذاعة البريطانية «البي. بي. سي» اعلنت امس ان مطار كابل اعيد فتحه وان طائرات سوفياتية يعتقد انها تحمل اسلحة وذخائر وصلت الى العاصمة الافغانية. واضافت تقارير هيئة الاذاعة البريطانية انه لم يعرف بعد المكان الذي توجه اليه قائد الانقلاب تاناي، لكنها نسبت الى مصادر في باكستان قولها انه توجه يوم اول من امس بطريق الجو الى باكستان مع نحو ٢٠ من الضباط الموالين له.

ولكن في اسلام اباد نفى مسؤول في وزارة الخارجية الباكستانية التصريحات التي ادلى بها رئيس نظام كابل نجيب الله وقال فيها ان تاناي فر الى باكستان.

وقال المسؤول وهو السيد تنوير احمد الذي يعتبر الرجل الثاني في وزارة الخارجية الباكستانية ان تاناي جند مجاهدين لمساعدته في محاولة الاطاحة بحكومة كابل بعدما اجتمع بهم عند الحدود الافغانية ـ الباكستانية.

ونفى احمد اتهام النظام للاستخبارات الباكستانية بانها لعبت دوراً في محاولة الانقلاب مع الحزب الاسلامي الذي يتزعمه المهندس قلبدين حكمتيار.

بالنسبة للوضع العسكري لاحظ مراسل وكالة الانباء الفرنسية امس ان كابل كانت هادئة غداة اعلان القوات الموالية لنجيب الله «سحقها» تحرك تاناي. وكانت دبابات ومصفحات لنقل الجنود تقوم بدوريات في الشوارع الرئيسية من العاصمة في حين عاد السكان الى الظهور في الشوارع بعدما لزموا الملاجىء طوال يوم الاربعاء.

وقد فتحت المتاجر ابوابها وعادت حركة السير الى طبيعتها بينما استؤنف العمل في دوائر الحكومة للمرة الاولى منذ المحاولة الانقلابية وشاهد المراسل عمال البلدية ينظفون الطرقات ويزيلون منها الحطام الناجم عن المعارك. وقد امرت حكومة النظام جميع الموظفين بالالتحاق باعمالهم امس لضمان عودة الحياة الطبيعية الى العاصمة. وقال ان ليل الاربعاء ـ الخميس كان هادئاً باستثناء اصداء طلقات رشاشة متقطعة في البعيد. فيما تولت المدرعات مهام الحراسة عند مشارف المجمع الرئاسي في وسط العاصمة الذي تعرض لقصف جوي عنيف خلال المعارك.

ولكن خارج العاصمة هناك معلومات متضاربة، ولا يزال الوضع في قاعدة بغرام الجوية (شمال كابل) غامضاً. وقد اكدت وكالة الانباء الاسلامية ان قطع مدفعية بقيادة انصار تاناي اخذت تطلق النار صباح امس من قطاع بغرام وسقط عدد من القذائف على المنشآت العسكرية في تاباي تاجبيك في قطاع دار الامان في كابل مما اسفر عن اندلاع حريق.

واعلنت الوكالة المقربة من الحزب الاسلامي، ان معارك عنيفة دارت مساء اول من امس بين مسلحين تابعين للنظام والمجاهدين في قطاع خوا الى الشرق من جلال اباد، وافادت عن استشهاد اثنين من المجاهدين وجرح ثمانية لخرين في هذه المواجهات. واشارت الوكالة ايضا الى وقوع معارك شديدة في اقليم لوجر على مسافة حوالي ستين كلم جنوب كابل وفي اقليم وردك في قطاع ميدان شهر على مسافة ثلاثين كلم الى الغرب من العاصمة. واضافت ان قاعدة خواجا رواش قرب كابل باتت «بين ايدي المجاهدين» كذلك افادت مصادر المجاهدين ان المجاهدين استولوا قبل ظهر امس على مدينة قالات في اقليم زابل التي كانت تعتبر حصناً منيعاً للنظام في جنوب افغانستان. وقالت وكالتا انباء تابعتان للمقاومة ان المجاهدين باتوا يسيطرون على كل اقليم زابل المحاذي لباكستان بالاضافة الى الطريق الرئيسي الذي يمر في قالات ويربط كابل بقندهار ثاني المدن الافغانية.

وتشير التقارير الميدانية الى ان المعارك لا تزال مستمرة في عدد من الاقاليم لا سيما حول كابل. وقد اسقط المجاهدون امس طائرتين حربيتين حكوميتين من طراز «ميج» بواسطة صواريخ ارض ـ جو من نوع «ستينجر» في محيط حامية خوست المحاصرة واستولوا على موقعين امنيين شرق خوست.

كذلك افادت التقارير عن اشتداد القصف على جبهة جلال اباد حيث يتواجد جنود النظام مع الجنود المؤيدين لتاناي.

كما استمرت المجابهة بين قوات النظام والمجاهدين التابعين لـ «مجلس الشمال» بزعامة احمد شاه مسعود في قطاع جبل السراج على مسافة حوالي ٧٠ كلم شمال كابل.

وفي واشنطن صرح، متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية فجر امس بان الموقف العسكري في افغانستان لا يزال غامضاً لكنه اضاف قائلا «الامر الواضح هو ان نظام كابل يواجه ازمة خطيرة».

غير ان روبرت بيك الخبير البارز السابق في وزارة الخارجية الامريكية في الشؤون الافغانية قال ان على الولايات المتحدة ان تقلص دورها في افغانستان وان تستطلع مع السوفيات «امكانية قطع المساعدات العسكرية عن جميع الفئات الافغانية».

وقال بيك وهو مساعد وزير الخارجية السابق، وقد تقاعد في يونيو (حزيران) الماضي في جلسة استماع بالكونجرس، انه يشعر «بالقلق» من مدى التورط الامريكي في الشؤون الداخلية لافغانستان، واعرب عن «شكوكه» في قدرة المجاهدين على الاطاحة بنظام نجيب الله.

بالمقابل دافع جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي عن السياسة الامريكية في افغانستان في رده على الاسئلة التي وجهها اعضاء في الكونجرس، وعارض الاتفاق مع السوفيات على قطع امدادات الاسلحة قائلاً: ان مثل هذا الاتفاق يمكنه تقويض امكانيات التوصل لتسوية سياسيه لانه يترك النظام في كابل في وضع قوي عسكرياً.



آثار المعارك في كابل

خلاف داخل الادارة الامريكية حيال جدية الخطر السوفياتي

واشنطن ـ ر: صرح مسؤولون في الادارة الامريكية ان خلافاً علنياً مثيراً للاحراج نشأ بين ريتشارد تشيني وزير الدفاع ووليام وبستر رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الـ «سي. اي. ايه» بشأن مستقبل التهديد العسكري السوفياتي للغرب.

والخلاف خرج الى العلن بعدما ادلى وبستر بشهادة امام الكونجرس في الاسبوع الماضي قال فيها ان من غير المحتمل ان يمثل السوفيات خطراً عسكرياً كبيراً على الغرب في مجال الاسلحة التقليدية في المستقبل المنظور حتى لو حل زعيم متشدد محل الرئيس السوفياتي الحالي ميخائيل جورباتشوف.

ولكن تشيني، الذي كان يشيد بجورباتشوف بينما يحذر الكونجرس من اجراء خفض عسكري سريع في القوات الامريكية، قال في حديث مع شبكة الـ «سي. ان. ان» يوم الاحد الماضي انه يعارض الوصول لمثل هذا التقدير في الوقت الراهن.

المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، قال «ربما يكون في غير صالح الادارة ان يصبح مثل هذا الخلاف علنياً. ولكن من الواضح ان على تشيني ان يكون اكثر حذراً في موقفه حيال التهديد العسكري».

هذا اليوم في التاريخ

٩ مارس (آذار) ١٨٩٧

وفاة جمال الدين الافغاني

في مثل هذا اليوم من عام ١٨٩٧ توفي في اسطنبول المفكر الاسلامي الكبير جمال الدين الافغاني.

ولد الافغاني في اسعد اباد (قرب همذان في ايران) عام ١٨٣٨، ولا يعرف الكثير عن نشأته الاولى. كما يوجد اختلاف واسع في الآراء حول مرحلة شبابه.

ولكن منذ اطل الافغاني على الملأ في اواخر عام ١٨٦٦ في مدينة قندهار بجنوب افغانستان، فان المعلومات عنه تصبح متوفرة ولا جدال فيها.

ففي افغانستان، ابان فترة الاضطرابات الداخلية التي اعقبت وفاة دوست محمد خان، ارتبط الافغاني باحد بنيه الثلاثة محمد اعظم خان، وصار مستشاره الموثوق. ورافقه في ايام حكمه عامي ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨ الى ان خسر معركته امام شقيقه شير علي خان في سبتمبر (ايلول) عام ١٨٦٨.

بعدها نفاه شير علي من افغانستان، وخلال عامين، ظهر جمال الدين مجدداً في اسطنبول. الا ان آراءه الراديكالية ادت الى ابعاده عنها. فتوجه الى القاهرة عام ١٨٧١. والى هناك رافقته افكاره الراديكالية، ونجح إبان اقامته في التأثير على جيل من المفكرين والسياسيين الشبان في طليعتهم الشيخ محمد عبده وسعد زغلول.

سياسياً قاد جمال الدين الافغاني حملة ضد الخديوي اسماعيل ترافقت مع اشتداد النفوذ الغربي (البريطاني والفرنسي) في مصر.

وحاول ان يعزز موقف تياره باستمالة الخديوي توفيق، غير ان الاخير كان يخشى طموح الافغاني ويتخوف من افكاره ومقاصده، فابعده عن مصر في اغسطس (آب) ١٨٧٩.

بعدها انتقل الى ايران الا ان شك الشاه ناصر الدين شاه بنواياه، وتخوفه منه حولا الافغاني الى داعية نشيط في معارضة حكمه.

ومرة اخرى كان نصيبه الابعاد من ايران، التي غادرها الى بريطانيا حيث اقام ولفترة قصيرة في لندن، واصدر جريدة معارضة لناصر شاه الذي اغتيل عام ١٨٩٦، ثم غادر الافغاني لندن الى اسطنبول بدعوة من السلطان عبد الحميد الثاني وفيها توفي في مثل هذا اليوم عام ١٨٩٧.

في مثل هذا اليوم ايضا

- مولد الرحالة الايطالي امريكو فاسبوتشي الذي اعطى اسمه للقارة الامريكية عام ١٤٥٤.
- الكسندر جراهام بل يسجل امتياز اختراعه: الهاتف عام ١٨٧٦.
- انتخاب ايمون دي قاليرا رئيساً لجمهورية ايرلندا عام ١٩٣٢.
- مولد رائد الفضاء السوفياتي يوري جاجارين اول رائد فضاء في التاريخ عام ١٩٣٤.

موجز

الحكومة الارجنتينية قد تستعين بالجيش

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء: قال وزير الداخلية الارجنتيني خوليو ميرا فيجورا مساء اول من امس ان حكومته على استعداد للاستعانة بالجيش في حال نشوب ازمة خطيرة نتيجة الوضع الاقتصادي الصعب. واكد في مؤتمر صحافي ان «احتمال نشوب نزاع داخلي غير مطروح حالياً» لدى الحكومة.

ماليزيا تنتقد الامير تشارلز

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: صرح مسؤولون ماليزيون امس بان الحكومة الماليزية وجهت احتجاجاً شديد اللهجة للامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بسبب اتهامه الحكومة بشن «عملية ابادة جماعية» ضد احدى القبائل في ولاية ساراواك.

وعلم ان الاحتجاج قدم لوزارة الخارجية البريطانية في لندن والمندوب السامي البريطاني في كوالالمبور حيث تم الاعراب عن الاستياء والمطالبة بتقديم اعتذار.

ثلاثون قتيلا في البنجاب

ـ امريتسار (الهند) ـ وكالات الانباء: افادت تقارير الشرطة عن مقتل ثلاثين شخصاً بينهم عشرون من الهندوس وجرح ثلاثين اخرين على الاقل يوم اول من امس في اضطراب امني بولاية البنجاب بشمال غرب الهند. الشرطة اتهمت متطرفين من السيخ بالقاء عبوة ناسفة واطلاق النار في احدى الاسواق المزدحمة في مدينة لبوهار في اقليم فيروزبور بالولاية.

ضحايا الحرب الانجولية

لواندا ـ وكالات الانباء: ذكر راديو لواندا امس ان القوات المسلحة الانجولية قتلت ١٦٣ من متمردي منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام «يونيتا» في الاسبوع الماضي بينما قتل ٣٦ جنديا حكومياً، وذلك خلال اشتباكات متفرقة وقعت في شتى انحاء البلاد. وافاد البيان الحكومي الذي حمل هذا النبأ ان طائرتين تابعتين للسلاح الجوي الانجولي قصفت ايضا بلدة جامبا القاعدة الرئيسية لـ «يونيتا» في جنوب انجولا.

تظاهرات في شوارع هاييتي

بورت او برنس ـ وكالات الانباء: تظاهر الوف الطلبة في الشوارع في عدة مدن رئيسية في هاييتي مساء اول من امس واقاموا حواجز طرق واشعلوا لطارات سيارات في اطار الحملة الشعبية لاسقاط حاكم البلاد العسكري الجنرال بروسبير افريل.

وتأتي هذه التظاهرات في اعقاب مقتل فتاة عمرها ١١ سنة يوم الاثنين الماضي برصاصة طائشة اطلقها جندي في بلدة بيتي جواف حيث كانت القوات تحاول اخماد تظاهرة طلابية.

جونزاليز بدأ جولته الامريكية اللاتينية

مدريد ـ وكالات الانباء: غادر فيليب جونزاليز رئيس وزراء اسبانيا مدريد امس متوجها الى العاصمة الفنزويلية كراكاس في اطار جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية تشمل فنزويلا وتشيلي والاوروجواي والارجنتين والبرازيل. مؤتمر الامم المتحدة حول نزع السلاح

ازاء طموحات كول الالمانية والبولندية

تحذير سوفياتي من «ضم» المانيا الشرقية

موسكو ـ بون ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: وجه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه امس اقوى تحذير توجهه القيادة السوفياتية حتى الان ضد مساعي الحكومة الالمانية الغربية لما تراه «ضم» للمانيا الشرقية واعتبر انه ينطوي على تهديد للامن وذلك في تصريح اذاعته وكالة انباء تاس.

واستهدف التحذير الذي جاء في اعقاب تصريحات اخف حدة ادلى بها في وقت سابق من الاسبوع الحالي الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، المستشار هيلموت كول بالذات، لاسيما بعد تصريح الاخير بأنه يأمل في ان يستغل زعماء المانيا الشرقية الفقرة الدستورية الالمانية الغربية التي تسمح للمناطق الالمانية الشرقية بالانضمام الى المانيا الغربية.

وذكرت الوكالة قول شيفارنادزه «ان بعض الدوائر في المانيا الغربية في الحقيقة تخطط لاستخدام هذه المادة الدستورية من اجل الضم الاقليمي لجمهورية المانيا الديمقراطية... وتتجاهل سيادة المانيا الديمقراطية ودستورها، وهي بذلك تمثل تهديدا مباشرا لامن الدول المجاورة لدولتي المانيا». وقوله ايضا «ان بناء الوحدة الالمانية يجب ان يكون نتيجة للقرار الشخصي لكل الالمان وليس خطوة سريعة ينفذها زعماء سياسيون طموحون بتهور غير ملائم».

من جهة اخرى تلقت حملة كول من اجل الوحدة السريعة من خلال «الضم» التي انتقدتها المعارضة الديمقراطية الاشتراكية في المانيا الغربية انتكاسة عندما اعلن رئيس الجمهورية الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر يوم اول من امس تحفظه على مضمونها.

فقد صرح فون فايتسكر، وهو عضو في حزب كول الديمقراطي المسيحي اليميني، بان قضية الوحدة مسألة يقررها بداية الالمان الشرقيون، وقال انه يعارض «الضغط الاقتصادي من جانب واحد» من بون..

كذلك اتهم رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودرو يوم اول من امس كول بمحاولة تشتيت بلاده في اتحاد نقدي قبل الوحدة، وقال ان القضية لا يمكن اتخاذ قرار بشأنها الا بعد الانتخابات الالمانية الشرقية في ١٨ مارس (آذار) الحالي.

بالمقابل يرى مستشارو كول ان ضم المانيا الشرقية يمكن ان يتم بمقتضى المادة ٢٣ من القانون الاساسي الالماني الغربي وهو دستور مؤقت وافقت عليه المناطق الالمانية المحتلة في عام ١٩٤٩ انتظارا لاقرار دستور نهائي من قبل المانيا الموحدة.

وتقول المادة ٢٣ ان الدستور المؤقت يطبق في الوقت الراهن على جميع اراضي المانيا الغربية وتضيف «وفي المناطق الالمانية الاخرى فانه سوف يطبق بعد موافقتها على ذلك» وقد استخدمت هذه الفقرة الشرطية لضم منطقة السار الى المانيا الغربية في عام ١٩٥٦ بعد موافقتها على ذلك. وقد استخدمت هذه الفقرة الشرطية لضم منطقة السار الى المانيا الغربية في عام ١٩٥٦ بعد مفاوضات تفصيلية مع فرنسا.

ويؤيد الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض وضع مشروع دستور جديد يعده مندوبون عن دولتي المانيا الشرقية والمانيا الغربية. ويبنون هذه الحجة على اساس المادة ١٤٦ من القانون الاساسي التي تقول «ان هذا القانون الاساسي سيتوقف العمل به في اليوم الذي يبدأ فيه تطبيق دستور تتم الموافقة عليه بقرار حر من جانب الشعب الالماني».

من جهة اخرى ، في بون، سعى كول امس الى تهدئة الضجة التي اطلقتها تصريحاته عن الحدود مع بولندا عندما طلب امس من البرلمان اصدار قرار يتعهد باحترام الحدود القائمة.

القرار يقترح ان تصدر حكومتا دولتي المانيا بعد انتخابات المانيا الشرقية اعلانين متطابقين نصهما كما يلي: «نؤكد للشعب البولندي ان حقه في أن يعيش داخل حدود امنة لن يكون موضع تشكيك من جانب الالمان من خلال مطالب اقليمية لا الآن ولا في المستقبل».

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر امريكي مطلع في واشنطن مساء اول من امس ان المباحثات المقبلة لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ستجري في واشنطن من ٤ الى ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

وكان بيكر وشيفارنادزه قد التقيا في موسكو في مطلع فبراير (شباط) الماضي لمواصلة الاعداد للقمة المقبلة بين الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الولايات المتحدة والتي تقرر مبدئيا ان تعقد في النصف الثاني من يونيو (حزيران) المقبل. وربما يتحادث وزيرا الخارجية السوفياتي والامريكي قبل لقاء ابريل في ويندهوك عاصمة ناميبيا حيث يحضران الاحتفالات باستقلال ناميبيا يوم ٢١ مارس الجاري.

واضاف المصدر الامريكي ان محادثات بيكر وشيفارنادزه سيعقبها لقاء بين وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي في بروكسل على الارجح، وسيعقد اجتماع وزاري للحلف في اسكوتلندا من ٧ الى ٩ يونيو تناقش فيه القضايا الدولية المهمة وبينها مستقبل اوروبا والوحدة الالمانية.

اختطاف ٣٠٠ الف شخص في كولومبيا لتعطيل الانتخابات البلدية والرئاسية

بوجوتا ـ ر: ذكرت مصادر في الشرطة والجيش في كولومبيا ان نحو ٣٠٠ شخص اختطفوا هذا العام معظمهم في محاولات من جانب المتمردين اليساريين لتعطيل الانتخابات المقررة يوم بعد غد الاحد في مختلف انحاء البلاد.

بين الذين خطفوا خلال الشهر الجاري خمسة رؤساء بلديات وقاضيان ومندوبان حكوميان والمحامي ارنستو دوران كوردوفيز وهو مقرب من مرشح الحزب الليبرالي في انتخابات الرئاسة هيرناندو دوران دوسان.

بالاضافة الى الانتخابات البلدية وانتخابات الولايات والكونجرس التي ستجري يوم الاحد سيختار الناخبون ايضا من بين ستة اشخاص المرشح الذي سيخوض به الحزب الليبرالي الحاكم انتخابات الرئاسة المقررة يوم ٢٧ مايو (ايار) المقبل.

كاسترو ينهي المساعدة العسكرية لنيكاراجوا

هافانا ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس الكوبي فيديل كاسترو فجر امس (بتوقيت جرينتش) ان الحكومة الكوبية ستنهي تعاونها العسكري مع نيكاراجوا فور تسلم حكومة الرئيسة المنتخبة فيوليتا تشامورو مهامها، وذلك في خطاب القاه كاسترو في ختام مؤتمر اتحاد النساء الكوبيات في هافانا. وعلق الزعيم الكوبي علنا للمرة الاولى في هذه المناسبة على هزيمة الساندينيين التي وصفها بانها «درس تاريخي كبير». ورأى ان الوضع في نيكاراجوا بعد الانتخابات «غير واقعي» و«عبثي» واعتبره انه يحمل «مخاطر كبرى بنشوب حرب اهلية» ومن شأنه «زعزعة استقرار امريكا اللاتينية». وتطرق الى الساندينيين فقال انه لم يكن لديهم خيار سوى الاعتراف بنتيجة عمليات التصويت طالما انهم ساروا في هذا الخط . واضاف: ان هزيمتهم الانتخابية ناجمة بصورة خاصة عن ضيق الاسر التي قتل اولادها وهم يحاربون متمردي «الكونترا». ومع قول كاسترو ان الساندينيين ارتكبوا من جهتهم اخطاء فانه اكد عزم كوبا على تقديم دعمها «وصداقتها وتضامنها» معهم. وعن المساعدات غير العسكرية المقدمة الى نيكاراجوا قال انها ستخفض وان كانت كوبا مستعدة للاستمرار في تقديم المساعدة الطبية وتعمير مدينة بلوفيلد الساحلية التي دمرها اعصار.

من جهة اخرى اتهمت كوبا حليفاتها الشيوعيات السابقات في اوروبا الشرقية بتغيير مبادئها كما لو كانت تبدل ستراتها، وذلك لتأييد بعض هذه الدول مشروع قرار وتبنته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

القرار الذي وافقت عليه اللجنة التي تضم في عضويتها ٣٤ دولة في جنيف مساء الثلاثاء يقضي بمواصلة عملية المراقبة الدقيقة من جانب الامم المتحدة لحقوق الانسان في كوبا. وكانت تشيكوسلوفاكيا وبولندا بين الدول التي شاركت في رعاية وثيقة لجنة حقوق الانسان وصوتت المجر وبولندا لصالح القرار مصادر دبلوماسية امريكية اعتبرت التصويت في لجنة حقوق الانسان خطوة اخرى نحو العزلة للحكومة الكوبية التي عارضت التغييرات السياسية التي اجتاحت اوروبا الشرقية، فيما نقلت وسائل الاعلام الكوبية تصريحا لنائب وزير الخارجية الكوبي راؤول روا ادلى به مساء اول من امس وعزا فيه تبني القرار الى ضغوط دبلوماسية امريكية والى السياسات ذات الميول الغربية التي تنتهجها دول اوروبا الشرقية.

بريتوريا تنفي ارسالها قوات الجيش الى موطن بوفوثاتسوانا الاسود

جوهانسبرج وبريتوريا ودار السلام ـ وكالات الانباء: نفت جنوب افريقيا امس على لسان مصدر عسكري انباء ارسالها قوات من الجيش الى بوفوثاتسوانا الاسود لاعادة النظام بعد اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين المنادين بسقوط حكومة رئيس الموطن لوكاس مانجوبي.

وقال المصدر انه تقرر بعد الاتصال بقوة دفاع بوفوثاتسوانا عدم نشر قوة من جيش جنوب افريقيا . واضاف: ان القوة مستعدة لتقديم اي مساعدة في المستقبل وحسبما يمليه الوضع لحكومة مانجوبي وان القوات الجنوب افريقية على اتصال مستمر بقوة دفاع بوفوثاتسوانا.

مواجهات بوفوثاتسوانا بين عشرات الالوف من الوطنيين السود ورجال الامن اوقعت ١٤ قتيلا في مدينتي مابوباني وجارانكوا يوم اول من امس، وقال وزير الخارجية الجنوب افريقي بيك بوتا على الاثر ان مانجوبي طلب المساعدة من حكومته وقد وافقت الحكومة على طلبه. واوضح بوتا ان المساعدة لن تتخذ شكلا هجوميا بل ستقتصر مهمتها على حماية المباني.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر شرطة بريتوريا امس ان ستة من السود قتلوا في ليل الاربعاء ـ الخميس خلال حوادث عنف جديدة وقعت في انحاء متفرقة من جنوب افريقيا.

ففي مستوطنة كاتليهونج السوداء الواقعة الى الشرق من جوهانسبرج التي قتل فيها عشرة اشخاص منذ يوم الثلاثاء، قتل الليلة قبل الماضية ثلاثة رجال بالرصاص وتوفي شابان متأثرين باصابات بالسلاح الابيض.

كما نقل ٧٣ شخصا الى المستشفيات بين صباح اول من امس الاربعاء وصباح امس الخميس. وسقط القتيل السادس في كهوتسونج وهي مستوطنة سوداء قريبة من كارلتونفيل (على بعد ٥٠ كلم غرب جوهانسبرج) برصاصة في الصدر.

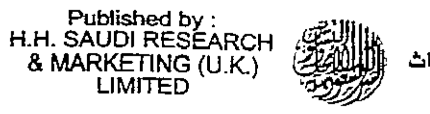
في هذه الاثناء وجه مسؤول الشؤون الداخلية في منظمة «المؤتمر الوطني الافريقي» والتر سيسولو يوم اول من امس الدعوة الى المواطنين البيض في جنوب افريقيا للانضمام الى المنظمة، واكد انه ستحترم الهوية الثقافية للجميع في جنوب افريقيا غير عنصرية.

كان سيسولو الذي اوكلت اليه قيادة «المؤتمر الوطني الافريقي» مهمة اعادة تنظيم المنظمة داخل جنوب افريقيا منذ رفع الحظر عنها يوم ٢ فبراير الماضي يتحدث في جوهانسبرج امام ١٣٠٠ شخص معظمهم من البيض في جامعة ويتووترسراند في اطار الحملة التي اطلقتها منظمته بعنوان «دعوة الى البيض». وتهدف هذه الحملة الى الرد على مخاوف البيض حيال المنظمة الوطنية التي حظرها النظام العنصري طوال ثلاثين سنة. واشارت رسائل نشرتها الصحف الى ان التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس المنظمة وزعيمها التاريخي نيلسون مانديلا منذ الافراج عنه في ١١ فبراير حول مواصلة الكفاح المسلح وعمليات التأميم، اثارت ذعر المجموعة البيضاء في جنوب افريقيا.

هذا الاسبوع في
سيدتي
مجلة الاسرة العربية
اسبوعية
Sayidaty
ARAB FAMILY MAGAZINE (WEEKLY)
مسلسل قتل الازواج يتجدد
هذه الزوجة
المرأة السودانية العاملة تصرخ: اريد بيتا!
المطربة الفلسطينية سلمى تقول: انا بانتظار كلمة من محمود درويش!
رغدة تعترف: احمد زكي يعطيني الامان!
عبد الله باجبير يكتب: احذري هذا النوع من الرجال!
قتلت زوجها لتنتقم من أمه
الطريق الى التألق الدائم!
الآن في الاسواق



عزيزي القارىء ... إملأ البيانات وارسل هذه القسيمة إلى الشركة السعودية للتوزيع ص ب (١٣١٩٥) جدة ٢١٤٩٣
الاسم
العنوان ت:
مرفق شيك بمبلغ ( ) ريالاً



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

Published by :
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ

Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير

Managing Director: المدير العام
محمد معروف الشيباني

Yasser K. El- Dabbagh ياسر كامل الدباغ
U.K & Europe المدير العام - المملكة المتحدة واوروبا

□□□

المدير العام د. طلال خالد حافظ - الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181 FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J ٦٠٤٣٩٧ تلكس
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
المكتب: شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٢٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365
ARNEWS رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سوريا - عمان - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

الجبيل ٨٧٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم - ت ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ النوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٢٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٢٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٢١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٢١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

تعقيبا على «هل يستطيع الشعر العمودي التعبير عن ايقاع العصر؟»

لو فهم ابناؤنا الشعر العربي لوقفوا مشدوهين بروعة بيانه

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٦م مقالا للقارئة فدوى فؤاد عباس بعنوان «هل يستطيع الشعر العمودي التعبير عن ايقاع العصر وأحداثه» وأود التعقيب عليه بجملة تساؤلات ثم اخوض في الاجابة عنه. أليس الشعر هو احلى الادب بيانا وأفصحه عبارة وأوجزه لفظا؟ هل تخطت احداث العصر مفردات اللغة وحروف الهجاء؟ لو كان الامر كذلك لما جرت بين ابناء العرب لغة تفاهم مالم يستبدلوا لغتهم بلغة قوم آخرين.

اليست هذه مغالطة لا يدعمها منطق ولا يقتنع بها أحد؟

والاعجب من هذا كله ان يقال ان الشعر الحر تطور، هل التطور والارتقاء يكون الى الهاوية؟ انني اقول لمن يرى هذا الرأي لا يعيب الشعر ان لا تفهمه، والله لو فهم ابناؤنا الشعر العربي لوقفوا مشدوهين لروعة بيانه. ثم هل لنا ان تسأل اصحاب شعر الحداثة سؤالا او سؤالين. ما هو التطور الذي احدثتموه بزعمكم في الشعر؟ أهو في بيان المعاني ووضوحها، أم أوجدتم صورا جديدة وأخيلة تهز الوجدان؟ ام التزمتم بقواف لا تتأتى الا لشاعر، واوزان لا يستطيعها الا شخص موهوب؟

هذه مقومات الشعر، فبم جئتم؟ الرد عليكم في مقال الاخت القارئة التي ارادته شاهدا لها فكان شاهدا عليها، تعالوا نستعرض بعض ابيات محمود درويش التي وردت في تعقيب القارئة حيث يقول فيها مخاطبا الصهاينة.

ايها المارون بين الكلمات العابرة
احملوا اسماءكم وانصرفوا
واسحبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا
واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر، ورمل الذاكرة.

هذا قول محمود درويش يخاطب وحوش دير ياسين الذين بقروا بطون الحوامل واستخرجوا الاجنة بايد تعودت الولوغ في دماء المسلمين، أهذه لغة؟ أهذا كلام مفهوم؟ أهذا شعر؟.

يجعل الاعداء الذين ينكلون بقومه مارين بين الكلمات العابرة، ما هذه الصورة وكيف وجدها؟ قيسوها بعقولكم ان بقيت لنا عقول مع شعراء الحداثة. ثم يقول: احملوا اسماءكم. هل هذا المعنى مستساغ او مفهوم في اي لغة فكيف بلغة الضاد، ثم يقول: واسحبوا ساعاتكم من وقتنا.

اني اسأل كل من له ادنى نصيب من معرفة بالبيان عن هذه الجملة: اسحبوا ساعاتكم من وقتنا، كيف تكون هذه الصورة؟ اننا نفهم ان يقال سامحوا ذكراك من قلبي وسألغي ايام معرفتي بك من سنين عمري، ولا يمكن ان نفهم أن يقال إلغ أيام معرفتي بك من سنين عمري لاختلاف الفاعل، فالمخاطب هنا لا يملك الغاء ذكراه من مخيلة المتكلم بل المتكلم هو الذي يملك ذلك، هذا مع بقاء الجملة على حالها لم يتغير فيها غير صفة الفعل والفاعل، فكيف اذا قلنا اسحبوا ساعاتكم؟ عجبا!

والادهى بل المضحك قوله: واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر ورمل الذاكرة. فلو قال الشاعر اسرقوا البحر وصور ذلك في قالب هزلي لضحكنا وسررنا، ولكن وبكل جدية يقول: اسرقوا زرقة البحر! زرقة البحر! والقوم قد سرقوا الأرض والزرع والبحر والجو! يا للعجب ما هذه اللغة الجميلة؟ زرقة البحر تسرق، ورمل الذاكرة، الرمل فقط، ويتركون حجارة الذاكرة وتراب الذاكرة وطين الذاكرة، لقد صدق الشاعر فعقولنا تحولت الى رمل ووحل منذ ان ترك لشعراء الحداثة الحبل على الغارب لا فساد لغة البيان بهذه العبارات غير العربية، أبهذا الهذر تستنهض همم الرجال يا أبناء لغة القرآن؟

وتعالوا معي نقرأ بيت شوقي الذي قالت عنه القارئة ان الصورة البلاغية فيه مقحمة اقحاما، ولا الومها لانها لم تفهمه، فمعظم ناشئتنا لا يفهمون الشعر، بسبب جهلهم بالبيان واللسان العربي عامة.

يقول شوقي في مطلع قصيدته «أيها النيل»
من أي عهد في القرى تتدفق
وبأي كف في المدائن تغدق

لقد احتوى هذا البيت على عدة معاني باهرة لمن يتأملها، ومن له ادنى علم باللغة لا بد ان يقر لشوقي بموهبته وقدرته الشعرية المتمكنة، بل الفذة في هذا القرن.

اولا: سؤاله للنيل: من اي عهد: تبرز في هذا السؤال صورة من الصور الرائعة لنهر تتدفق امواجه عبر آلاف السنين دون انقطاع ولو لدقيقة واحدة، وصورة الشاعر وقد وقف متأملا النهر والانبهار قد اخذ بمجامع لبه.



احمد شوقي

ثانيا: بيان ان جريان هذا النهر منذ آلاف السنين دفاق غزير هادر في قوله تتدفق ولم يقل تجري.

ثالثا: صور الناس الذين عاشوا يقتاتون من خير هذا النهر منذ آلاف السنين والى ما شاء الله، وذلك في قول شوقي «في القرى» ولم يقل في الفلوات ولا الوهاد ولا الصحارى، بل اختار لفظة القرى عن قصد ليبين ان تدفق النيل حياة وارزاق تجري بين ايدي الناس والبلاد.

رابعا: استعارته الكف للنهر وهو يعني الجود والكرم مع ما في ذلك من البلاغة.

خامسا: بيان ان خير هذا النهر يعود على اهله وعلى غير اهله بالخير العميم في قوله في المدائن، وكأنه اراد ان يقدم لمحة ذكية لدور نيل مصر في تنمية موارد دول عديدة تعاقبت على غزوه واحتلال ارضه، فكم اطعم نيل مصر من امة، بدء بالرومان وانتهاء ببريطانيا العظمى.

سادسا: بيان ان وسيعة نيل مصر «عطية» غدقة عظيمة وهذه غاية الكرم سيما وان عطاياه ابتداء وليست عن استجداء.

هل بعد هذا التصوير تصوير ايتها الاخت القارئة؟ هذه لمحة موجزة جدا عن بيت شوقي لان المقام لا يتسع للاسترسال، لعل الاخت القارئة تلمس بعد هذه اللمحة ان بيت شوقي سالف الذكر ابلغ من البيتين الآخرين اللذين ذكرتهما في مقالها.

هادي علي ابو عامرية
جدة - السعودية

لغتنا الجميلة كيف نحميها من الغزو الاعلامي؟

لغتنا العربية تكاد تموت بافواهنا وذلك بدخول اللغة الانجليزية في تعاملنا ونربي أولادنا على هذا الكلمات بكل فخر وكأنها من لغتنا العربية ويتحدث بها جيل بعد جيل وهم يحسبونها من لغتهم وهي ليست بلغتهم الا يجدر بنا نحن العرب أن نطهر لغتنا من الشوائب اليست هي لغة القرآن الكريم اليست هي لغة العالم اجمع لآخر الزمان اذا لماذا اجهزة اعلامنا العربية وعلماء اللغة العربية لا يتصدون لمن يشوهون هذه اللغة انظروا الى المغرب العربي كيف فعل به الاستعمار وغير لغته العربية الا تخافون من الاستعمار الحديث «الغزو الاعلامي» الذي غير من عادات العرب وجعل شبابها يفخرون بالتحدث باللغة الانجليزية تاركين لغتهم العربية سأورد هنا بعض الكلمات التي تكاد تستعمل بشكل يومي وعادي جدا مع انه يوجد معنى عربي لها.

١- تلفزيون Television ومعناها مرئي بالعربية ونحن نستعملها في مرئياتنا اليس الاجدر ان تستعمل كلمة مرئي بدلا من تلفزيون عندما نتحدث عن هذا الج از الاعلامي الخطير.

٢- راديو Radio وبالعربية مذياع لماذا لا نستعمل كلمة مذياع في اذاعاتنا.

٣- كلمة حديثة علينا جدا وهي كمبيوتر Computer وتعني بالعربية حاسوبا وترانا تستعمل كلمة كمبيوتر في اجهزة الاعلام والصحف والاعلانات لماذا؟ ما المانع من استعمال حاسوب.

٤- بنك Bank من المتعارف عليه ان هذه الكلمة تعني المصرف اذا لماذا نضع في اللوحات الارشادية على المصارف بهذا الاسم البنك الفلاني بدلا من المصرف الفلاني. ما ذكرته من كلمات انما هو جزء بسيط من كلمات يتداولها الناس على انها عربية. والدور الاكبر هو على رجال الاعلام الذين يقفون وراء اجهزة الاعلام من مرئي ومذياع وصحافة في محو هذه الكلمات والتركيز على اللغة العربية والعمل على عدم استعمال هذه الكلمات الاجنبية واستبدالها بالمصطلح العربي.

لقترح على المسؤولين في الاعلام الاتي:

١- استبدال الكلمات التي ذكرتها وغيرها باللغة العربية وتنفيذها.

٢- حث جميع وكالات الاعلان والمرئيات والصحف على استخدام المصطلح العربي في الاخبار او الاعلانات.

٣- على جميع البلديات في العالم العربي ان تجبر المحلات التجارية على تغير لوحاتها التعرفية اذا كانت تستخدم كلمة انجليزية مكتوبة بالعربية مثل بنك بمصرف.

اننا نعلم ان الدول العربية تعتز بلغتها ويلاحظ ذلك في الشوارع على اللوحات الارشادية تجدها مكتوبة في فرنسا مثلا او المانيا بنفس لغتهم وليس بجانبها لغة اجنبية ونحن العرب لا نكتب لوحة ارشادية الا ومعها ترجمة بالانجليزية دعونا نعتز بلغتنا ونكتبها فقط بالعربية في اي مجال ونجبر الاجانب على تعلمها مثل ما يحدث لنا عندما نسافر الى بلادهم نضطر الى تعلم لغتهم حتى يتسنى لنا مخاطبتهم.

احمد محمد الزهراني

باختصار

● نبيل جواد :
فاس - المغرب

نفيدك بانه يمكنك الكتابة مباشرة الى الدكتور ابو بكر عوض مدير جامعة السودان المفتوحة على العنوان التالي:
جامعة ام درمان الاسلامية
كلية البنات
قسم الصحافة والاعلام
ام درمان - السودان

●●●

● احمد عباس
الرياض - السعودية

نشيد بمساهماتك المتنوعة والمتصلة في صفحة البريد ونفيدك بأن الخطأ الذي اشرت اليه خطأ مطبعي غير مقصود. نأمل مستقبلا العمل على تفادي الوقوع في مثل هذا الخطأ وغيره من الاخطاء. ونرحب بمساهماتك التي تعالج مواضيع مختلفة.

فلننهض جميعا لمحاربة المخدرات

لا ادري من اين ابدأ الحديث فان المسألة تبدو في غاية التعقيد، خصوصا عند تناول مشكلة تتعلق بالعقل والعقلاء.. ولها اثرها وخطرها في خلخلة البنية الاجتماعية في الفرد والاسرة.

ان كان للعقل الانساني ابعاده وحجمه الذي به يقدم النفع لكل الانسانية فكيف يعجز هذا العقل عند بعض بني البشر ويصل الى درجة الصفر في التفكير، او بعبارة اصح كيف ينساق هذا العقل المدرك وراء اوهام واخطار في مقدوره استدراك مدى خطرها وعدم الفائدة منها.

لنطرح سؤالا ارجو ان يرد عليه من استخدم سموم المخدرات، ماذا كان شعوره بعد ان حوصر بسلطانها؟ هل فضل البقاء على الحالة التي هو فيها من تأثير المخدر؟ لم يبحث عن المخرج والانعتاق فلم يجد سبيلا؟ والى الذي استمرأ تناولها سؤالنا هو.

هل كان استمراره لحصول فائدة؟ وما هي..؟! ام انه فضل ذلك نتيجة استسلام عجزت معه ارادته؟ فالمسألة مسألة اقناع، هل بمقدور جميع من استخدموا هذه السموم وعلى نطاق العالم ان يقنع ادنى البشر عقلا بجدوى تناول المخدر؟ وهل يضمن له سلامة عقله.. لا اظن ان شيئا من ذلك سوف يتم.

في تقديرنا ان كل الذين يتعاطون المخدرات كانت بداية دخولهم الى عالمها (ذلك المويوء) نتيجة احد هذه الاسباب.

١- الفضول، فالانسان بطبعه فضولي يحب التطلع لمعرفة ما وراء اي امر مستجد عليه او سمع عنه.

٢- اليأس الذي يطرأ نتيجة التعرض لصدمة ايا كان نوعها فهناك الكثير من المشكلات التي تواجه الانسان في مسيرة حياته والضعيف عقلا وارادة يحاول مداواة مشكلته بالهروب الى عوامل اخرى.

٣- الجهل بماهية المخدر وعواقبه وعدم الالمام بخلفية واقعية عن اضراره ووجوده مصادفة لدى بعض الاقارب وفي بساطة منه يبدأ في تناوله.

٤- استعمال الاب «رب الاسرة» او الاخ الاكبر لهذه السموم على مرأى من الناشئة الذين يتقمصون ادوار الكبار بمحاكاتهم وهذا هو اخطر ما في المسألة.

اذن وبعد هذا الاستعراض السريع لحالات او مسببات الدخول في عالم المخدرات يمكننا الوصول الى نتائج يمكن بموجبها تلمس جذور المشكلة لايجاد الحلول الناجعة والتي قد تقضي على قطع دابر هذه المعضلة.. والتي اصبحت تستشري وسط شباب اليوم الامر الذي ينبهنا الى خطر قادم.

واذا تدبرنا الامر وبدأنا الحسم نجد ان للاسرة دورها الاول في فك رموز المسألة، فدور الام في خلق الطفل وتنشئته وتعويده منذ نعومة اظفاره على نهيه عن التطلع الغير مفيد. مثلا اذا لاحظت الام ان طفلها فضولي يتطلع بعينيه الى كل ما حوله ويود لمس جميع الاشياء فيمكنها ترويضه بنهيه عن الاشياء الضارة ولفته، او تركه ليمارس فضوله اذا كان الشيء نافعا، فعندما يشب الطفل وفي معيته ان هناك لاشياء نافعة واخرى ضارة.

النقطة الثانية والتي تتعلق باليأس الذي يجعل الانسان يدخل في دوامة التفكير لايجاد حل لمشاكله واذا استعصت يهرب منها ويلجأ الى عالم هو اخطر منها. وهنا يجيء دور الاعلام واقصد الاعلام الديني والتربية الدينية من ناحية اعلامية ومن جهة تربوية دراسية حيث يمكن غرس المبادىء الدينية من قوة العزيمة وترويض النفس، وهذا مجال له عارفوه فالتربية على اسس دينية سليمة هي القاضي على مثل هذه المشكلات المستجدة.

اما في ما يتعلق بجهل الشباب عن ما هية المخدر والالمام باضرارة عن ولقعة ثابتة هذا ايضا يعود الى اجهزة الاعلام، فهناك المصحات العقلية التي تنتشر في جميع انحاء العالم وكم يوجد بداخلها من نماذج واقعية لحالات مدمني مخدرات بلغت درجة متردية تنفر الناظر اليها من مثل الوقوع في امثال هذه الحالة. فدور الاعلام المشاهد ضروري في مثل هذه الامور، فيمكن ان يتعرض او يستعرض التلفزيون شريحة من نوعية تلكم الاقلام من داخل المصحات لتصوير الحالة الواقعية وليس عن طريق التمثيل الذي قد تكون له جوانب سلبية.

فان عرض فيلم اسبوعي من داخل المصحات لعرض الحالات والتي وصل اصحابها الى ما وصلوا اليه من الاعياء لكفيل برد كل من يفكر في تعاطي المخدر.

نأتي الى تناول الاب، رب الاسرة للمخدر وعلى مرأى من الناشئة للذين هم في بداية الطفولة والذين هم على اعتاب المراهقة وهذا لعمري لكبر الاخطاء واقوى الدوافع والتي يمكن ان تكون السبب الرئيسي او ٨٠٪ من اسباب التعاطي. فأود ان ابعث هنا برسالة صغيرة الى كل مرب عليه ان يتوارى بفعلته المنكرة المدمرة عن اعين الصغار خوفا عليهم واشفاقا بهم، من هم في الثالثة من العمر والى الثانية عشرة، لا تحسبوا ان مثل هؤلاء الصغار لا يمكن التدارى عنهم لانهم وحسب اعتقادكم لايجابهونكم بالحقيقة اولا يفهمون ما تفعلون لكن عقولهم تصور وذاكرتهم تحفظ الصورة الى زمن بعيد فيحاول هذا الطفل اليافع البريء اليوم تقمص دورك انت في الغد القريب فيجد نفسه فريسة لممارسات لا يعرف سوء عاقبتها الا بعد ان يعظم خطرها.

ان عقوبة الاعدام التي يتلقاها مروجو المخدرات لا بديل لها ولا احد يلتمس حكما غيرها نسبة لما لهذه السموم من خطر على عقول البشر وتدمير الاسر وتعطيل عجلة الانتاج والتنمية التي تحتاج للعقل قبل الساعد. فعلينا ايها الشباب تدارك الامر وعدم الانصياع الى رفيق من رفقاء السوء. اختر صديقك باتقان ولا تجامل في تعاملك اي انسان. فما تراه صائبا عليك الاخذ به وما تراه ضارا وجب الابتعاد عنه. وعلى الاسرة والمدرسة مراقبة الابناء في كل تحركاتهم مع من يتذاكرون دروسهم وفيم يفكرون وهم بالبيت او المدرسة.

الامين احمد شمبول
سوداني مقيم في السعودية

تعقيبا على «العيش وخبازه»

من المسؤول عن عدم ذياع صيت الادباء والشعراء الصوماليين؟

اثار الكاتب الساخر الاستاذ محمود السعدني في زاويته «استراحة» تحت عنوان «العيش... وخبازه!» المنشور في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد ٤٠٩٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٦م موضوعا في غاية من الاهمية.. وهو ضيق انتشار اعمال ادباء وشعراء من الوطن العربي في دائرة معينة.. بينما هم يستحقون دائرة اوسع واعرض... في نظر الكاتب.

ولقد ايقظ هذا الموضوع فينا شجنا.. حيث ان هناك من الادباء والشعراء من يأخذ مساحة اوسع في الانتشار دون ان تؤهله اعماله لذلك فنيا وادبيا.. وذلك اما لوجوده في بلد معين يسهل فيه الانتشار بوسائل النشر والاعلام المختلفة.. واما لتوجيه الاضواء الكاشفة على وجهه واعماله من قبل النقاد الذين ربما تكون علاقته معهم تفرض على كثيرين منهم مجاملته.. فيضخمون انتاجه اكثر مما هو عليه في الحقيقة... ومعروف ان اكثر دور النشر في الوطن العربي اكثر ما تنظر الى انتشار اسم من الاسماء دون الاهتمام بجودة انتاجه وقيمته.. فتتوافد عليه لنشر انتاجه واعماله لضمانها الربح من ورائه.. وربما تفاجأ بعد سنة او سنتين بصدور الاعمال الكاملة لمثل هذا. وهناك بعض البلاد العربية لا يسمع عن شعرائها وادبائها... ولا يعرف عنهم احد شيئا.. وهي بالتحديد ثلاث «الصومال - جيبوتي - موريتانيا» وهي بلا شك دول غنية بالادباء والشعراء.. ولكن الغريب ان لا نسمع عنهم ابدا.. وذلك كله نتيجة للفقر الذي تعانيه هذه الدول والظروف السيئة التي تمر بها مما لا يسمح لادبائها وشعرائها نشر انتاجهم لعدم وجود دور النشر فيها اولا.. وللتكاليف الباهظة التي تتطلبه عملية الطبع والنشر اذا فكروا في نشر اعمالهم في احدى الدول العربية الاخرى. اذ كيف يدفع هذه التكاليف من يجري وراء الحصول على لقمة العيش له ولابنائه ولسرته فلا يكاد يحصل عليها الا بشق الانفس.

ولقد شرفتني وزارة الاعلام والثقافة العراقية هذا العام بان وجهت الي دعوة لحضور مهرجان المربد الشعري العاشر.. كشاعر صومالي عربي رغم انني لم انشر قصائدي الا في الصحف المحلية في الصومال.. والضعيفة جدا من حيث الانتشار والاخراج والجودة. نظرا للامكانيات القليلة او اذعتها عبر الاذاعة المحلية في مقديشو.. حتى تجمع لدي مما نشرته في الصحف والاذاعة ديوانين وروايتين ومجموعة قصص قصيرة. جميعها موضوعة فوق رف في زاوية من مكتبة بيتي مخطوطة غير مطبوعة.

وقابلت في المهرجان شعراء وادباء ونقادا كثر من الدول العربية الشقيقة وتعرفت عليهم... ويحزنني ان اقول انهم كانوا يبدون دهشتهم حين يسمعون عن شاعر من الصومال وكأنها خارج خارطة العالم. ومنهم من سألني: هل الصومال بلد عربي؟ فقلت له بكل سخرية: كيف يكون بلدا عربيا وهو يقع في القطب الشمالي!! ولمست في كثيرين منهم جهلا تاما عن الصومال لا عن علمائها وادبائها وشعرائها فحسب بل حتى عن ابسط المعلومات التي يجب توفرها لدى المثقف.. فكنت احدثهم عن تاريخ الصومال وجغرافيتها وتاريخ الاستعمار فيها.. وعن وضع الادب والشعر العربي ورموزه في الصومال.

وبعد انتهاء المهرجان فكرت ان اضع كتابا عن الشعر والشعراء في الصومال اتناول بعضها من مختاراتهم دون الحكم عليها.. وترك ذلك للقارىء العربي.. ولكني تذكرت العائق الاول في طريقي وهو عدم استطاعة دفع تكاليف الطبع والنشر.. وهذا ما يثبط عزم الكثيرين من الادباء في الصومال. وغريب جدا ان يتناول الاديب والكاتب الاستاذ محمود السعدني اسماء لها انتشارها وان كانت في دائرة معينة سواء في بلدها او في اوساط الادباء امثالهم.. فيقول بأنهم يستحقون دائرة اوسع واعرض، بينما هناك في الصومال وجيبوتي وموريتانيا.. من يغبطون هؤلاء على مكانتهم.. فاكثر من تناولهم في عموده صدر له اعمال وقراها القارىء العربي... ولا يوجد من بين من ذكرهم من لم اسمع عنهم ما عدا سلوى للؤيد.. وظبية الخميس.. اما انتصار العقيل فقد استمتعت اخيرا بكتابها «فيروس الحب» مع الشريط المرافق له.. وكذلك اميل حبيبي والطاهر وطار وحميد سعيد وحنا مينا وعلاء الديب اديب.. جميعهم قرانا لهم ولو عملا واحدا ونحن في الصومال اقصى جنوب الوطن العربي.. والتي لا يوجد فيها دار نشر واحدة كما اشرت.. ولا مكتبة واحدة تهتم بالكتب الحديثة... ويصعب الحصول على الكتب. فكيف بمن في البلدان الاخرى من الوطن العربي العريض ولذا فنحن لا نرى من بين العرب منسيين شعريا وادباء ماعدا هذه الدول الثلاث التي ذكرناها آنفا.. وقد التقيت في المربد بشعراء من موريتانيا وشاعر من جيبوتي فكانوا يشكون من نفس الهم الذي نشكوا نحن منه في الصومال.

فمن من الشعراء والادباء والنقاد العرب بله القراء العاديين سمع عن الشاعر والكاتب الصومالي الكبير الاستاذ عمر عبد الرحمن والذي شاب في الشعر والادب واصدر جريدة «الطليعة» الاسبوعية المستقلة منذ ما قبل الثورة الصومالية والتي لا يزال يصدرها حتى الان رغم عدم تغطيتها حتى تكاليفها.. والتي دأب على كتابة افتتاحياتها دائما... هذا الشاعر الذي كان يكتب الشعر منذ صغره.. وحارب الاستعمار بشعره الوطني.. وكتب في عام ١٩٤٨ قصيدته «زفرات قلب» والتي نشرت في جريدة «الصومال» التي كانت تصدر من عدن.

ويقول فيها:

آه يا قلب.. انت لو كنت تدري
ما وراء الستار من موج هجس
لنفى النوم عن جفونك صوت
هالني سمعه.. فتهت بحدسي

ومنها: (عن مجلس الامن الدولي):

مجلس قيل انه ركن امن
صار للظلم دولة ذات باس
شكلوا لجنة بعيد نقاش
ونقاش اللجان انحس نحس
قررت ثم قدمت ثم قالت
قد حكمنا بطول بحث ودرس
ان تكون الصومال في ايدي قوم
شربوا دمهم باكبر كاس
شربوا دمنا نقيعا فلما
شبعوا حطموا الكؤوس بلحس

وهي قصيدة طويلة جميلة.. وله كذلك قصائد كثيرة اخرى توقظ الشعب من سباته وتوجهه الى العلم والتحرر من الاستعمار ومنها قصيدة «بني وطني» التي درسناها ونحن في المرحلة المتوسطة.

وهو في قصيدة اخرى عن «الشعر» يقول:

الشعر وحي من الرحمن انزله
على النفوس فغنت في قوافيه
الشعر مزهر قلب هده الم
وشد اوتاره حزن يقاسيه
***
ان لم ينور عقول الناس مظلمة
أو لم يحرر.. فلا شعرا نسميه

ومن منهم سمع ايضا عن الاديب والشاعر الاستاذ احمد عمر الازهري نقيب الصحافيين الصوماليين ومدير عام وكالة الانباء الصومالية وعضو مجلس الشعب حاليا.. والذي كان يصدر في الستينات جريدة «الحقيقة» والذي لا يمر حدث الا وله فيه قصيدة.. وهو معروف بحسه القومي والعربي بين عارفيه.. وكذلك الاستاذ الشاعر والسياسي البارع عمر عرتي غالب، الذي شغل قبل الآن منصب وزير الخارجية في بلده. وايضا الاساتذة الشعراء عمر علسو مندوب منظمة (اليسكو) في الصومال والشاعر يوسف اسماعيل الذي احفظ من قصائده قصيدة رائعة مطلعها:

يا ناقر العود.. ما في العود ترياقي
لا يجبر اللحن ما قد قد من ساقي

واظنه الان يقيم في مصر.. مع زوجته المصرية... وهناك الكثيرون ممن لا تحضرني الان اسماؤهم (احمد دولة واحمد ايمان.. الخ). ومن القصاصين تحضرني اسماء اثنين هما يوسف آدم ومحمود مختار والاثنين ينشرلن معظم انتاجهما في جريدة «نجمة اكتوبر»... الاول يكتب الروايات الطويلة والثاني القصص القصيرة... بالاضافة الى الكثيرين الآخرين الذين يكتبون باللغة الصومالية المحلية والذين ترجمت اعمالهم الى اللغات الاجنبية. وهكذا تتوالى وتتلاحق الاسماء في خاطري ولا استطيع في هذه العجالة ان اقدم مثالا من عمل كل واحد منهم.. وهم محرومون من الانتشار وانتشار اعمالهم لعدم توفر المجال لهم. ومنهم من شاب قرناه في الادب والشعر.. وقد سألت كثيرين منهم عن عدم كتابة ونشر اعمالهم عبر المجلات والدوريات العربية المتخصصة في الوطن العربي فاشتكوا من عدم وصول هذه الدوريات والمجلات الى الصومال.. فاذا بعث الواحد منا مقالة او قصيدة او قصة كيف يعرف انها نشرت اذا لم يحصل على المجلة التي بعث اليها انتاجه... وهذا مبرر وعذر صادق وحقيقي لان جميع المجلات والصحف والدوريات تقريبا لا تأتي ولا تباع في الصومال.. ولا تصل الا عبر بعض الاصدقاء المقيمين في الخارج لبعض اصدقائهم... بينما الصحف والمجلات الاجنبية الايطالية والانجليزية تصل الى الصومال وتوزع من قبل مكتبات خاصة يشرف على بيعها ايطاليون واجانب... وهذا من يجعل الشاب العربي الصومالي يشبع رغبته للقراءة بالصحف والمجلات والكتب الاجنبية المختلفة والمنتشرة الى حد ما.

ونجد كثيرين من الشباب يتوجهون الى الكتابة باللغة الاجنبية حيث يفضلونها على العربية. لضمان انتشار ما يكتبون على الاقل.. ولا يخفي او يغيب عن بالنا اسم الكاتب الروائي الصومالي المغترب نور الدين فارح مؤلف رواية «الابرة العارية» والتي ترجمت الى عدة لغات... واعرف كثيرين من الشباب الصومالي يتوجهون اليوم هذه الوجهة الخاطئة اذ وجدوا جدواها... فالذين كتبوا باللغة العربية وجاهدوا بها ولها منذ ما قبل الاستعمار وبعده شابت قرونهم كما قلنا ولم يسمع عنهم احد... ولم ينشر لهم انتاج او عمل واحد... بينما من يكتب باللغة الاجنبية... يجد من يتحدث عنه حتى في الدول العربية. وهذه جناية كبيرة على هذه الشعوب وادبائها جنتها عليها اطراف كثيرة مشتركة. نحن نؤيد وباسم الادباء والشعراء الصوماليين الكاتب الكبير محمود السعدني في اقتراحه لانشاء دار نشر عربية قومية حسب الشروط التي ذكرها... ونضم اصواتنا الى صوته... ولكننا نرجو ان لا تنسى هذه الدار ادباء وكتاب وشعراء الدول الثلاث التي ذكرناها آنفا... حتى لا تمحي هذه الدول من تاريخ الوطن العربي ادبيا.

وارجو العفو... في الاطالة... فهذا صدى شجن اثاره الكاتب في داخلنا... فرأينا ان ترجعه جريدة العرب الدولية حتى يعرف اخواننا مأساتنا.

محمد الامين محمد الهادي
مقديشو - الصومال

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ح	ل	ا	ص	■	س	ي	ل	و	ا
م	■	ل	■	و	ل	ر	ت	و	و
ص	ي	ح	م	■	ب	ا	ر	و	ه
■	ب	ن	■	و	س	ي	ا	■	ر
ا	ا	ا	ا	■	ي	ل	ك	■	ي
■	ب	و	ب	ه	ل	ا	■	و	د
م	■	ي	ن	ج	■	ك	و	ك	■
د	ج	■	ا	ا	ا	■	ب	و	ه
■	و	ج	و	ج	ا	ن	ر	ي	ن
ا	ي	ر	ي	ل	ا	م	■	ش	م

● الكلمات الأفقية
١ - لقب مخترع اللاسلكي - حكى.
٢ - ولاية يوغوسلافية (معكوسة).
٣ - حسم - متشابهة.
٤ - من أنواع الطائرات - بطيخ بلغة الخليج.
٥ - نهر ايطالي - بحيرة أمريكية.
٦ - نجم كروي بريطاني عالمي (معكوسة) - من الغازات.
٧ - يرقص - متشابهة.
٨ - للسؤال - مكتشف منابع النيل.
٩ - أغنية لفريد الاطرش (معكوسة) - فاصل - للتمني.
١٠ - لقب أسرع البشر - وبخ (معكوسة).

● الكلمات الراسية:
١ - لقب رئيس زيمبابوي - لقب نجم سينما ومسرح مصري (معكوسة).
٢ - نهر سويسري - من أعمال كابلوف.
٣ - لعبة رياضية - طائفة في سيريلانكا.
٤ - عاصمة الاكوادور - نصف يبلغ - لقب رئيس كوريا الجنوبية.
٥ - عملة كوريا الجنوبية - لقب نجم سينما ومسرح مصري مخضرم.
٦ - نرجو - شعور.
٧ - يشي - قرى ونجوع صغيرة (معكوسة).
٨ - عاصمة صقلية (معكوسة).
٩ - مسقط رأس الخميني - صاحب «سالومي».
١٠ - لقب رئيس غينيا بساو - من كبار المستكشفين.

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: اطول انهار العالم

موجات	بشر	وسط
جنون	ملف	حدث
وقوف	موافقة	شن
دجاج	ساحة	شك
اصدار	عميق	سفارة
تجميل	عواطف	هد
مارس	قطار	

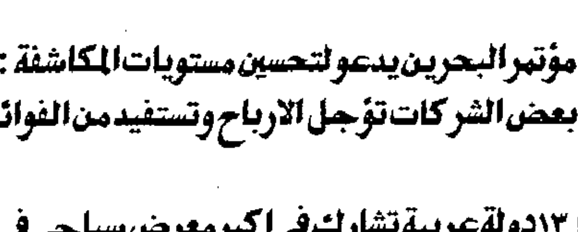
دار السلام

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وبعد ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم



مصارف واستثمارات



ص(١١)

اسواق العالم

لندن تحل لغز تزوير قطع نقود "هيروهيتو" الذهبية

اداء مؤشر «نيكاي» من ٢/٣/١٩٩٠ الى ٨/٣/١٩٩٠

مارس (اذار)

التاريخ	نقطة
٩٠/٣/٨	٣٣٦٩٠.٨٩
٩٠/٣/٧	٣٣٣٦٢.٣٤
٩٠/٣/٦	٣٣٧٩١.٠٨
٩٠/٣/٥	٣٣٨٤٥.٢٠
٩٠/٣/٢	٣٤٠٥٧.٥٦

موجز

بيع اسهم كويتية في ماليزيا

كوالالمبور - كونا: باع مكتب الاستثمار الكويتي ١٥ مليون سهم من حصته في الشركة الزراعية المتحدة في ماليزيا. اعلنت ذلك الشركة المصرفية الماليزية التي ذكرت ان المكتب ابلغها بيع الاسهم لشركة «باي بان» وانه تم تسجيلها باسم الشركة المذكورة.

قمح ارجنتيني الى طهران

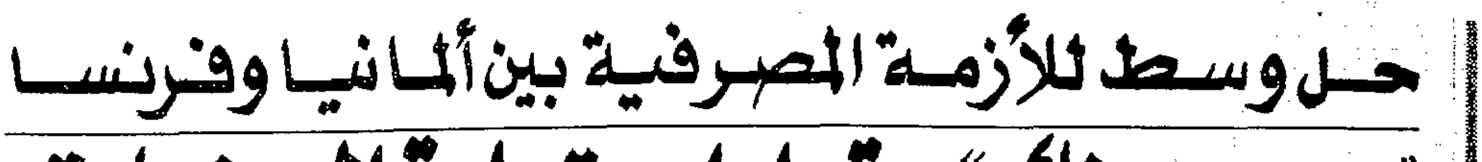
بيونس ايرس - أ. ف. ب: اعلنت الارجنتين انها باعت ٤٦٠ الف طن من القمح الى ايران ووقعت اتفاقا طويلا لتصدير ما بين ٤٠٠ الف طن ومليون طن قمح سنويا الى طهران خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وتم توقيع الاتفاقيات الخاصة بهذه الصفقات في طهران بين الشركة الايرانية للحبوب ومكتب الحبوب الارجنتيني ويبلغ سعر الطن ١٤٠ دولارا.

السبعة الكبار يجتمعون ٦ ابريل

لندن - وكالات الانباء: يبحث وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماع يعقدونه يوم ٦ ابريل المقبل في باريس استراتيجية تمويل اعادة بناء اقتصاديات دول اوروبا الشرقية التي تحاول فتح اسواقها على النمط الراسمالي.

وسيبحث الوزراء كذلك استراتيجية استقرار العملات في اعقاب الوحدة الالمانية وسبل معالجة ديون اوروبا الشرقية وتقييم عملاتها على الاسس الرأسمالية اضافة الى حجم القروض والمساعدات اللازمة لها وتفاصيل انشاء بنك التنمية الاوروبي لتمويل اعادة بناء اوروبا الشرقية.



حل وسط للأزمة المصرفية بين ألمانيا وفرنسا

«د. جي. بنك» يقبل استعادة السندات والتحقيق في الاحتيال مازال مستمراً

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

بعد اسبوعين من الاخذ والرد، وجدت الازمة بين عدد من البنوك الفرنسية، ومصرف «دي. جي. بنك» الالماني حلاً لها. فاثر مباحثاته في اليومين الماضيين مع شركائه الفرنسيين، اعلن «هلموت جوتاروت» رئيس «دي. جي. بنك» عن قبول مصرفه استعادة السندات الحكومية الالمانية الغربية من البنوك الفرنسية، والتي تبلغ قيمتها حوالي ٦ مليارات مارك. ويذكر ان ازمة قد انفجرت عندما رفضت ادارة «دي. جي. بنك» استعادة السندات التي اودعتها في البنوك الفرنسية، في اطار عملية مالية يطلق عليها اسم Repurchase agreements تقتضي بيع السندات لفترة محدودة من الزمن وشراءها ثانية بسعر البيع.

ومنذ مطلع هذا الاسبوع التقى هلموت جوتاردت رئيس «دي. جي. بنك» في زيارته لباريس مع قادة البنوك الفرنسية الكبرى المتورطة في مشكلة السندات الالمانية، خصوصاً مع المسؤولين في بنك باريس الوطني «BNP» واعتماد الشمال «Credit du Nord» وسوجيتال، وصندوق الايداعات. ثم اجتمع مع وفد يمثل بقية البنوك الصغيرة المتورطة وهي شركة «فيبل» المالية، والبنك النقدي والمالي، وشركة سيفاس «SIFAS» المالية. وبنك «لويس دريفوس» وكذلك شركة «GMF» المصرفية، وهي فرع من شركة التأمين التعاونية التي تحمل نفس الاسم.

وعلق احد العاملين في مصرف باريس الوطني على اتفاق حل الازمة بقوله: «هذه هي الطريقة الوحيدة لحل الازمة. فعليهم - اي على ادارة «دي. جي. بنك» الاعتراف بتعهداتهم ولاحترامها». لكن رغم الاتفاق على استعادة السندات فان «دي. جي. بنك» يرفض الاعتراف بأنه اخذ اية تعهدات بخصوص هذه السندات باستثناء تلك الموجودة لدى «سوجينال». ويستند المسؤولون في «دي. جي. بنك» لاثبات ادعاءاتهم على رسالة سنوية يرسلونها لزبائنهم تتضمن ملخصاً لجميع العمليات السنوية التي تمت. وكانت ادارة «دي. جي. بنك» ذكرت في رسالتها التي وجهتها الى البنوك الفرنسية في مطلع هذا العام، عملية بيع السندات الالمانية، دون اي ذكر للاتفاق على شرائها ثانية. وكان مصرف سوجينال - وهو فرع من مصرف الشركة العامة «Societe General» - هو الوحيد الذي اشار في رده الى هذه النقص. لذلك فان ادارة «دي. جي. بنك» اعتبرت ان بقية البنوك قبلت شراء السندات دون اي اتفاق على بيعها.

وصرح احد العاملين في القطاع المصرفي للشرق الاوسط قائلاً: «دون شك فان البنوك الفرنسية تصرفت بخفة» واضاف هذا المسؤول في احد البنوك الاجنبية العاملة في باريس قائلاً: «على الاغلب فان احداً، باستثناء السكرتيرة التي وضعت الرسالة في الارشيف، لم يقرأ رسالة «دي. جي. بنك» واختتم تصريحه لـ «الشرق الاوسط» قائلاً: «ان البنوك الالمانية تهتم كثيراً بالصياغة اللغوية، وبمراسلاتها مع زبائنها، بينما تعتاد المصارف الفرنسية على الاتفاقات الشفوية، دون اي اثبات مادي، ولا يجرؤ احد على عدم احترام التزاماته».

مركز فرانكفورت المالي يرقب مسار التحقيق في قضية د. جي. بنك

تساؤلات

لكن الاتفاق الذي وقعه «هلموت جوتاردت» مع زملائه الفرنسيين، ما يزال يطرح عدداً من التساؤلات بخصوص مصير البنوك الصغيرة المتورطة في هذه القضية. فبعض «الشروط الموجودة في الاتفاق يمكن ان تطرح مشكلة للبنوك الصغيرة التي لا تمتلك اية اثباتات» حسب تعبير احد العاملين في شركة «فيبل» المالية، والذي اضاف مكررا عبارة رئيس مصرفه باتريك كومب «بينما كنا قد وقعنا اتفاقاً مع البنوك الكبرى على ايجاد حل شامل للازمة لجميع البنوك المتورطة». وبالفعل فان البنوك الصغيرة هي العاجزة عن استيعاب الخسائر على السندات الالمانية التي انخفضت قيمتها بنسبة ١٥٪ نتيجة ارتفاع اسعار الفائدة الالمانية على المدى الطويل. ويظهر قلق المسؤولين في «فيبل» المالية، لانهم اقاموا دعوى ضد هلموت جوتاردت وادارة «دي. جي. بنك» بتهمة التشهير، لان المصرف الالماني كان قد اتهم مسؤولين في شركة فيبل المالية من جهة، والمسؤولين في شركة «اي. دي. دي» الالمانية للوساطة المالية من جهة اخرى، بمشاركة مدير ادارة السندات السابق في «دي. جي. بنك» في عملية احتيال ضد المصرف الالماني. لذلك فان «قضية دي. جي. بنك» لم تقفل تماماً رغم ان الازمة قد وجدت حلاً لها على المستوى المصرفي. فما تزال السلطات الالمانية وكذلك ادارة «دي. جي. بنك» تحقق في عملية الاحتيال المزعومة. واذا اثبتت هذه التحقيقات تورط مسؤولين في البنوك الفرنسية في عملية الاحتيال، فان البنوك الفرنسية ستتحمل المسؤولية. وحسب تعبير احد المتابعين لهذه القضية فان «دي. جي. بنك» تحمل مسؤولية تصرف مدير ادارة السندات المتهم بالاحتيال والموجود لدى الامن الالماني قيد التحقيق. فاذا ثبتت مسؤولية اي من العاملين في البنوك الفرنسية بعملية الاحتيال فيجب على مصرفه تحمل مسؤوليته «لأن كلام وتصرف اي مصرفي هو ملزم لمصرفه بأكمله».

وفد رجال اعمال سعودي في نيويورك

نيويورك - وكالات الانباء: اجرى وفد رجال اعمال سعوديين برأسه عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية سلسلة لقاءات مع مسؤولي مدينة نيويورك ورجال الاعمال والاستثمار في المدينة. والتقى الوفد في زيارته مع اعضاء مكتب التجارة الدولية والاستثمار التابع لعمدة نيويورك ومع نائبة العمدة سالي هيرنانديز لبحث شؤون التجارة التصديرية في الولاية. كما التقى الوفد مع رجال البنوك والاستثمار الامريكيين في نادي متربوليتان. وكان الوفد السعودي قد حضر افتتاح معرض «السعودية بين الامس واليوم» المقام حاليا في نيويورك.

واقام الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة حفل استقبال للوفد حضره مسؤولو مدينة نيويورك ورجال الاعمال الامريكيون.

اجتماع «اوبك» لن يبحث مطالب زيادة حصص الانتاج

نيقوسيا - ر: اغلق العراق الباب امس امام مطالبات زيادة حصص الانتاج في اجتماع «اوبك» المقبل يوم ١٦ مارس (اذار) الحالي في فيينا. وقال عصام عبد الرحيم شلبي ان اتفاق الحصص الحالي الذي تم الاتفاق عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي سيبقى كما هو مدة ٣ اشهر اخرى على الاقل.

وذكر الوزير العراقي ان اجتماع لجنة مراقبة السوق التي تضم الوزراء والمتوقع ان يحضره كل الوزراء الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة سيكون فقط لدراسة اوضاع السوق دون اتخاذ اي قرارات في هذا الصدد، وان هذه المباحثات هي من اجل التحضير للاجتماع الوزاري العادي في ٢٥ مايو المقبل.

وكانت الامارات تأمل في طرح مطلبها في زيادة حصتها خلال الاجتماع. كما فسر محللون نفطيون اعلان ليبيا قبل ايام تضاعف احتياطيها المؤكد الى ما بين ٤٥ و٥٠ مليار برميل وزيادة قدرتها الانتاجية بمعدل الثلث على انه تمهيد لطلب زيادة حصتها الانتاجية ومساواتها بالكويت.

ويبلغ سقف الانتاج في الاتفاق الذي ابرمته «اوبك» في نوفمبر الماضي للنصف الاول من العام الحالي ٢٢,٠٨٦ مليون برميل يوميا في حين يصل الانتاج المحلي حاليا الى ٢٣,١ مليون برميل يوميا. ويأتي ذلك نتيجة انتاج الامارات والكويت معدلات اعلى من حصتيهما الانتاجية.

واستوعبت السوق هذه الزيادة نتيجة ارتفاع الطلب نتيجة موجة البرد القارس في الولايات المتحدة اكبر مستهلك نفطي في العالم وقالت مصادر صناعة النفط ان زيادة الانتاج منعت حدوث زيادة حادة في اسعار النفط.

تحليل اخباري

تحولات النفط والاهمية المتجددة للشرق الاوسط

بقلم: السر سيد احمد

شهدت الايام القليلة الماضية ثلاثة تطورات رئيسية في ميدان الصناعة النفطية يمكن ان تلقي بآثارها على المنطقة بأسرها ومن مختلف الجوانب. وتتلخص هذه التطورات في دعوة الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي الى الغاء نظام الحصص الحالي الذي تتبعه منظمة «اوبك» وترك الانتاج حرا دون قيد، والثاني يتعلق بالأرقام التي اعلنتها الولايات المتحدة الامريكية والتي تنبىء عن تزايد اعتمادها على النفط المستورد لتلبية حاجيات استهلاكها الداخلي، وثالثها ما يتعلق بانخفاض انتاج الدول المنتجة من خارج منظمة «اوبك» عموما في العام الماضي بصورة واضحة لأول مرة منذ عدة سنوات ولأسباب ذات طبيعة دائمة وليست مؤقتة.

فدعوة الشيخ علي الخليفة تنهي عمليا ثمانية اعوام من معاناة «اوبك» وذلك منذ ان بدأت عام ١٩٨٢ في تحديد سقف انتاجي اتبعته بعد عام بتحديد حصة لكل دولة عضو، وهي خطوة كانت ضرورية لتنظيم حصة «اوبك» المتناقصة في السوق. وعكس هذا الاتجاه يوضح بجلاء أن مرحلة المعاناة هذه شارفت على الانتهاء ان لم تكن قد انتهت فعلا. وقد يستمر العمل بنظام الحصص طوال هذا العام، كما سيثور جدل سياسي وفني حول كيفية تنظيم السوق ومن يتحمل مسؤولية رفع الانتاج وخفضه عند الحاجة، لكن من الواضح ان «اوبك» قد دخلت مرحلة جديدة.

كانت ابرز معالم اتفاق نهاية العام الماضي الذي زيدت بموجبه الحصص الانتاجية انه وضع على المحك مقدرات الدول الاعضاء الانتاجية. وقد اتضح ان الكثيرين لم يستطيعوا حتى الايفاء بحصصهم التي خصصت لهم وذلك في الوقت الذي يستمر التزايد في الطلب على النفط وتنامي الاستهلاك. وهذا الامر يشير الى ان التاريخ دار دورة كاملة وعادت الدول الاعضاء الخمس المؤسسة لـ «اوبك» وهي: السعودية، الكويت، العراق، ايران وفنزويلا الى جانب دولة الامارات العربية لتمثل خزان النفط الاساسي للامدادات المستقبلية.

من ناحية اخرى فقد اعلن معهد البترول الامريكي ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام والمشتقات قفزت في الشهر الماضي الى ٩,١٣ مليون برميل يوميا، وهو ما يمثل ٥٤٪ من الامدادات وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٧٧. واذا كان للطقس البارد الذي شهدته الولايات المتحدة اثر في ذلك، فان العوامل الاساسية من تدن لمستوى الانتاج المحلي وتزايد في الاستهلاك يجعل الارضية مهيأة لزيادة الواردات بسبب اي عوامل طارئة مثل برودة الطقس او انقطاع الامدادات المحلية بسبب حوادث او مشاكل تتعلق بالمصافي. ويرتبط بهذا انخفاض مستوى انتاج الدول خارج منظمة الاوبك بحوالي ٧٩٠ الف برميل يوميا في العام الماضي. ومع تزايد المؤشرات على ان هذا الهبوط مرشح للاستمرار وقيام دول «اوبك» بزيادة انتاجها، فانه سيترتب على ذلك انتفاء الحاجة الى التنسيق والتعاون بين دول المنظمة النفطية والمنتجين خارجها، الامر الذي سيجعل مسؤولية السوق عمليا في ايدي كبار المنتجين.

اهم من ذلك هو ان الانخفاض الذي حدث تم بسبب انخفاض الانتاج النفطي الامريكي والسوفياتي اساسا. وهو ما لم يستطع حتى الانتاج النفطي النرويجي المتصاعد تعويضه. وأمريكا والاتحاد السوفياتي في النهاية دولتان عظميان وما يحدث فيهما لا بد ان تكون له انعكاساته بصورة او بأخرى على بقية انحاء العالم.

اضافة الى ما سبق فقد بدأت التوجهات الاستراتيجية الجديدة في مجال الطاقة في التبلور. ويظهر هذا في المراجعة الخجولة لأهداف وكالة الطاقة الدولية التي اقيمت لمواجهة «اوبك». فقد وضع على رأس اهداف تلك الوكالة تشجيع الدول المستهلكة الغربية على تخفيض استهلاكها للنفط عموما كمصدر من مصادر الطاقة، وفي هذا تقليل الاعتماد على نفط الاوبك خاصة وحتى داخل هذا تقليل الاعتماد على النفط العربي بصورة أخص.

لكن لأسباب كثيرة لم تنجح الخطة وعاد النفط يحتل مكانه كمصدر اساسي للطاقة. كما ان الدول العربية المنتجة للنفط داخل «اوبك» هي المرشحة للعب الدور الاساسي في عملية امداد العالم الصناعي باحتياجاته. ونتيجة لهذا بدأت اليابان في وضع خطط جديدة لضمان الامدادات من النفط على المدى البعيد كما بدأت الولايات المتحدة طرح افكار حول استئجار النفط لصالح مخزونها الاستراتيجي كما ان تناقص الامدادات السوفياتية خاصة لدول اوروبا الشرقية وتحول هذه الدول الى اقتصاد السوق وتنشيط العمل الاقتصادي الحر وتزايد الحاجة الى النفط من السوق الدولية كل هذا سوف يكسب المنطقة اهمية متزايدة على عكس ما تسير به الكثير من التحليلات من تنامي الاهتمام بشرق اوروبا على حساب الشرق الاوسط.

لقد دخل العالم العربي عقد التسعينات بالكثير من الدروس والعبر خاصة في العقدين الماضيين، وقد بدأت تتبلور بعض اشكال التنظيم والعلاقات العربية - العربية. ويبقى مطلوبا كيفية بلورة الاستفادة من تلك التجارب وصياغة استراتيجية جديدة للأمن القومي العربي تستفيد من الاهمية المتجددة للمنطقة.

«بيشيني» الفرنسية تنفذ المشروع

العراق يكلف شركتين فرنسيتين بالاشراف على مشروع مصهر الالومنيوم

باريس: ا ف ب: تلقت شركتان فرنسيتان خطاب اعتماد من وزارة الصناعة العراقية للاشراف على بناء مصهر للومنيوم في الناصرية جنوب شرق بغداد تبلغ طاقته السنوية ٢١٥ الف طن المنيوم وتكلفته الاجمالية ٨٠٠ مليون دولار.

وتكشر بيان اصدرته الشركتان الفرنسيتان في باريس «سبي باتينيول» «وسوفرسيد» انهما ستوقعان العقد النهائي للاشراف على بناء المعهد العراقي خلال مارس «آذار» الحالي. وتبلغ قيمة عقد الاشراف ٦٠ مليون دولار.

وقالت الشركتان انه سيتم انجاز المصهر بالتعاون مع مجموعة بيشين الفرنسية لصناعة الالومنيوم التي ستقدم تكنولوجيتها المباشرة الى العراق.

واوضحت مصادر المجموعة الفرنسية التي حصلت على العقد العام الماضي أن مصهر الناصرية سيجهز بالتكنولوجيا نفسها المجهز بها مصنع «دنكيرك» شمال فرنسا الذي يجري بناؤه حاليا بالتعاون ايضا مع الشركتين الفرنسيتين المذكورتين في مجال الهندسة.

والشركتان اللتان فازتا بالعقد امام شركتين اميركيتين تأملان الحصول على بقية العروض لبناء المصهر.

وينتظر ان يستمر العمل في بناء المصهر المذكور ثلاث سنوات على ان تبدأ اعمال الانشاء في الربع الثالث من العام ١٩٩٠ الجاري.

يذكر ان شركة «سبي باتينيول» فرع بنسبة ٦٣.٦٪ لمجموعة «شنايدر» الصناعية وتملك المجموعة البريطانية «جون براون» ٤٠٪ من اسهم الشركة الاخرى سوفرسيد».

يعد هذا ثالث مشروع كبير في الشرق الاوسط يدخل مرحلة التنفيذ. وهذا في حين تشمل منطقة الخليج استعدادات لانشاء مصاهر جديدة. وتوسعات في المصهرين القائمين في دبي والبحرين.

وكانت ايران قد اعلنت قبل عدة اسابيع عن توقيع عقد انشاء مصهر المنيوم تتجاوز تكلفته مليار دولار مع مجموعة التنمية الدولية التي تتخذ من دبي مقرا لها وهي كونسورتيوم لضم شركات دولية ومحلية على رأسها رجل الاعمال الاماراتي مهدي التاجر كما وقعت نفس المجموعة في وقت سابق من العام الحالي اتفاقاً مع الجزائر لانشاء مصهر الومنيوم تصل تكلفته الى ١.٢ مليار دولار امريكي. وفي الوقت ذاته ينفذ مصهرا الالمنيوم في دبي «دوبال» والبحرين مشروعات زيادة للطاقة الانتاجية في حين دخلت ترتيبات انشاء مصهرين كبيرين في السعودية وقطر مرحلة متقدمة.

ويذكر ان المنطقة العربية لا تضم حاليا سوى ٣ مصاهر المنيوم في دبي والبحرين ومصر تصل طاقتها الانتاجية الى حدود ٦٠٠ الف طن سنويا. ويأتي الاتجاه الى تركيز صناعة الالمنيوم في المنطقة خاصة في دول الخليج النفطية اعتمادا على توفر الطاقة الرخيصة والمتمثلة في الغاز الطبيعي. ويؤكد الصناعيون ان منطقة الخليج ستتحول مستقبلا الى اهم منتج عالمي في صناعة الالمنيوم الاولي نتيجة ميزة الطاقة الرخيصة في الوقت الذي تواجه فيه المصانع في مناطق أخرى من العالم مشاكل بسبب تكلفة الطاقة الهائلة التي تحتاجها هذه الصناعة.

«سبي باتينيول» «وسوفرسيد» ان العقد النهائي للاشراف على بناء مصهر العراقي سيوقع خلال مارس (آذار) الحالي. وتبلغ قيمة عقد الاشراف ٦٠ مليون دولار.

ذكر بيان اصدرته الشركتان في باريس انه سيتم انجاز المصهر بالتعاون مع مجموعة بيشيني الفرنسية لصناعة الالمنيوم التي ستقدم تكنولوجيتها المباشرة الى العراق.

تحويل الالومنيوم المنصهر في مصنع البا في البحرين: الخليج يتخصص في الالومنيوم

قضية احتيال كبرى في دبي

صائغ باكستاني يهرب ١٠٠ كيلوجرام ذهب دفع قيمتها شيكات بدون رصيد

دبي: «الشرق الاوسط»

بدأت تتكشف خيوط عملية نصب ضخمة في سوق الذهب في دبي، راح ضحيتها عشرات التجار والعملاء، وخرج الجاني منها بغنيمة تفوق خمسة ملايين درهم حوالي (١.٣٥ مليون دولار) بعد ان اغرى ضحاياه بشراء الذهب بأسعار عالية مقابل شيكات اكتشفوا في ما بعد انها بدون رصيد.

بطل عملية الاحتيال باكستاني يتعامل في تجارة صهر الذهب المشغول وتصنيعه في قوالب من الذهب الخالص (نقاوة ٩٩٪ (راوا) و٩٩.٥٪ (لاكدي)، ويزن القالب في العادة عشرتولات).

يبلغ المحتال من العمر ٣٥ عاماً. وهو ابن تاجر ذهب باكستاني الجنسية، عمل في دبي ثلاثين عاماً، وتركها قبل ٣ سنوات. ويقول الذين عرفوه: انه كان يشكو من ان تصرفات ابنه سوف تسيء الى سمعته. لكنه ظل يتردد على دبي بين وقت وآخر.

يقول تجار ذهب في السوق القديم في دبي: ان المحتال نجح في تحسين صورته خلال الفترة الاخيرة، حيث كان مديناً بمبالغ كبيرة، وتمكن من تسديد جزء من ديونه، وعرف بممارسة الصهر وتنقية الذهب.

ووسع نطاق عمل الورشة التي يملكها والده الموجود في باكستان، فأخذ يشتري المشغولات الذهبية لحسابه، ويصهرها ثم يبيعها، واستطاع تقوية سمعته المالية مع المتعاملين من تجار وباعة عاديين.

اشترى الباكستاني اكثر من ١٠٠ كيلوجرام من المصوغات الذهبية يوم الاربعاء ٢٨ فبراير (شباط) الماضي، واعطى اصحابها شيكات مؤجلة الى يوم السبت الثالث من مارس (آذار). وبلغت قيمة الشيكات المؤجلة التي كتبها للباعة اكثر من خمسة ملايين درهم.

جاء يوم السبت فاخذت الشيكات التي لا رصيد لها تتوافد على اصحابها، وذهب بعضهم اليه لمراجعته، فوجدوا المشغل فضاء، ومقفلا. وقال لهم التجار المجاورون له: انه لم يأت الى المشغل منذ يوم الخميس.

وتبين ان الرجل هرب الى باكستان صباح الخميس. وقال احد الذين تعاملوا معه: انه باعه ذهبا بقيمة ٧٠٠ الف درهم، وقبض «الشيك» الذي لا رصيد له. وذكر آخر انه سلمه مصوغات بقيمة ١٤٠ الف درهم، بسعر يفوق اسعار السوق طمعاً في الكسب، ولم يعلم انه تعرض للخديعة إلا بعد ستة ايام.

وقال اخر انه باعه ١٢ سبيكة كبيرة قيمتها ٦٢ الف درهم. وتسلم الشيك الذي «لا يساوي ثمن الحبر الذي كتب به!!».

بسؤال شرطة دبي قالت: انها لم تتسلم بعد اي شكاوى ضد الرجل، وإن كانت قد علمت أنه ترك الامارات.

وقال تاجر يعمل بجوار التاجر الفار، ان الناس لم يتقدموا بالشكاوى لسببين: فهم يخجلون من الاعتراف ببيع ذهب بقيمة تفوق سعره الاصلي للرجل قبل شهر تقريباً، دون ان يفكروا في دافعه للشراء بسعر باهظ. وكان طبيعياً ان يقعوا ضحية الطمع وعدم الدراية. أما السبب الثاني، فهو معرفة التجار عدم وجود اتفاقية تسليم مجرمين بين الامارات وباكستان، مما يجعل الشكوى غير مجدية، و يجعلهم يفضلون الاتصال بوالده، عسى ان تحل المشكلة بالتفاهم.

وقال احد التجار: ان الخمسة ملايين درهم تعود للذين اعترفوا بتعاملهم مع التاجر الهارب، لكن قد يكون هناك كثيرون لم يعلموا بهروبه بعد، او يفضلون عدم كشف ما حدث لهم.

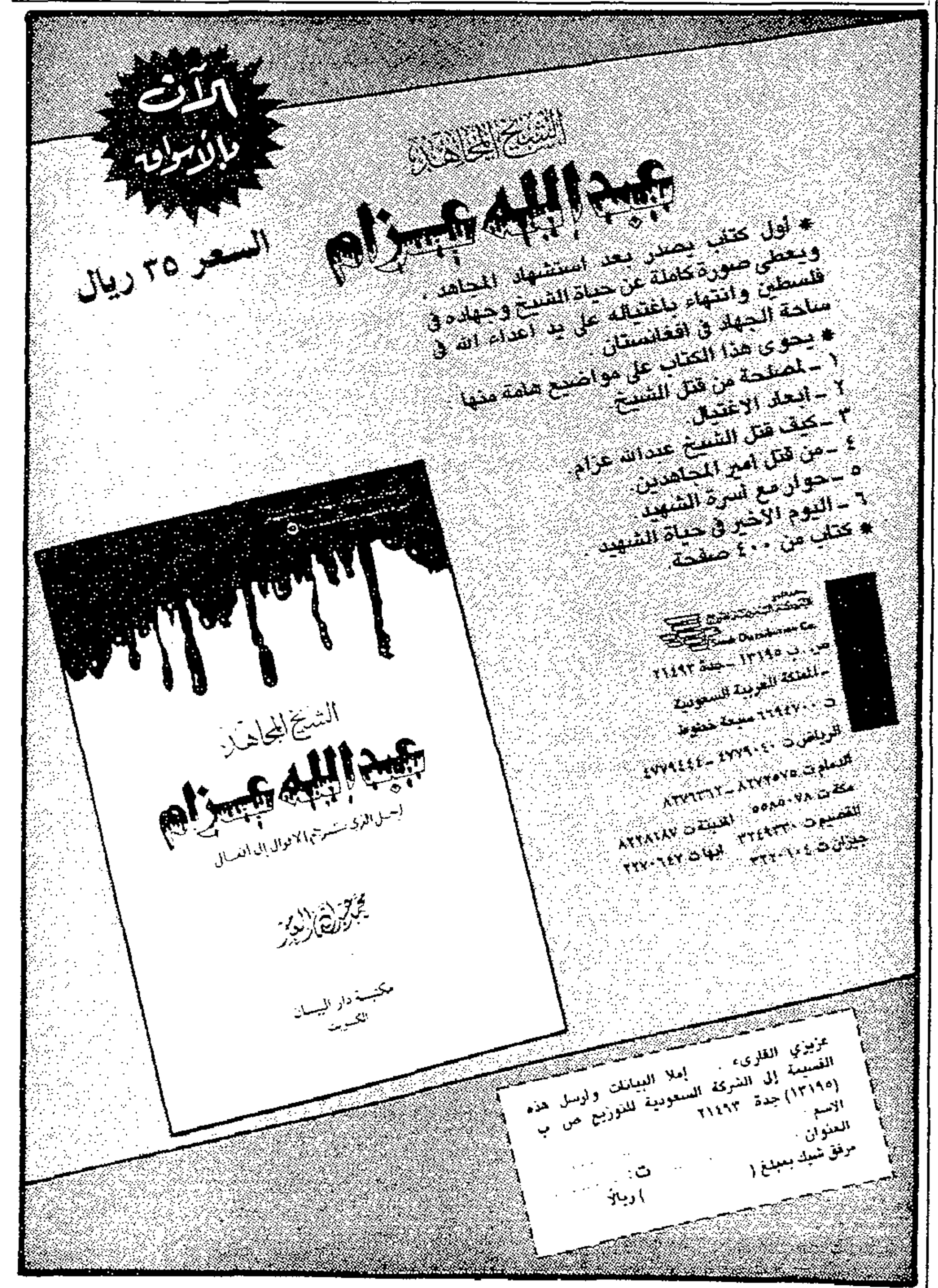
شركات فرنسية تخسر تعويضات قيمتها مليار دولار ضد ايران

باريس - ر: رفضت محكمة فرنسية امس مطالب تعويضات تزيد قيمتها على مليار دولار في دعوى رفعها ضد ايران كونسورتيوم شركات فرنسية خسرت عملياتها في ايران عندما الغت ايران برنامجها الطموح للطاقة النووية بعد ثورة عام ١٩٧٩. وطلب الكونسورتيوم الذي يسمى «يوروديف» تعويضات تبلغ ٩ مليارات فرنك (١.٥٦ مليار دولار).

وتمتلك لجنة الطاقة الذرية الفرنسية حصة تعطيها حق ادارة يوروديف عن طريق شركة كوجيما لاعادة معالجة الوقود النووي التابعة لها.

وترجع القضية الى عام ١٩٧٤ عندما اقرض شاه ايران الراحل فرنسا مليار دولار من اجل برنامج يوروديف. وكان من المقرر ان تزود يوروديف محطات الطاقة النووية التي كان يقيمها الشاه بالوقود.

وجاء قرار محكمة فرساي قبل وقت قصير من الموعد المقرر لاجتماع مجلس خبراء لتقييم الضرر الذي لحق بالشركات الفرنسية وتحديد حجم التعويضات المطلوبة من ايران. وقد ردت فرنسا حتى الآن ثلثي القرض الايراني الذي سبب خلافا رئيسيا بين الدولتين.



اشارات اقتصادية

الوديعة غير الثابتة خدمة مصرفية جديدة

■ دبي - بدأ مصرف «سيتي بنك» تقديم خدمة مصرفية جديدة لعملائه في فرعه الرئيسي في دبي، اسمها «الوديعة غير الثابتة» او «الوديعة غير المربوطة».

وتدمج هذه الخدمة بين مرونة الحساب الجاري، وفوائد حساب الادخار حيث يمكن للعميل السحب من حسابه ضمن هذه الخدمة في اي وقت دون أن يضطر لفتح ربط وديعته.

كما يتضمن تمكين العميل من الاقتراض والايداع بالعملة المحلية مع تسجيل الوديعة بالعملة التي يختارها في ما يتعلق بالفوائد.

ويقول مسؤولون في البنك : كل ما هو مطلوب من العميل هو احضار جواز سفره، والمبلغ الذي ينوي ايداعه.

***

الاردن يفرض غرامات على الشركات المخالفة لقانون التوظيف

■ عمان : اعلن الاردن انه سيفرض غرامة على شركات المقاولات المحلية والاجنبية التي لم تلتزم بقواعد توظيف الاردنيين.

وكان مضر بدران رئيس وزراء الاردن قد اصدر مذكرة جاء فيها ان الاجراءات ستطبق على كل العقود التي توقع اعتبارا من الان.

هذه الخطوة اتخذت لتوفير عدد من الوظائف. ويقدر مسؤولون ان معدل البطالة في الاردن يتراوح ما بين ١٧ و٢٠ في المئة.

وذكر البيان انه سيتم امهال المخالفين سبعة ايام لتصحيح الوضع وسيطلب منهم دفع غرامة تساوي اجر العامل الاجنبي الذي انتهك القانون.

ويتعين توظيف الاردنيين في كل مشروعات البناء التي تمولها الخزانة او القروض المحلية مع بعض الاستثناءات القليلة. وفي المشروعات التي تمولها قروض اجنبية يجب ان يشغل الاردنيون ٧٠ في المئة على الاقل من الوظائف التي تتطلب مهارة وكل الوظائف التي لا تتطلب مهارة.

***

زيارة مصرفية

■ الدوحة : يصل الدوحة يوم الاحد القادم وفد رفيع المستوى من رئاسة البنك العربي المحدود في الاردن يضم السادة خالد شومان نائب رئيس مجلس الادارة وعبد الحميد شومان مساعد المدير العام.

تأتي الزيارة في اطار التعرف على نشاط الفروع الخارجية ويلتقي الوفد بعدد من المسؤولين في قطاع المصارف القطرية ورجال الاعمال.

***

واشنطن تطالب بانهاء دعم المنتجات الزراعية

■ واشنطن - قال كلايتون يوتر وزير الزراعة الامريكي انه من غير المرجح ان تحقق الولايات المتحدة اهدافها بالكامل في المحادثات التجارية العالمية باقناع الدول الاخرى الى الغاء دعم المنتجات الزراعية.

واضاف نود ان نرى نهاية لجميع اشكال الدعم التي تشوه التجارة... ولكن يتعين على المرء ان يكون واقعيا في مجال التفاوض والتقييم الواقعي ويقول أن من غير المرجح ان نحقق جميع أهدافنا.

وقد قاومت المجموعة الاوروبية واليابان محاولات امريكية لانهاء برامج دعم المنتجات الزراعية بصورة تدريجية ولكن نهائية، بينما تسعى المجموعة الاوروبية الى تقييد منح الدعم ، وتسعى اليابان لأن يكون لها حق الابقاء على الحواجز التجارية لدعم الامن الغذائي.

***

مؤتمر «سيتي بنك» في دبي

■ دبي : عقد في فندق «حصن حتا» في امارة دبي المؤتمر السنوي لمدراء التسويق في فروع «سيتي بنك» في عشرين مركزا عالميا من مراكز البنك. وبحث المجتمعون سبل تطوير الخدمات المصرفية الخاصة لعملاء البنك في منطقة الشرق الاوسط. ويذكر ان «سيتي بنك افتتح مؤخرا مكتبا دائما لهذه الخدمة في مقره الرئيسي في مدينة دبي.

كما بحث الاجتماع الاستشارات التي يقدمها البنك لعملائه حول كيفية الاستفادة من فرص الاستثمار في اماكن متعددة من العالم ربما منها اوروبا وامريكا،

حضر المؤتمر مدراء التسويق في فروع دبي وابوظبي وباريس ونيويورك ولندن وزيوريخ وجنيف. وحضره ستيف كرابتري رئيس التسويق العالمي في البنك، واريك دانيال مدير الفروع.

***

مصر ترفع اسعار رحلات الطيران الداخلية

■ القاهرة : سترفع مصر اسعار تذاكر الطيران على الرحلات الداخلية بنسبة ٢٠٪ اعتبارا من اول اغسطس (آب) القادم.

وقال عبد الرحمن الدالي مدير مبيعات شركة مصر للطيران ان الزيادة تشمل الركاب المصريين والاجانب.

ولم يتقرر شيء بعد في شأن زيادة مقترحة نسبتها ٣٠ في المئة في اسعار الرحلات الجوية الدولية التي تقوم بتسييرها مصر للطيران.

***

اثيوبيا تواجه مجاعة اخرى

■ اوتاوا : قال وفد كندي عاد في الفترة الاخيرة من اثيوبيا انها على وشك مواجهة مجاعة اخرى وان مساعدات دولية كثيفة وسريعة هي التي من الممكن ان تحول دون حدوث مأساة.

وقال اعضاء في الوفد الذي يشرف عليه المجلس الكندي للتعاون الدولي ان اربعة ملايين اثيوبي سيواجهون مجاعة خلال شهر اذا لم يتلقوا مساعدات عاجلة.

وقال عضو الوفد جيري بار اعتقد ان الوضع سيتحول الى مأساة اذا لم تتوفر زيادة كبيرة في المساعدات.

وكانت الحكومة الكندية قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها ستنفق ١٥ مليون دولار اضافية في عمليات اغاثة.

ولكن وزيرة الخارجية مونيك لاندري قالت : ان الحرب بين قوات الحكومة والثوار تهدد طرق الامدادات وتعرقل وصول امدادات الاغاثة الدولية.

***

بعثة مجلس الصوف الهندي في دبي

■ دبي : وصلت الى دبي بعثة مجلس تنمية صادرات الصوف الهندي برئاسة (شيتا كالازونتي) امين سر المجلس وعدد من رجال الاعمال، وقامت البعثة بزيارة لغرفة تجارة وصناعة دبي لبحث الامكانيات المتاحة لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وذكر مدير غرفة تجارة دبي ان الهند تأتي في المرتبة التاسعة بين الدول التي تستورد منها دبي، وقد بلغ حجم الاستيراد منها اكثر من ٨٠٠ مليون درهم عام ٨٨ مما يمثل ٣,٦٪ من اجمالي استيراد دبي. واضاف ان الاستيراد من المنسوجات الهندية قد تضاعف خلال السنوات الاخيرة مما يشير الى تقدم الصناعة الهندية في هذا المجال.

وستقوم البعثة الهندية بزيارة أبوظبي لدراسة امكانيات وسبل التعاون، وستعود مرة اخرى لدبي للقيام باتصالات مع الشركات الكبرى ورجال الاعمال.

***

بحث مشروع انبوب الغاز بين المغرب والجزائر

■ الرباط: بدأ صادق بوسنة وزير المعادن الجزائري زيارة للمغرب تستغرق ثلاثة ايام ، سيبحث خلالها مع نظيره المغربي محمد فتاح مشروع خط انابيب الغاز (المغرب العربي اوربا) الذي تم التوقيع على اتفاقية مبدئية لتشييده .

كما سيبحث المسؤول الجزائري الذي يزور المغرب للمرة الاولى التعاون في مجال الطاقة الكهربائية واستغلال المعادن والصناعات البترولية .

وخلال الزيارة سيتم التوقيع بالاحرف الاولى على بروتوكول اتفاقية حول التعاون الثنائي في مجال الخرائط الجيولوجية .

والجدير بالذكر ان وفدا مغربيا يمثل وزارة الطاقة والمعادن قام اخيرا بزيارة عدد من المنشآت الصناعية والمنجمية بالجزائر.

مؤتمر البحرين يدعو لتحسين مستويات المكاشفة

بعض الشركات تؤجل الأرباح وتستفيد من الفوائد فتح الحسابات أهم شروط تعزيز الاستثمار

المنامة - ر: تابع مؤتمر «الاعمال والمصارف والاستثمار على ابواب عهد جديد» والمنعقد حاليا في البحرين وتنظمه مؤسسة يوروموني العالمية بالتعاون مع لجنة التوعية التنموية وتشارك فيه ٣٠٠ شخصية مصرفية عربية ودولية.

وقال مصرفيون ومسؤولون انه على الرغم من التجارة الجديدة في الاوراق المالية وزيادة نشاط البنوك فان تحسين مستويات المكاشفة المالية من البنوك هو الذي سيؤدي الى جذب الاستثمارات والمستثمرين الى الخليج.

وكانت الحكومة البحرينية قد اتفقت مع الشركات على الحاجة الماسة لوضع مستويات جديدة للحماية القانونية وكشف المزيد عن حسابات الشركات والبنوك امام المستثمرين والمودعين.

وقال الشيخ سالم الصباح محافظ البنك المركزي الكويتي ان ذلك شرط مسبق لاقامة اسواق مالية فعالة ومتكاملة وهي ما تهدف اليه حكومات الخليج من اجل تنويع وتعزيز التنمية الاقتصادية.

وقال الدكتور عبد العزيز حجازي وهو رئيس مركز استشاري اقتصادي ورئيس وزراء مصري سابق ان ما يلزم اسواق المال العربية بشكل عاجل في التسعينات هو بناء الثقة واثبات سلامة الاجهزة المالية.

وقال سمسار ان الشركات والبنوك تحتاج بوجه عام الى ان تكون اسرع في الاعلان عن نتائج تفصيلية لنشاطها وفي دفع الارباح المستحقة عليها والاعتراف بان الشركات موجودة من اجل حملة الاسهم وليس من اجل مجالس الادارة.

تاخير ظهور النتائج

وقال سمسار يتخذ من الخليج مقرا له ان بعض الشركات على سبيل المثال تؤخر الاعلان عن نتائج نشاطها حتى يمكنها ارجاء دفع الارباح وتحقيق عدة اشهر من الفوائد.

ولا تزال تراود مستثمري الخليج ذكريات مؤلمة بشأن كارثتين ماليتين كبيرتين خلال العقد الماضي.

ففي عام ١٩٨٢ انهار سوق المناخ للاوراق المالية في الكويت مما ادى الى خسائر بلغت مليارات الدينارات.



حمد السياري محافظ مؤسسة النقد السعودي

وفي منتصف الثمانينات ادى الركود الكبير في اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي المنتجة للنفط والذي نتج عن هبوط اسعار النفط العالمية الى عجز شركات عليها ديون كثيرة عن سداد قروض للبنوك.

بداية الانتعاش

وبدأت بنوك الخليج لتوها في الانتعاش من سنوات الخسائر التي تلت ذلك والمخصصات المالية الضخمة التي تعين عليها اقتطاعها مقابل الديون المعدومة.

وترى المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان ان هناك دورا متزايدا لرأس مال القطاع الخاص في تقليص بعض اعباء النمو عن كاهل الانفاق الحكومي. ولكن هذه الدول لا تريد تكرار نفس الأخطاء.

وقال حمد سعود السياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ان اول شيء يجب ان يدرس هو مسألة حماية المودعين والمستثمرين. واضاف السياري ان مجلس التعاون الخليجي يرمي في المقدمة الى انشاء اسواق للاسهم والسندات من اجل الحصول على مزيد من رأس المال المحلي الموجود في الخارج الى المنطقة. والخطوة التالية ستكون دمج الاسواق الوطنية في اسواق اقليمية مما يسمح بالتدفق الحر لرأس المال ويؤدي في نهاية الامر الى خلق فرص استثمار في الخليج امام المؤسسات الاجنبية. ولكن مهما يكن اتساع وفعالية السوق لن يقدم اي مستثمر محلي (بصرف النظر عن المؤسسات الاجنبية الكبيرة) على الاستثمار في شركة ليست مستعدة لفتح حساباتها امام التدقيق المالي.

واضاف السياري قوله ان حماية المودعين والمستثمرين وصلت الآن الى مستويات دولية من المتوقع ان يتم الوفاء بها.

وقد كان التقدم الذي تم تحقيقه خلال فترة قصيرة مذهلا ولكن شركات كثيرة ما زالت تفتقر الى تفهم الشروط الدولية للمكاشفة والاشراف الذي يتسم بالتعقل.

الفوائد المحددة

وفي قطاع الفوائد المحددة مثل اصدارات سندات البنوك والشركات تصاب معظم المؤسسات بصدمة اذا طلبت من الوكالات الدولية تقييم الاهلية الائتمانية لاوراقها المالية وهو ما يعطي المستثمرين قدرا من الثقة والامان. وقال مصرفي اوروبي ان «البنوك المحلية غير مستعدة لهذا النوع من التدقيق التفصيلي الذي تصر عليه وكالات التقييم».

والمؤسسة العربية المصرفية التي تتخذ من البحرين مقرا لها هي المؤسسة الخليجية الوحيدة حتى الآن التي حققت تقييما دوليا للاوراق التي اصدرتها للمستثمرين.

وفد امريكي يزور «ارامكو»

الظهران - الوكالات: قام وفد جمعية المنتجين المستقلين الامريكية امس بزيارة لمعرض الزيت التابع لشركة ارامكو السعودية في الظهران وذلك في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

وقد استمع الوفد الى المراحل التي يمر بها تكون الزيت في باطن الارض ومن ثم طرق استخراجه كما شاهدوا عددا من الصور والمجسمات لعدد من المنشآت والاجهزة المستخدمة في استخراج الزيت التابع لشركة ارامكو السعودية.

يوم عمل عادي

بعد نشر تقرير وزارة التجارة البريطانية عن صفقة شراء آل الفايد لمجموعة «هاوس أوف فرايزر» التي تملك محلات «هارودز» المعروفة في لندن، اختار محمد الفايد الابتعاد عن الضجة التي اثارها التقرير والنزول الى مقصف بيع اللحوم في المحل، ليعرض بضاعته الجيدة مرتديا زي الباعة في المحل.

(رويتر)

---

٩ دول عربية تشترك لأول مرة في سوق القاهرة الدولي

٩٢ شركة سعودية تعرض احدث المنتجات الصناعية والزراعية والكيماوية

القاهرة - «الشرق الاوسط»

تشارك ٩ دول عربية لأول مرة منذ اكثر من ١٠ سنوات في سوق القاهرة الدولي الذي يفتتح «السبت» ويستمر لمدة اسبوعين بالاضافة الى ٢٢ دولة اجنبية و٢٢٠٠ شركة مصرية وعربية وأجنبية.

وأكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الجهات المسؤولة تبذل اقصى جهودها لانجاح هذا المعرض خاصة وانه يتميز بعودة الدول العربية اليه ومشاركتها بصورة ايجابية وفعالة بالاضافة الى ان مصر تعتبر هذا السوق من اهم التجمعات الاقتصادية التي تقام على ارضها وقد تمكننا من القضاء على جميع المعوقات التي كانت سببا في الغاء السوق العام الماضي وحاولنا بقدر الامكان تلبية رغبات جميع العارضين سواء من الدول او الشركات خاصة بالنسبة لطلباتهم بشأن الاجنحة والمساحات المخصصة للعرض والتسهيلات الجمركية للافراج عن للعروضات حيث تم اقامة وحدة جمركية في ارض المعارض بمدينة نصر لسرعة انهاء الاجراءات ولتذليل كل العقبات التي كانت تواجه العارضين من قبل.

واعرب الدكتور يسري عن سعادته بالاقبال الكبير من الشركات العربية والاجنبية للاشتراك في هذا المعرض خاصة وان معظمها من الشركات الكبرى وتعمل في مختلف المجالات الصناعية خاصة صناعة الآلات التي تستخدم في تصنيع المواد الغذائية وصناعات الملابس الجاهزة والات المطابع الحديثة وماكينات صناعة الاحذية والجلود بالاضافة الى الشركات المتخصصة في تصنيع الحاسبات الآلية.

ومن جهة اخرى حرصت الدول العربية المشاركة وهي السعودية والاردن والكويت ودولة الامارات وقطر والعراق وسورية وليبيا والسودان على عرض اهم ما تتميز به كل دولة من هذه الدول خاصة تطور الصناعة والزراعة بها .

ويصل عدد الشركات السعودية التي تعرض انتاجها في الجناح السعودي الذي صمم على الطراز الاسلامي مستخدما اللون السماوي والازرق الى ٩٢ شركة تعرض منتجات متنوعة زراعية وكيماوية وغذائية وبعض الصناعات الحديثة من بينها غطاء واق للانسان من نيران الحرائق بالاضافة الى عينات من المنتجات السعودية من القمح الذي يتم تصديره الى الخارج.

واشار محمد الشدي مدير الجناح السياسي: ان الجناح السعودي يضم ايضا ركنا دينيا يشتمل على مطبوعات لمجمع خادم الحرمين لطباعة المصحف الشريف وأشرطة للقرآن الكريم ونموذج لستارة الكعبة المشرفة بالاضافة الى عدد من الصور التي تمثل التقدم الذي تشهده السعودية في كل القطاعات وسيكون هناك طوال فترة اقامة المعرض لجهزة تليفزيونية تبث الافلام الخاصة بالتطور الذي شهدته المملكة.

وقال لحمد ابراهيم عبيد مدير الجناح القطري ان هناك بعض القصور في الخدمة التليفونية داخل ارض المعارض بمدينة نصر حيث لم نستطع حتى الآن الحصول على تليفون خاص بالجناح القطري.

وهنالك من الدول التي تشارك بصورة دائمة في سوق القاهرة الدولي بل وقد استأجرت اجنحة دائمة لها في السوق يخصص لعرض منتجاتها في كل دولة ومن بين هذه الدول النمسا التي تدفع في المتر الواحد ٨٠ دولارا قيمة ايجار هذه الجناح الدائم الذي يخصص لها كل عام وتقدر مساحته نحو ١٥٠٠ متر مربع وقد اقامت هذا الجناح الحكومة النمساوية على نفقتها الخاصة منذ انشاء السوق وذلك نظير فترة سماح خمس سنوات يتم بعدها سداد قيمة الايجار ٨٠ دولارا لكل متر مربع طوال فترة العرض.

وأكد محمود قبطان ممثل احدى الشركات النمساوية المصرية العارضة في الجناح النمساوي ما تردد من قبل حول اختفاء المشاكل التي كان يواجهها العارضون من قبل.

واشار الى ان عدد الشركات النمساوية التي تشارك في سوق القاهرة الدولي هذا العام انخفض عن العدد الذي كان يشترك من قبل وقد وصل الى ٢٦ شركة فقط في حين كان يصل من قبل الى ٦٢ شركة.

ويرجع ذلك الى الظروف التي حدثت في العام الماضي والغاء سوق القاهرة في آخر لحظة مما الحق خسائر كبيرة لعدد من الشركات وهو الامر الذي خشيت الشركات النمساوية من تكراره هذا العام.

معرض السياحة الدولي في برلين الغربية ١٩٩٠

١٣ دولة عربية تشارك في اكبر معرض سياحي في العالم

برلين الغربية - «الشرق الاوسط»

يختتم اليوم في العاصمة الالمانية القديمة برلين الغربية العرض السياحي الدولي الذي يقام في مطلع كل عام في برلين ويعرف باسم «بورصة السياحة الدولية»، والذي اقيم خلال العام الحالي في الفترة الواقعة ما بين ٣ و٨ مارس (اذار) ١٩٩٠ مسجلا رقما قياسيا جديدا في عدد المشتركين والدول والمساحة التي احتلها هذا المعرض الدولي الكبير. وقد شاركت في معرض العام الحالي ١٣ دولة عربية هي مصر والجزائر والبحرين وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية والاردن وعمان والمملكة العربية السعودية والسودان وسورية وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد افتتح معرض السياحة الدولي هذا العام عمدة مدينة برلين الغربية السيد فالترمومبر بحضور عدد كبير من المسؤولين الالمان وسفراء الدول التي شاركت في هذا المعرض وبلغ عددها ١٦٠ من دول العالم، بحضور السكرتير العام لمنظمة السياحة العالمية، وفي مدريد، السيد انريكس سافينياك، ونائب رئيس هيئات سفر الباسفيك وآسيا السيد كينيث شامبرلان.

وتشير المعلومات التي نشرت في اطار معرض السياحة الدولي ٩٠ ببرلين الغربية الى ان خبراء السياحة في العالم يتوقعون ان يكون العام الحالي ١٩٩٠ عاما سياحيا مزدهرا كما تشير المعلومات التي نشرتها منظمة السياحة العالمية في برلين الى ان عائدات السياحة في العالم قد بلغت في عام ١٩٨٨ حوالي ١٩٤، أي بزيادة ٢٢٪ عن العائدات السياحية في عام ١٩٨٧، والى الدور الكبير الذي تلعبه السياحة لدى دول العالم الثالث في تعديل ميزانها الحسابي الخارجي وفي اجتذاب النقد الاجنبي وتطوير مرافقها الاقتصادية والسياحية، كما اشارت هذه المعلومات الى ازدياد عائدات السياحة لدى دول القارة الافريقية خلال العام الماضي ١٩٨٩ وخاصة لدى دول شمال افريقيا - ماعدا تونس - الى جانب زيادة السياحة في تركيا والدول العربية ودول اوروبا الشرقية. خاصة بعد التغيرات السياسية الاخيرة التي شهدتها اوروبا الشرقية خلال الفترة الاخيرة.

رقم قياسي

وقد سجل معرض السياحة الدولي ٩٠ في برلين الغربية هذا العام رقما قياسيا في عدد الدول المشاركة فيه (١٦٠ دولة) وعدد الشركات والمؤسسات ومكاتب السفر والطيران والرحلات الجماعية الذي بلغ ٣٠٦١١ مؤسسة وشركة ومكتب بزيادة ١٧.٥ عن هذا العدد الذي سجله العام الماضي ١٩٨٩ (٢٨٨٣٧ عارضا) في نفس الوقت الذي ازدادت فيه نسبة العارضين الاجانب حوالي ١٩.٩٪ كما زادت مساحة المعرض هذا العام، بالمقارنة مع العام الماضي، بنسبة ٦٪ تقريبا حيث بلغت ٩٦ الف مترمربع.

وقد اشار السيد مانفرد بوشه المدير العام لهيئة المعارض والاسواق الدولية في برلين الغربية بمناسبة افتتاح معرض السياحة الدولي ٩٠ الى ان هذا المعرض يتابع منذ سنوات طويلة مسيرته الناجحة واتساعه المضطرد، واضاف قائلا بان عدد الدول التي شاركت في معرض هذا العام قد زاد عن عدد الدول الاعضاء في الامم المتحدة نفسها، كما اشار الى الاقتصاد السياحي في جمهورية المانيا الاتحادية وازدياد عدد السياح الالمان في العالم والعوامل التي تلعب دورا مهما في هذا المضمار، منها ارتفاع القوة الشرائية للمارك الالماني في الخارج والاصلاح الضريبي في المانيا الاتحادية الذي ساهم في توفير المزيد من الاموال التي ينفقها المواطنون الالمان على السياحة وازدياد العروض السياحية التي تقدمها الدول والمؤسسات والشركات السياحية المتنافسة في العالم.

والى جانب «القرية الافريقية» التي اقيمت في معرض السياحة الدولي ببرلين الغربية هذا العام، وجمعت بين عدد كبير من المؤسسات السياحية الافريقية، شهد هذا المعرض الدولي، الذي احتفل هذا العام بـ «سنة السياحة الاوروبية» عدة ندوات ومؤتمرات ولقاءات سياحية اختصاصية منها ندوة «السياحة والتقنية الالكترونية» وندوة افريقيا» التي تهدف الى تشجيع السياحة في القاهرة الافريقية، والمؤتمر الذي اقامته المنظمة الاوروبية للتجارة والتنمية حول السياحة الاوروبية وعلاقتها بالسياحة العالمية.

مشاركة عربية كبيرة

وقد برزت لجنحة الدول العربية التي شاركت في معرض السياحة الدولي ٩٠ بصورة خاصة واجتذبت اليها عددا كبيرا من زوار هذا المعرض الدولي الكبير، فبينما اقامت المغرب جناحا كبيرا على الطراز المغربي اقامت تونس جناحها على شكل واحة جميلة بينما تميز الجناح المصري بالاتساع وعدد الشركات والمؤسسات ومكاتب السفر والرحلات التي ساهمت فيه هذا العام، بينما اقامت الخطوط الجوية العربية السعودية جناحا انيقا ازدان بالصورة وغص بالنشرات والكتيبات حول المملكة، في نفس الوقت الذي عرض فيه جناح الجمهورية العربية اليمنية بعض صور المعالم السياحية والتاريخية في البلاد، كما قدم الجناح الاردني عروضا سياحية مغرية منها رحلات في الصحراء وزيارة معالم الآثار التاريخية في الاردن، وقدم الجناح السوري في المعرض عروضا سياحية جديدة وخاصة في منطقة الساحل السوري بينما اقامت دولة الامارات العربية المتحدة جناحها على شكل خيمة عربية واسعة قدمت فيه القهوة والهدايا السياحية، وقدمت الجزائر عروضا سياحية جديدة غير تقليدية منها رحلات المغامرة في الصحراء.

حركة اسعار السلع الغذائية في دبي

ارتفاع التجزئة بارتفاع الجملة واستقرار اسعارها عند الانخفاض!

دبي: «الشرق الاوسط»

تذبذبت اسعار عدد من السلع الغذائية الرئيسية في اسواق دبي خلال الفترة الممتدة من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الى نهاية شهر يناير (كانون الثاني) وانعكس تذبذبها في اسواق البيع بالجملة، بشكل مباشر. اما على صعيد اسواق البيع بالتجزئة، فقد ظهر تأثير تذبذب الاسعار في حالة الارتفاع فقط وبقيت هذه الاسعار بمنأى عن تأثيرات الانخفاض.

وعلى سبيل المثال تراجعت اسعار الجملة للأرز التايلندي خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي لتبلغ ٦٠ درهما في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). واستمرت الاسعار في شهر يناير على مستواها في ديسمبر.

ويذكر ان تايلاند التي تعتبر اكبر مصدر للارز في العالم حققت رقما قياسيا في مبيعات الارز خلال العام الماضي اذ بلغت القيمة الاجمالية لصادراتها ١.٨ مليار دولار (٤٥ مليار بات) ووزنها ٦ ملايين طن، اي بزيادة مليون طن و٤٠٠ مليون دولار عن العام ١٩٨٨.

السكر:

ارتفع سعر الجملة لكيس السكر سعة ٥٠ كيلوغراما الى ١٠٥ دراهم في شهري يوليو واغسطس، ليتراجع في ديسمبر ويناير الى ٨٥/٩٠ درهما. ومع ذلك ظلت اسعار التجزئة ثابتة، ليبقى الانخفاض ارباحا اضافية لموزع التجزئة.

الشاي:

ذكرت الدراسة التي اعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي ان اسعار احدى ماركات الشاي (لم تحددها الدراسة) بلغت ٣٨٥ - ٤١٥ درهما، للصندوق سعة ٣٦٠٠ كيس صغير فئة (٢ غرام)، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني). لكنها ارتفعت عن الحد الادنى في شهري ديسمبر (كانون الاول) ويناير (كانون الثاني) فتراوحت بين ٤٠٥ و٤١٥ درهما. ولم يثبت سعر التجزئة، فارتفع سعر الصندوق سعة ١٠٠ كيس صغير من ١١ - ١١.٥ درهما الى ١١ - ١٢ درهما.

منتجات الالبان:

تراجعت اسعار ثلاث ماركات حليب في سوقي الجملة والتجزئة. فقد كانت اسعار الصندوق الذي يتسع لـ ٦ علب وزن كل منها ٤.٥ كيلوغرام، تتراوح في نوفمبر بين ٢٠٦ - ٢١٠ دراهم. لكنها انخفضت في يناير ١٩٩٠ الى ما بين ٢٠٥ - ٢٠٦ دراهم.

وتراجعت اسعار التجزئة للعلبة الواحدة سعة ٢.٥ كيلوغرام، لتهبط من ٣٤.٥ - ٣٦ درهما، الى ٣٤.٥ - ٣٥ درهما.

أما اسعار الزبدة فارتفعت اسعار احدى ماركاتها من ١٧٠ - ١٧٥ درهما للصندوق سعة ٤٠ ليرة، في شهر نوفمبر، لتتراوح بين ١٧٥ - ١٧٨ درهما.

وارتفعت ايضا اسعار الجملة للحوم الدجاج في ديسمبر ويناير ليصل سعر الكيلوغرام (الطازج) ١١.١٠ درهما، بينما كان ٩.٥ - ١٠ دراهم في نوفمبر ١٩٨٩. وارتفع سعر كيلو التجزئة نصف درهم ليصل الى ١٢ درهما.

القمح والطحين:

ارتفع سعر الكيس سعة ٥٠ كيلوغراما من ٦٠ - ٦٢ درهما في نوفمبر ليصل الى ٦٢ - ٦٥ درهما في يناير.

نمو حركة التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي وفيتنام

هانوي - أ. ف. ب: قالت وكالة الانباء الفيتنامية ان فيتنام والاتحاد السوفياتي عبرا عن ارتياحهما ازاء «التطور الجديد» في تعاونهما وفق سياسة التجديد و«البيريسترويكا» لدى الطرفين، وذلك لمناسبة اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في مدينة هوشي منه.

الوكالة اشارت الى تحقيق تقدم كبير في مجال التبادل التجاري بين البلدين دون ان تعطي اي ارقام. وقالت ان الاتحاد السوفياتي قدم الى فيتنام منتجات وتجهيزات ومواد اولية ضرورية للاقتصاد الوطني والحياة اليومية بينما زادت فيتنام صادراتها لخفض العجز التجاري مع الاتحاد السوفياتي.

يذكر ان المبادلات التجارية بين البلدين بلغت عام ١٩٨٦ (الارقام الرسمية الاخيرة التي امكن الحصول عليها) حوالي ١.٦ مليار روبل (٢.٥ مليار دولار).

وكانت هانوي وموسكو قد وقعتا في مايو (ايار) ١٩٨٧ اتفاقا نص على «التكامل الاشتراكي» حتى العام ٢٠٠٠ وذلك عن طريق الشركات المختلطة. ويتناول الاتفاق بصورة خاصة قطاعات الصناعة والزراعة والبناء والتجارة والاتصالات والنقل والعلوم.

وكان وفدا البلدين برئاسة نائبي رئيسي الوزراء فلاديمير جوسيف ونجوين كو تاش.

ويقدم الاتحاد السوفياتي الذي اعلن في يناير (كانون الثاني) خفض قواته في قاعدة كام رانه (جنوب فيتنام)، سنويا الى فيتنام مساعدة مدنية تقدر بحوالي ملياري دولار.

مصارف واستثمارات

سيولة تائهة ومشاريع تبحث عن المال
دول الخليج في حاجة إلى بنوك استثمار

بقلم: نمير قيردار *

يعترف معظم المصرفيين الخليجيين ان النمو الذي تشهده المنطقة في التسعينات والمنتظر ان يلعب القطاع الخاص الدور الاكبر فيه يتوقف الى حد كبير على تطور اسوق رأس المال في المنطقة وخروج للصارف الخليجية عن الدور التقليدي في تمويل التجارة والاقراض قصير الاجل الى تمويل مشروعات وخطط تنمية.

ومن الافكار المطروحة في هذا الصدد انشاء بنوك اعمال او استثمار في المنطقة. وقد بلور هذه الفكرة نمير قيردار الرئيس التنفيذي لواحدة من اكبر المؤسسات المالية العربية «انفستكورب» في ورقة عمل قدمها الى مؤتمر الاعمال وللمصارف والاستثمار على ابواب عهد جديد الذي عقد في البحرين. وتؤكد ورقة العمل ان بنوك الاستثمار هي الوسيط او الاداة المناسبة لاحداث تلاق بين حقيقتين اساسيتين في المنطقة هما وجود رؤوس اموال تحتاج الى فرص استثمار ووجود مشروعات تحتاج الى اموال. وتستعرض الورقة النشأة التاريخية لبنوك الاستثمار في العالم خاصة في الولايات المتحدة والدور الهام الذي قامت به في قيادة النمو الاقتصادي الهائل في الولايات المتحدة في بدايات القرن الحالي. وفيما يلي ملخص لورقة عمل نمير قيردار التي قدمها تحت عنوان «منطقة الخليج تحتاج الى المزيد من بنوك الاستثمار»:

تعد الولايات المتحدة الامريكية نموذجا بارزا للدور الذي لعبته بنوك الاستثمار في تنمية اقتصاد بلد حقق نموا هائلا. وولدت تسمية بنوك الاستثمار في الولايات المتحدة عام ١٩٣٣ للتفرقة بين نوعين من النشاط المصرفي الاول هو النشاط العادي لقبول الودائع والاقراض والثاني الخاص بانشطة تمويل الاكتتابات. وقبل ذلك كانت للمؤسسات المصرفية تقوم بكافة انواع الانشطة المالية وتقدم مجموعة واسعة ومختلفة من السلع والمنتجات المالية.

البداية: السكك الحديدية

ورغم ان التسمية لم تظهر الا عام ١٩٣٣ الا ان انشطة ما يعرف ببنوك الاستثمار حاليا كانت موجودة منذ بدايات القرن في الولايات المتحدة. وتعود الفورة الاولى لممارسة البنوك التجارية الامريكية انشطة بنوك الاستثمار الى فترة بقاء خطوط السكك الحديدية في الولايات المتحدة والتي ساهمت فيها هذه البنوك بنشاط في اواخر القرن الـ ١٩.

وكانت خطوط السكك الحديدية هي بمثابة الوقود الاساسي لحركة التصنيع في امريكا. وعلى تصاعد انشطة الصناعة ظهرت حركة اندماج كبيرة تطلبت اسواق اسهم اوسع بكثير ورؤوس اموال الامر الذي خلق طفرة اعمال لبنوك الاستثمار



نمير قيردار

تضافرت مع طلب حكومي للاقتراض من السوق. وكان الافراد الاثرياء الممولين الرئيسيين لاسواق الاقراض والاسهم. كما اصبح الافراد من اصحاب الثروات المتوسطة مصدرا مهما لتمويل هذه السوق. وقد جاء القانون الذي صدر عام ١٩٣٣ بالتفرقة بين انشطة مصارف الاستثمار والبنوك التجارية بعد ان دخلت الاخيرة عمليات الاسهم بكثافة مع طفرة العشرينات في ظل عدم وجود لوائح او قوانين منظمة لانشطتها. وجاء القانون لتجنيب المصارف التجارية التي تعتمد على الودائع والاقراض من مخاطر الاسهم وكذلك تجنب مشاكل معدلات الفوائد.

ثروات استثنائية

واذا وجهنا انظارنا الى منطقة الخليج التي تعد الموضوع الرئيسي لورقة العمل فاننا سنجد ان التطور الاقتصادي الهائل الذي شهدته المنطقة كان نتيجة مباشرة لثورة اسعار النفط في السبعينات. وادى هذا التطور الى خلق طلب على خدمات وسلع مالية جديدة.

فمن جهة تكونت لدى الافراد والمؤسسات ثروات مالية استثنائية تحتاج الى فرص استثمار. وعلى الجهة اخرى اصبحت هناك حاجة ماسة لدى القطاعات الصناعية والتجارية الى النمو والتوسع الامر الذي يتطلب رؤوس اموال. وفي وضع هكذا خلقت الحاجة الى وسيط مالي لسد الفجوة بين العرض والطلب.

وخلال السبعينات والثمانينات ظهر عدد كبير من البنوك لتلبية جزء من احتياجات السوق. ولكن لسوء الحظ فان هياكل معظم هذه المبادرات اقل بكثير مما تحتاجه السوق اليوم. ومعظم هذه المؤسسات اسست كبنوك تجارية تعمل في مجال تلقي الودائع وانشطة الاقراض.

وانتهى بعض هذه البنوك الى اخذ ودائع من الاجهزة المصرفية الغربية واقراضها الى دول العالم الثالث متحملة مخاطر عالية وتعرضت الى خسائر لم تمتد فقط الى ارباحها واحتياطات رأسمالها وانما شلت ايضا طاقة مواردها البشرية.

اما بعض البنوك الاخرى الشهيرة في المنطقة التي حافظت على محافظها المالية نظيفة فقد التزمت بانشطة الاقراض التجاري فقط ولذلك فان نوعية السلع والمنتجات المالية الموجودة في الولايات المتحدة تظل غير متاحة في اسواق الخليج اليوم.

البنوك التجارية:

وكمثال على ذلك لو ارادت مشاريع جديدة في المنطقة طرح رأسمالها فانها لا تستطيع ان تذهب الى البنوك التجارية وتحصل على احتياجاتها. وبشكل قاطع فانه لا يوجد في منطقة الخليج اليوم بنك محلي يستطيع تلبية هذا النوع من الاحتياجات.

واتذكر انني مررت بتجربة شخصية في اواخر ١٩٨١ وبداية ١٩٨٢ على مشروع يتمتع بدارسة جيدة واهداف واضحة وخريطة سليمة لكيفية تحقيق هذه الاهداف. وعندما جاء وقت اصدار رأس المال لم يكن هناك مكان يمكن الذهاب اليه للمساعدة في هذه العملية واضطررت الى الاعتماد على نفسي تماما. لم يكن ذلك سهلا او بدون مشاكل وصعوبات نتيجة نقص الخبرة في هذا المجال.

واليوم وبعد ٨ سنوات من هذه الحادثة لا زلنا لا نستطيع ان نجد متخصصين في اصدارات رأس المال الجديدة.

ورغم اننا سمعنا خلال السنوات القليلة الماضية عن قيام عدد من البنوك التجارية في المنطقة بتعريف نفسها على انها بنوك اعمال الا ان تلك ظل على الورق اكثر منه واقعا عمليا.

واذا اتفقنا على الحاجة الى انشاء بنوك استثمار في المنطقة في المستقبل فاننا قبل خلق هذه البنوك يبقى ان نحدد اولا لاحتياجات اسواقنا المحلية وثانيا تحديد نوعية التقنيات والخبرات المطلوبة اللازمة للمنتجات والخدمات التي تنوي تقديمها وثالثا وضع خريطة هياكل عامة للمؤسسات من حيث المدد والشروط والمناخ اللازم لتأمين الموارد وتأمين ميكانيزم حركة وبقاء مستمر. واخيرا تحديد رأس المال المطلوب. بما يعني ان الصورة يجب ان تكون واضحة فيما يتعلق بالاحتياجات المطلوبة في مجال استراتيجيات التشغيل خلال فترة التأسيس والعمل.

مفهوم خاطىء

وللاسف فاننا ارتكبنا خطأ في مجال مفهوم المؤسسات المالية فيما تصورنا ان الاحتياجات الداخلية لهذه المؤسسات هي مجرد جمع رأسمال كبير وجلب مدير عام!

ولذلك فان عددا من المبادرات الجديدة في هذا المجال لم يكن لديها اهداف واضحة او استراتيجيات. وكان بعض هذه المؤسسات في عجلة من امره ولقرض دول العالم الثالث وتورط في خسائر كبيرة. اما البعض الآخر الذي لم يعرف ماذا يفعل بموارده المالية الضخمة اضطر الى الذهاب الى موارد محافظ اجنبية مالية. وفي الحالتين لم تقدم هذه المؤسسات اي فائدة الى المنطقة. وقد جاء ذلك في الوقت الذي توجد فيه حاجة ماسة محلية الى خدمات مالية مثل الاقطار الجديدة التي تحتاج الى رؤوس اموال مشتركة للتطبيق والتحول الى في قيمة مضافة. وكذلك الصناعات المحلية التي تحتاج الى تمويل عن طريق اصدار اسهم من اجل خطط توسع.

وكما هو معروف فان موارد الاقتصاديات الخليجية تاتي من الثروات الطبيعية المتمثلة اساسا في النفط. وتقوم الاجهزة الحكومية بتدوير هذه الثروة الى الموردين المحليين والخارجيين للبضائع والخدمات. ويحتاج رجال الاعمال المحليون الى زيادة رأس مالهم من اجل التوسع. وهذا يتطلب بدوره خدمات فعالة من قبل بنوك استثمار.

ولكن ماذا نحتاج لانشاء بنك استثمار؟ .. اولا فان اكثر بنود موجودات اي بنك استثمار اهمية هي موارده البشرية.

اصحاب شركة

وعادة ما تكون طريقة ادارة وتنظيم بنك استثمار اقرب الى المؤسسات المتخصصة مثل شركة محاماة او فريق اطباء منه الى طريقة مصرف تجاري.

ومصرفيو بنك الاستثمار يتصرفون كحملة اسهم او اصحاب شركة وليس كموظفين ففي بنك استثمار تخلق مبادرات العناصر البشرية القيمة وتحقق العائدات للمؤسسة.

وفي النهاية فان المقارنة بين الدور الذي لعبته بنوك الاستثمار في فترات النمو الاولى في الاقتصاد الامريكي في القرنين الـ ١٩ والـ ٢٠ مع احتياجات منطقة الخليج اليوم ستعود الى تاكيد الحاجة الى مؤسسات مشابهة في المنطقة لمواجهة احتياجات التنمية في السنوات المقبلة.

وليست كل الخدمات والسلع المالية التي قدمت في الولايات المتحدة مطلوبة في منطقة الخليج بسبب الفارق في ظروف وموقع الاثنين. ولكن هناك بعض الخدمات قد يكون من المفيد تقديمها في الخليج والبعض الاخر يمكن تكييفه مع الاحتياجات المحلية كما انه سيكون ضروريا خلق نوعية خدمات وسلع مالية جديدة لسد احتياجات محلية خاصة.

البنية الاقتصادية

وعلى الصعيد العام فان دول مجلس التعاون الخليجي الست تنتج نحو ٩.٩ ملايين برميل نفط يوميا تدر عائدات سنويا حاليا تبلغ ٥٨.٥ مليار دولار وتفيد مؤشرات التسعينات بمستقبل جيد للطلب على نفط دول الخليج. وتبلغ ايرادات ميزانيات الدول الست ٤٩ مليار دولار في حين ان النفقات تبلغ ٦٣ مليار دولار وهذا دليل آخر واضح على توفر مجال آخر لانشطة واعمال بنوك الاستثمار التي لعبت دورا حيويا ليس فقط في الولايات المتحدة في الماضي وانما ايضا في اليابان وبريطانيا وعدد كبير من المراكز المالية في العالم. ويمكن ان تستفيد منطقة الخليج هي الاخرى من انشطة هذا النوع من البنك.

ومن اجل قيام نظام بنوك استثمار فعال يتوجب عدم اغفال حقيقة اساسية لقيامها بعملها هو توفير المناخ الاقتصادي والقانوني والتنظيمي اللازم على صعيد الاقتصاد ككل.

ومن المهم الاشارة في النهاية الى ان البحرين اليوم تقدم البيئة والمناخ اللازم لتطور بنوك الاستثمار في ظل عزم الحكومة على تشجيع وتطوير سوق مالية تخدم احتياجات المنطقة وتدعمها بيئة الاعمال الموجودة حاليا.

وتمثل موقف الحكومة من رجال الاعمال والبنية الاساسية الممتازة وتسهيلات الاتصالات والنظام القانوني المتطور الارضية اللازمة لانشاء مؤسسات مالية متطورة ومتخصصة.

*الرئيس التنفيذي لـ «انفستكورب»



العمران في جدة: في الخليج طاقة نمو وقودها المال

■ بعض مؤسسات الاستثمار العربية لم تدر ماذا تفعل بسيولتها فعهدت بها الى ادارات محافظ اجنبية

■ لا توجد مؤسسة مالية خليجية تستطيع ترتيب اصدارات تمويل للمشاريع الجديدة

محافظو المصارف المركزية الخليجية يحثون على تطوير اسواق الرساميل

البحرين - ر: حث محافظو البنوك المركزية الخليجية حكومات المنطقة على تطوير اسواق الرساميل الاقليمية وارسائها على قواعد متينة.

وكان عدد من هؤلاء يتحدثون في المؤتمر المصرفي الدولي الذي تستضيفه البحرين واختتم اعماله أمس.

محافظ البنك المركزي الكويتي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح اشار بصورة خاصة الى ان هيمنة القطاع العام الخليجي على الاقتصاد من خلال الانفاق العام يقلل من الفرص امام الافراد والمؤسسات ويضعف الحوافز اللازمة لتشجيع عملية تعبئة الرساميل واستثمارها في مشاريع خاصة.

وقال الشيخ سالم للمؤتمر: ان الشركات المملوكة للدولة او التي تسيطر عليها الدولة تقلص ايضا من حجم رأس المال الذي يمكن استثماره في القطاع الخاص.

وأضاف قائلا ان كثيرا من الشركات التي تديرها الدولة تعتمد على الدعم الحكومي وهو ما يؤذي ايضا حوافز الاستثمار الخاص وتعبئة الاموال من خلال سوق الرساميل المحلية او الاسواق الاقليمية.

وذكر الشيخ سالم ان اسواق راس المال الموجودة في مجلس التعاون الخليجي تعاني من نقص السيولة وقلة المعلومات المتوفرة عن الشركات المدرجة في البورصة.

واضاف ان خبرة الاسواق العالمية الرئيسية في أواخر الثمانينات اثبتت ايضا ضرورة ان تتاح للبنوك المركزية القوة اللازمة للسيطرة على السياسة النقدية.

واتفق محافظو البنوك المركزية على ان صحة اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليج تتوقف مستقبلا على تطور اسواق الرساميل وتعزيز الدور الاستثماري للمدخرات المحلية.

وذكر محافظو المصارف المركزية الخليجية ان من شأن توسيع نطاق اسواق رأس المال تحرير اقتصاديات دول الخليج من الاعتماد الزائد على النفط كما سيتيح للقطاع الخاص الاضطلاع بدوره المهم في الاقتصاد.

وقال رئيس مؤسسة النقد العربي السعودي حمد سعود السياري امام المؤتمر الدولي ان اسواق رأس المال في كثير من دول مجلس التعاون لا يمكن اعتبارها متطورة بعد وانه سيتم في النهاية سد الفجوات الحالية.

وأضاف قائلا: انه على الرغم من ان ودائع البنوك شهدت نموا كبيرا على مدى العقدين الماضيين، فان من الصعب ان يزعم احد ان البنوك لعبت دورا نشطا للغاية في استثمار المدخرات.

فرص استثمار عقاري وصناعي للقطاع الخاص في ينبع

ينبع: «الشرق الاوسط»

يوفر النمو الذي تشهده مدينة ينبع الصناعية السعودية فرصا كبيرة استثمارية للقطاع الخاص خاصة في مجال انشاء المساكن في ضوء الزيادة السكانية البالغة ١٠٪ سنويا وعدم توفر وحدات سكنية عائلية.

ويؤكد المهندس عادل موصلي مدير ادارة التنمية الاقتصادية في مشروع ينبع ان الفرص الاستثمارية اصبحت متاحة للقطاع الخاص بعد ان انتهت الهيئة الملكية من اكمال برنامج التشييد وبالتالي فان القطاع الخاص هو الذي سيتولى تشييد كل شيء في المستقبل.

وذكر ان عدد سكان ينبع سيرتفع من ٢٥ الفا في نهاية ١٩٨٩ الى ٣٦ الفا عام ١٩٩٢ و ٦٨ الفا عام ٢٠٠٠.

وفي الوقت الحاضر لا توجد في ينبع وحدات سكنية عائلية مستقلة بينما يتوقع خلال السنتين الى الخمس سنوات المقبلة انضمام ما يزيد عن ١٣٠٠ موظف جديد الى الصناعات الرئيسية وحدها في مدينة ينبع الصناعية. كما يتنظر ازدياد عدد السعوديين المتزوجين العاملين في الموقع باكثر من ٤٠٠ شخص في السنة على مدار السنوات الخمس المقبلة.

وأكد ان هناك حاجة ماسة الى توفير المساكن وان طليعة المستثمرين في هذا المجال سيحظون بالفائدة القصوى من تنفيذ مثل هذه الاحتياجات الملحة.

ويقول مدير ادارة التنمية الاقتصادية في مشروع ينبع ان هناك شبكة كاملة من التجهيزات الاساسية منها الشوارع والطرقات المعبدة والمنافع العامة واعمال التشجير المتنوعة وجميعها متاحة للمستثمرين المعنيين في بناء «للفلل» والمنازل والشقق.

وأبدى المستثمرون مؤخرا اهتماما في الاشتراك بالصناعات الرئيسية والخفيفة.

باشرت بعض الصناعات الجديدة اعمالها ومنها مصنع لخلط زيوت التشحيم وعدد من مصانع للنيبات. وسيباشر العمل في المستقبل القريب مصنع لمنيات الفا.

وخلال الشهر الماضي بوشر في تشييد مصنع لثاني اكسيد التايتانيوم. وسيجري قريبا تشييد مصنع للمناديل الورقية.

وهناك نية لتشييد مرفق للتكسير البترولي المرن ضمن اعمال توسعة المرحلة الثانية لشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات وينتظر ان يستوعب هذا المرفق عمالة تقدر بـ ٨٠٠ شخص. وبعد تشغيله سينتج هذا المرفق المواد الخام الكفيلة باستقطاب المزيد من مستثمري القطاع الخاص.

ويجري وضع تخطيط لتشييد مصنع لصهر الالومنيوم من شأنه ان يفتح افقا جديدا في مجال الصناعات الثانوية الاضافية.

واكد موصلي انه بشكل عام تفوق الفرص الاستثمارية الفورية المتاحة في مدينة ينبع الصناعية اي فرص تتيحها مدينة اخرى في اي مكان آخر.

مدينة ينبع: زيادة ١٠٪ سنويا في السكان

الخرطوم تستعد لمؤتمر المستثمرين العرب والاجانب
مشاكل البنية الاساسية تحتاج الى قرار عربي واستقرار التشريعات المالية والاستثمارية مسؤولية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من كمال حامد وعثمان جودة

يستعد السودان لاستقبال المستثمرين ورجال الاعمال العرب لحضور مؤتمر المستثمرين الذي سيعقد خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ مارس (آذار) الحالي في الخرطوم.

واعلنت اللجنة المنظمة للمؤتمر التي يرأسها العقيد صلاح الدين محمد احمد كرار، عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة الاقتصادية، ان هناك استجابة واسعة من رجال الاعمال والصناديق العربية والدولية لحضور المؤتمر، الذي سيتم في ضوئه وضع الملاحظات النهائية على قانون الاستثمار السوداني الجديد الذي سيصدر رسمياً بعد انتهاء المؤتمر.

وذكر العقيد صلاح كرار، ان السودان مقتنع بضرورة توثيق علاقاته مع الاسر العربية، وبالذات التجمعات الاقتصادية القائمة الآن، وان السودان يوجه نداء لكل الدول العربية للوقوف على الامكانيات الطبيعية الهائلة في السودان التي يمكن ان تحل مشكلة الامن الغذائي العربي.

ويؤكد مسؤولو الشركات العربية الاستثمارية العاملة في السودان، الفرص الواسعة المتاحة امام المستثمرين العرب. فعلى حد قول الدكتور حسين يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار الزراعي التي تتخذ من الخرطوم مقراً لها، ان السودان يمكن ان يوفر معظم المواد الغذائية التي تحتاجها الدول العربية مثل اللحوم والزيوت النباتية والسكر، وهي مواد يحتاج انتاجها الى مساحات اراضي كبيرة ومياه وفيرة لا تتوفر إلا في السودان.

ورغم هذه الامكانيات يشير الدكتور العاني الى ان السودان يواجه مشاكل عديدة في مجال الاستثمار، على رأسها افتقاره الى البنى الاساسية، خاصة في مناطق الانتاج حيث لا كهرباء ولا طرق ولا مطارات ولا مياه صالحة للشرب، وكلها تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة، والحكومة السودانية ليس لديها إمكانات، وهي مجبرة أو مضطرة للجوء الى الدول العربية والمؤسسات المالية لإقامة البنيات الاساسية قبل ان تفكر في مشاريع كبيرة كسكر كنانة أو مشاريع إنمائية اخرى. ويضيف: ان تحقيق ذلك يعود بالمصلحة للامة العربية وليس للسودان فقط ولا يمكن ان نتصور إيجاد حل سريع وفعال لهذه المشكلة إلا بقرارات سياسية من القادة العرب.

إطالة أمد الإعفاءات

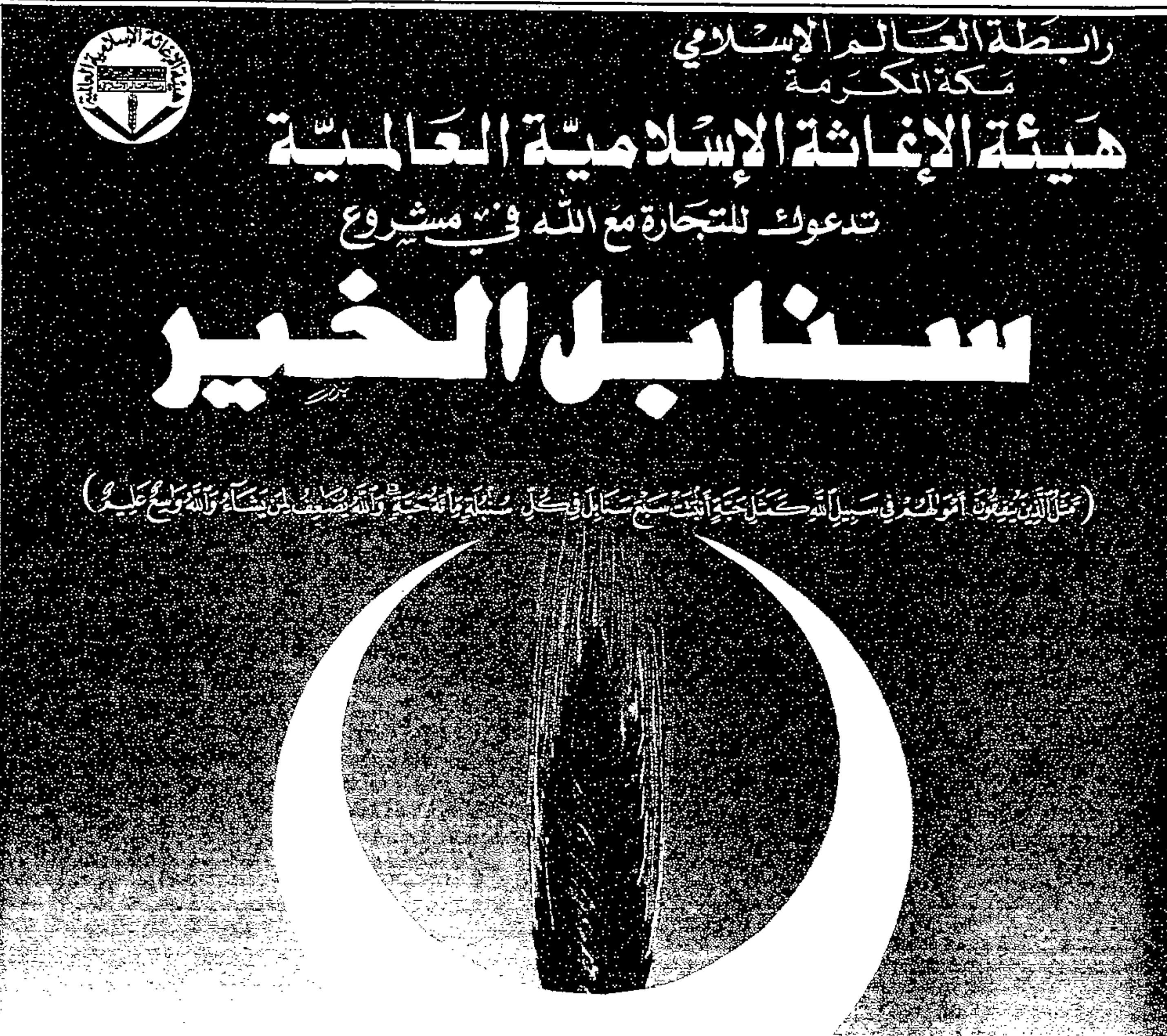
وتطرق الدكتور العاني الى مسألة الاعفاءات للمشاريع الاستثمارية فقال: انها يجب ان تكون طويلة الامد، لأنها تحتاج لسنوات حتى يستعيد المستثمر رأسماله خاصة في المجال الزراعي الذي يتطلب إعفاءات اكبر مما يتطلبه الاستثمار في المجال الصناعي مثلا. حيث ان الربحية لا تحدث في الاستثمار الزراعي إلا بعد ثلاث او اربع سنوات، مع حسبان الفترة التجريبية لأي مشروع استثماري، والتي يبدأ بعدها الانتاج التجاري. وحول مشاريع الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي يقول دكتور العاني: انها واجهت بعض المشاكل المالية والادارية مما انعكس سلباً على أدائها وانتاجيتها، وكانت أكبر تلك المشاكل عدم توفير مدخلات الانتاج المستوردة من الخارج، وعدم توفير الطاقة لهذه المشاريع، مما ادى الى ارتفاع تكلفة الطاقة بسبب توفيرها عن طريق المولدات الخاصة، وفوق ذلك هناك مشاكل إدارية متعلقة بالتسويق وتحديد اسعار منتجات مشاريع الهيئة، وفي الآونة الاخيرة تم التغلب على الجزء الاكبر من هذه المشاكل، بفضل حرص الحكومة السودانية على تقديم الدعم للهيئة حيث تم مد الكهرباء لمواقع الانتاج بمشاريعها، كما تمت الموافقة على تقييم منتجات الهيئة لتحديد الاسعار المجزية لها على ضوء تكلفة الانتاج الحقيقية.

من جهة اخرى يشير فريد عمر مدني من شركة الامارات والسودان للاستثمار الى ان السودان في الفترة السابقة عانى من جراء عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والصراعات الطائفية والعرقية والتخبط في العلاقات الخارجية والمشاكل الحدودية، إضافة لضعف آليات اتخاذ القرار الاقتصادي. وكانت هذه العوامل وراء تدهور الانتاج في السودان وضعف الهياكل التحتية للاقتصاد.. كما كان التزام الدولة بالقوانين المنظمة للاستثمار والاتفاقات الخاصة مع بعض المستثمرين الاجانب ضعيفاً مما افقد المستثمرين عامل الثقة في القوانين التي تصدرها.

نقص الهياكل المالية

وذكر ان الاقتصاد السوداني يشكو من عدم توفر الهياكل المؤسسية المالية الفعالة وشركات الخصم والوساطة المالية، حيث ان الجهاز المصرفي بممارساته المالية يميل الى منح التسهيلات قصيرة الاجل، التي تستهدف مضاعفة الارباح في فترة قصيرة دون مراعاة للعائدات القومية، وفوق هذا فان المجتمع الصناعي في السودان، مجتمع لا تتوفر فيه المجموعات المؤثرة من رجال الاعمال والمستثمرين مما لا يتيسر معه التنسيق المطلوب في مجالات الاستثمار، ويضاف الى ذلك تعدد جهات القرار الخاصة باستكمال إنشاء اي مشروع حيث هناك إجراءات مطولة للحصول على الدراسات اللازمة، ثم هناك إجراءات الترخيص والحصول على الارض، وهي إجراءات تتسم بالبطء وقد تصدر بعد ان تكون هناك متغيرات عديدة تؤثر على جدوى المشروع، وقد تصرف المستثمر عن تنفيذه.

إلا ان فريد مدني يؤكد، ان المناخ الاستثماري حالياً في السودان في تحسن نسبي نتيجة استقرار الوضع السياسي وتوفر إرادة وطنية موحدة وانتهاج سياسات اقتصادية حاسمة في ما يختص بالاستقرار النقدي والمالي، واتباع سياسة صرف رشيدة، واصدار مسودة لقانون جديد للاستثمار.. ويقول: ان مشروع القانون يمثل طفرة اقتصادية تشريعية ملموسة حيث استوعب كثيراً من المتغيرات وتفادى العديد من المثالب التي واكبت إصدار وتطبيق قانون الاستثمار لسنة ١٩٨٠م، كما انه خلق هياكل فاعلة، ويشمل مميزات واضحة وضمانات كثيرة وتحديدات قاطعة تحمي المستثمر، كما انه لا يميز بين المستثمرين من ناحية جنسياتهم او قطاعاتهم، كما يتيح القانون حرية تحويل الارباح ورأس المال لخارج السودان.



حرب استنزاف بين الأسواق والبنوك والدولار يواصل تحديه للمارك والين

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

مواجهة الدولار مع الين الياباني من جهة والمارك الالماني من جهة ثانية تحولت امس الى حرب استنزاف نقدي بين البنوك المركزية التي تجندت للجم ارتفاع الدولار بضخ المزيد من العملة الامريكية في الاسواق وبين هذه الاسواق التي اقبلت على الدولار رغم مواقف السلطات النقدية في طوكيو وفرانكفورت ورغم تخوفها من ان يتسبب هذا الاقبال بتدخل جديد، ومنسق، من قبل البنوك المركزية لاحتواء مسيرة الدولار التصاعدية.

العملات

بدأ الدولار نهاره امس متذبذباً في نطاق ضيق في سوق طوكيو. غير ان اختراقه السهل لحاجز الـ ١٥٠ يناً حمل البنك المركزي الياباني على النزول الى السوق اكثر من مرة واحدة اذ قام بعمليات بيع متكررة للعملة اليابانية دفعت الدولار، في تداولات الصباح، الى الهبوط الى ما دون الـ ١٥٠ يناً. والا انه عاد الى الارتفاع بعد الظهر وبمجرد ان اكد مسؤول في البنك المركزي الالماني الغربي «البوندزبنك» ان هناك حدودا للتنسيق القائم بين دول المجموعة الصناعية السبع على صعيد السياسات النقدية مما اثار انطباعا في الاسواق بان عمليات التنسيق الهادفة الى اعادة الاستقرار الى العملات الرئيسية ربما بلغت مداها المحتمل وان البنوك المركزية الغربية لا ترغب في استنزاف مبالغ اكبر من احتياطياتها الدولارية في حربها مع العملة الامريكية.

وعند الاغلاق استقر سعر الدولار في طوكيو على ١٥٠.٨٣ ين ياباني و ١.٦٩٨٨ مارك الماني بعد ان كان قد بلغ ١٥٠.٣٥ ين و١.٦٩٧٥ مارك في نيويورك يوم الاربعاء.

وتراوح السعر المشتق للدولار مقابل المارك في طوكيو بين ١.٦٩٨٥ و ١.٦٩٨٨ مارك بالمقارنة مع ١.٧٠٣٣ و ١.٧٠٢٥ مارك يوم الاربعاء.

وقبل اقفال التداول في سوق طوكيو امس ذكرت اوساط مصرفية ان بنك اليابان المركزي ضخ حوالي خمسمائة مليون دولار لمساندة الين بعد ان كان قد انزل للسوق، يوم الاربعاء، خمسمائة مليون دولار اخرى. وقد زاد من ضعف الين نفي نائب محافظ البنك المركزي، هيروش يوشيموتو، الانباء الصحافية التي ذكرت بأن البنك قرر رفع سعر خصمه الرسمي الذي يبلغ حاليا ٤.٢٥ في المائة. الا ان انباء اخرى ذكرت، نقلا عن مصادر نقدية دولية، ان مجموعة الدول الصناعية السبع ستعقد اجتماعا في اوائل الشهر المقبل لبحث موضوع اسعار القطع. وفي فرانكفورت افتتح الدولار التعامل امس على سعر تراوح بين ١.٧٠٠٥ و ١.٧٠١٥ مارك بعد ان كان قد اقفل يوم الاربعاء على ١.٧٠٥٠ مارك. غير ان تدخل «البوندزبنك» اعاد سعره الى ١.٧٠٠٩ مارك دون ان يفلح في خفضه الى اقل من ١.٧٠ مارك. وفي لندن استمر الدولار في تحدي الجهود الرامية الى احتوائه تحت عتبة الـ ١.٧٠ مارك رغم القناعة السائدة في اوساط المتداولين من ان بقاءه فوق هذه العتبة سوف يتسبب بتدخل جماعي من البنوك المركزية. وفي تداولات بعد الظهر استقر سعر الدولار على ١.٧٠٠٦ مارك.

الا ان الجنيه الاسترليني فقد ٨٩ نقطة مقابل المارك فبيع امس بـ ٢.٧٩٠٦ مارك رغم انه تحسن نسبيا تجاه الدولار وكسب سنتين عليه اذ بيع بـ ١.٦٤٢٠ دولار.

الاسهم

بعد هبوط صباحي عكست اسعار الاسهم في طوكيو مسارها وسجلت ارتفاعا كبيرا عند الاغلاق بلغت نسبته ١.٤١ في المائة. وفي نهاية جلسة التعامل بعد الظهر ارتفع مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما بمقدار ٣٢٨.٥٥ نقطة ليستقر على ٣٣٦٩٠.٨٩ نقطة. وقال تجار في السوق ان شركات استثمار وافرادا احدثوا وفرة في السيولة بعد ان بدأت تخف موجات بيع سابقة مرتبطة بإنتهاء موعد عقود آجلة لشهر آذار (مارس) الجاري. وجرى التعامل في الصباح بحوالي ٢٦٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٢٥٠ مليونا يوم الاربعاء. وكانت عوامل عدة قد تضافرت على خفض حجم التداول منها ضعف قيمة الين وتراجع اسعار السندات وتصفية حسابات السنة المالية اليابانية.

وفي لندن تحسنت اسعار الاسهم متأثرة بالنتائج الجيدة لعدد من الشركات اليابانية وبافتتاح «وول ستريت» التعامل بارتفاع صغير. وقبل انتهاء التداول بقليل كان مؤشر «الفاينننشال تايمز» قد كسب ١٩.٧ نقطة عن اغلاق يوم الاربعاء.

النفط

انخفضت اسعار النفط يوم امس مَرة اخرى فيما اعتبرته الاسواق استمرار لاتجاهات يوم الاربعاء التي تأثرت، بدورها، بانباء المخزون الامريكي. وقد بيع خام دبي، تسليم نيسان (ابريل) في الاسواق الآسيوية بسعر تراوح بين ١٦ و ١٦.١٠ دولار للبرميل اي بتراجع مقداره من ١٠ الى ٢٠ سنتاً عن سعر الاربعاء. وتراجع سعر خام دبي في سوق لندن ايضا فبيع بـ ١٥.٩٥ دولار للبرميل مقابل ١٦.٠٥ دولار يوم الاربعاء.

وسجل خام «برنت» تراجعا مماثلا في سوق لندن فبيع امس بسعر تراوح بين ١٨.٧٠ و ١٨.٨٠ دولار للبرميل مقابل ١٨.٩٠ دولار يوم الاربعاء.

سلم هذا المتداول في بورصة طوكيو أمس بانتصار الدولار على الين

أسواق العالم

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٠	٣,٧٤٨٦/٩٠	٣,٧٤٧٠/٧٧	٣,٧٤٥١/٥٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,١٨٣٧	٢,٢٠٥٥	٢,٤٩٥٨	٠,٠٢٤٩	٠,٦٥٢٣	٢٩,١٤	١٥٠٥

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٢٩	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٠	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠٢٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٨٣٠	٦,٠٥٦٠	١,٠٩٦٦	٠,٦٢١٧	٦,٠٠٤٠	١٣,٣٣٣٣	٠,٦٣٤٩

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدولار الامريكي
المارك الالماني	—	٠,٣٥٦٤/٦٧	٨٨,٥٨/٦٦	٠,٨٨٣٦/٤٦	١,٧٠٣٠
الجنيه الاسترليني	٢,٨٠٣٦/٥٩	—	٢٤٨,٤٤/٦٦	٢,٤٧٨٣/١٠	١,٦٤٢٠
الين الياباني	١,١٢٧٩/٨٩	٠,٤٠٢١/٢٥	-	٠,٩٩٧١/٨٢	١٥٠,٨٠
الفرنك السويسري	١,١٣٠٥/١٧	٠,٤٠٣١/٣٥	١٠٠,١٨/٢٩	—	١,٥٠٧٢
الدولار الامريكي	٠,٥٨٧٥	٠,٦٠٨٨	٠,٠٠٦٦	٠,٦٦٣٤	—

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٣٦٩٠,٨٩	٣٣٣٦٢,٣٤	٣٢٨,٥٥+	٨٩/١٢/٣٧٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٥٣/١٨٣٠,٧٩
داوجونز(*)	٢٦٧٦	٢٦٨٤	٨-	٩٠/١/٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٢١٤٤,٦٤
فاينننشال تايمز/١٠٠	٢٢٥٣,٩	٢٢٣٢,٨	٢١,١+	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/١/٢٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٦٠,٩٢	١٨٤٤,٧٢	١٦,٢+	٩٠/١/٢٨٦٩,٦٦	٨٩/٦/٢٣٣٧٠,٣٠
فرنسا ٤٠	١٩٠٧,٩٣	١٨٧١,٧٤	٣٦,١٩+	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٢٢	٨,٢٨	٨,٥٥	٨,٥٧	٨,٥٩	٨,٥٩

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٦٢٥٠
جنيه استرليني	١٤,٧٥٠٠	١٤,٩٣٧٥	١٥,٠٠٠٠	١٥,٢٥٠٠	١٥,٣١٢٥	١٥,٣٧٥٠

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

اسعار النفط الخام تستمر في التراخي

تراجعت اسعار النفط الخام امس لليوم الثاني على التوالي متأثرة بأرقام المخزون الامريكي وبتقرير وكالة الطاقة الدولية عن ارتفاع مخزون دول منظمة التعاون والتنمية.

وكانت الاسعار المسجلة ظهراً في لندن تتراوح بين ١٥.٩٥ دولار و ١٦.٠٠ دولار لبرميل خام دبي في العقود الآجلة تسليم نيسان (ابريل) المقبل بالمقارنة مع اسعار تراوحت بين ١٦,٠٥ و ١٦.١٠ دولار يوم الاربعاء.

وقد سجل سعر خام «برنت» في عقود نصت على التحميل في فترة لا تتجاوز ١٥ يوما تراجعا مقداره ١٠ سنتات عن سعر يوم الاربعاء فبيع البرميل امس بـ ١٨.٧٠ دولار مقارنة بـ ١٨.٨٠ يوم الاربعاء.

ولم تكن احتياجات المصافي الاسيوية لشهر نيسان (ابريل) قد اتضحت بعد وهو امر لم يساعد على تحسن الاسعار في العقود الآجلة.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٦,٠٠	١٦,١٠	٠,١٠-
برنت	١٨,٧٠	١٨,٩٠	٠,١٠-
غرب تكساس	-	-	-

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤٠١,٤٠	٤٠٢,٦٠	١,٢-
الفضة	٥,١٤	٥,١٤	-
البلاتين	٥٠٧,٤٥	٥٠٨,٥٥	١,١-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥١٩,٥	١٥١٤,٥	
النحاس طن/استرليني	١٥٦٢,٥	١٥٦٢,٥	٥+
الزنك طن/دولار	١٥٤٦	١٥١٢	—
النيكل طن/دولار	٨٧٠٠	٨٥٥٠	٣٤+

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٧٠٧	٧١٠	٣-
البن استرليني / طن	٧٤٨	٧٢٦	+٢٢
السكر فوب استرليني / طن	٣٣٥,٨٠	٣٣١,٤٠	+٤,٤
القمح B	١١٣,٥٠	١١٤,٤٠	-٠,٩

اذار (مارس) ١٩٩٠

لغز قطع «هيروهيتو» الذهبية لم يكن لغزاً: خبير بريطاني ينفي ادعاءات التزوير اليابانية

لندن: «الشرق الاوسط»

نفى خبيران بريطانيان معروفان ـ احدهما معتمد من «يونيون بنك» السويسري ـ ادعاءات الشرطة اليابانية عن وجود قطع ذهبية مزورة بين القطع التذكارية التي صكت بمناسبة الذكرى الستين لاعتلاء الامبراطور الراحل، هيروهيتو، عرش اليابان، والتي حملت اتهامات لتجار دبي بالضلوع في عمليات صك هذه القطع المزورة وترويجها.

جاء النفي الاول على لسان متداول معروف بالقطع الذهبية والتاريخية والخبير المعتمد في شؤون النقد الذهبي، بول دايفيز، الذي قال: ان الشرطة اليابانية «تضيع وقتها» في البحث عن المزورين لأن كل القطع النقدية الذهبية التي تحمل صورة الامبراطور هيروهيتو صحيحة، واكد ان التجارب المكثفة التي قام بها شخصياً ولحساب «يونيون بنك» السويسري على قطعتين من مجموعة القطع نفسها التي ادعى اليابانيون انها مزورة، اثبتت انها صحيحة، وتحدى الخبير البريطاني الشرطة اليابانية ان تسمح بإجراء تدقيق مماثل على عدد من الـ ١٠٣ آلاف قطعة التي تدعي انها اكتشفت تزويراً فيها.

أما النفي الثاني فقد جاء على لسان المسؤول السابق للمؤسسة البريطانية الملكية لصك النقود، ارنست نيومان، الذي قال: ان الآثار الطفيفة للمعادن الاخرى التي وجدت ممزوجة بالذهب في القطع النقدية التي قال اليابانيون انها مزورة، لا تزيد عن النسبة نفسها الموجودة في القطع الصحيحة.

ويعتقد الخبير ديفيز ـ المكلف بالتحقيق في هذه القضية من قبل «يونيون بنك» السويسري ـ ان سبب متابعة السلطات اليابانية التحقيق في الموضوع، رغم انهم لم يتوصلوا الى اي إثبات للتزوير، يعود الى رغبتها في معرفة كيفية تسرب أعداد كبيرة من قطع هذه النقود الى الخارج دون ان تسجل صادراتها ببوالص شحن رسمية.

تجدر الاشارة الى ان الشكوك الاولية حول عملية التزوير المزعومة، تركزت بادىء الامر على سويسرا مما حمل السلطات اليابانية على إيفاد لجنة تحقيق رسمية الى زيوريخ ومن ثم على دبي بعد ان اعلن البنك المركزي الياباني، ان بعض القطع المزورة التي كانت في حوزته، كان مصدرها دبي. وأنذاك تدخل المجلس العالمي للذهب، عبر فرعه الاقليمي في دبي، نافياً للشكوك اليابانية. وقد ضم الخبير البريطاني، بول دايفيز، صوته الى صوت المجلس العالمي للذهب في إبداء الشكوك حول قدرة اي جهة على تزوير ١١ مليون قطعة نقود ذهبية، دون إثارة انتباه السلطات المعنية في اليابان على الاقل، وقال: ان على السلطات اليابانية المسؤولة ان تأخذ في عين الاعتبار، ان على اي جهة ترغب في تزوير هذه الأعداد من القطع الذهبية، ان تبتاع، نقداً، كميات من الذهب تصل قيمتها الى ٤٠ مليون دولار، وأن تعيد تنقيتها في واحد من ثلاثة أو اربعة معامل متخصصة في العالم، قادرة على انتاج ذهب خالص النقاوة ومن ثم إنفاق نحو ١٠ ملايين دولار على التجهيزات اللازمة لإنتاج نوعية وكمية النقود التي تقول السلطات اليابانية انها مزورة.

الدورة العاشرة للبورصات العربية

لندن: «الشرق الاوسط»

تبدأ في عمان غداً اجتماعات الدورة العاشرة للاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية التي تستمر ثلاثة ايام. ويشارك في الاجتماعات رئيس الاتحاد ورؤساء البورصات الاعضاء.

وسوف يناقش الاجتماع التعديلات المقترحة على النظام الاساسي للاتحاد والنظام الداخلي واللوائح المالية والادارية واسلوب التعاون بين الاتحاد وصندوق النقد العربي وبحث الطلب المقدم من بورصة البحرين للانضمام الى الاتحاد كعضو عامل اضافة الى الطلبات المقدمة من عدد من الشركات المساهمة للانضمام كاعضاء منتسبين للاتحاد.

وسوف يناقش الاجتماع ايضا التقدم المحقق على صعيد الاعداد لندوة وسائل تنشيط التداول في البورصات العربية.

مصارف الشرقية تعمل على نطاق ضيق والليرة اللبنانية تسجل تراجعا طفيفا

بيروت: «الشرق الاوسط»

عادت المصارف التجارية في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية، بيروت، الى فتح ابوابها وممارسة اعمالها ولكن على نطاق ضيق بعد توقف قسري استمر اكثر من شهر بسبب المعارك الضارية بين القوات المسيحية المتصارعة. وكانت المصارف الاولى التي عادت الى فتح ابوابها هي المصارف البعيدة عن مواقع القتال في بيروت الشرقية.

وقد اقتصر عمل بورصة بيروت على القطاع الغربي حيث سجلت مضاربات خفيفة لم تصل في مجموعها الى خمسة ملايين دولار.

وذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل ظهر امس على ٥٥٩.٢٥ / ٥٥٩.٧٥ بالمقارنة مع سعر اقفال أول امس الاربعاء وهو ٥٥٧.٥٠ / ٥٥٨.٥٠.

وتوقعت الاوساط المصرفية ان يعود النشاط المالي الى وضعه السابق لنشوب المعارك الاخيرة في بيروت الشرقية اذا استمر الانفراج في الوضع الامني.

جورباتشوف يطالب باعتماد العملات الصعبة في المبادلات الثنائية: ليتوانيا تتخوف على علاقاتها الاقتصادية مع موسكو بعد الاستقلال

موسكو ـ ا. ف. ب: اعتبر الرجل الاول في ليتوانيا الجيرداس برازوسكاس في خطاب بثه عبر تلفزيون ليتوانيا واوردته وكالة «تاس» يوم امس ان ليتوانيا ستكون من الناحية الاقتصادية في «موقف صعب للغاية» حيال موسكو اذا ما اعلنت استقلالها.

وعرض برازوسكاس لمحادثاته مع ميخائيل جورباتشوف الاثنين الماضي ونقل عن الزعيم السوفياتي قوله ان العلاقات الاقتصادية بين ليتوانيا مستقلة والاتحاد السوفياتي يجب ان تقوم على حرية التبادل بعملة قابلة للتحويل. واضاف الامين الاول للحزب الشيوعي الليتواني «سيكون ذلك صعبا للغاية لأن الجمهورية تستورد حاليا النفط والمعادن ووسائل النقل والمواد الاولية باسعار توازي ثلث الاسعار العالمية».

ويأتي هذا الخطاب في الوقت الذي قرر فيه الليتوانيون المطالبون بالاستقلال دعوة نواب مجلس سوفيات الجمهورية الجديدة الى الاجتماع مساء غد السبت. واذا اجتمع النواب سيصبح بمقدورهم رسميا دعوة البرلمان الى الانعقاد الاحد المقبل. وقد يعلن النواب استقلال ليتوانيا في هذه المناسبة.

واضاف رئيس الحزب الشيوعي المستقل وهو ايضا رئيس مجلس سوفيات الجمهورية «اذا تم اجتياز مراحل سياسية بدون دراسة لحقيقة الموقف فان ذلك قد يعقد بصورة كبيرة حياة الجمهورية».

واكد برازوسكاس انه ينبغي على «البرلمان الجديد وسلطات الجمهورية التهيؤ جيدا لمفاوضات مع قيادة الاتحاد السوفياتي» ويلتقي نداء برازوسكاس مع تفكير الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي يأمل في تأخير اي قرار للجمهوريات السوفياتية الى ان يقام «الاتحاد المجدد».

من جهة اخرى لقي خطاب برازوسكاس انتقادا عنيفا من القوميين الذين وصفوه بانه «مناورة لتخويف الناس عبر الايحاء بان الاستقلال يعني انتهاء العلاقات مع موسكو» حسب متحدث باسم الحركة القومية «ساجوديس».

والذريعة الاقتصادية هي وسيلة الضغط الوحيدة التي استخدمتها موسكو حتى الان. فخلال زيارته لهذه الجمهورية في يناير (كانون الثاني) الماضي هدد ميخائيل جورباتشوف بمطالبة ليتوانيا بتسديد الاستثمارات السوفياتية في مجال تصنيع الجمهورية. ورد القوميون بان من حقهم المطالبة بتعويضات على ربط اقتصادهم بالاقتصاد السوفياتي، الامر الذي ادى الى تقويضه بعد ان كان مزدهراً ابان الاستقلال.

تراجع طفيف في مؤشر الاسهم السعودية وحجم التداول في شركات الكهرباء يتضاعف

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

سجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية انخفاضا خلال الاسبوع الممتد من ٣ الى ٧ مارس (آذار) وانخفض عن مستوى ١١١,٥٦ نقطة الذي بلغه الاسبوع ما قبل الماضي، الى ١١١,٢٨ نقطة الاسبوع الماضي، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٢٥٪. وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال هذه الفترة ٥٢٣ الفاً و٧٨٦ سهماً قيمتها ١٤٦ مليوناً و٩٣٧ الفاً و٨ ريالات مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ٥١٩ الفاً و٥٩٢ سهماً قيمتها ١٢١ مليوناً و٣١٦ الفاً و٥٧٥ ريالاً تمت في القطاعات الستة.

كما بلغت الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة ٢٢١٦ صفقة مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ٢٤١٤ صفقة. وانخفض التداول في أسهم الشركات الصناعية خلال هذه الفترة حيث وصل ١٤٤ الفاً و٣٧٥ سهماً قيمتها ٣٨ مليوناً و٣٠٢ الفين و٧٨ ريالاً تمت في ٨ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ١٤٧ الفاً و٥١٥ سهماً قيمتها ٣٤ مليوناً و٥٣١ الفاً و٥١٣ ريالاً.

كما انخفض التداول في اسهم شركات الاسمنت خلال هذه الفترة حيث وصل الى ١٣٣ الفاً و٧٩٣ سهماً قيمتها ١٨ مليوناً و٢٥١ الفاً و٣٥ ريالاً تمت في ٨ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت فيه ١٧٦ الفاً و٤٨١ سهماً قيمتها ٢٠ مليوناً و٥٩٠ الفاً و٨٧٧ ريالاً.

وزاد حجم التعامل في اسهم شركات الكهرباء خلال هذه الفترة الى الضعف حيث بلغ ٩٧ الفاً و٥٧٤ سهماً قيمتها ١١ مليوناً و١١٥ الفاً و٧٥١ ريالاً تمت في ٤ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ٤٠ الفاً و٩٣٤ سهماً قيمتها ٤ ملايين و٥٤٢ الفاً و٩٥٣ ريالاً.

كما ارتفع حجم التداول في اسهم البنوك خلال هذه الفترة حيث بلغ ٨٢ الفاً و٨٤٣ سهماً قيمتها ٧٣ مليوناً و١١٠ الاف و٨٣٣ ريالاً تمت في ٩ بنوك، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ٧٨ الفاً و٧٨٩ سهماً قيمتها ٥٥ مليوناً و٦١٤ الفاً و٦٨ ريالاً.

وانخفض حجم التداول في اسهم شركات الخدمات خلال هذه الفترة حيث بلغ ٥٧ الفاً و٧ اسهم قيمتها ٣ ملايين و٣٣٩ الفاً و٨١٠ ريالات تمت في ٩ شركات.

مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ٦٠ الفاً و٩٨٦ سهماً قيمتها ٣ ملايين و٨٥١ الف و٦٤٠ ريالاً.

كما ارتفع حجم التداول في اسهم الشركات الزراعية خلال هذه الفترة حيث بلغ ١١٨ الفاً و١٩٤ سهماً قيمتها مليونان و٧٥٢ الفاً و٥٠١ ريالاً تمت في ٧ شركات، مقارنة بالفترة الماضية التي بلغت ١٤ الفاً و٨٨٧ سهماً قيمتها مليونان و١٨٥ الفاً و٥٢٤ ريالاً. ولم يجر التداول في اسهم ١١ شركة.

مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم

من ١٩٨٩/٣/١٥ الى ١٩٩٠/٣/٧

١١٥
١١٠
١٠٥
١٠٠
٩٥
٩٠
٨٥
٨٠
٧٥
١٩٨٩/٣/١٥ ٧ ١٣ ١٩ ٢٥ ٣١ ٣٧ ٤٣ ١٩٩٠/٣/٧

البنك السعودي للاستثمار يضاعف ارباحه

الرياض: «الشرق الاوسط»

أعلن البنك السعودي للاستثمار عن زيادة في ارباحه وزيادة في مخصصات الديون للشكوك في تحصيلها بالنسبة لنتائجه للعام ١٩٨٩ التي تمت الموافقة عليها من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي وحصلت «الشرق الاوسط» على تفاصيلها.

حقق البنك ربحا صافيا مقداره ١٠.٨ مليون ريال، وهو تقريبا ضعف الارباح التي حققها بنهاية عام ١٩٨٨، لكن في الوقت نفسه زاد البنك من مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها من ٥٥ مليون ريال الى ٦٥ مليوناً. وكان البنك قد حقق دخلا قبل مخصصات الديون مقداره ٧٥.٨ مليون مقابل ٦٠.٥ مليون في نفس الفترة.

وقد سجلت الايرادات تحسناً ملحوظا اذ ارتفعت من ١٠١.٨ مليون الى ١١٦.٦ مليون في نفس الفترة، بينما انخفضت المصروفات من ٤١.٣ مليون الى ٤٠.٧ مليون. وقد تضاعف العائد على السهم من ٦.١٢ ريال الى ١٢.٠٨ ريال.

وبلغ اجمالي موجودات البنك ٥ مليارات ريال بزيادة طفيفة تقارب ٣٠٠ مليون ريال من موجودات عام ١٩٨٨. وقد انخفض حجم اجمالي القروض المقدمة الى ٦٢١ مليونا من ٧٤٠.٧ مليون وانخفضت ودائع العملاء أيضا من ٤.٢ بليون ريال الى ٣.٢ بليون خلال نفس الفترة.

والبنك السعودي للاستثمار هو سابع بنك يعلن نتائجه حتى الآن. وقد اظهرت كل النتائج المعلنة تحسنا واضحا في أداء البنوك السعودية. وبقت خمسة بنوك لم تعلن نتائجها حتى الآن وهي: الرياض، مؤسسة الراجحي المصرفية، البنك الاهلي التجاري، بنك القاهرة السعودي وبنك الجزيرة.

٩٤٦,٢١ مليون درهم عائدات دبي من تجارة اعادة تصدير المواد الغذائية

دبي: «الشرق الاوسط»

استوردت دبي خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٩ مواد غذائية بقيمة ٢,٣٤٥ مليار درهم وصل وزنها الى ٩١٥.٣١ طناً، بزيادة ٩,٢٧٪ قيمة و٢١,٩٪ وزناً عن الفترة ذاتها من عام ١٩٨٨.

وبلغت قيمة صادرات دبي من السلع الغذائية للفترة ذاتها ٥٩.١٧ مليون درهم، بوزن ١٤٣٦٤ طناً، بزيادة ٤٠,٦٪ في القيمة و٤٢,٢٪ في الوزن، مقارنة بالفترة ذاتها من عام ١٩٨٨.

لكن دبي اعادت تصدير سلع غذائية بقيمة ٩٤٦,٢١ مليون درهم، كما استوردت بين شهري يناير (كانون الثاني) وسبتمبر (ايلول) ١٩٨٩، مواد غذائية وزنها ٤٤٢١٩٦ طناً. ويزيد هذان الرقمان بنسبة ٩٣,١٪ في القيمة و٤٨,٧٪ في الوزن، عن ارقام ١٩٨٨.

وجاء في دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي ان واردات الامارة من الاطعمة والحيوانات الحية خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، بلغت ٨١٧٠١ طن قيمتها ٢١٥,٦٤ مليون درهم. وصدرت دبي خلال شهر سبتمبر (ايلول) اطعمة وحيوانات حية بلغت قيمتها ٥,٢٥ مليون درهم، ووزنها ١٠١٣ طناً بزيادة نصف مليون درهم عن شهر اغسطس (آب) الماضي.

اما حجم اعادة صادرات دبي من الاطعمة والحيوانات الحية في الشهر المذكور (سبتمبر) فقد بلغت ٨٧,٤٢ مليون درهم وزنها ٣٧٦٣١ طناً، مقابل ٥٧١٦٧ طناً و١٠٧,٥٣ ملايين درهم في شهر اغسطس (آب).

وصدرت دبي بعض انواع المواد الغذائية خلال سبتمبر (ايلول) سلعاً بقيمة ١,٥٢ مليون درهم وصل وزنها الى ٣٢٧ طناً فيما بلغ اجمالي صادراتها خلال ٩ اشهر ١٠.١٧ مليون درهم، ووزنها ٢١١٢ طناً.

وبلغت قيمة الواردات من الزيوت النباتية والحيوانية والمواد الغذائية خلال سبتمبر (ايلول) الماضي ١١٦,٦٨ مليون درهم ووزنها ٣٨٢٢٤ طناً، مقابل ٥١٢٥٣ طناً و١٤٤,٨٤ مليون درهم خلال شهر اغسطس (آب).

ووصلت قيمة ما اعيد تصديره من هذه المواد ٤٨,٤٥ مليون درهم ووزنها ٢٤١٠٠ طن مقابل ٦٩,٨٥ مليون درهم و٤٣٣٥١ طناً في اغسطس (آب).

ايسلندا تصدر الطاقة النظيفة

ريكيافيك ـ ر: عرضت ايسلندا نقل الكهرباء المستخرج من مصادر الجزيرة الطبيعية والمتجددة الى بريطانيا في «كوابل» في قاع المحيط الاطلسي الى سكوتلندا عبر جزر فارو بامتداد ٥٣٠ ميلا.

وقال مدير الكهرباء الايسلندية: الوقت في جانبنا، ونعتقد ان سعر الكهرباء سيرتفع في بريطانيا مما يجعل اسعار الطاقة المستخرجة من عندنا تنافس الاسعار الاخرى. وقد حققت تكنولوجيا الكوابل مزيداً من التقدم جعل تصدير الكهرباء المستخرجة من القوى المائية اكثر جدوى. وتحتل ايسلندا مكان الريادة في مجالات علم الحرارة الارضية، مما يجعلها تتطلع الى مستقبل اقتصادي مشرق بفضل خبرتها في هذا النوع من الطاقة.

كلية فكتوريا
Victoria College
مدرسة ابتدائية . اعدادية

تمنح كلية فيكتوريا منهاجا تعليميا من الدرجة الاولى للبنين والبنات من سن ٤ ـ ١٦ سنة، حيث تتوخى تاهيل الطلاب والطالبات للحصول على شهادة التعليم الثانوية العامة [G.C.S.E] والكلية مدرسة مستقلة معترف بها ومسجلة لدى وزارة التعليم والعلوم البريطانية.

وتتبع المدرسة النظام التعليمي البريطاني مع منهاجه الخاص بالعلوم والفنون. وتشمل ايضا عنصر الدراسات العربية حيث التركيز على اللغة العربية والتاريخ العربي. وكذلك تؤمن المدرسة:

- مجموعة من الاساتذة المهتمين بالتربية والمؤهلين تاهيلا جيدا.
- تخصص حصص لتدريس اللغة الفرنسية وادابها.
- تخصص غرفة لاجهزة الكومبيوتر ومختبر للطبيعة وعلم الحياة (البيولوجيا) والكيمياء، كما تتوفر تسهيلات لدراسة الشؤون المنزلية والتطريز والتغذية والطهي وتطوير الحرف والمهارات والتصميم والتكنولوجيا.
- التدريس الفردي عند الضرورة.
- مرافق جيدة للنشاط الرياضي (حمام للسباحة ـ كرة القدم ـ كرة المضرب ـ كرة الشبكة) وايضا النشاط الكشفي واقامة المخيمات والنشاط المسرحي.
- وجبات غذائية.
- مواصلات

كما سيتم انشاء وحدات سكنية للبنين والبنات في القريب العاجل ان شاء الله فاذا رغبتم في ان يحصل اولادكم على الافضل من الشرق والغرب وان ينموا مواهبهم وطاقاتهم. لمزيد من المعلومات او الحصول على طلبات القبول، الاتصال او الكتابة على العنوان التالي:

Victoria College, WoodStock Lane North
Long Ditton, Surrey KT6 5HL
Tel 01 – 398 2221

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

نحو نظام جديد في كابل

ربما نظام كابل مازال محتفظا برأسه الى حين. ولكن البوادر جميعا تشير الى ان الاضطرابات المسلحة التي وقعت ولم تنجل بعد، ليست مجرد نزاع بين جناحي الحزب الحاكم - ما تواضعت اجهزة الاعلام على تسميتهما «برشام» و«خلق» - بل هي مظهر تململ وتحرك باتجاه اسقاط النظام الحالي في كابل واقامة نظام يكون مقدمة لتاليف حكومة ائتلافية ترعى تسوية سلمية شاملة في افغانستان.

صحيح ان هناك صراعا قديما ومتواصلا بين جناح «برشام» الذي ينتمي اليه الجنرال العميل نجيب رأس نظام كابل، وجناح «خلق» الذي ينتمي اليه الجنرال شاه نواز تاناي وزير الدفاع، الا ان الارجح والاقرب الى المنطق السليم ان صراع الجناحين ما كان ليحتدم على هذه الصورة وفي هذا الوقت بالذات لولا ان الوضع الشعبي والسياسي ما عاد يحتمل نظاما معزولا في كابل، وان رياح التغيير ستضربه عاجلا او آجلا.

لذلك حاول جناح «خلق» السيطرة على كابل بغية تنظيف واجهة النظام من قدامى المتطرفين غير المقبولين في اوساط المجاهدين، واقامة نظام معتدل يمد يد السلام والتعاون الى الحكومة الافغانية المؤقتة ولاسيما الى احد اركانها قلبدين حكمتيار.

ان التسوية المرتقبة في افغانستان باتت تتوقف، كما تشير الدلائل جميعا، على قيام حكومة في كابل تكون مستعدة في مرحلة لاحقة لحل نفسها من اجل اقامة حكومة ائتلافية ترعى التسوية الوطنية الشاملة في البلاد.

لقد زاد عدد الضباط الكبار الذين اختلفوا مع الجنرال نجيب وغادروا كابل ليشكلوا معارضة له في الخارج. واذا ثبت ان الجنرال عبد القادر، مهندس الانقلابات الافغانية منذ منتصف السبعينات، قد لجأ ومعه رهط من كبار الضباط الى المجاهدين وانهم يتعاونون سوية لتغيير الوضع في العاصمة، فان فرصة الجنرال نجيب بالبقاء في السلطة تصبح منعدمة بمرور الزمن.

لقد قاست افغانستان كثيرا من الانقلابات ومن الحكم العسكري المتسلط، وباتت تواقة الى الهدوء والسلام والديمقراطية في ظل حكم وطني عريض القاعدة بعد ان اكد المجاهدون انهم يمثلون كل الشعب الافغاني ويعبرون عن آماله.

ولعل ما تشهده كابل هذه الايام هو مقدمات الانتقال الوشيك الى مرحلة جديدة تدشن ولوج باب الانقاذ الوطني بعد طول معاناة.

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

اكذوبة نيكاراجوا

بقلم جون هيوز *

هناك اكذوبة تروج الان عن نيكاراجوا ويجب ان تصحح قبل ان تصبح جزءا من التاريخ.

الاكذوبة هي ان دور الكونترا والولايات المتحدة هو المسؤول عن تردد الساندينيين ازاء التحرك نحو الديمقراطية. وقد روج لها المدافعون عن النظام الساندينيي. وجزء من هؤلاء، الساندينيون انفسهم وبعض الشباب الامريكيين في نيكاراجوا ممن غسل ادمغتهم الجهاز الاعلامي الساندينيي. وجزء اخر منهم بعض رجال الكونجرس الذين وقفوا خلف دانييل اورتيجا رغم انه خرب اقتصاد بلاده وحرم الانسان من حقوقه وصدر الثورة الى بعض بقية دول امريكا الوسطى واللاتينية وتحالف مع هافانا وموسكو، ومنهم ايضا بعض الصحفيين، مثل الكسندر كوكبيرن الصحفي اللامع الذي كتب في «وول ستريت جورنال» الاسبوع الماضي ان انتخابات نيكاراجوا «لم تكن انتصارا للديمقراطية، بل كانت انتصارا لعنف الكونترا الذي دعمه ريجان وبوش».

ما يردده هؤلاء هو ان الساندينيين كانوا مصلحين اجبروا على الحيد عن الطريق الى الديمقراطية بسبب عداوة الولايات المتحدة لهم واعتدائها عليهم. وما ان تفتح عقل واشنطن ورفعت يدها عنهم، كما يقولون، حتى حققوا وعدهم القديم باجراء الانتخابات.

لكن الوقائع الموثقة هي ان الساندينيين، متشربين بالماركسية ومدربين على يد كوبا، اختاروا معاداة الولايات المتحدة. وكان الرئيس جيمي كارتر هو اول من اقتنع بعدم شرعية حكمهم عندما كان في البيت الابيض. ولم يكن اضطهادهم للهنود الميسكيتو ومنعهم حرية التعبير الحر وسجنهم الساسة المعارضين ليستدر تعاطف اي من الادارات الامريكية اللاحقة او تفهمها بانهم راغبون في الديمقراطية.

اليوم وان كانت الانتخابات في نيكاراجوا قد اجريت، فان ذلك لا يعني ضمان الديمقراطية، فها هو دانييل اورتيجا يخاطب انصاره قائلا «ان تغير الحكومة لا يعني نهاية الثورة». وقد تستطيع فيوليتا تشامورو ان تمسك بلجام الجيش، لكنها لن تستطيع السيطرة على الشرطة السرية العاملة تحت امرة وزير الداخلية توماس بورج الذي هدد ضمنيا بالعصيان.

اورتيجا لم يجر الانتخابات لانه يؤمن بالديمقراطية، وانما بسبب عدم احتماله الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية. وطبيعي ان الولايات المتحدة قدمت للكونترا كل دعم ممكن. وطبيعي انها، مع دول اخرى، فرضت ضغوطا اقتصادية هائلة عليه. وفي نهاية الامر لم يستطع اورتيجا تجاهل المد الدولي او السخط الداخلي، فقرر عقد انتخابات كان يؤمن بانه سيفوز بها، لكن الموائد قلبت عليه.

وربما كان هناك دين مستحق لجورباتشوف. فهو الرجل الذي حطم السد الهائل امام الحرية في جزء كبير من العالم.

* صحفي في «كرستيان ساينس مونيتور»

الحقن المهدئة...؟!

بقلم: احمد ابوالفتح

●● الحقن المهدئة عبارة عن تصريحات نسمعها من بوش ومن جورباتشوف واخبار وشائعات تعلنها اسرائيل.

●● التصريحات والاخبار والشائعات مقصود بها اسكات العرب في هذه الفترة التي تعتبر اخطر فترة تمر في حياة الدول العربية.

●● بوش يؤكد الربط بين المساعدات لاسرائيل وعدم اقامة المستوطنات... كلام لا يمكن ان ينفذه بوش.

●● جورباتشوف يؤكد تمسك دولته بحق الفلسطينيين في اقامة دولة فلسطينية مستقلة... كلام لا يمكن ان يفرضه على اسرائيل.

●● راديو اسرائيل يذيع: شامير سيقبل ان يكون بين الوفد الفلسطيني ممثلون للقدس العربية وآخرون من خارج اسرائيل... كلام حتى لو تم، فانه يتم لالهاء العرب عن توطين مئات الاف اليهود السوفييت في الارض المحتلة.

●● وهكذا فاننا اصبحنا في نظر الغير كالاطفال، كلما غضب الطفل، أعطاه الكبار لعبة تلهيه عن غضبه... انهم يعطوننا تصريحات لا يمكن ان يتمسكوا بها.

●● اليكم بعض الادلة.

●●●

اسرائيل وانتهاك حقوق الانسان

تعلن الحكومة الامريكية سنويا تقريرا عن دراساتها لمدى احترام او اهدار حكومات كل دولة من دول العالم لحقوق الانسان.

من الطبيعي ان يسجل هذا التقرير الاعتداءات التي تصل الى حد الجرائم التي ترتكبها حكومة اسرائيل ضد الفلسطينيين اذ لا شبيه لهذه الجرائم الا ما كانت ترتكبه حكومة دولة جنوب افريقيا ضد السود، وان كانت الحكومة الحالية قد اخذت في تخفيف اجراءات التمييز العنصري التي كان يتم ارتكابها في الماضي.

●● سمعت لاذاعة صوت امريكا، وهي محطة حكومية رسمية تذيع بيانات تعبر عن رأي الحكومة الامريكية... سمعت في نشرة اخبارها التي تتكرر ست مرات باللغة العربية كل ليلة ما يلي:

«بمناسبة قرب اعلان وزارة الخارجية الامريكية لتقريرها عن انتهاكات حقوق الانسان في دول العالم، دأب اليهود في امريكا الى التصدي لكل ما قد يحتويه التقرير من ادانات لاسرائيل كاعتداءات على حقوق الانسان بالنسبة للفلسطينيين ويساعدهم في ذلك المؤيدون لاسرائيل من السياسيين في امريكا، وقد استمرت تلك الجهود منذ اربعة اشهر، ولذلك فان التقرير سيستبعد الكثير من التهم الموجهة لاسرائيل».

هذا هو الخبر الذي اذاعته محطة صوت امريكا الحكومية، وهو يسجل الحقائق التالية.

●● اولا: إن اليهود وانصار اسرائيل من الامريكيين بذلوا جهودا استمرت اربعة اشهر لمنع تقرير وزارة الخارجية الامريكية عن نشر الكثير من جرائم الاعتداء على حقوق الفلسطينيين.

●● ثانيا: إن التقرير قد اسقط ولم ينشر الكثير من هذه الاعتداءات استجابة للضغط اليهودي.

●● الا يقطع هذا بأن النفوذ الصهيوني اقوى من ان يتصدى له اي مسؤول في امريكا، وان التقارير الرسمية في امر من اخطر الامور التي تدعي واشنطن الدفاع عنها لا تجرؤ على ذكر الحقائق خضوعا للنفوذ الصهيوني؟!

●●●

توطين اليهود في الارض العربية

توطين اليهود السوفييت في الارض العربية المحتلة دارت حوله مناقشات اشترك فيها الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر وشامير واذا ما تتبعنا هذه المناقشات، نجد مدى الضعف الامريكي في مواجهة شامير، وندرك دون اي جهد ان التصريحات الامريكية سواء لرئيس الجمهورية او وزير الخارجية، لا أثر لها على القرار الاسرائيلي، وانها فقاقيع هواء لا يراد بها الا خداع الدول العربية.

●● تعالوا نراجع المواقف الامريكية ورد الفعل الاسرائيلي.

● اولا: اذاعت وكالات الانباء يوم الخميس ٢٢ فبراير ما يلي:

«أكد الرئيس الامريكي جورج بوش في حديث تليفوني دار بينه وبين اسحاق شامير يوم الثلاثاء الماضي معارضته لتوطين اليهود السوفييت المهاجرين الى اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة، وأكد معارضته لاقامة أية مستوطنات يهودية جديدة في قطاع غزة او الضفة الغربية».

● ثانيا: اعلن جيمس بيكر وزير خارجية امريكا امام لجنة من لجان البرلمان الامريكي (الكونجرس) في اجتماع تم يوم الخميس اول مارس ان الادارة الامريكية لن تساند الجهود المبذولة داخل الكونجرس لمنح اسرائيل ٤٠٠ مليون دولار في شكل عمليات ائتمان لبناء مساكن لليهود السوفييت المهاجرين اليها ما لم تقدم الحكومة الاسرائيلية ضمانات بالامتناع عن توسيع المستوطنات القائمة او انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة.

● ثالثا: ويأتي رد شامير بسرعة خارقة، اذ اذاعت وكالات الانباء الانتقادات العنيفة التي وجهها لوزير الخارجية الامريكية، وملخص هذه الانتقادات يقول: انتقد اسحاق شامير امس مطالبة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية انتقادا شديد اللهجة ورفض طلب بيكر تقديم اسرائيل اية تعهدات حول المساعدات الامريكية الاضافية المقترحة وقال: انه يجب الا تربط امريكا بين المساعدات بأي شروط او ضغوط.

● رابعا: في نفس اليوم اذاعت اذاعة صوت امريكا الحكومية في نشرة اخبارها خبرا يقول: ان وزارة الخارجية تبحث في تخفيف اثر مطالبة اسرائيل على لسان وزيرها جيمس بيكر بأن تقدم تعهدات بألا تستعمل المساعدات المالية الاضافية في بناء مستوطنات جديدة لتوطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة.

● خامسا: وفي نفس اليوم اذاعت وكالات الانباء الخبر التالي:

«بعد اقل من ٢٤ ساعة من تصريحات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية بشأن ربط تقديم قروض لاسرائيل تبلغ ٤٠٠ مليون دولار بعدم توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة، تراجعت الحكومة الامريكية عن موقفها واعلنت انها ستقدم لاسرائيل هذه القروض لاستخدامها في اعادة توطين اليهود السوفييت. ونفت وزارة الخارجية الامريكية أن يكون بيكر يمارس ضغطا على اسرائيل لحملها على قبول مقترحات معينة في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان بيكر اجرى اتصالا تليفونيا بشامير وتحدث اليه لمدة ٤٥ دقيقة... وان شامير اعرب خلال هذه المكالمة التي لم تكن الاولى من نوعها، عن شكره لبيكر للجهود التي يبذلها».

● سادسا: اذاعت وكالات الانباء من واشنطن يوم الاحد الماضي ٤ مارس البرقية التالية:

«قال بوش في تصريحات صحفية ادلى بها اثر اجتماعه مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو: ان الحكومة الامريكية سوف تتخذ قرارها الخاص بتقديم قروض جديدة لاسرائيل في ضوء التزامها بالقرار الامريكي المعلن من مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة. واكد بوش مجددا ان واشنطن لن تنظر بارتياح الى اقامة اية مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة. كما اكد دان كويل نائب الرئيس بوش وجود خلافات في الوقت الراهن بين امريكا واسرائيل حول موضوع المستوطنات، واعلن كويل انه ابلغ الحكومة الاسرائيلية معارضة واشنطن لبناء المستوطنات».

● واخيرا: بمجرد اذاعة هذه التصريحات، رد شامير بحدة منتقدا تصريحات رئيس امريكا وأكد حق اليهود السوفييت في الاقامة حيث يشاؤون، وان البعض منهم قد لختار السكن في القدس العربية مرددا الادعاء بتوحيد القدس وانها عاصمة اسرائيل.

واذاعت اذاعة صوت امريكا تصريحات شامير.

●● هذا الاستعراض يوضح مدى الارتباك الامريكي في مواجهة شامير، ومدى الضعف الذي تتسم به السياسة الامريكية حياله، ومن الواضح ان في كل مرة يرفض فيها شامير تقديم اي تعهد لامريكا، لا تلمس اي تصلب من جانب حكامها، بل على العكس، نجد بيكر يطلب شامير تليفونيا، ومن المؤكد انه استرضاه. اذ تؤكد الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية ان شامير قد شكر بيكر، الامر الذي يقطع بانه اعتذر لشامير عن مطالبته اسرائيل تقديم اي تعهد بعدم بناء مستوطنات في الارض المحتلة.

●●●

حتى اذا قبل شامير عقد الاجتماع الثلاثي

ويجب ان ندرك نحن العرب انه حتى اذا قبل شامير عقد الاجتماع الثلاثي الذي يضم وفودا من مصر وامريكا واسرائيل، فانه سيقبل ذلك ليلهينا عن توطين اليهود السوفييت.

من الواضح ان السياسة الاسرائيلية في هذه الشهور تتسم بنشاط واسع النطاق وبتحقيق سلسلة متصلة من الانتصارات، وانها في حاجة الى وقت تجني فيه ثمار هذه الانتصارات.

● وقت لاعادة العلاقات مع كل الدول الاوروبية الشرقية.

● وقت لتوطين اكبر عدد ضخم من اليهود السوفييت.

● وقت للاعلان الرسمي عن تحقيق الجسر الجوي بين موسكو وتل ابيب، وأقول الرسمي، لأن طائرات سوفييتية قد بدأت فعلا تنقل المهاجرين السوفييت الى اسرائيل.

●● حتى تكسب هذا الوقت، قد يعلن شامير خلال الايام القادمة عن قبوله لعقد الاجتماع الثلاثي كي يفرح العرب بهذا القبول وينشغلوا به عن توطين اليهود السوفييت.

●● لقد سبق ان كتبت عن توطين اليهود السوفييت في مقال نشرته جريدتنا «الشرق الاوسط» وقلت ان اسرائيل ستنفذ خطتها في توسيع نطاق حدودها على حساب الارض العربية المحتلة، ولن تقف لا امريكا ولا غير امريكا في وجهها.

●●●

الحقن المهدئة...

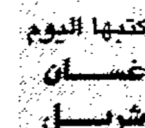
كل ما سيقدمه رئيس امريكا وحكومته وكل ما سيقدمه جورباتشوف لن يتعدى تصريحات لا تقدم بل تؤخر لانها قد تؤدي الى تهدئة الاعصاب العربية الثائرة.

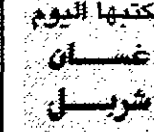
●● وكم أرجو الا نتأثر بالتصريحات التي يدلي بها حكام دول اوروبا الغربية، فقد شبعنا وعودا وبيانات، ويكفي ان نذكر ان هذه الدول قد منحت اسرائيل امتيازات اقتصادية لم تمنحها لأية دولة اخرى، اذ وافقت السوق الاوروبية المشتركة على دخول المنتجات الاسرائيلية لكل دول السوق دون اي حواجز او رسوم جمركية.

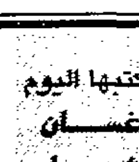
●● ان الموقف يقتضي نشاطا عربيا مؤثرا... هل تمارس الدول العربية النشاط المؤثر بعزم واصرار... الله اعلم.

شموع القيصر وحرائق الامبراطورية

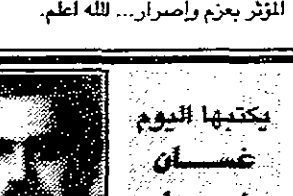
يكتبها اليوم غسان شربل











قبل خمسة اعوام ارتكب بارونات الحزب الشيوعي السوفياتي غلطتهم القاتلة. أوكلوا مصير الامبراطورية الى رجل ولد بعد وفاة لينين وكان مجرد فتى يلعب في ستافروبول حين جلس جوزف ستالين الى مائدته يالطا وجلس وراءه شاب جليدي الملامح اسمه اندريه غروميكو.

وسيمضي وقت طويل قبل ان يتضح السبب الحقيقي الذي دفع غروميكو نفسه، الذي ورث عن ميخائيل سوسلوف دور «صانع القياصرة»، الى تسويق هذه الهدية الملغومة في وقت كانت فيه جثة قسطنطين تشيرنينكو مسجاة كشهادة على افلاس الحرس القديم. وسيمضي وقت طويل قبل ان يتضح كيف استطاع ميخائيل جورباتشوف تسلق الهرم الحزبي في عهد ليونيد بريجنيف بلا مشاكسة ولا أخطاء وكيف استطاع اخفاء لعابه وانتزاع اعجاب يوري اندروبوف ليتحول لاحقا «فتى الكرملين».

وستبقى بعض الاسئلة طويلا بلا اجابات وبينها هل ان تلك الآلة الضخمة الهرمة شعرت بافلاسها ففضلت تسليم المفاتيح الى رجل لم يشهد حرارة ولادة الثورة ولا نال وساما في ستالينغراد، أم ان غروميكو ورفاقه اعتبروا جورباتشوف مجرد تلميذ متفوق يمكن الاعتماد عليه في تحسين صورة المدرسة دون المساس بمنابعها وركائزها؟

والاصح ان جورباتشوف لم يأت من عتمة ثكنة ولم يدخل القصر على دبابة ولم يولد في اذاعة بل جاء من الشرعية الحزبية ومن تلك الحلقات الضيقة التي قدمت دائما الغطاء الضروري لارتكابات سابقيه.

وفيما يستعد ميخائيل جورباتشوف لاطفاء الشمعة الخامسة في مكتب ستالين، يسترجع العالم ما فعله هذا الرجل ببلاده وبالعالم معا.

واذا كانت الافكار التي اطلقها بعد وصوله استحقت انذاك لقب العاصفة، فانها تستحق الآن صفة الثورة حتى وان افتقرت الى نموذج واضح الملامح تنوي الوصول اليه وترسيخه.

ولا مبالغة في القول ان الزلزال الذي احدثه ميخائيل جورباتشوف في نهايات القرن يوازي الزلزال الذي احدثه لينين في العقد الثاني من قرن الثورات والافكار والحروب العالمية وحقوق الانسان. لا بل ان ما يفعله جورباتشوف اليوم ربما فاق في أهميته ما فعله اول القياصرة الشيوعيين خصوصا وان نتائج ثورته ستترك بصماتها الواضحة على ملامح القرن المقبل.

فللمرة الاولى يمكن الكلام على انفراج دولي حقيقي يختلف تماما عن تلك اللافتة التي رفعها ليونيد الكبير لاحتواء ردود الفعل المحتملة على فتوحاته في مختلف القارات والتي ضمنت توسيع حدود الامبراطورية واجتذاب مزيد من الفقراء الى موائد موسكو التي تزخر بالاسلحة القديمة والوصفات الجاهزة وتفتقر الى ما يسكت الجوع. ومع فتح المقابر لأجيال من الاسلحة النووية وانتقال الانفراج الى الحرائق الاقليمية على قاعدة توازن المصالح واللقاء في منتصف الطريق، سقطت قواعد اللعبة السابقة وسقطت مفردات القاموس القديم وتغيرت حسابات السياسة والأمن. ومع اعطاء الاولوية للدخول في العصر واحترام الارقام وحق الشعوب في تقرير مصيرها بعيدا عن التمسك القاتل بالنموذج، تداعت الامبراطورية السوفياتية، فتساقط الرفاق وقفزت شعوب بكاملها من القطار الذي كانت موسكو حولته الى سجن محكم.

يتامى بريجنيف في اوروبا الشرقية لم يتمكنوا من التعايش مع نار البيريسترويكا ولا من اتقائها. سقطوا وسقطت احزابهم وانجازاتهم وموازناتهم الرسمية. راح جيفكوف وانهار هونيكر بعد انهيار الجدار وسلمت براغ قصر الرئاسة لكاتب منشق وغير الحزب الشيوعي المجري اسمه ونهجه وجلده وتفرد تشاوشيسكو بمصير قاتم لنفسه وبلاده. سقطت الاحزاب وسقطت الشرطة السرية واختارت المانيا الشرقية الالتحاق بجمهورية هيلموت كول، اغلقت كتب ماركس ولينين وتفرغت لمطاردة المارك الالماني الغربي.

دفعهم القيصر الى مصيرهم فوقفوا عراة وانفتحت صناديق الاقتراع التي لم يأتوا منها اصلا ليخرجوا رابحين من لعبة الاحتكام اليها.

وبرغم ان جورباتشوف لم يستطع برمجة التغيير في الحزام السوفياتي او ضبط وتائره، فانه بدا متفهما لأسباب الطلاق ومرتاحا لانتقال عبء «الرفاق» الى المقلب الآخر مع محاولة لارساء قواعد جديدة في العلاقات داخل حلف وارسو الذي تصدعت اسسه وداخل الكوميكون الذي بات معظم رواده لا يؤمنون بالعلاقات الرفاقية والاسعار التشجيعية.

ولم يعد باستطاعة النائمين على حرير النموذج الذي لا يخطئ، ومعاهدات الصداقة والتعاون ودعم موسكو ووكلائها غير القبول باللغة الجديدة. وهذا ما حصل في نيكاراغوا. الساندينيون الذين جاءوا الى السلطة على حصان الثورة وليقيموا فيها الى الابد، سقطوا في لعبة الانتخابات. ودانيال اورتيغا الذي لم تنجح «الكونترا» في دفعه الى خارج قصر الرئاسة، اسقطت اصوات الناخبين زعامته وهالة ثورته. ومع اورتيغا خسر ثوار السلفادور من كان يضخ الاسلحة والدعم في عروقهم وهجمت العزلة على ساحر هافانا الذي يحاول عبثا تجديد وهج الذكريات وثيابه الزيتونية رافعا شعار «الاشتراكية او الموت» ومتناسيا ان الذي حماه سابقا هو السخاء السوفياتي الآخذ في الانحسار.

وما يصدق في ماناغوا، قد يصدق في اديس ابابا وبرغم اختلاف الظروف. فلعبة صناديق الاقتراع قاتلة ويصعب على المرء تعلم هذه الرقصة الصعبة ان لم يتقنها في شبابه.

وبعد خمسة اعوام، يبدو القيصر أشبه بملاح يحاول مكافحة الحرائق المندلعة على متن السفينة - السوفياتية. جمهوريات البلطيق ترقص على لحن الاستقلال مستعينة بالشرعية الشعبية التي يدعو اليها جورباتشوف. وجمر القوقاز ملتهب تحت الرماد والنزاعات العرقية والاثنية الدينية والقومية تنتشر في الجسد السوفياتي كما النار في الهشيم. جورجيا تراودها احلام الاستقلال واوكرانيا تحتضن البذرة نفسها. وفي الجمهوريات كلام متزايد عن الاستعمار الروسي وفي روسيا دعوات متزايدة لبعث التراث والاستقالة من عبء الجمهوريات.

وبعد خمس سنوات. شعوب تبحث عن الاستقلال وتأكيد الاختلاف ورئيس يبحث عن مزيد من الصلاحيات واعدا بصيغة جديدة لترتيب التعايش الصعب او عن صيغة مهذبة لتصفية التركة. والسفينة تتأرجح. منقذ لامبراطورية أم وكيل تفليسة. وأسئلة كثيرة. هل يدخل جورباتشوف التاريخ وتعجز بلاده عن اللحاق بالعصر، ام يدخل الاتحاد السوفياتي القرن المقبل والبيت الاوروبي، بحدود أضيق وجمهوريات اقل. طبعا مع السؤال الدائم عما اذا كانت العواصف ستذهب بمن اطلقها، وعما اذا كان العالم الذي يصفق اليوم لصناديق الاقتراع سيدفع غدا ثمن التلاعب بحدود الامبراطورية والتوازنات الاوروبية.

خمسة اعوام من عمر القيصر ومن عمر العالم معه والمغامرة في اولها. انها قصة رجل يتلاعب بالحدود والقواميس اخذا العالم معه. وبمقدار ما سيكون النجاح رائعا، سيكون الفشل كارثيا.

استراحة

بقلم: محمود السعدني

افريقيا في هوليود!

ما ابعد الفرق بين الامس واليوم، في حقبة الاربعينات كانت كل معلوماتنا عن افريقيا مستمدة من افلام هوليود، وكان المواطن الافريقي من وجهة نظر هذه الافلام هو الرجل الهمجي المتوحش الذي يتجول في الغابة طول الوقت، هدفه الوحيد ان يعثر على رجل ابيض يشويه على النار او يسلقه في ماء يغلي لكي يتعشى به. وانعكست علينا هذه الثقافة الرقيعة التي تلقيناها على يد اساتذة هوليود، انعكست على تصرفاتنا وسلوكنا مع الجنود القادمين من افريقيا خلال الحرب العالمية الثانية. كنا ونحن صبية نعاديهم بلا سبب ونعتدي عليهم بدون مناسبة، وكان السبب الوحيد من وجهة نظرنا انهم من افريقيا بلاد المتوحشين والهمج كما يظهرون في افلام هوليود. واذكر ان احد الفتوات بالجيزة واسمه المعلم امين، كان لا ينام مرتاحا الا اذا هوى بعصاه على راس افريقي واحد على الاقل كل مساء في ميدان الجيزة. وبالرغم من كراهيته للانجليز الا انه لم يجرؤ على الاعتداء على احد منهم، فقد كان يتصور انهم يدسون بين ملابسهم اجهزة تصوير مما يجعل تهمة الاعتداء عليهم ثابتة ضده. ولما كان المعلم امين - يرحمه الله - صاحب سوابق ومجرما عريقا في الاجرام فقد كان يخشى من اعتقاله ونفيه الى معتقل الطور. ولكن موقف المعلم امين انقلب فجاة عندما انعقدت اواصر الصداقة والود بينه وبين جندي من جنوب افريقيا كان يمد المعلم امين بكميات كبيرة من السجائر الاجنبية والشاي المستورد والبطاطين الفاخرة. وذات مساء اقتحم البوليس الحربي البريطاني قهوة المعلم امين وقبض على صديقه الافريقي واعتدى عليه اعتداء وحشيا. وفشل المعلم امين في السيطرة على اعصابه، وهوى بعصاته الغليظة - ولأول مرة - على رؤوس العساكر الانجليز، وعندما التقى المعلم امين بالعسكري الافريقي بعد ذلك ساله عن سر الحقد الدفين الذي يكنه له هؤلاء العساكر الانجليز. الذين ضربوه في القهوة ذلك المساء. واستبدت الدهشة بالمعلم امين عندما علم من صديقه الافريقي ان الانجليز يكرهون الشعب الافريقي كله ويعاملونه اسوأ معاملة ويستغلونه اسوأ استغلال، عندئذ ادرك المعلم امين ان الشعب الافريقي مغلوب على امره وانه فريسة لجبروت الشعب البريطاني كما هو الحال مع شعب مصر.

وامتنع المعلم امين منذ تلك الليلة عن ضرب الجنود الافريقيين، واتجه بنشاطه العدواني ضد الذين يستحقون الضرب بالفعل. وبالرغم من الانقلاب الذي حدث في موقف المعلم امين الا اننا لم نقتنع به وتمسكنا بموقفنا الذي يتلخص في ان العساكر القادمين من افريقيا هم الاحق بالضرب، ولم ندرك الحقيقة المرة الا عندما تجاوزنا مرحلة الصبا وبلغنا مرحلة الشباب. ادركنا ان افلام هوليود كانت مزيفة وهدفها الوحيد غسل امخاخنا وان اوروبا سرقت في البداية شعب افريقيا وباعوا افراده عبيدا في الاسواق، ثم سرقوا افريقيا بعد ذلك واحتلوا الارض ونهبوا ما فيها من كنوز وخيرات.

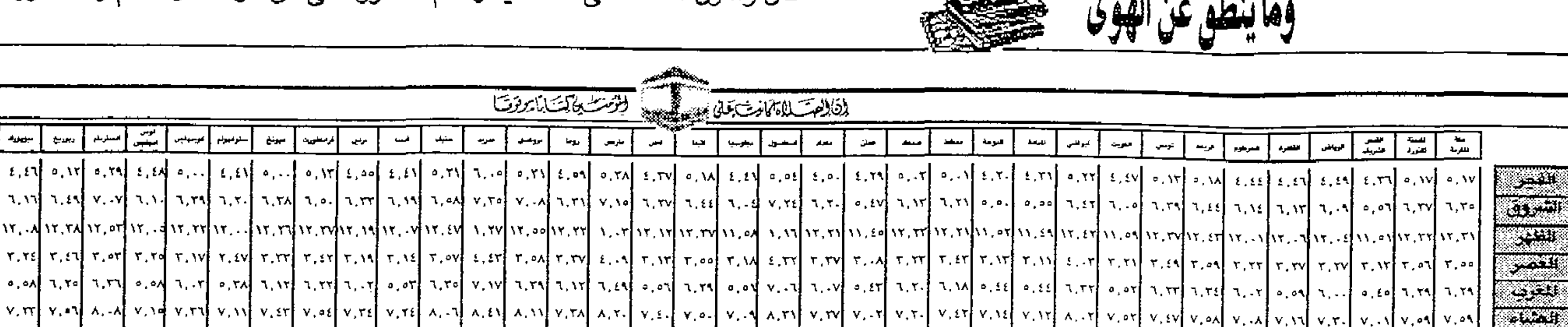
تذكرت هذا الماضي التعيس كله وانا اشاهد مؤتمر الاحزاب الوطنية المنعقد في القاهرة في الوقت الحاضر وقد حضر المؤتمر زعيمان احدهما يمثل افريقيا العربية وهو حسني مبارك والاخر يمثل افريقيا السوداء وهو عبده ضيوف، وحضر المؤتمر معهم زعيم ثالث كان حضوره شديدا رغم غيابه وهو الزعيم الافريقي الكبير رمز المقاومة والنضال ضد البيض المتعجرفين المستبدين... الزعيم نلسون مانديلا. هذه افريقيا بكافة احزابها الوطنية في مؤتمر للقارة انعقد ليناقش حاضر القارة ومستقبلها. هذا المؤتمر الوطني الافريقي هو طليعة جيش الخلاص الذي قام من بين انقاض القارة لينتقم من سنوات الذل والجوع. وخلال النصف قرن الاخير استطاعت افريقيا ان تتخلص من قيودها وكانت ناميبيا هي آخر قلعة يستردها المقاتل الافريقي من يد البيض. لم يبق الا جنوب افريقيا والنظام العنصري المتهالك في بريتوريا، وغدا تسقط اخر قلاع الظلم والاستبداد. لقد خرج مانديلا من سجنه الطويل ليقود الزحف المقدس، وليمسح من عقول البسطاء والسذج آخر اكاذيب هوليود عن القارة العذراء التي نهبها البيض واستباحوها لانفسهم ثم انفقوا عدة ملايين بعد ذلك من ارباحهم التي بلغت الوف المليارات لكي ينتجوا افلاما مزيفة عن الافريقي الهمجي المتوحش الذي يتجول اغلب الوقت (زلط ملط) داخل الغابة بحثا عن رجل ابيض يسلقه في ماء يغلي او يشويه على جمر النار.

ما اكذب هوليود... وما اعظم افريقيا!

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم «انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم».



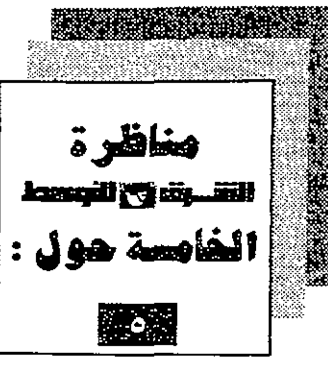
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	[illegible]	[illegible]	الكويت	ابوظبي	[illegible]	الدوحة	[illegible]	[illegible]	عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفجر	٥,١٧	٥,١٧	٤,٣٦	٤,٤٩	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٨	٥,١٣	٤,٤٧	٥,٢٢	٤,٣١	٤,٢٠	٥,٠١	٥,٠٣	٤,٢٩	٤,٥٠	٥,٥٤	٤,٤١	٥,١٨	٤,٣٧
الشروق	٦,٣٥	٦,٣٧	٥,٥٦	٦,٠٩	٦,١٣	٦,١٤	٦,٤٤	٦,٣٩	٦,٠٥	٦,٤٢	٥,٥٥	٥,٥٠	٦,٢١	٦,١٣	٥,٤٧	٦,٢٠	٧,٢٤	٦,٠٤	٦,٤٤	٦,٣٧
الظهر	١٢,٣١	١٢,٣٢	١١,٥١	١٢,٠٤	١٢,٠٦	١٢,٠١	١٢,٤٣	١٢,٣٧	١١,٥٩	١٢,٤٢	١١,٤٩	١١,٥٢	١٢,٢١	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢١	١,١٦	١١,٥٨	١٢,٣٧	١٢,١٢
العصر	٣,٥٥	٣,٥٦	٣,١٣	٣,٢٧	٣,٢٧	٣,٢٣	٣,٥٩	٣,٤٩	٣,٢١	٤,٠٣	٣,١١	٣,١٣	٣,٤٢	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٣٧	٤,٣٢	٣,١٨	٣,٥٥	٣,١٣
المغرب	٦,٢٩	٦,٢٩	٥,٤٥	٦,٠٠	٥,٥٩	٦,٠٢	٦,٣٤	٦,٣٣	٥,٥٢	٦,٣٢	٥,٤٤	٥,٤٤	٦,١٨	٦,٢٠	٥,٤٣	٦,٠٧	٧,٠٦	٥,٥٧	٦,٢٩	٥,٥٦
العشاء	٧,٥٩	٧,٥٩	٧,٠١	٧,٣٠	٧,١٦	٧,٠٨	٧,٥٨	٧,٤٧	٧,٥٢	٨,٠٢	٧,١٢	٧,١٤	٧,٤٢	٧,٢٠	٧,٠٣	٧,٣٧	٨,٣١	٧,٠٩	٧,٥٠	٧,٤٠

	[illegible]	روما	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لوس انجليس	[illegible]	[illegible]	نيويورك	واشنطن	[illegible]	[illegible]	مونتريال
الفجر	٥,٣٨	٤,٥٩	٥,٢١	٦,٠٥	٥,٣١	٤,٤١	٤,٥٥	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤١	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٢٩	٥,١٢	٤,٤٦	٥,٠٠	٤,٤٠	٥,١٩	٤,٥٢
الشروق	٧,١٥	٦,٣١	٧,٠٨	٧,٣٥	٦,٥٨	٦,١٩	٦,٣٣	٦,٥٠	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,١٠	٧,٠٧	٦,٤٩	٦,١٦	٦,٢٨	٦,١١	٦,٣٧	٦,٢٨
الظهر	١,٠٣	١٢,٢٢	١٢,٥٥	١,٢٧	١٢,٤٧	١٢,٠٧	١٢,١٩	١٢,٣٧	١٢,٣٦	١٢,٠٠	١٢,٢٢	١٢,٠٤	١٢,٥٢	١٢,٣٨	١٢,٠٨	١٢,٢٠	١٢,٠٣	١٢,٣٣	١٢,١٨
العصر	٤,٠٩	٣,٣٧	٣,٥٨	٤,٤٣	٣,٥٧	٣,١٤	٣,١٩	٣,٤٢	٣,٣٣	٢,٤٧	٣,١٧	٣,٢٥	٣,٥٣	٣,٤٦	٣,٢٤	٣,٣٨	٣,١٧	٣,٥٦	٣,٢٩
المغرب	٦,٤٩	٦,١٢	٦,٣٩	٧,١٧	٦,٣٥	٥,٥٣	٦,٠٢	٦,٢٢	٦,١٢	٥,٣٨	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٣٦	٦,٢٥	٥,٥٨	٦,١١	٥,٥٢	٦,٢٨	٦,٠٦
العشاء	٨,٢٠	٧,٣٨	٨,١١	٨,٤١	٨,٠٦	٧,٢٤	٧,٣٤	٧,٥٤	٧,٤٣	٧,١١	٧,٣٦	٧,١٥	٨,٠٨	٧,٥٦	٧,٢٢	٧,٣٤	٧,١٨	٧,٤٢	٧,٣٧

دعاء اليوم

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.



دور المـرأة في المجتـمع الاسـلامي

مناع القطان: القول بأن المرأة لا تتولى الولايات العامة لا ينقص قدرها

مدير أوقاف الشارقة: للمرأة أن تشارك في كل الأعمال شريطة عدم الاختلاط بالرجال

لندن: «الشرق الاوسط»

نشرت «الشرق الاوسط» امس الاول الحلقة الرابعة من مناظرتها الخامسة حول دور المراة في المجتمع الاسلامي المعاصر وتضمنت ردود الشيخ علي سالم ابو شيقي مدير اوقاف الشارقة والشيخ مناع خليل القطان الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمشرف على قسم الدراسات العليا.

وتنشر «الشرق الاوسط» في حلقة اليوم تتمة لجوبة الشيخ مناع القطان ويستهلها بالحديث عن مشاركة المراة في مجالات الحياة العامة.

مناع خليل القطان

واذا كان الاسلام لا يحبس المرأة في بيتها، ويبيح لها الخروج المحتشم فإنها تشارك في كثير من مجالات الحياة العامة، ومن ذلك:

١ ـ تشارك المرأة بالرأي، ولا سيما في الامور التي تتصل اتصالا وثيقا بالنساء وحياتهن، فالاسلام يحترم رأيها كما يحترم رأي الرجل سواء بسواء، واذا كان اختيار الرأي الأقرب الى الصواب ادعى للقبول، فإن هذا قد يأتي في رأي الرجل ـ كما في موافقات عمر رضي الله عنه للوحي ـ وقد يأتي في راي المرأة.

يشهد لهذا صدر سورة «المجادلة» حين ظاهر اوس بن الصامت من امرأته خولة بنت ثعلبة فقال لها: انت علي كظهر امي ـ وكان الرجل في الجاهلية اذا قال ذلك حرمت عليه زوجته ـ ثم ارادها اوس بن الصامت بعد ذلك فأبت وقالت: كلا والذي نفس خولة بيده لا تخلص الي وقد قلت ما قلت، حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمة، وجاءت تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي تقول: يا رسول الله، اكل مالي وأفنى شبابي، ونثرت له بطني، حتى اذا كبرت سني، وانقطع ولدي، ظاهر مني، اللهم اني اشكو اليك، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: ما اراك الا قد حرمت عليه، فأخذت تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وترفع راسها الى السماء، اللهم اني اشكو اليك، فما برحت حتى غشي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه، ثم سري عنه، فقال لها: يا خولة، قد انزل الله فيك وفي صاحبك قرانا، وقرأ عليها الآيات الأربع من أول سورة المجادلة **(قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير)**.

وقد روى من وجود عن عمر بن الخطاب انه خرج ومعه الناس، فمر بعجوز، فاستوقفته، فوقف، فجعل يحدثها وتحدثه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، حبست الناس على هذه العجوز، فقال: ويلك، أتدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت مالك بن ثعلبة التي أنزل الله فيها **(قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ـ الآيات)** والله لو آتها وقفت الى الليل ما فارقتها الا للصلاة ثم ارجع اليها.

وفي بعض الروايات انها قالت له: هيها يا عمر، عهدتك وأنت تسمى عميرا في سوق عكاظ تروع الصبيان بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرعية، واعلم انه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت. وهكذا اعطى عمر رضي الله عنه لخولة بنت ثعلبة مكانتها.

وعقب الشيخ محمود شلتوت على قصتها فقال: «انظر كيف رفع الله شأن المرأة، وكيف احترم رأيها، وجعلها مجادلة ومحاورة للرسول، وجمعها وإياه في خطاب واحد **(والله يسمع تحاوركما)**؟ وكيف قرر رأيها، وجعله تشريعا عاما خالدا؟ لتعلم ان آيات الظهار وأحكامه في الشريعة الاسلامية، وفي القرآن الكريم، وان سورة المجادلة لم تكن الا اثرا من آثار الفكر النسائي، وصفحة خالدة تلمح فيها على مر الدهور صورة لاحترام الاسلام لراي المرأة، ولن الاسلام لا يرى المرأة مجرد زهرة ينعم الرجل بشم رائحتها، وانما هي مخلوق عاقل مفكر له رأي، وللرأي قيمته ووزنه».

وما اكثر مشكلات المجتمع التي تتصل بحياة المرأة، وهي اقدر من الرجل في اقتراح حلولها، وابداء الرأي فيها، تشخص الداء، وتصف الدواء، وتستطيع الامة ان تنظم الوسائل الممكنة لاستطلاع رأي النسوة، في ندوات خاصة بهن، او في استبانات اسئلة ثم تحلل اجابتهن، او غير ذلك من طرق المشورة.

٢ ـ وتشارك المرأة في الحياة العامة بحقل التعليم، فالبنت شقيقة الولد في المجتمع، وقد حث الاسلام على العلم، وأرشد الى وسائله، وجعل تعليم البنت بمنزلة تعليم الولد في استثمار المواهب والقدرات بما يلائمها لسد حاجة الأمة، والنهوض بها، وبناء حضارتها على اسس وطيدة من المعارف المختلفة.

وبلغ من عناية الاسلام بتعليم النساء وتربيتهن، انه تجاوز تعليم الحرائر الى الحث على تعليم الاماء، وقرن اجر تعليمهن بأجر عتقهن «أيما رجل كانت عنده وليدة، فعلمها فأحسن تعليمها، وأدبها ثم اعتقها وتزوجها فله أجران».

وكانت امهات المؤمنين وكثير من صواحب رسول الله صلى الله عليه وسلم راويات للحديث، وحافظات للقرآن الكريم، وشاعرات أديبات، كعائشة، وام سلمة، وحفصة، وأم أيمن، وأم عطية، وعاتكة بنت زيد، والخنساء. وقد روي لعائشة رضي الله عنها عشرة ومائتان وألف حديث، وقال فيها عروة: ما رأيت أحدا اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة.

والمرأة في حقل التعليم اقدر على تعليم الصغار من البنين والبنات في مرحلة الحضانة ومرحلة الروضة والسنوات الاولى في المرحلة الابتدائية، وعلى تعليم بنات جنسها في سائر مراحل التعليم المتوسط والثانوي والجامعي، على ان يتم هذا بوقار دون اخلال بما يجب في حقها من حشمة وعفة.

٣ ـ وتشارك المرأة في الحياة العامة بالمجال الطبي، فحفظ النفس من مقاصد الشريعة وضرورات الحياة التي شرع الاسلام لها احكاما تكفل ايجادها وحفظها وصيانتها، فشرع لايجاد النفس وبقاء نوعها الزواج للتوالد والتناسل وشرع لحفظها وكفالة حياتها تناول ما يقيمها من ضروري الطعام والشراب واللباس والسكن، وايجاب القصاص والدية والكفارة على من يعتدي عليها، وتحريم الالقاء بها الى الهلكة، وايجاب دفع الضرر عنها، وشرع الاسلام التداوي لصيانتها والحفاظ عليها.

والتخصصات الطبية متعددة، ويتبعها التمريض فتقوم الطبيبات والممرضات على علاج وتمريض الاطفال والنساء، وليس هذا بالقدر اليسير في المجتمع.

٤ ـ وتشارك المرأة في الحياة العامة بمجال الخدمة الاجتماعية، في ارشاد ربات البيوت وتوجيههن وتعليمهن حتى يقمن على شأن الاسرة خير قيام، وذلك يمثل جانبا كبيرا في تنمية الامة، ورفع مستواها الصحي والثقافي والاجتماعي.

٥ ـ وتشارك المرأة في الحياة العامة بالجهاد في سبيل الله، فإن الجهاد بالسلاح فرض كفاية، ويتعين في بعض الحالات، ويعفى منه أصحاب الأعذار، وتعفى منه المرأة لأنه لا يناسب طبيعتها، ولكن لها ان تخرج للجهاد، بل قال الفقهاء: انه اذا هجم العدو وجب على جميع الناس ان يخرجوا للدفاع عن الحوزة، فتخرج المرأة بغير إذن زوجها، ويخرج الولد بغير إذن أبيه، والعبد بغير إذن سيده **(انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله)** وهذا أبرز موقف من مواقف الحياة واشدها، قرر فيه الاسلام مشاركة المرأة للرجل ومعاونته فيما يمكن ان تقدمه من عون في مجال الحرب والقتال، تقوم على تمريض المرضى ومداواة الجرحى، وخدمة الجيش في اعداد الطعام والشراب والملبس، والتحريض على القتال، والاعباء الاخرى التي تحسن القيام بها، وتلائم فطرتها.

وقد عقد البخاري ومسلم ابوابا خاصة بهذا. ففي البخاري: باب جهاد النساء، باب غزو المرأة في البحر، باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه، باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال، باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو، باب مداواة النساء الجرحى في الغزو، باب رد النساء الجرحى والقتلى.

وفي مسلم: باب غزو النساء مع الرجال، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم.

وتحت هذه الأبواب احاديث تدل على ما تقوم به المرأة في الغزو، وانها تحمل السلاح وتقاتل اذا دعت الضرورة، ومن هذه الأحاديث:

حديث ام حرام بنت ملحان عندما ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة، فقالت: يا رسول الله أدع الله ان يجعلني منهم، قال: اللهم اجعلها منهم».

وعن الربيع بنت معوذ قالت: «كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم، ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة».

وعن أنس بن مالك قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بأم سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا، فيسقين الماء، ويداوين الجرحى» وعن ام عطية الانصارية قالت: «غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، اخلفهم في رحالهم، فأصنع لهم الطعام، وأداوي الجرحى، وأقوم على المرضى».

وفي غزوة حنين رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم ومعها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا الخنجر؟ قالت: اتخذته، لن دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه».

وكتب نجدة بن عامر الحروري الى ابن عباس يسأله: هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن بسهم؟ فكتب اليه ابن عباس: كنت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء؟ وقد كان يغزو بهن، فيداوين الجرحى، ويحذين (يعطين) من الغنيمة».

وجرت سنة الخلفاء الراشدين على خروج النساء في الغزو كذلك بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، فشاركت ام عمارة في حرب اليمامة في عهد ابي بكر الصديق، وشاركت ام حكيم زوج خالد بن سعد بن العاص في معركة مرج الصفر (مكان بدمشق) في عهد عمر بن الخطاب، وقتلت سبعة بعمود الفسطاط.

واذا كانت فنون الحرب والخدمات العسكرية تختلف في عصرنا الحاضر عما كانت عليه في الماضي، فإن القيادة العسكرية المؤمنة الرشيدة التي تقدر شرف العرض وتؤمن بأن امتثال أحكام الشرع دعامة النصر والظفر، تستطيع ان تضع النظام للحكم الذي تسهم فيه المرأة للجهاد في سبيل الله مع الحفاظ على كرامتها وصيانتها من مرضى القلوب، واجهزة الاتصال اللاسلكي تساعد على ذلك كثيرا.

واعلى الاسلام مكانة المرأة في هذا السبيل فأعطاها حق الامان الذي أعطاه للقائد واجاز لها ان تجير من ارادت من الحربيين، ولا يجوز لنا ان نخفر ذمتها، فإن ذمة المسلمين واحدة، ومن خفر ذمة مسلم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وقد امضى رسول الله صلى الله عليه وسلم امان ام هانيء بنت ابي طالب لرجل من المشركين، وقال: «قد اجرنا من اجرت يا أم هانيء» وبهذا ساوى الاسلام بين المرأة والرجل في اخطر الأمور في اجارة الحربي وامانه.

٦ ـ وتشارك المرأة في الحياة العامة بمظاهر الفرح والسرور في العيدين: عيد الفطر وعيد الأضحى حيث شرع الاسلام في العيد التجمل له بأحسن الثياب وافضل ما تكون عليه الزينة الحلال، والخروج الى المصلى لصلاة العيد، والاعلان عن هذه الفرحة، ومشاركة النساء الرجال والفتيات الفتيان في وقار وعفة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس للعيد حلته، وأمر ان تخرج الى المصلى العاتق التي بلغت سن الادراك في مقتبل شبابها، وذات الخدر التي تحتجب في سفرها ببيتها، والحائض مع قيام عذر الصلاة بها، فإنها وان كانت تعتزل المصلى تشهد الخير وترجو بركة يوم العيد وطهرته.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا آذان ولا اقامة، واذا خطب في الرجال آتى النساء فخطب فيهن وحثهن على الصدقة.

وعن أم عطية نسيبة الانصارية ـ قالت: «امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور، وأمر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين».



مناع خليل القطان

حكم الولاية والنقاب والخروج الى المساجد

● **ما هي انواع الولايات العامة التي يجوز ان تتولاها المرأة؟ وما حكم النقاب، وذهاب المرأة للمساجد؟ وما هو نصيبها من واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟**

ـ والجواب على هذا هو:

١ ـ الولاية في اللغة تأتي بمعنى القرابة والنصرة والسلطان، والذي يعنينا هنا هو المعنى الأخير، يقال: ولي فلان الشيء وعليه ولاية، اذا ملك امره وقام به، وكل من ولي امرا او قام به فهو ولي ومولى، ولفظ الولاية يشعر بالتدبير والقدرة والفعل، والولاية بفتح الواو المصدر، وبالكسر الاسم.

وقد تعرف الولاية اصطلاحا بأنها سلطة ينفذ بها قول صاحبها على غيره شاء أم أبى من غير حاجة الى اجازة أحد.

وتنقسم الى قسمين: ولاية عامة، وولاية خاصة.

فالولاية العامة: هي ما بها يملك المولى السلطة الملزمة في شؤون الأمة كلها او في بعضها، كولاية رئاسة الدولة، وولاية الامارة وولاية القضاء.

والولاية الخاصة: هي ما بها يملك للولى التصرف في شأن من الشؤون الخاصة، كالولاية على معهد تعليمي، او جامعة، والولاية على ما يملكه من مال، او نحو ذلك.

وقد قسم علماء الفقه السياسي في الاسلام كالماوردي وابي يعلي الولاية الى اقسام، وبينوا وظائف الولاة وشروطهم، ومن الشروط ما هو موضع اتفاق، ومنها ما هو موضع اختلاف، والذكورة شرط عند عامتهم في انواع الولاية العامة على خلاف يسير في بعضها، ومجمل القول في ذلك:

أ ـ الولاية الكبرى: ونعني بها الرئاسة العامة للدولة التي يعبر عنها بالرئيس الأعلى للدولة، او الخليفة، او امير المؤمنين، او الامام، او الملك، او السلطان، او الحاكم، فهذه ولاية عامة، يشترط فيها الذكورة. ولم يخالف في هذا الشرط الا بعض الخوارج الذين قالوا بجواز امامة المرأة وهم الشبيبة، اتباع شبيب بن يزيد الخارجي، كما ذكر ذلك عبد القاهر البغدادي في كتابه «الفرق بين الفرق» وزعموا ان «غزالة» ام شبيب كانت الامام بعد قتل شبيب الى ان قتلت.

ولا وجه لهذا الرأي سوى ان يقال: ان هناك من اجاز اسناد القضاء الى المرأة، فيقاس على ذلك الامامة الكبرى، وهو قياس باطل، يبطله الاجماع على خلافه، ويبطله النص كما سيأتي.

يدل على اشتراط الذكورة في الولاية العامة ما يأتي:

١ ـ قوله تعالى: **(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض)**

ووجه الدلالة: ان الآية تقرر قوامة الرجال على النساء، واذا كان الرجل هو القوام على المرأة في بيتها، فتولي المرأة الولاية العامة يجعل القوامة للنساء على الرجال، وهذا يخالف ما قررته الآية، فوجب عدم اسناد الولاية العامة الى امرأة.

٢ ـ قوله صلى الله عليه وسلم: «لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» رواه البخاري وغيره.

ووجه الدلالة في الحديث: ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نفى نفيا جازما الفلاح عمن يولون امرهم امرأة، وهو نفي بمعنى النهي، ولفظ «أمرهم» مفرد مضاف، وهو من صيغ العموم، فيشمل كل امر من امور الأمة سوى ما اخرجته النصوص من هذا العموم كالولايات الخاصة، فوجب عدم اسناد أي ولاية من الولايات العامة الى امرأة، لأن عدم الفلاح في ذلك معلوم، وتجنب ما يفضي الى عدم الفلاح اذا علم ولجب.

ولا يقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لما بلغه ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى، فإن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، ولو صح ذلك لقيل: إن آيات اللعان خاصة بهلال بن امية وعويمر العجلاني، ولا قائل بهذا.

٣ ـ أن الولاية العامة تستدعي الاختلاط بالرجال ومشاورتهم والخلوة بهم، والنساء مأمورات بالقرار في البيت وعدم البروز للرجال والاختلاط بالأجانب لأداء الوظائف الأساسية لهن في مملكة البيت بقوله تعالى: **(وقرن في بيوتكن)** فوجب من هذا الوجه منع المرأة من تولي الولاية العامة.

٤ ـ ان المرأة لا تملك الولاية على نفسها، فلا تملك عقد نكاحها، فمن باب اولى ان لا تملك الولاية على غيرها، والولايات العامة تصرف على مستوى الأمة، فوجب من ذلك ان لا تقوم المرأة على الولايات العامة.

٥ ـ الاجماع على ان المرأة لا يجوز لها ان تتولى رئاسة الدولة سوى ما روي عن بعض الخوارج، وخالفت قلة في سائر الولايات العامة.

ب ـ ولاية العهد: وهي ان يعهد الامام الى شخص بعينه يختاره، او يحدد طريقة اختياره، كما عهد بها ابو بكر الى عمر، وكما عهد بها عمر الى اهل الشورى، فإنه يشترط توافر شروط الامام الشرعي في ولي العهد، ومن هذه الشروط الذكورة على نحو ما ذكرنا آنفا.

ج ـ رئاسة الوزارة: وهي ان يستوزر الامام من يفوض اليه تدبير الأمور برأيه، وامضاءها على اجتهاده، فإنه يملك معظم اختصاصات الخليفة، فهي ولاية عامة تكون الذكورة شرطا فيها.

اما الوزير فليس له سلطة عامة مطلقة، ولكنه يقوم على تنفيذ ما يعهد اليه به في دائرة اختصاصه: التعليم، الصحة، التجارة، الصناعة... وهكذا.

د ـ امارة الاقاليم او البلاد: فإنها ولاية عامة تختص بجميع الأمور المتعلقة بالاقاليم او البلد أمنا ودفاعا وادارة للشؤون المختلفة فتكون الذكورة شرطا فيها.

هـ ـ القضاء: فهو ولاية عامة، واشترط جمهور الفقهاء: المالكية والشافعية والحنابلة الذكورة للقضاء.

وذهب الحنفية الى جواز ولاية المرأة للقضاء في غير الحدود والقصاص ويأثم من ولاها القضاء، وان كان قضاؤها ينفذ في غير ما ذكر، لأنه تجوز شهادتها في احكام الأموال والأبدان. ولا تجوز شهادتها في الحدود والقصاص فكذلك ولاية القضاء في ذلك.

وذهب ابن جرير الطبري وابن حزم الى جواز ولاية المرأة للقضاء مطلقة واحتج الطبري على ذلك بأن المرأة يجوز ان تكون مفتية، فيجوز ان تكون قاضية.

واحتج ابن حزم بما روي من ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولى الشفاء ـ امرأة من قومه ـ السوق. وبأن المرأة صالحة وقادرة على الفصل في الخصومة وليس بها مانع من ذلك، والأصل في الأشياء الاباحة ما لم يقم دليل المنع.

ونوقش دليل ابن جرير الطبري ـ بأن قياس القضاء على الافتاء قياس مع الفارق، فوظيفة القضاء غير وظيفة الافتاء، فالافتاء اخبار عن الحكم الشرعي ولا الزام فيه، اما القضاء فهو الاخبار مع الالزام فهو من باب الولايات.

ونوقش ابن حزم بأن ما روي عن عمر لم يصح. ولو فرضنا صحته فإنه لا يفهم منه ان عمر ولاها القضاء، وانما اختارها لتقاوم المنكرات المتعلقة بالنساء في السوق، فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وليس هذا من باب القصد.

وبأن دليل منع المرأة من تولية القضاء قائم فيخرج عن أصل الاباحة وذلك الدليل فيما استدل به الجمهور على اشتراط الذكورة في الولاية العامة.

والقول بأن المرأة لا تتولى الولايات العامة لا ينقص قدرها، لأنه لاعتبارات تتعلق بطبيعتها حماية لعفتها، وليس هذا لأن الرجل افضل منها وانها ناقصة العقل والدين، فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذا النقص كما ذكرنا من قبل، بأن شهادتها على النصف من شهادة الرجل. وانها اذا حاضت لا تصلي ولا تصوم، ومن النساء من هي افضل من الرجال وأتم دينا وعقلا.

ولذا فإنه لا حجة في الاستشهاد ببعض النساء اللاتي تولين السلطة العامة وقمن عليها بنجاح، مثل: بلقيس، وشجرة الدر، وفيكتوريا، وانديرا غاندي، وجولدا مائير، وثاتشر، وبي نظير بوتو، فإن علة الحكم في منع المرأة من الولاية العامة لا ترجع الى قصورها في الرأي والعقل وانما ترجع الى الاخلال بطبيعة انوثتها وما شرعه الاسلام في حقها صيانة لها من التبذل، لأن الولاية العامة تفرض عليها بالضرورة ان تبرز الى المجالس وتخالط الرجال، وتفاوضهم، وتواجههم، وتحزم امرها معهم، وهذا ما لا يجوز في حقها.

ولا أدري بم يجيب عن ذلك بعض الكتاب الاسلاميين الذين يحصرون منع المرأة من الولاية العامة في الامامة العظمى دون غيرها؟ وما الفرق بين الولاية العظمى وسائر الولايات العامة التي ذكرناها في تلك المحاذير؟

و ـ المجالس النيابية: البرلمان، والمجلس النيابي، ومجلس الشعب، ومجلس الأمة، والجمعية التأسيسية، ومجلس الشورى، الفاظ متقاربة المعنى في النظام الديمقراطي، تعبر عن الهيئة التي ينتخبها الشعب لتمارس الوظيفة التشريعية نيابة عنه، وهذه الهيئة هي التي تسن القوانين وتقرر الضرائب، وتختار رئيس الدولة، وتراقب الحكومة، وتعدل أي نظام، وهي التي تعطي الثقة للوزارة، او تسحب هذه الثقة، ولها نظامها الخاص الذي يحدد العلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، واتخاذ القرارات المصيرية للأمة سياسة واقتصادا، سلما وحربا، فهي بمنزلة القوام على جميع شؤون الدولة المهيمن عليها.

ولا شك ان هذه الاختصاصات من الولايات العامة التي لا يجوز للمرأة ان تتولاها، والواقع العملي خير شاهد على ذلك.

انه لم ينقل ان للمرأة اجتمعت مع الصحابة في سقيفة بني ساعدة، لاختيار من يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم ينقل مشاركتها لهم في اختيار أحد من الخلفاء الراشدين، ولم ينقل ان الخلفاء الراشدين كانوا يجمعون النساء لاستشارتهن في سياسة الدولة وقضاياها العامة كما كانوا يفعلون ذلك مع الرجال، ولم ينقل في تاريخ الاسلام الزاهر ان المرأة كانت تشترك مع الرجل جنبا الى جنب في الوظائف القيادية الخطيرة ذات المسؤوليات الجسيمة التي لا تتفق مع تكوين المرأة العاطفي والنفسي، ولا تتفق مع قدرتها المحدودة على تحمل المشاق، ولا مع ما يريده الاسلام لها من صيانة وحفظ وكرامة وعفة.

ولا يقال: ان المرأة المعاصرة حظيت بنصيب كبير من التعليم، وزاحمت الرجال، ومن النساء من يفقن الرجال في العقل والحكمة، فإن المتميزات من النساء وجدن كذلك في عصور الاسلام الاولى كفضليات الصحابيات والتابعيات، ومع ذلك لم يشاركن الرجال في سياسة الدولة وولايتها العامة.

وربما قيل: ان عائشة رضي الله عنها قد تدخلت في شؤون السياسة والحكم حين خرجت في موقعة الجمل، فإنه يجاب عن ذلك بأنها خرجت تطالب بدم عثمان، وهو امر خطأها فيه كبار الصحابة، وأمهات المؤمنين، وندمت عائشة فيما بعد على فعلتها تلك، فقال ابن عمر: «بيت عائشة خير من هودجها» وروى البخاري في صحيحه ان ابا بكرة رضي الله عنه قال: «ما نجوت من فتنة وقعة الجمل الا لما تذكرت من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة» وثبت ان ام المؤمنين مازالت آخر الأمر نادمة على فعلها.

وقد يقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع النساء.

والجواب عن ذلك ان مبايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الممتحنة لا دلالة فيها على ان النساء يشاركن في مجلس النواب، فهذه البيعة كانت بأمر الله، ويدل ظاهر امرها على ان القصد منها اعلام النساء بأن الاسلام يعتبرهن مسؤولات عن انفسهن مسؤولية خاصة مباشرة مستقلة عن مسؤولية الرجل، فالمرأة مسؤولة والرجل مسؤول، فهي مبايعة ولي الأمر لها حتى تلتزم بمسؤولياتها، وليست مبايعة منها لولي الأمر على تولي السلطة، ولا يعتبر هذا دليلا على اشتراكها في قيادة الدولة ووضع سياستها وصنع القرار السياسي او الاقتصادي او الحربي الذي يحدد مصير الأمة.

واخيرا: انه ليس من المعقول ان نحرم المرأة من القوامة على بيتها وشؤون اسرتها المحدودة، ثم يباح لها القوامة على شؤون الامة وتولي المصالح العامة في الدولة.

هذا والذي يعرفه الخاص والعام من الممارسة النيابية في البلاد الاسلامية التي ترفع شعار الديمقراطية، ان هذه الممارسة لا تليق بكرام الرجال فضلا عن كريمات النساء، فالمعارك الحزبية النيابية وما فيها من الاعيب ومشاحنات وما تنطوي عليه من سباب وشتائم ومضاربات توجب علينا ان نصون المرأة المسلمة عن اقتحامها والخوض في مهازلها.

الولاية الخاصة: اما الولاية الخاصة فتتولاها المرأة.

١ ـ تتولى المرأة رئاسة تعليم بنات جنسها، حيث يكون تعليم البنات تعليما ذا صفة استقلالية في مراحله كلها: الحضانة، والروضة، والابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي، أي انها تكون وزيرة تربية وتعليم للبنات.

٢ ـ وتتولى المرأة المؤسسات الاجتماعية والخيرية والثقافية المختصة بالنساء وأوجه نشاطهن.

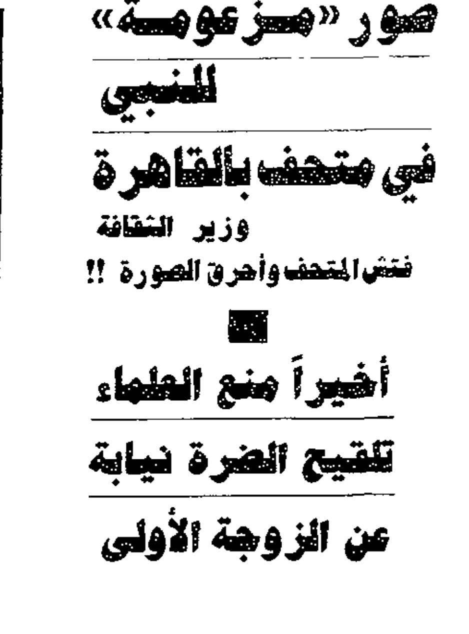
٣ ـ وتتولى المرأة الافتاء ان كانت اهلا للفتوى، وتوافر فيها شروط ذلك.

٤ ـ وتتولى المرأة ادارة للمنشآت التي يقتصر العمل فيها على النسوة، مما تتميز فيه المرأة بمهارات خاصة كالحياكة والتطريز والوان الصناعات الخفيفة.

٥ ـ وتكون المرأة ناظرة على الأوقاف فالنظر في الوقف ولاية خاصة فتقوم على حفظ اصول الوقف وتحصيل غلاته، وتجتهد في تنمية الوقف وصرفه في جهاته.

● البقية غدا

سر وفد السيارات
اليهودية الفاخرة
إلى سيناء



صور «مزعومة»
للنبي
في متحف بالقاهرة
وزير الثقافة
فتش المتحف وأحرق الصورة !!
أخيراً منع العلماء
تلقيح الضرة نيابة
عن الزوجة الأولى

المسلمون الآن في الأسواق

حرق الدم

المسك العتيق

على ورق باهت ارهقته السطور وبين دفتي غلاف اصفر يعاني من البرقات نشبت النار في الجوانح، اجابة سريعة حاسمة يقدمها قاص نوبي يعيش في الاسكندرية سليل محمد خليل قاسم محمود شندي وهو الغني فنا الفقير نحوا وصرفا: حجاج حسن أدول، في مجموعته السفراء ذات الوهج «ليالي المسك العتيقة» وتضم اربع قصص ناضجة والقة: الرحيل الى ناس النهر - ابيلا يا جنتي - زينب اوبرتي - ومعها القصة التي حملت المجموعة عنوانها ليالي المسك العتيقة، لتحترق بنا البيئة الابنوسية في النوبة القديمة برائحتها وطقوس ناسها وحيواناتها ونخيلها وفيضانها وعشقها وابارها وعرق رجالها وانتظار نسائها حيث تتوهج اللغة بالانفعال والخشونة والمرونة تحمل الوجد والحزن والحب والاغنيات بصفتها وسيلة جمالية تضيء شعاب النوبة القديمة قبل ان يضغط السد العالي بظهره على النهر فيفيض عليها - او يلتهمها ولكي يرد حجاج ادول - دون ان يقصد - على اصحاب النثار النثري القصير والذي يطالبوننا بمعايشته لاكتشاف قدرات النص حيث اساء بعض الناشئة من الادباء استخدام حق الابداع في كتابة ثلاثة او اربعة اسطر هي في عمومها مجرد تهويم يصلح فاتحة لقصة على اكثر الفروض تفاؤلا مع ان هذا النوع القصير جدا من القصص معروف وله تاريخه وقدراته وخطورته، انه يهلك قدرات المبدع في الاهون بدعوى انه الأبسط لكن حجاج أدول - وادول تعني عدول لانه حرف العين يستعصي على النوبة القديمة - يكتب القصة القصيرة بصفتها عملا نثريا له خصائص تنبع من واقعه ووقائعه وتتمدد القصة طوال صفحات من الاداء اللغوي الحسن يعيبه كثيرا - وكثيرا جدا هذه الاخطاء المفرطة في النحو والصرف التي تعوق النص وتفسده وتلقي على وجهه اللغوي ببثور من الدمامة كان يمكن تلافيها او معالجتها.

محمد مستجاب

رسالة البصائر في المصائر

بقلم: احمد عباس صالح

لعل رواية او قصص «رسالة البصائر في المصائر» هي اكثر الاعمال الادبية التي تناولت بشكل مباشر التغييرات الانقلابية التي حدثت للمصريين منذ السبعينات حتى منتصف عام ١٩٨٨، الذي انهى فيه جمال الغيطاني كتابة هذه الرسالة، كما ذكر في ختامها.

ولأن الغيطاني تسيطر عليه حالة المؤرخ منذ بداية اعماله الاولى، فإن هذه الرسالة جاءت كما لو كانت ترجمة لحياة بعض الشخصيات التي عاصرها، كما كان يفعل الجبرتي او ابن أياس، كما جاءت ايضاً شبيهة بنوادر ابي حيان التوحيدي، او قصص الف ليلة وليلة. ولعله في هذه الرسالة قد اقترب تماماً من الصيغة التي يريدها منذ بدأ الكتابة. وهي على كل حال صيغة ترددت كثيراً في الآداب المختلفة، بما في ذلك القصص الاوروبية مثل الديكاميرون ومثل قصص كنتربري ثم ملحمة سيرفانتس «دون كيخوته»، وقصص ليرمنتوف وبوشكين.

ولذلك فقضية البحث عن «شكل» خاص ليست في الحقيقة قضية، ذلك ان أدب القص في العالم متواصل، ومن الصعب الفصل بين حكايات «ايسوب» والحكايات المتداولة في الادب العربي القديم وفي الآداب الاوروبية.

وفي فترة من الفترات كنت معنياً «بالحواديت» وهي حكايات شعبية كانت تتداول شفاهة او تطبع في طبعات شعبية، وكنت أظن انها من ابتكار المنطقة العربية وموقوفة عليها، ولكنني وجدت بالمصادفة كتاباً يصنف «الحواديت» الرائجة في الاراضي الوطيئة في الشمال الاوروبي، فإذا بي أجد نص القصص الشعبية المتداولة مع تغييرات بسيطة تناسب البيئة. فالمرأة الشريرة في القصص الشعبي العربي، كانت هي زوجة الاب، اما في الشمال الاوروبي فساحرة لها انف طوله اثنتا عشرة بوصة. والصحراء القاحلة تنقلب الى بحر او محيط والتاجر العربي يتحول الى امير في القصص الاوروبي.

وربما في المستقبل سوف يصبح ممكناً تتبع تطور القصص والحكايات بعد ان انحصر الادب في الدراسات الاوروبية في تقسيمات ارسطو للشعر الى الدرامي والغنائي والملحمي، بينما كانت القصص منتشرة في كل الحضارات دون ان تدخل في التصنيف الثلاثي الشهير، وارتبك الادب الغربي طويلا امام الرواية والقصص على الرغم من وجودها في ايطاليا - الديكاميرون - وفي انجلترا - قصص كانتربري - وتفنن الدارسون بعد ذلك في نسبة الرواية والقصة الى القرن السابع عشر والثامن عشر، واعتبر هذا الفن ظاهرة بورجوازية لم تظهر إلا عند ظهور الطبقة البورجوازية واكتشاف فنانيها لهذا الجنس الادبي.

هذا ليس صحيحاً بالطبع، وقد استطاع جمال الغيطاني ان يكتب قصصاً وروايات، مستفيداً من التراث القصصي العربي القديم والذي تزخر به كتب الادب.

وعلى الرغم من ان الغيطاني يردنا الى اصل من اصولنا، إلا أن هذا ليس بالضرورة عملا ذا اهمية قصوى، فالمهم هو ان يتم التواصل العميق مع القراء، وكل الاشكال هي محاولة لتواصل اعمق وتأثير أشد قوة. وكلما حقق الشكل الادبي جمالية أكثر، كان تواصله اعمق.

جمال الغيطاني

البحث عن هوية

وحين بدأ الغيطاني الكتابة كانت آلاف القصص والروايات الأجنبية قد ترجمت الى اللغة العربية، وكانت الرواية والقصة قد كتبها الرواد العرب الاوائل وثبتوا أقدامهم فيها، وكان قراء العربية قد الفوا هذا النوع من الكتابة واقبلوا عليه.

ليس معنى ذلك ان يكف الكتّاب عن اكتشاف أشكال جديدة أو إحياء أشكال قديمة لإبداعهم الادبي، بل ان يكون هذا لأهداف أدبية ودوافع فنية.

وليس من المؤكد أن «التأصيل» كما فهم في الثلاثين سنة الماضية هو عملية فنية صرف، إذ لعله رغبة موازية لحركة التحرر والبحث عن «هوية» خاصة، وإثبات الاختلاف عن الغرب المستعمر.

والواقع يثبت لنا كل يوم تداخل الابنية الثقافية، وان كل بناء ثقافي هو في حركة دائمة وتغير مستمر، وكلما كثر التداخل كثر التغير، وليس من المؤكد ان هناك ثوابت قابعة وراسخة في ضمير مجتمع ما لا تتغير ولا تتحرك، على الرغم من كل ما يمر بهذا المجتمع من أطوار وأحوال.

ولهذا فإن الجهد الذي بذله الغيطاني في كتابه الجديد، كان مرهقاً له و للقارىء، فبعض القصص كان يبدو مبتوراً وكانت نهايته تأتي في سرد لاحق، وكان البعض الآخر يتداخل وتتفرع قصة من قصة ويحدث عود على بدء في بعض المواقع، وهي أمور لا صلة حقيقية لها بفن القص، وقد لا تكون ذات أهمية كبرى في تأكيد هذا الفن او تأصيله، ورده الى الاصول العربية. وربما لم تكن لها تأثيرات جمالية يضحي من اجلها بالإبانة والوضوح. وبالقطع بذل الغيطاني جهداً لينشيء هذا التركيب. ولعل غايته الأولى كانت الخروج من إطار القصة القصيرة التقليدية لينشيء وحدة مترابطة، عمادها الاساسي الراوي، الذي هو همزة الوصل بين كل قصص الكتاب وبحيث يستخدم هذه القصص لغاية واحدة، هي رصد التغير الذي حدث للمصريين في السبعينات، اي بعد ان تولى السادات الحكم وتغيرت السياسات تغيراً كاملا، وفي مقدمة ذلك السياسات الاقتصادية.

حقاً أن «الشكل» الذي استخدمه الغيطاني، أتاح له فرصة الربط بين القصص والتعليق عليها واستخراج الدلالات، وهو امر لا يتيحه «الشكل» المألوف للقصة القصيرة، كما اصبح لكل قصة علاقة ما بسائر القصص. أليست كلها ترصد الاحوال الشاقة التي تبدلت على المصريين منذ السبعينات؟

والواقع ان القارىء مضطر ان يقوم بعملية مراجعة للقراءة ليعرف، ان نهاية القصة الاولى مثلا، تأتي في القصة الثانية، وأنّ حادثة ذكرت في القصة الرابعة نجد بقية لها او تلميحاً اليها في القصة السادسة. وأن القصة الثامنة تستكمل في القصة التاسعة، فالاستطرادات التي يستطردها الراوي او التعليقات، هي جزء من سياق قصة، وليست مجرد استطراد أو تعليق. بل هي عادة ذريعة للدخول في قصة جديدة. وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة التي يحققها هذا «الشكل»، إلا ان لحظة الختام أو النهاية التي تحقق عادة نوعاً من الاشباع للقارىء، تكاد تكون ضائعة، وليس لدى القارىء فرصة لالتقاط الانفاس وتأمل الواقعة وربط نهايتها بمقدمتها، واكتشاف العلاقات المتعددة والمتشابكة في العمل الفني. لقد ضحى «الغيطاني» بهذا «الايقاع» المهم، لكي يحقق وحدة لا أدري لماذا احس بحاجته اليها بكل هذا الالحاح. وارجو الا يكون لمجرد التأكيد على الاصالة العربية بهذا النوع من القص.

اضطراب القيم

وبأسلوب المؤرخ القديم يتحدث الغيطاني عن الوقائع المعاصرة، وقد نجح من اللحظة الاولى في ان يكتشف التيار الخفي المتجمل والمنساب تحت سطح الاحداث الجارية، فالقاهرة القديمة موجودة دائماً، والناس المرتبطون بها وكأنهم قدوا من حجارتها وزخارفها وتراثها وثقافتها، احياء بلحمهم ودمهم وإن كانوا في الحقيقة بعيدين الى حد ما عما يجري في اماكن أخرى من المدينة. هناك دائماً قاهرة قديمة قائمة وباقية، وإن كان يحدث بين وقت وآخر تغير في احوالها.

وقصة حارس الاثر، تجسد الارتباط بين الانسان والمدينة القديمة، فها هو ذا حارس قبة قلاوون يبدو جزءاً من هذا الاثر، وقد امضى سنوات طويلة وهو يحرس القبة ويعرف نقوشها وأسرارها، ويعرف تحولات الظلال على سقوفها، ولو رجع الزمن مائة سنة الى الوراء لما تغير شيء.. سيظل هو عاشور بن مهدي النعماني دون أن يتغير فيه شيء يذكر، يعيش الحياة نفسها، ويفكر بالطريقة نفسها، يقدس الاثر ويحافظ عليه ويعرف له حرمة متصلة بالتقاليد والاطلاق، فلا يجوز لأحد ان يدنس المكان بارتكاب فحشاء، او العبث بأحجاره والواحه او الاستهانة بجلاله. وقد كان من الممكن ان يحيا ويموت دون ان يتغير شيء.

وعلى الرغم من ان شيئاً لم يحدث له بشكل مباشر. فهو «إذا مشى فإلى بائع الشاي الواقف بجوار سبيل محمد علي باشا المواجه لجامع الناصر بن قلاوون، الملاصق للقبة، يقعد فوق الدكة الخشبية، يرشف الشاي، عيناه متجهتان دائماً الى مدخل القبة، حتى اذا لمح زائراً اجنبياً أو مفتشاً من مصلحة الآثار، او غريباً أياً كان، يدع ما بيده ويتجه مسرعاً». اما بعد ذلك فليس هناك إلا السعي لمسجد الحسين يؤدي فيه الصلاة، وبعض محال الطعام التي يتعامل معها، وقليلا ما شوهد يتحدث مع أحد.

على الرغم من هذه الرتابة، فإن حياته تغيرت رأساً على عقب، وكان ما طرأ على المجتمع من انقلاب في القيم وصلت اليه إشاراته بالتدريج. فبعد ان كان مستعصياً على الرشوة أو الفساد بدأت احواله تتغير. في الظاهر لم يبد عليه شيء، ولكن في الداخل كان كل كيانه قد اهتز، مرة اراد شخص ان يرشيه بمائة جنيه، حين كانت هذه المائة تساوي مائة من امثالها الآن، ليخلع احدى بلاطات حائط القبة، انقض عليه وأوشك ان يقتله.

الآن بدأ خطوه يثقل ونشعت المياه الجوفية حول الاثر، وحدثت احداث كثيرة تبدو بعيدة عنه جداً ولكنه في الحقيقة كانت تصل اليه وتعده للتغيير الانقلابي الذي حدث له.. وها هو ذا شاب صغير، ابن احد رجال الحي القدامى يعرض عليه ان يشتغل معه في تهريب العملة.. وكان الشاب متحفزاً للجري إذا ما ثارت ثائرته، ولكن الرجل بدلا من ان يفعل ذلك، سأله: وما العمل مع البوليس..؟

وهكذا اصبح عم عاشور يتعامل بالدولارات مع الزوار الاجانب، ويقبل الهدايا.

تغير الاحوال

سقط عم عاشور وسقطت معه هيبة الاثر وقداسته. سقطت معه المدينة القديمة الراسخة، واهتز التيار المنساب تحت السطح، فقد كان عم عاشور نفسه احد علامات هذا التيار الهادىء، المتسرب في رسوخ دون ان يتأثر بأي تغيرات على السطح. وفعلا كان سقوط عم عاشور إيذاناً بالتغير الشامل لجميع الاحوال. فها هو ذا طبيب ناجح في حي شعبي، ذاع صيته في الاحياء الشعبية كطبيب انسان، يتحول بالتدريج عن الطب ليبدأ حياة مختلفة تماماً. يجمع مدخراته ويدخل في مشروعات مقاولات ومصانع وتجارة، ويخلع بدلته ويسلم عيادته لاطباء جدد ويلبس جلباباً ويرسل ذقنه ويظهر في إعلانات الصحف، باعتباره احد رجال المال الجدد الذين استعملوا عواطف البسطاء من الناس لخداعهم.

ومثل القصة الاولى لم يتتبع «الغيطاني» بذور التغيير وكيف دخلت الى راس هذا الطبيب الناجح، وكيف تخلى عن المهنة، التي عاش لها طويلا وتحول الى واحد من المقاولين والتجار الجشعين.

وها هي ذي الحداثة والعلم الخالص، بكل ما يرمز اليه من تقدم وعصرية يسقط في شباك المال البدائي غير المتحضر، وهي ظاهرة شائعة في مصر. فبعد ان كان التعليم هو القيمة العليا في المجتمع، اصبح المال هو القيمة الاولى، أياً كان مصدره، ومهما تكن الوسيلة التي يجمع بها. وكان الطب هو الصورة الراقية في مواجهة تصاعد قيمة المال على الرغم مما يحيط به من تدهور.

ويتصاعد الكشف الذي يقوم به الكاتب، الى ان يصل الى درجة اليمة من الإبانة في قصة «الشاب الذي اصبح فندقياً»، فها هنا يهدر التعليم الى احط درجة ويصبح فقط حلية اجتماعية يتزيا بها الناس. فهذا شاب تخرج في الجامعة بعد جهد شاق من والديه في تربيته، وبعد طموحات ترجع الى عهد القيم المنقرضة، حيث كان الاب يحلم بابنه موظفاً في وزارة الخارجية، ويسرح به الخيال الى أن يراه سفيراً يقدم اوراق اعتماده لرئيس دولة. بالطبع لم تكن هناك وظائف، ومنذ السبعينات ظهرت مهن جديدة مثل، اعمال الفنادق، من خدمة المطاعم او الغرف او الاستقبال، واصبحت هذه المهن تحصل على اجور عالية. ونتيجة لعلاقات الاب «الجيدة» استطاع ان يلحق ابنه الوسيم بأحد هذه الفنادق، حيث تصبح دراسته للعلوم السياسية والاقتصادية ضياعاً كاملا، ولا يأتي ذكرها إلا لإعطاء غطاء لهذه الوظيفة الجديدة العجيبة، التي لم تكن تزيد على ان يقف بطل القصة عند مدخل المطعم، يبتسم للناس وهو يوجههم الى المدخل.

ويكتشف الشاب بعد ذلك، ان من ضمن مهامه إرضاء نزوات الزبائن الجنسية، وحين يتمرد على ذلك تلفق له قضية سرقة ويتعرض للمحاكمة.

صورة كابوسية لتدهور القيم يزيدها خطورة، ان الاسلوب الجديد في الحياة لا يزدري القيم فحسب، بل يقاتلها ويتآمر ضدها، ويفرض على المجتمع أسلوباً وحيداً للمواجهة وهو الاسلوب نفسه.. العنف والتآمر.

وهذا التحول في «القيم»، قد اشار له السيد ياسين في حديث طويل لي معه، والغيطاني هنا يكشف عنه ويجسده بمهارة وبقدرة فنية رائعة.

وسوف نرى كيف تتبع الغيطاني اضطراب القيم الاخرى وزوالها وتسلل اخلاقيات او لا أخلاقيات جديدة الى قلب المجتمع وروحه.

زاجل الجمعة

ادوار الخراط بالفرنسية

لندن: «الشرق الاوسط»

عن منشورات «جوليار» الفرنسية، ستصدر قريبا رواية الكاتب المصري ادوار الخراط «ترابها زعفران»، ولقد نقلها الى الفرنسية لوك بربولسكو.

ويأتي نشرها في اطار الاهتمام المتزايد في فرنسا بالأدب العربي المعاصر.

ومن المعروف انه نقل الى الفرنسية في السنوات الخمس الأخيرة من النتاج الأدبي العربي ما لم يتم نقله هنا خلال خمسين سنة. واذا كان الاهتمام بالادب العربي ينحصر سابقا ببعض دور النشر المتخصصة كدار سنبناد مثلا، فإنه اليوم شأن العديد من دور النشر، وبعضها وجهت اهتمامها مؤخرا الى الادب العربي بعدما نال نجيب محفوظ «جائزة نوبل للآداب».

ادوار الخراط

نشير الى ان «ترابها زعفران» هي الرواية الرابعة التي كتبها ادوار الخراط والتي اعتمد فيها اسلوب القص، الذي نجده في القصص القصيرة.

واذا كان ثمة رابط روائي يجمع بين الشخصيات والرؤية، فإن هذا الكتاب ايضا هو مجموعة حكايات مستقلة يوحد بينها مناخ عام.

من اعمال عياش

معرض للفنانة عياش

مناظر طبيعية وألوان حارة

باريس: «الشرق الاوسط»

يقام في المركز الثقافي الجزائري في باريس معرض للفنانة بتينا حاين - عياش، يتضمن مجموعة من الرسوم المائية، ويستمر لغاية نهاية شهر مارس (آذار) الحالي.

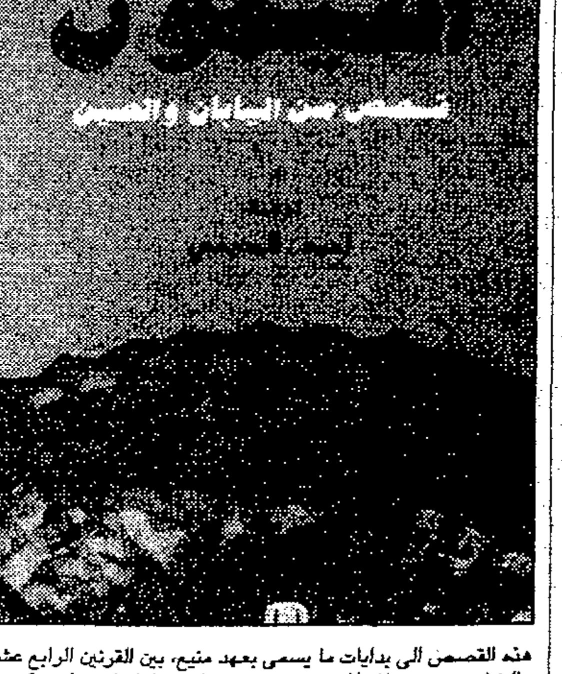
وتتميز الرسوم المعروضة بتركيزها على الألوان الحارة في نقلها للمناظر الطبيعية. أما منطلقاتها فتصويرية اكاديمية لا تطرح على نفسها هواجس تجديد.

تجدر الملاحظة ان الفنانة من مواليد المانيا (١٩٣٧). درست الفن في ميونيخ وكوبنهاجن، وهي تستقر في الجزائر منذ العام ١٩٦٣. ولقد اقامت العديد من المعارض في مدن وعواصم عدة، منها برلين وميونيخ وبرن وباريس والرباط والجزائر العاصمة وتونس والقاهرة ودمشق وحلب وفيينا.. كما ان ثمة متاحف تقتني عدداً من لوحاتها، كالمتحف الوطني للفنون الجميلة في الجزائر والمتحف الوطني في دمشق.

قصص من اليابان والصين

الليمون

بغداد: «الشرق الاوسط»



دار المأمون للترجمة والنشر ببغداد تفتح نافذة القارىء العربي على قصص من اليابان والصين، عبر مجموعة قصصية صدرت حديثا تحمل عنوان «الليمون.. قصص من اليابان والصين» ترجمة الدكتور احمد الليثي.

ويتضمن هذا الكتاب مجموعة من النصوص الحكائية السردية تنتمي الى الفضاء الأدبي الأسيوي. وتنقسم النصوص القصصية المنشورة في المجموعة الى قسمين من حيث انتماؤها او زحفيتها وما تحوزه من خصائص. القسم الاول يتضمن قصصا يابانية: حلم في بلد الرجال الصغار، الليمون، الضفدعة في جوهر الكائن، وجندي حلم ما، وهي نصوص ترتبط بقصص من العاضر تنطوي في جنس القصة القصيرة، وتنتمي الى الأدب الياباني الحديث. ان علاقة الواقعي بالمتخيل وآفاق الغرابة يكون في الكتابة السردية اليابانية لاحدى ابرز الخصائص التي كانت وراء اختيار عدد من النصوص. اذ اتضح ان الكاتب الياباني قادر على صوغ التركيب ولنتاج البنية الخاصة بادبه وعلى تمثل روافد الماضي والروحية العميقة لأمته ضمن استيعاب مكونات العاضر وشخوص الزمن المتغير، ومزج ما هو ذاتي واجتماعي وميتافيزيقي وصهر هذا كله في توليف واحد ومبتكر. اما القسم الثاني، فيتضمن قصصا صينية: الجحيم والمطهر، سيد السعادة والثروة، اسم تلك الفتاة او حكاية يجو، رقصة السيوف في السور، والأخضر. وترجع هذه القصص الى بدايات ما يسمى بعهد منيع، بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين، وقد عرفت انتشارا واسعا في كوريا واليابان، حيث نقحت وقلدت واصبحت لها صيغ متعددة.

التاريخ والسينما في ندوة مغربية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من ضرغام مسروجة

بحثت ندوة (التاريخ والسينما) التي نظمتها كلية الآداب الثانية بالمشاركة مع الجماعة الحضرية للمعاريف بالدار البيضاء علاقة التاريخ بالسينما واستخدام كليهما للآخر على مستوى معالجة السينما للمعطيات التاريخية وعلى مستوى كتابة التاريخ من خلال الصورة، وهو ما شاهده جمهور هذه الندوة عند عرض الفيلم المغربي (انوال) بما يتضمن من صور كانت في ملكية الاسبان وتمثل الامكنة على طبيعتها والسلوك واسلوب الحياة لدى القبائل، واللباس والنعال والبندقيات واصناف الاطعمة.. الخ.

وحلل المتدخلون في الندوة امكانية تعامل المؤرخ مع السينما العربية باعتماد المؤرخ على مصادر عدة لانجاز عمل سينمائي مثل فيلم (الرسالة)، لكي يكون تنوير الجمهور بالمعرفة التاريخية في مستوى غير متناقض.

ولأن موضوع الندوة، مازال بكرا، فان المداخلات والمناقشات كانت تطرح التساؤلات اكثر مما تقدم الاجابات ويتضح ذلك من خلال الاعتراف الصريح الذي قدمه كثيرون من المتدخلين وكذلك من طبيعة العناوين التي حملتها هذه المداخلات مثل: التاريخ كاطار مرجعي للسينمائي احمد البوعناني، وامكانية توظيف السينما في البحث التاريخي لمحمد العيادي، والاستعمار والسينما - حالة المغرب - والذي قدمه العربي الواحي، والسينما والتاريخ - التجربة التونسية - للطاهر الشيخاوي، والسينما والثقافة التاريخية لمحمد زنيبر، والسينما والتاريخ لخالد الخضري، وغير هذه العناوين تبدو امرا واقعا مثل: التاريخ كاطار مرجعي للسينما في حين ان التاريخ ليس اطارا مرجعيا للسينمائي في كل الاحوال، بل كان المقصود هو: هل يمكن اعتبار التاريخ اطارا مرجعيا للسينمائي، وما هي شروط هذا الاعتبار؟ وحدوده ؟ وامكانيات تجاوزه او عدم وجود هذه الامكانيات اصلا؟

وكذلك لا يعني عنوان امكانية توظيف السينمائي البحث التاريخي، امرا قائما بدون اشكالات وعراقيل نظرية منهجية وتطبيقية سلوكية، بل كان القصد متجها الى البحث في الحالات التي يمكن ان نوظف فيها السينما في البحث التاريخي، خاصة وانه لا يمكن الوقوف على جميع انواع تعامل التاريخ مع السينما، في حين انه يمكن للمؤرخ التعامل مع الافلام التاريخية لاستخراج الايديولوجيا التي يتضمنها الفيلم باعتباره اداة بحث وليس باعتباره مصدرا لدراسة التاريخ وفهم اليات التعاقب، التطور والانحلال.

من عيون الشعر

لا فرح ولا جزع

شعر: مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَة

وَفَقَدْتُ بَنِي أُمِّي تَوَلَّوْا، وَلَمْ أَكُنْ — خِلافَهُمُ لِأَسْتَكِينَ، فَأَضْرَعَا
وَلَكِنَّنِي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِمًا، — إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الخُطُوبَ تَضَعْضَعَا
وَغَيَّرَنِي مَا غَالَ قَيْسًا، وَمَالِكًا، — وَعَمْرًا، وَجُزْءًا، بِالمُشَقَّرِ، أَلْمَعَا
وَمَا غَالَ نَدْمَانِي يَزِيدَ، وَلَيْتَنِي — تَمَلَّيْتُهُ بِالأَهْلِ وَالمَالِ أَجْمَعَا
وَإِنِّي وَإِنْ هَازَلْتِنِي، قَدْ أَصَابَنِي — مِنَ البَثِّ مَا يُبْكِي الحَزِينَ المُفَجَّعَا
وَلَسْتُ، إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً — وَرُزْءًا، بِزَوَّارِ القَرَائِبِ أَخْضَعَا
قَعِيدَكِ أَلَّا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً، — وَلَا تَنْكَئِي قَرْحَ الفُؤَادِ فَيَيْجَعَا!
وَحَسْبُكِ أَنِّي قَدْ جَهَدْتُ فَلَمْ أَجِدْ — بِكَفِّيَ عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا
فَلَا فَرِحًا، إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بِغِبْطَةٍ، — وَلَا جَزِعًا إِنْ نَابَ دَهْرٌ فَأَوْجَعَا
فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى أَصَابَ مُتَالِعًا، — أَوِ الرُّكْنَ مِنْ سَلْمَى، إِذًا لَتَضَعْضَعَا

● معاني الكلمات:

● البثّ: الحزن الشديد
● متالع وسلمى: جبلان

مجلة
الدراسات الفلسطينية

فصلية تعنى بالقضية الفلسطينية والصراع العربي ـ الصهيوني

تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية



■ كي نظفر بحقنا في فلسطين ـ قسطنطين زريق ■ الدولتان العظميان والمنطقة، بعض آثار التغييرات الدولية الأخيرة ـ احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا ■ هل يمكن لاسرائيل الاستمرار في حكم الأراضي المحتلة ـ رجا شحاده ■ أداء المؤسسات الاقتصادية في المناطق المحتلة ـ عادل سماره ■ الاستكشاف والتنقيب عن البترول في اسرائيل ـ وليد خدوري ■ الأعوام العشرة الأولى للعلاقات المصرية الاسرائيلية ـ أسامة الغزالي حرب ■ مقابلة مع وزير خارجية السويد ■ مبادرة السلام الاسرائيلية ■ الجيش الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة ■ تأثيرات الانتفاضة في الاقتصاد الاسرائيلي ■ أثر الانتفاضة في فك الارتباط عن سلطات الاحتلال ■ تطور العلائق بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ■ انتخابات الهستدروت ■ الملف: سياسة الترحيل الجماعي الاسرائيلية ■ ابواب: ● قراءات ● وثائق ● أحصاءات ● رسالة الأراضي المحتلة ■ تقارير دولية ـ مؤسسة راند: لماذا أصبحت الدولة الفلسطينية حتمية؟

الاشتراك السنوي (بما فيه أجور البريد الجوي)

دول عربية:
افراد ٢٥ دولارا مؤسسات ٤٠ دولارا

دول اخرى:
افراد ٤٠ دولارا مؤسسات ٦٠ دولارا

ترسل الطلبات إلى: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

بيروت ـ لبنان
شارع انيس النصولي، فردان
ص.ب. : ٧١٦٤ ـ ١١

تلكس: ٢٣٣١٧
فاكس: ٨١٤١٩٣
هاتف: ٨٦٨٣٨٧

NICOSIA-CYPRUS
P.O.BOX: 5658 NICOSIA
FAX: 456324

العدد شتاء
١ ١٩٩٠



طريقة علاجية جديدة لغزارة الطمث

علاج التسخين يغني عن استئصال الرحم

● تعتبر اضطرابات الدورة الشهرية لدى النساء من اقدم العلل التي عرفها الانسان. ومن ابرز تلك الاضطرابات نوبات النزف الغزير المتكرر المرهقة. وحتى وقت ظل استئصال الرحم جراحيا هو الحل النهائي لهذا الاضطراب المرهق. ولكن الامر قد يتغير في المستقبل القريب بعد ان اعلنت الاوساط الطبية عن ابتكار اسلوب علاجي جديد يوقف النزف ويلغي الحاجة الى استئصال الرحم.

طور فريق من الاطباء والباحثين طريقة علاجية بسيطة تنفع لنزف الدورة الشهرية الشديد. ويعتقد رواد الفكرة هذه ان عشرات الآلاف من السيدات الشاكيات من هذه الحالة كل عام يمكن معالجتهن دون الحاجة الى استئصال الرحم كما يجري في الاساليب الجراحية التقليدية. حالة النزف هذه التي تعرف بين الاطباء بغزارة الطمث عادة ما تنتهي باستئصال الرحم ان طالت متاعبها.

● متاعب .. وتكاليف

وكما هو معروف فان استئصال الرحم يعد من العمليات الجراحية الكبرى. وعلى ضوء ذلك يقتضي الامر ارقاد المراة المتعالجة في المستشفى حوالي اسبوعين. ويلي ذلك فترة نقاهة طويلة تقضيها المتعالجة في منزلها على مدى بضعة اسابيع. وعلى سبيل المثال تشير الاحصاءات البريطانية ان ٦٦.٤٧٠ عملية من هذا النوع اجريت في عام ١٩٨٥ فقط. كما اشارت تلك المصادر ان تكاليف تلك العمليات عموما تصل الى ٢٥ مليون جنيه استرليني كل عام. اما الطريقة الجديدة فتتميز بقلة تكاليفها من جهة وقلة ما تسببه من متاعب للمتعالجة من جهة اخرى وهذا هو المهم.

● نسبة النجاح

الباحثون المعنيون في مستشفى واتفورد العام في مقاطعة هارتفوردشير البريطانية ووحدة فرط الحرارة التابعة لهيئة الابحاث الطبية في مستشفى همرسمث ذكروا ان التجارب الاولية شاركت فيها ٤٤ متبرعة من المصابات بغزارة الطمث. وقد تراوحت اعمارهن بين ٣٥ و ٥٠ عاما. اما نسبة النجاح فقد بلغت ٨٧ في المائة. عقب هذا النجاح الاولي الباهر من المتوقع أن يتريث الاطباء المعنيون بعض الوقت قبل ان يقرروا جدوى تعميم هذا العلاج على نطاق واسع. ويجري في الوقت الحاضر اتباع اسلوب الفحوصات الدورية للمريضات المتعالجات في خطوة يراد منها التاكد من عدم وجود مضاعفات للطريقة الجديدة على المدى البعيد، او حصول انتكاسات لاحقة.

● مسبار الاشعاع

تتلخص الطريقة الجديدة في قيام الاطباء اولا بتوسيع عنق الرحم يليه ايلاج مسبار معدني لا يزيد طوله عن ٧ سنتيمترات في جوف الرحم. ويراعى في هذه الخطوة وقاية نسيج المهبل بواق خاص. ويكمن جوهر المعالجة في المسبار المعدني اذ تنبعث منه اشعاعات ذات ترددات لاسلكية. ونتيجة لهذه الاشعاعات تسخن البطانة الداخلية لجوف الرحم الى درجة حرارة مقدارها ٦٠ درجة مئوية. وتستمر فترة الاشعاع هذه ٢٠ دقيقة، وتعتبر جلسة علاجية واحدة. ويؤكد الباحثون هنا ان العلاج الجديد لا يؤدي الى اتلاف النسيج المجاور والاعضاء المحيطة لأن الحرارة المتولدة لا تتعدى حدود تركيب الرحم. هذا ما ذكره مهندس التصميم تيري روبرتس في مستشفى همرسمث.

● الحرارة الامينة

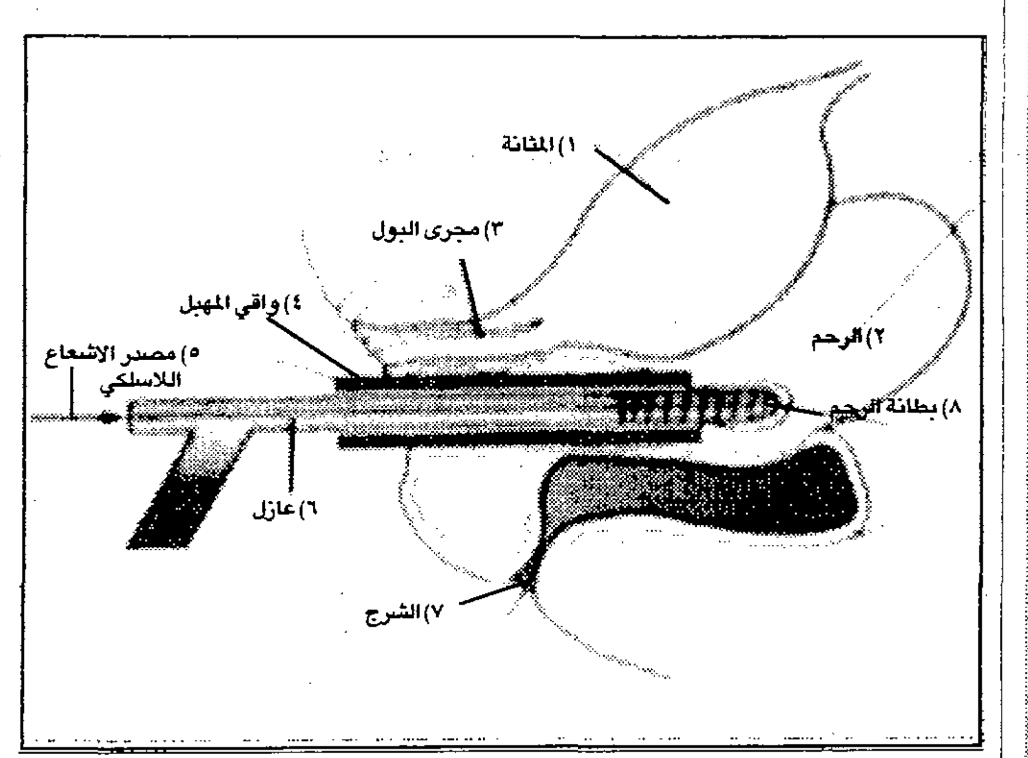
وتجدر الاشارة ان تركيب الرحم وسط ضعيف لا يقوى على نقل وتسريب الحرارة. يضاف الى ذلك ان جريان الدم الغزير في نسيج الرحم يحمل الحرارة المتولدة بعيدا وبهذه الطريقة تكون درجة الحرارة طبيعية الى حد كبير في الانسجة المحيطة التي تبعد عن موقع المسبار بعشر سنتيمترات. اما تنفيذ العلاج فلا يقتضي المام الطبيب المعالج بمهارة جراحية معينة. كما أن بالامكان تقديم العلاج للمراة المريضة في اول يوم دخولها الى المستشفى. وهذا يعني السماح لها بالعودة الى منزلها في نفس يوم المعالجة. وتجدر الاشارة هنا ان العلاج يتم بينما المريضة تحت تأثير التخدير العام.

● الليزر والناظور

من بين الاساليب الاخرى المتبعة لازالة البطانة الداخلية للرحم استخدام اشعة الليزر كمصدر للتسخين او استخدام الناظور لجرف الغشاء الداخلي للرحم. وهنا يستخدم الناظور كمبضع ساخن لكشط الطبقة الداخلية. غير ان هذه الاساليب يقتضي تنفيذها وقتا طويلا كما انها اساليب معقدة تتطلب مهارة جراحية متخصصة تكفل عدم الاضرار بنسيج الرحم او تسبيب نزيف حاد فيه. وبالنظر الى حاجة الجراح هنا الى استعمال سوائل الشطف بصورة متكررة لتوسيع عنق الرحم ورؤية طريقه بوضوح، تكمن هنا خطورة امتصاص تلك السوائل الى مجرى الدم.

● مضاعفات طفيفة

يبدو ان النتائج الدولية للعلاج الجديد تجمع على وجود مضاعفات محدودة طفيفة الحدة. بعض المتعالجات اشتكين من اوجاع في البطن بعد العلاج، وفي مثل هذه الحالات يستحسن الاطباء ارقاد المتعالجة في المستشفى ليلة واحدة للاطمئنان على سير العلاج. وقد عقب جيف فيبس مستشار امراض النساء وأحد اعضاء الفريق الطبي المعالج على الطريقة الجديدة منبها الى ان من مزاياها عدم استخدام سوائل الشطف كوسيلة لرؤية مجال الرحم. ومما يذكر عن اساليب المعالجة بالحرارة ان علماء الطب باشروا منذ اكثر من خمسة عشر عاما في تقويم فائدة العلاج الحراري لمرضى السرطان.



رسم توضيحي يبين طريقة العلاج بالتسخين

١) الصفاق
٢) قناة البيض
٣) طبقة الرحم العضلية
٤) طبقة الرحم الداخلية
٥) عنق الرحم الداخلي التشريحي
٦) عنق الرحم الداخلي النسيجي
٧) شجرة الحياة الرحمية
٨) القبو الجانبي
٩) عنق الرحم الخارجي
١٠) المهبل

مقطع عرضي لتشريح الرحم

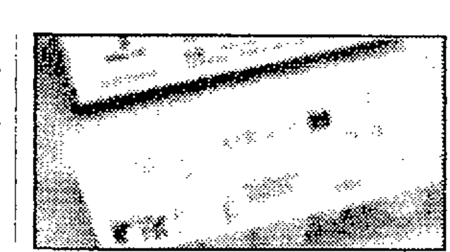


الهضم .. والبول

● صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب طبي تحت عنوان: «امراض جهازي الهضم والبول» من تاليف الدكتور عبد المنعم مصطفى. وما من شك في ان امراض هذين الجهازين شائعة جدا في أرجاء وطننا العربي وفي اقطار العالم الاسلامي.
يتألف الكتاب من ١٦٨ صفحة، ويتضمن خمسة فصول. وقد تناول المؤلف في الفصل الاول المعلومات التشريحية والفسلجية لكافة الاعضاء المعنية ابتداء من الامعاء ومرورا بالكبد والمرارة فالكلية والمثانة. وتناول في الفصل الثاني موضوع الفتق وامراض المعدة والامعاء. اما الفصل الثالث فقد تضمن امراض الطحال والبنكرياس. وتم استعراض امراض الكليتين وجهاز البول في الفصل الرابع. وتضمن الفصل الخامس طرق التشخيص والوقاية والعلاج.
يتضح من الشرح المختصر المتقدم ان الكتاب يضم مادة تثقيفية يستفيد منها من يهمه امر هذين الجهازين، علما ان الكتاب يحتوي على صور توضيحية مناسبة.

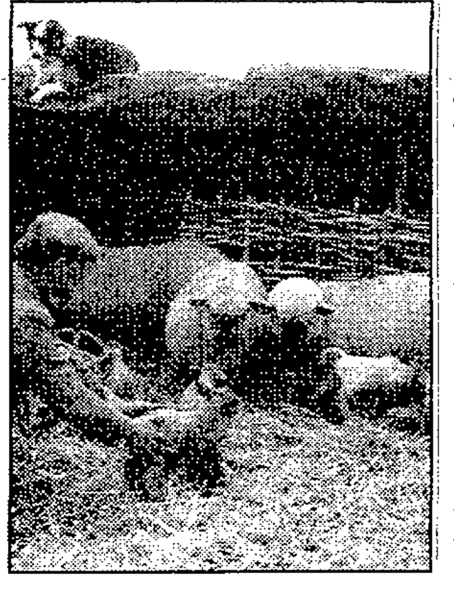


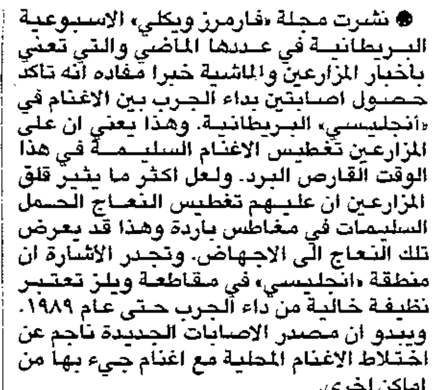
علبة الجرعة الجاهزة



● في اطار التعاون مع مرضى السرطان الذين يتعالجون في منازلهم بالعقار «انترفيرون» انتجت احدى الشركات علبا علاجية جاهزة من شأنها تخفيف معاناة اولئك المرضى. والعلبة الجاهزة معقمة ومعبئة لغرض الاستعمال الفوري. وتحتوي كل علبة على العقار «انترفيرون» (يتوفر بثلاث جرعات) وماء مقطر للاذابة وحقنة زرق بلاستيكية ومسحة كحول للتعقيم وابرتين احداهما للنقل والثانية للزرق.

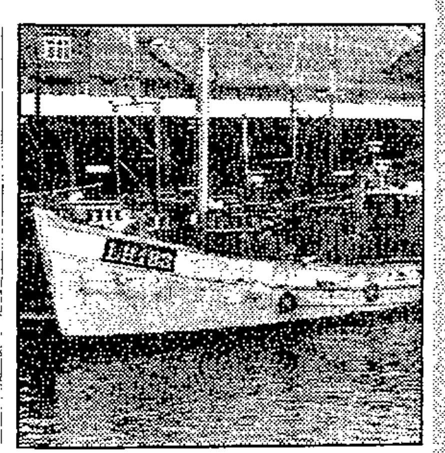
داء الجرب





● نشرت مجلة «فارمرز ويكلي» الاسبوعية البريطانية في عددها الماضي والتي تعنى باخبار المزارعين والماشية خبرا مفاده انه تاكد حصول اصابتين بداء الجرب بين الاغنام في «انجليسي» البريطانية. وهذا يعني ان على المزارعين تغطيس الاغنام السليمة في هذا الوقت القارص البرد. ولعل اكثر ما يثير قلق المزارعين ان عليهم تغطيس النعاج الحمل السليمات في مغاطس باردة وهذا قد يعرض تلك النعاج الى الاجهاض. وتجدر الاشارة ان منطقة «انجليسي» في مقاطعة ويلز تعتبر نظيفة خالية من داء الجرب حتى عام ١٩٨٩. ويبدو ان مصدر الاصابات الجديدة ناجم عن اختلاط الاغنام المحلية مع اغنام جيء بها من اماكن اخرى.
من جانب آخر ذكرت المجلة المذكورة ان بعض المواد المطهرة المستخدمة في المغاطس ربما هي السبب في نشوء حالات التحسس بين الماشية عقب حملات التلقيح ضد الامراض. وهذا هو الانتاج الذي توصل اليه الدكتور لويس روتلج من مركز ابحاث نيوكاسل البريطاني، والمادة الكيماوية المعنية هي الفوسفات العضوية.

عندما يتلون الماء..!



● بعد ترقب طويل اعلنت منظمة علوم الدفاع والتكنولوجيا الاسترالية عن انتاج صبغة خاصة تنفع لحالات الطوارئ في البحر. فاذا ما الم خطر محدق على سبيل المثال بأصحاب مركب في وسط البحر يمكنهم الاستعانة بهذه الصبغة علاوة على الاستنجاد اللاسلكي. والصبغة هنا تلون المياه المحيطة بموقع المركب ويمكن رؤيتها من بعد ثمانية كيلومترات او من على ارتفاع مقداره ١٥٠٠٠ متر. وتبقى الصبغة مرئية لمدة ساعة ونصف الساعة وهذا يعني ستة اضعاف الفترة الزمنية الخاصة بالصبغات التقليدية.
الطريقة الجديدة تعتمد استخدام مادة صبغية تقليدية تدعى فلوريسين LT وفق نمط استخدام جديد ، فالصبغة هنا تمزج بمادة صمغية قابلة للذوبان بالماء وتتم الاستعانة ببالونات دقيقة جدا لجعل الصبغة أقل كثافة من كثافة الماء وبهذه الطريقة يدوم طفوها فترة اطول.

زراعة في العظام..!

● تم ابتكار تقنية جديدة لعلاج التهاب عظم الخشاء ورشح الاذن. والتقنية الجديدة لا تتعارض مع حاسة السمع . هذا يعني انه حالما يتماثل رشح الاذن للشفاء يمكن اعادة ترميم الاذن الوسطى لتحسين واستعادة حدة السمع المتدهورة. وتتضمن التقنية الجديدة زرع طبقة من خلايا الكيراتينوسايت في جدار تجويف عظم الخشاء الذي يحيط بمؤخر الاذن. وحتى وقت قريب استفاد من الطريقة الجديدة ثمانية مرضى ظلوا يعانون من التهاب عظم الخشاء على مدى سنوات طويلة. وقد شفي سبعة منهم من رشح الاذن خلال الاشهر الستة بعد عملية الزرع.
وتجدر الاشارة انه تم تطوير التقنية الجديدة بالتعاون بين دون بريما شاندرا وجماعته في قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى سوسيكس ووحدة الجراحة التجميلية في مستشفى الملكة فكتوريا في منطقة ايست جرينستيد. يضاف الى ذلك البروفسور جون فابر والدكتورة وود وورد من مركز الدم في المنطقة ذاتها.
وقد تضمنت التقنية تنظيف التجاويف الخشائية اولا بطريقة الشفط ورافق ذلك استخدام المجهر لانجاز العملية هذه. تلي ذلك تعبئة التجويف بمادة بزموت ايودوفورم بارافين في خطوة ضرورية لتعقيمها. كما اشتملت التقنية استئصال قطعة من الجلد صغيرة (١ سنتيمتر مربع) من المنطقة الخلفية المحيطة بالاذن. وهذه الخطوة تنفذ عادة تحت التخدير الموضعي. وبعد الاستئصال يجري وضع هذه القطعة في محضن خاص لغرض زراعتها فيما بعد. وتتم عملية الزرع في مرحلة لاحقة .

استشارات طبية

يقدمها : الدكتور حسام الراوي

طموح.. وقلق

● انا شاب في الثانية عشرة من العمر انهيت دراستي المتوسطة وارغب في تكملة تعليمي الثانوي ثم الانتساب لاحدى الكليات المعترف بها مثل الطب والهندسة. لذلك يجب علي ان احصل على معدل عال جداً في الثانوية. ورغم ما اتمتع به والحمد لله من عقلية جيدة وما ابذله من جهد الا انني لم استطع مواكبة زملائي المتفوقين برغم انني بشهادة جميع المدرسين افضل من بعض زملائي في الصفات التي تجعل مني طالباً متفوقاً. وحيث انني لا علم لي بسبب هذه المشكلة.. هل هي حالتي النفسية ام غير ذلك..؟ وأفيدكم انني اعاني من قلق مستمر يسبب لي عدم القدرة على التركيز اثناء مذاكرتي واثناء شرح المعلم والذهاب بعيداً عن اجواء الدرس، كما اعاني من الاستعجال والتسرع والملل وقلة الحماسة وضيق النفس وتعكر المزاج وبطء التفكير والفهم. علماً انني راجعت العديد من الاطباء النفسيين ولكن دون جدوى. ارجو عرض مشكلتي على من يستطيع باذن الله حلها.

خ.م.ت
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ ما هو سبب قلقك المستمر..؟ هل هناك خوف من شيء معروف ام ان القلق يتعلق بما يخبئه لك المستقبل من مفاجآت..؟ اذا كان السبب معروفاً حاول ان تجد له حلاً بنفسك فان لم تستطع استعن بخبرة والدك او والدتك او احد اشقائك.. ولربما تكفي الاستعانة بزميل وفي. اذا كان مصدر القلق ضعف في احدى الدروس افصح عن ذلك لمدرس تلك الحصة ونحن على ثقة من ان المدرس سيكون خير عون لك يعينك على تخطي المصاعب. واذا كان القلق مصدره جو المدرسة لم لا تفكر بالانتقال الى مدرسة ثانية..؟ واذا كان القلق بسبب احساس وهمي لديك بانك مريض بمرض ما استعن برأي الطبيب. خلاصة الامر ان تجتهد في وضع حل لقلقك هذا. ما عدا ذلك نعتقد ان عدداً كبيراً من الدارسين يعانون من الاعراض التي ذكرتها مثل شرود الذهن وتعكر المزاج وبطء التفكير. ولا تنس هنا ان المادة المقررة المفروضة على الطالب فرضاً هي مصدر من مصادر التوتر الذي يرهق ذهن الدارس سواء كان في المرحلة الابتدائية او المتوسطة او المرحلة الجامعية وما بعدها. يبقى ان على الانسان، العاقل ان يتحلى بالصبر وطول النفس فالمراحل الدراسية لا بد ان يمر بها الانسان الذي يتطلع الى التوسع في نهل المعرفة سواء كانت طباً او هندسة او زراعة او بحرية وما الى ذلك. كل الدراسات علوم متشعبة. وكلها تحتاج الى بذل المزيد من الجهد. وثق انك طالب مجتهد وطالما انت واثق من ذلك ثابر بشكل يومي متوازن على الدرس المنتظم الذي يتخلله وقت من الاسترخاء ووقت من للمتعة. سر التفوق يكمن بالمطالعة اليومية والمراجعة الاسبوعية للاستذكار واسترجاع المادة المحفوظة في الذاكرة. والسر يكمن في الخلوة قدر الامكان وتكرار الحفظ بعيداً عن اجهزة المذياع والتلفاز والفيديو. وليكن لك كل اسبوع يوم او نصف يوم تقضيه في راحة كاملة بعيداً عن كل ما يتعلق بالدرس. حاول ان تكثر من علاقاتك الاجتماعية وشارك زملائك في الالعاب المدرسية. وتناول وجبات الطعام في مواعيدها. ونم مبكراً واستيقظ مبكراً. كل ما تقدم لبنات اذا ما اجتمعت فيك ارتفع رصيد التفوق لديك. كل انسان تعتريه عوامل الضجر حيناً وعوامل الفرح حيناً آخر، يوماً يقلق ويوماً تراه بشوش الوجه.. هذه هي طبيعة البشر كفصول السنة فيها ربيع وشتاء وصيف وخريف. لذا حاول ان لا تطلب من نفسك اكثر من طاقتها في بعض الاحيان. وانظر الى المستقبل نظرة الامل لا نظرة اليأس. وبدورنا ننصح ان تتناول حبة واحدة يومياً من عقار الفيتامينات والاملاح المعدنية Octovit اذ ان فيه فائدة، وتوكل على الله في مسعاك دوماً.

تعقيم الرجال

● انا سيدة متزوجة ولدي اربعة اولاد في سني الطفولة والمراهقة تاكدت قبل ستة اشهر اصابتي بحالة سرطانية غير خبيثة وانا الان تحت العلاج. وقد اشار الطبيب بضرورة التوقف عن استعمال حبوب منع الحمل لانها كما قال تتعارض مع المعالجة. وانا الان حائرة لانني لا زلت في سن الاخصاب بمعنى ان امكانية الحمل واردة وانا افكر جدياً في مفاتحة زوجي حول مدى اقتناعه باجراء عملية التعقيم له خصوصاً وأن الله من علينا بالاطفال ونحن سعداء بوجودهم وليس لدينا فكرة في تحقيق الانجاب مرة اخرى. فما هي بالضبط عملية تعقيم الرجال وهل هي ناجحة مائة في المائة..؟ وكيف ومتى يمكن ممارسة العلاقة الزوجية بعد العملية..؟ وهل تقتضي العملية استئصال جزء من الاعضاء التناسلية..؟ وهل هناك امل في استرداد الرجل لقدرة الاخصاب بعد حين..؟ ارجو توضيح هذه الامور لانها مهمة جداً بالنسبة لي.. وارجو توضيح رأيكم في مدى جدوى مفاتحة زوجي في هذا الامر..؟

جميلة
القاهرة ـ مصر

ـ عملية تعقيم الرجال او ما يسمى بقطع الاسهرين عملية بسيطة الاداء سريعة الانجاز يتم اجراؤها بعد التخدير الموضعي. الهدف من قطع قناتي الاسهرين (الواحدة تدعى قناة الاسهر) هو للحيلولة دون وصول واختلاط النطف الذكرية مع السائل المنوي. وتتلخص عملية التعقيم بقطع او بتر مجرى القناتين اللتين تنقلان النطف من الخصيتين لتودعهما في الجريبات او خزانات السائل المنوي (الجريبات المنوية). ومما يذكر ان النطف الذكرية يجري خزنها في هذه الجريبات حتى تحين ساعة الجماع بين الزوجين. ويلي عملية بتر الاسهرين كي الاطراف الحرة المقطوعة حتى لا تعود تلك النهايات الى التواصل والالتئام مرة ثانية. ولا تتضمن العملية استئصال اي جزء كان من اعضاء الرجل التناسلية. كما ان نشاط الرجل الجنسي لن يتضرر بالمرة، كما لن يتأثر انتاج الهرمون الذكري ولا السائل المنوي.. وكل ما يحدث ان هذا السائل يخلو من النطف الذكرية. ومن الامور التي يجب الانتباه اليها ان على الزوج وزوجته الانتظار بضعة اشهر قبل التفكير بمعاودة الجماع. ذلك لان الجريبات المنوية لا تزال ـ بعد العملية ـ تحتفظ بخزين من النطف الذكرية، لذا يستوجب ان لا تنقطع الزوجة او الزوج عن استعمال المانع المناسب حتى يتم التاكد تحت المجهر من خلو السائل المنوي من النطف الذكرية.
وتشير الاحصاءات الرسمية ان رجلاً من بين كل ٥٠٠ رجل يمكن ان يسترد قدرته في تحقيق الحمل. ويعود سبب ذلك الى عدم اكتمال قطع الاسهرين او عودة اتصالهما من جديد. من ناحية اخرى يمكن للرجل ان يطلب اعادة توصيل الاسهرين بعملية اخرى الا ان فرص النجاح هنا تكون متناقصة مع احتمالات الفشل. لاجل ذلك يعتبر الجراحون ان تعقيم الرجل من النوع الدائم الذي لا رجوع عنه.

وبقدر ما يتعلق الامر بمفاتحة زوجك نرى ان هذا هو التصرف السليم في مثل حالتك. ونحن على ثقة من انه يتفهم طبيعة الحالة المرضية التي تشتكين منها وان عليه دوراً يجب ان يؤديه. وما دام الله رزقكم بذرية صالحة لا نرى مبرراً لاحتمالات رفضه لفكرة التعقيم. يبقى انك كزوجة تعرفين مزاج زوجك وطبيعة سلوكه خصوصاً وانه رفيق حياتك. لذا حاولي ان تختاري الوقت المناسب بعيداً عن الاولاد لكي يتسنى لكما مناقشة هذا الموضوع على مدى فترة زمنية ربما تطول..

حصى في المرارة

● حدث كل شيء فجاة..! كنت حينها برفقة والدتي (٥١ عاماً) حيث توجهت معها الى عيادة طبيب خاص لاستشارته في سبب الغثيان الذي تعاني منه ـ والدتي. وبعد ان كشف عليها قرر لها اشعة للصدر واخرى للبطن مع مجموعة تحاليل. وفي اليوم التالي تبين ان في مرارتها مجموعة من الحصى وقد نصح الطبيب بضرورة العملية الجراحية لاستئصال المرارة.. لقد حدث كل هذا قبل اسبوعين تقريباً والطبيب ينتظر ردنا حول الموافقة على العملية وتحديد موعدها.. ونحن مترددون الى هذه اللحظة ولا ندري ما اذا كان قرار العملية صائباً.. ولهذا اكتب اليك.. كما انني اود ان استفسر عن طبيعة الغذاء الملائم لوالدتي.. وهل ان تنظيم الغذاء يلغي الحاجة الى العملية..؟ وماذا يمكن ان يحصل ان لم نوافق على العملية..؟

ليلى البرادي
الزرقاء ـ الاردن

ـ نرجح ان قرار الجراح في امر العملية هو الحل العلاجي الانسب لوالدتك.. غير ان لوالدتك الحق في استشارة جراح ثان في امر العملية وضرورتها. من ناحية اخرى لا نعتقد ان تنظيم الغذاء في هذه المرحلة سيحل مشكلة وجود الحصى في المرارة، بيد ان من المستحسن في الوقت الحاضر الابتعاد عن تناول اصناف الغذاء الدسم او التقليل من كميته.. وافضل الاطباق هي المسلوقة او المشوية. وتعتبر عناصر الغذاء الدهنية اكثر ايذاء لصحة والدتك. بينما تشكل الخضار الطازجة والفاكهة واللبن الرائب القليل الدسم اصنافاً غذائية مناسبة.
ان النساء البدينات المتوسطات الاعمار والمتقدمات بالسن اكثر استعداداً للاصابة باضطرابات المرارة وحصاها. وفي معظم الحالات لا تشتكي السيدة المصابة من ادنى عارض مرضي. الا ان هناك خطراً كامناً دائماً يتلخص في امكانية انحشار احدى الحصوات في قناة الصفراء مما يترتب على ذلك الاحساس بألم شديد الحدة يتركز عادة في اعلى البطن من الجهة اليمنى بمحاذاة الضلع الاسفل مباشرة. فاذا لم تنزلق الحصوة المحشورة عن موضعها ربما يصاب كيس الصفراء بالالتهاب ويمكن ان تعاني السيدة المصابة من اصفرار العينين والوجه (مرض أبو صفار ـ اليرقان). ولان معظم حصى المرارة مادته الكولسترول يبقى من المعقول ان تلجأ السيدة المصابة الى خفض حصتها اليومية من الاغذية الغنية بالدسم.

مناجم الصحة

الفجل الاسود

Horse Radish

● نبات من الفصيلة الصليبية

● من اسمائه فجل الخيل وفجل الحصان.

● يكشط قشره ويؤكل طازجا او محفوظا في الخل.

● يستخرج من بذوره زيت طيار يشبه زيت الخردل ويسمى الخردل الالماني.

● استعمله العرب القدماء مضادا لحفر الاسنان.

● وصفه القدماء لدر البول وعلاجا للامراض الروماتزمية المزمنة.

● فيه فعل فارز للعاب الفم.

● يستعمل زيته تابلا لفتح الشهية لدى النحيفين.

● يحضر منه عقار غرغرة لحفظ صحة الفم واللثة.

● يستعمل عصيره المحلي علاجا لالتهاب القصبات الهوائية ونوبات السعال.

● غني بالفيتامين (٢).
● يصف عصيره الاطباء المحدثون غذاء للتخلص من حصى المرارة.

● يستحسن تناوله لمرضى فقر الدم.

● يوصى لمن يشتكي من داء السل (التدرن).

● مفيد للشاكين من تشنج العضلات.

● أكله طازجا او مطبوخا يفيد مرضى الربو.
● مزج عصيره مع قليل من الجليسيرين ينفع غرغرة لاحتقان البلعوم.

● فيه فعل منشط للجهاز العصبي والغدد الصماء.

● يوصف لمن يشتكي الارهاق والتعب نظرا الى فعله المنشط.



صراع على الكرة بين لاعب من ميشلين و مهاجم من ا. سي. ميلان

بايرن ميونخ بانتظار لقاء الاياب بعد فوزه على أيندهوفن
تعادل أ. سي. ميلان بدون اهداف على ارض مأساة ١٩٨٥

لندن - ر: تعادل أ سي. ميلان حامل اللقب وأول فريق ايطالي يلعب في استاد هيسل منذ مأساة ١٩٨٥ بدون اهداف مع ميشلين البلجيكي في مباراة الذهاب بدور الثمانية لكأس أوروبا لكرة القدم.

وقد قام مئات من رجال الشرطة بدوريات عند الاستاد الذي اختاره فريق ميشلين لانه يسع ضعفي ما يسعه استاده المحلي الا انه لم تقع أي احداث شغب.

وحضر المباراة ١٠٠٠٠ ايطالي من بين ٢٢٠٠٠ متفرج في الاستاد الذي لقي فيه قبل خمسة أعوام ٣٩ مشجعاً معظمهم ايطاليون مصرعهم في احداث شغب قبل نهائي كأس أوروبا بين يوفنتوس الايطالي وليفربول الانجليزي.

أما في داخل الملعب فقد تفوق الهولنديون من الفريق البلجيكي على نظرائهم الاكثر شهرة في أسي. ميلان من امثال ماركو فان باستن وفرانك ريكارد فوجدوا طريقهم الى الشبكة مرتين إلا ان الهدفين لم يحتسبا بسبب التسلل.

فقد سجل المدافع جرايم روتيس برأسه في الدقيقة ٤٢ كما ان للمهاجم جوني بوسمان سجل في الدقيقة ٤٨ ولكنهما كانا متسللين. وقبل ذلك سدد برونو فيرساقل قذيفة ارتدت من قائم مرمى أسي. ميلان.

وفاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٢/١ على ايندهوفن الهولندي ابرز منافسي أسي. ميلان على اللقب هذا الموسم وذلك في المباراة التي اقيمت بالاستاد الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٣٥٠٠٠ متفرج وجاءت اهدافها الثلاثة في اخر ١٥ دقيقة.

وقد تقدم بايرن بهدف من رولاند فولفارت في الدقيقة ٧٥. لكن اللاعب الدنماركي الدولي فليمنج بوفلسن تعادل للفريق الهولندي بعد دقيقتين فقط وبذلك اثبت اللاعب الدنماركي اهميته بعد اشراكه في المباراة محل البرازيلي روماريو الذي كسرت ساقه في مباراة في الدوري هذا الاسبوع.

وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة سدد رولاند جارهامر قذيفة بارعة من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا فاز بها الفريق الالماني الغربي.

إلا ان بايرن الذي تسيد اوروبا في منتصف السبعينات يواجه مهمة صعبة في مباراة العودة على أرض ايندهوفن.

وكان ايندهوفن قد فاز في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهو يلعب على ارضه ٥ - صفر على ستياوا بوخارست الروماني الذي حصل على البطولة عام ١٩٨٦ وقد غاب عنه أول من أمس روماريو الذي سجل ثلاثة اهداف في مرمى الفريق الروماني.

وفي دور الثمانية ايضا لكأس أوروبا تمكن مرسيليا بشق الانفس من الفوز على ارض شيفكا صوفيا البلغاري ١ - صفر بهدف سجله اللاعب الاحتياطي فيليب تيس في الشوط الثاني للفريق الفرنسي الذي يزخر بنجوم أنفق رئيسه برنار تابي نحو ٢٧ مليون دولار للتعاقد معهم.

وقد حل تيس محل المدافع البرازيلي خوسيه كارلوس موزر في الدقيقة ٧٣ وقبل خمس دقائق من نهاية المباراة تمكن من احراز هدف المباراة التي شهدها ٥٧٠٠٠ متفرج.

وفاز بنفيكا البرتغالي وهو يلعب على ارضه على دنيبروبتروفسك السوفياتي ١ - صفر بهدف سجله السويدي ماتس جوستافسون من ضربة جزاء في الدقيقة الثامنة من المباراة التي حضرها ٧٠٠٠٠ متفرج.

وفي كأس أوروبا للاندية ابطال الكؤوس فاز سامبدوريا الايطالي وهو يلعب على ارضه في جنوا على جراسهوبر زوريخ السويسري ٢ - صفر.

وسجل بيتر فيرشوود هداف سامبدوريا الهدف الاول في الدقيقة ١٢ ثم اضاف يورس ماير الهدف الثاني قبل ست دقائق من نهاية المباراة.

ويبدو أن اكبر تهديد لفريق سامبدوريا الذي هزم في النهائي من برشلونة الاسباني العام الماضي يأتي من اندرلخت البلجيكي الذي هزم ادميرا فاكر النمساوي ٢ - صفر يوم الثلاثاء وذلك بعد ان اخرج برشلونة من البطولة في الدور الثاني.

وفي دور الثمانية ايضا لكأس أوروبا للاندية ابطال الكؤوس تعادل ريال بلد الوليد الاسباني على ارضه مع موناكو الفرنسي بدون أهداف.

وفاز دينامو بوخارست الروماني على ارضه ٢ - ١ على بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي.

وسجل فلورين رادوشيو هدفي الفريق الروماني في الدقيقتين ١٨ و٥٨ واحرز بريدراج سباسيتش هدف بارتيزان الوحيد في الدقيقة ٧٠.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم فاز يوفنتوس الايطالي وهو يلعب خارج ارضه على هامبورج الالماني الغربي ٢ - صفر. وسجل هدفي المباراة سالفاتوري شيلاسي في الدقيقة ٥٠ وبيير لويجي كاسيراجي في الدقيقة ٥٧.

كما فاز فيورنتينا الايطالي على ارضه في بيروجيا على اوكسير الفرنسي ١ - صفر واحرز الهدف جوسبي فولبنشيا في الدقيقة السابعة.

وضمن فيردر بريمن الالماني الغربي بالفعل الصعود للدور قبل النهائي بفوزه خارج ارضه ٤ - ١ على لييج البلجيكي. وسجل اهداف فيردر كل من مانفريد روكنفيلد في الدقيقة ٣٣ وكارل هاينز ريدل في الدقيقتين ٣٥ و٧١ والنيوزيلندي وينتون روفر في الدقيقة ٤٠. وسجل فارجا هدف لييج الوحيد في الدقيقة ٤١.

وكان كولونيا الالماني الغربي قد فاز على ارضه على انتويرب البلجيكي يوم الثلاثاء ٢ - صفر.




رافنيك اليوغسلافي حارس مرمى بلد الوليد يبعد دجاجة عن مرماه رمى بها احد المتفرجين في المباراة مع موناكو اول من امس

بيكر للدور الثالث في انديان ويلز
صعود فرنانديز للدور الثالث لبطولة بوكا راتون

بوكا راتون - ر: صعدت المصنفة الثالثة الامريكية ماري جو فرنانديز للدور الثالث لبطولة بوكا راتون في كرة المضرب للسيدات التي تبلغ قيمة جوائزها ٣٥٠٠٠٠ دولار.

وقد فازت فرنانديز على الاسترالية نيكول بروفيس ٦/٢ و٦/٤ و٦/٧ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت اول من امس الاربعاء.

وفازت ايضا المصنفة الرابعة التشيكية هيلينا سوكوفا على الكندية رينيه سيمبسون ٦/١ و٦/٣.

كما فازت المصنفة الخامسة التشيكية يانا نوفوتنا على الامريكية تامي ويتلينجر ٦/صفر و٦/٣.

وفازت المصنفة السادسة الاسترالية هانا مانديكوفا على الفرنسية ناتالي هيرمان ٦/٣ و٦/صفر.

كما فازت المصنفة الثامنة الفرنسية ناتالي توزيا على الامريكية ستيسي مارتن ٢/٦ و٦/١.

وفازت ايضا المصنفة التاسعة الايطالية رفائيلا ريجي على الفرنسية جولي هالار ٢/٦ و٥/٧ و٢/٦.

وفازت المصنفة العاشرة لورا

جيلمييستر على الامريكية ان جروسمان ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢.

بيكر يصعد الدور الثالث في بطولة انديان ويلز

وفي كاليفورنيا صعد الالماني الغربي بوريس بيكر للدور الثالث لبطولة انديان ويلز لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وقد فاز بيكر المصنف الاول على الاسباني هابيير سانشيز ٦/٧ و٦/٣ في مباريات الدور الثاني التي اقيمت امس الاربعاء.

وفي نفس الدور فاز المصنف الثالث الامريكي براد جيلبرت على السويدي نيكلاس كرون ٦/٤ و٦/٢.

كما فاز المصنف الرابع الامريكي أرون كريكستين على الاسترالي برود دايك ٦/٤ و٦/٣ و٦/٢.

وفاز ايضا المصنف السادس الامريكي اندريه أجاسي على مواطنه جيمي ايرياس ٦/١ و٦/٧.

وخرج المصنف السابع الامريكي تيم مايوت بهزيمته من مواطنه جيم بيو ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤. وفاز المصنف الثامن الامريكي جاي بيرجر على الفرنسي جاي فورجيه ٦/٢ و٧/٥.

وخرج المصنف الثالث عشر الامريكي بيت سامبراس بهزيمته من مواطنه ريتشي رينبيرج ٦/٤ و٦/٤ و٦/٢.

وفاز المصنف الرابع عشر الاسباني ايميليو سانشيز على الجنوب افريقي كريستو فان رينسبرج ٦/١ و٦/٣.

جاهانجير يصعد للدور الثاني لبطولة النمسا

سالزبورج - ر: صعد الباكستاني جاهانجير خان للدور الثاني لبطولة النمسا المفتوحة للاسكواش، بفوزه على الانجليزي مارك كيرتز ١٥/٦ و١٥/١٧ و١٥/٨ في الدور الاول.

وفي نفس الدور الذي اقيمت مبارياته اول من امس الاربعاء فاز الاسترالي كريس ديتمار على الانجليزي فيل ويتلوك ١٥/٦ و١٥/١٧ و١٥/٨ و١٥/١٠.

وفاز الباكستاني مير زمان جول على الانجليزي جاسون نيكول ١٧/١٤ و١٥/٣ و١١/١٥ و١٥/١٠.

وفاز النيوزيلندي روس نورمان على الانجليزي بول جريجوري ١٥/١٢ و١٥/١٣ و١٥/٩.

وفاز الاسترالي بريت مارتن على الانجليزي جيوف وليامز ١٥/١٠ و١٥/٦ و١٥/١٠.

فوز بورتلاند على بوسطن في دوري السلة الامريكي

نيويورك - ر: فاز بورتلاند تريل بليزرز على بوسطن سيلتكس ١٣٠/١١٧ في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

كما فاز فيلادلفيا على نيويورك نيكس ١١٠/٩٣ ولوس انجليس كليبرز على نيو جيرزي نيتس ١١٩/١١٥ في المباريات التي اقيمت اول من امس الاربعاء.

وفاز ايضاً ميامي هيت على اورلاندو ماجيك ١٢٢/١٠٥ ودنفر ناجتس على مينيسوتا تيمبرولفز ٨٦/٧٣ ولوس انجليس ليكرز على دالاس مافريكس ١٠٣/٩١.

اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم
تقر تعديلات جديدة على لائحة بطولات الاندية العربية

الرياض - واس: اعلنت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم التعديلات الخاصة بلائحة بطولة الاندية العربية (طبعة ١٩٨٩م) التي اقرتها لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي وصادق عليها اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد.

وفيما يلي النص بعد التعديل:

المادة ٤/٢ - تأليف الوفد:

يتألف وفد النادي المشارك من (٢٣) شخصا على الاكثر (١٨ لاعبا و٥ اداريين) اذا كانت المباريات تقام بطريقة خروج المغلوب في بلدان مختلفة و(٢٨) شخصا على الاكثر (٢٢ لاعبا و٥ اداريين وصحفي واحد ورياضي) اذا كانت المباريات تقام في بلد واحد.

المادة ٣/٧/٧ - حالات التعادل:

اذا تعادل فريقان او اكثر على احد المراكز بعدد النقاط يحتسب فارق الاهداف (ما له ناقصا ما عليه) وفي حالة التعادل ايضا يفوز من سجل اهدافا اكثر وفي حالة استمرار التعادل النظر الى نتيجة المباراة التي جرت بين الفريقين وفي حالة استمرار التعادل تجري القرعة لتحديد الفائز.

المادة ٣/٢/٤/٧:

يتقابل الفريقان الفائزان في المباراتين المذكورتين في الفترة السابقة ٢/٢/٤/٧ في مباراة ختامية فاصلة لاحراز كأس البطولة.

ملحوظة: هذا يعني الغاء مباراة الترتيب على المركزين الثالث والرابع.

المادة ٢/١/١١:

تقديم كأس البطولة والميداليات الذهبية للفريق الفائز بالمركز الاول والميداليات الفضية للفريق الفائز بالمركز الثاني.

وميداليات برونزية للفريقين الخاسرين في المباراتين المذكورتين في الفقرة ٢/٢/٤/٧.

المادة ٣/٧ - المشاركون في النهائيات:

يشارك في نهائيات البطولة عدد اقصى ثمانية اندية كما يلي:

١/٣/٧ - الفريق المضيف للبطولة اضافة الى الفائز الاول فقط في التصفيات التمهيدية لمجموعة الفريق المضيف.

الفريق الفائز في آخر بطولة اضافة الى الفريق الفائز الاول فقط ٢/٣/٧ في التصفيات التمهيدية لمجموعة الفريق البطل.

٣/٣/٧ - الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني في التصفيات التمهيدية للمجموعتين الآخرين.

المادة ٤/٧ - (نفس النص الأصلي) وهو تنظم نهائيات البطولة بين الفرق التي تأهلت الى تلك النهائيات في البلد الذي يتقرر أن يقوم باستضافتها حسب ما يلي:

١/٤/٧ - اذا كان عدد الفرق خمسة فما دون تقام المباريات في مجموعة واحدة بطريقة الدوري من مرة واحدة.

٢/٤/٧ - اذا كان عدد الفرق ستة او اكثر تقسم الى مجموعتين: أ وب، حسب ما يلي:

المجموعة (أ) وتضم الفريق المضيف للبطولة والفائز الاول من مجموعة الفريق البطل وفريقين يتم اختيارهما بالقرعة بين الفائزين بالمركز الاول والفائزين بالمركز الثاني في المجموعتين الآخرين.

والمجموعة (ب) وتضم الفريق الفائز بآخر بطولة والفائز الاول من مجموعة الفريق المضيف والفريقين المتبقيين من عملية القرعة المشار اليها في توزيع المجموعة (أ).

تقام المباريات على النحو التالي:

١/٢/٤/٧ (نفس النص الأصلي) وهو ضم كل مجموعة بطريقة الدوري من مرة واحدة لتحديد الفائزين بالمركزين الاول والثاني.

٢/٢/٤/٧ يتقابل الفائز الاول من المجموعة (أ) مع الفائز الثاني من المجموعة (ب) كما يتقابل الفائز الاول من المجموعة مع الفائز الثاني من المجموعة (أ) بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

٣/٢/٤/٧ يتقابل الفريقان الفائزان في المباراتين المذكورتين في الفقرة السابقة ٢/٢/٤/٧ في مباراة ختامية فاصلة لاحراز كأس البطولة.

ملحوظة: بموجب هذا التعديل يلاحظ الغاء مباراة الترتيب المكزين الثالث والرابع وسيمنح الفريقان ميداليات برونزية.

في ختام منافسات المرحلة (٢٠):
القادسية يبحث عن تحسين مركزه في الرياض

جدة: «الشرق الاوسط»
من عبد اللطيف ابو علامة

تستكمل عصر اليوم في الرياض منافسات المرحلة (٢٠) للدوري الكروي الممتاز بلقاء القادسية والرياض بعد صلاة العصر مباشرة على ملعب رعاية الشباب (الملز) في مدينة الرياض.

فريق الرياض يأتي في المركز العاشر برصيد (١٣) نقطة من (١٨) لقاء فاز في (٤) لقاءات وتعادل في (٥) وخسر (١٠) لقاءات له من الاهداف (٢٢) وعليه (٣٤).

في حين يأتي القادسية في المركز الرابع على قائمة الترتيب برصيد (٢٣) نقطة من (١٨) لقاء، فاز في (٩) وتعادل في (٥) وخسر مثلها، وله (١٩) هدف وعليه (١٢). استطاع فريق القادسية ان يكسب لقاءه امام الشباب في الاسبوع الماضي ضمن المرحلة (١٨) بنتيجة ٢/صفر ليتقدم للمركز الرابع بفارق هدف واحد عن الشباب المساوي له في رصيد النقاط.

وفي المقابل تعادل الرياض مع الوحدة بهدف لكليهما ليبقى في المركز العاشر بفارق نقطتين عن فريق الرائد صاحب المركز قبل الاخير.

فريق القادسية مرشح للكسب عطفا على مستواه في لقائه السابق امام الشباب.

لقاء الفريقين في القسم الاول من الدوري انتهى بفوز القادسية بنتيجة كبيرة (٥/١).

فهل يؤكد القادسية فوزه السابق اليوم ويتقدم للمنافسة على مركز الوصيف ام ان الرياض سيرد اعتباره ويبتعد عن فرق المؤخرة ليأمن الهبوط.

الاتحاد السكندري يتصدر دوري السلة بجدارة
والاهلي يهزم الزمالك ٧٦/٨٠ ويدفعه للمركز الاخير

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
يسري حمدي

احرز نادي الاتحاد السكندري - بطل كأس مصر - كأس الدورة الرياضية الاولى لنهائيات الدوري الممتاز لكرة السلة والتي اختتمت مساء اول من امس في الاسكندرية. تغلب الاتحاد بصعوبة بالغة وبعد وقت اضافي على الجزيرة ١٠٢/١٠٨، بينما جاء الأهلي في المركز الثاني بعد فوزه على الزمالك ٧٦/٨٠.

واحتل ناديا الجزيرة والزمالك المركزين الثالث والرابع على التوالي. وتقام الدورة الثانية في القاهرة يوم ١٥ مارس (آذار) الجاري وينظمها نادي الزمالك في صالته المغلقة. وكانت مباراتا اول من امس قد شهدتا قمة التكافؤ بين الفرق الاربعة.

ففي لقاء الاهلي - بطل الدوري - مع الزمالك، تفوق الاهلي في فارق الطول الموجود لدى عدد كبير من لاعبيه فحسم الكثير من الكرات المرتدة تحت السلة لصالحه. وكان الزمالك الاوفر نشاطا والافضل دفاعا. ولكن جماهير الاسكندرية التي شجعت الاهلي بكل حرارة كان لها عنصر الفضل في المباراة ففاز الاهلي ٧٦/٨٠. اجاد من الاهلي احمد اسماعيل صانع الالعاب لاسيما في الرميات البعيدة الثلاثية.

كما ظهر بمستوى طيب لاعبو الارتكاز هاني عبد المنعم من الاهلي وشريف الصنايلي وهشام شعبان من الزمالك - وعاب اللقاء وفرة الخشونة المتبادلة والمقصودة بين اللاعبين.

وفي مباراة الاتحاد والجزيرة والتي تابعها اكثر من ١٠ الاف متفرج يتقدمهم محافظ الاسكندرية المستشار سيد الجوسقي كان الاتحاد الفريق الاحسن جدا طوال الشوط الاول مستغلا براعة نجمه اشرف صدقي في الرميات البعيدة والاختراق نحو السلة. وأنهى الشوط لصالحه ٤٢/٥٣. وجاء الشوط الثاني مختلفا تماما بفضل الحالة الممتازة التي كان عليها ظافر رياض صانع العاب الجزيرة. وقدم ظافر فاصلا من التمريرات الدقيقة المتنوعة تحت السلة فتعادل الفريقان قبل النهاية بخمس دقائق ٨٤/٨٤. وتقدم الجزيرة بعدها ٨٦/٩١.

ولكن الحكمين ميخائيل قديس ومحمد الورداني افرطا في احتساب الاخطاء الشخصية لصالح الاتحاد، فخرج احمد ابو الفتوح عملاق الجزيرة من الملعب. ورغم ذلك اتيحت للجزيرة فرصة الفوز بالمباراة عندما احتسبت لصالحه رمية ورمية قبل النهاية بثانية واحدة والاتحاد متقدم ٩٥/٩٦ فقط. وتقدم حاتم عبد الرحمن لتصويب الرمية ... الفريقان ٩٦/٩٦ لينتهي اللقاء بالتعادل.

وفي الوقت الاضافي تألق عماد الدين وممدوح ابراهيم من الاتحاد وتوالى خروج لاعبي الجزيرة تباعا. فتحي عبد العزيز ثم خالد القوص ثم شريف الجندي واخيراً ظافر رياض ليفوز الاتحاد بسهولة ١٠٢/١٠٨.

وقد منحت اللجنة المنظمة للبطولة كأس احسن لاعب لصانع العاب الجزيرة ظافر رياض. وكأس احسن حكم للحكم الدولي ايمن الجوهري - وهو لاعب سابق في الجزيرة - وتسلم طارق الصباغ كابتن الاتحاد كأس الدورة.

● اتفق اعضاء مجلس اتحاد كرة القدم الجديد على اختيار اللواء علي قنديل رئيسا للجنة الحكام الجديدة في اتحاد الكرة. وتم تكليف محمد احمد - اقوى المرشحين لتولي منصب رئيس الاتحاد - للتفاوض معه خلال فترة وجودهما معا حاليا في الجزائر لاستعراض تصوراته بشأن قبول المنصب.

سبق لعلي قنديل - وهو حكم دولي وعضو بلجنة الحكام الدولية ورئيس لجنة الحكام المصرية سابقا ومحاضر دولي حاليا - ان تولى رئاسة اللجنة مع اتحاد كرة القدم المعين الذي رأسه ابراهيم الجويني قبل عامين.

● قرر مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة اختيار طاقم حكام دولي محايد - كله من منطقة الاسكندرية - لادارة المباراة النهائية على بطولة الدوري الممتاز بين الاهلي والزمالك والتي ستقام في القاهرة يوم ١٤ مارس (آذار) الجاري.

ويضم الطاقم المرشح للمباراة ابو الحجاج عبد القادر رئيساً - وهو رئيس لجنة الحكام العليا في الاتحاد حاليا - وجلال الخولي وصلاح ابو العطا.

● يلتقي في الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة في ملعب نادي الزمالك فريقا الزمالك والمنتخب العسكري لكرة القدم في لقاء ودي بينهما. يضم المنتخب العسكري عدداً من نجوم الاندية الممتازة.

زيكو

تعيين لاعب كرة القدم الدولي السابق زيكو سكرتيرا للرياضة

برازيليا - ا. ف. ب: عين الرئيس البرازيلي المنتخب فرناندو كويور دي ميلو الذي سيباشر مهامه في ١٥ مارس (آذار) الجاري لاعب كرة القدم الدولي السابق زيكو (٣٦ عاما) سكرتيرا للرياضة.

وبعد حياة رياضية استمرت ٢٢ عاما حمل خلالها القميص رقم ١٠ في الف و٤٧ مباراة لعبها مع ناديه الاصلي فلامينجو ريو دي جانيرو والمنتخب البرازيلي ونادي اودينيزي الايطالي مايزال ارتور انطونس كويمبرا المعروف اكثر بلقب زيكو يعتبر احد نجوم كرة القدم البرازيلية.

وكان زيكو اعتزل اللعب في السادس من فبراير (شباط) الماضي بعد مباراة وداع لعبها فلامينجو امام منتخب عالمي على ملعب ماراكانا الاسطوري بحضور ٩٥ الف متفرج.

وغادر زيكو الملاعب نهائيا وفي رصيده ٧٢٩ هدفا وسبع بطولات لولاية ريو واربع بطولات للبرازيل وبطولة عالمية واحدة للنوادي (١٩٨١) وبطولة امريكية جنوبية للنوادي والرقمين القياسيين لعدد الاهداف في ولاية ريو وعلى ملعب ماراكانا.

واطلقت صحيفة «الديلي ميرور» البريطانية على زيكو لقب «اول اكتشاف احيائي لكرة القدم» لأنه اعتبر اول نتاج لتعاون علمي بين فريق من المدربين والاخصائيين في علم التغذية والمرشدات الاجتماعيات. اما الجمهور البرازيلي فانه يعتبره احد اللاعبين الاسطوريين الذين خلفوا بيليه الذي لا يضاهى طبعا.

الا ان سجل سكرتير الرياضة المقبل في حكومة كويور خال من اي كأس عالمية مع المنتخب البرازيلي رغم مشاركته في ثلاثة ادوار نهائية.

ويرى المراقبون في برازيليا ان تعيين زيكو على رأس أول سكرتارية للرياضة (مرتبطة برئاسة الجمهورية بشكل مباشر) يدل على اهتمام الرئيس الجديد الشاب (٤٠ عاما) بالرياضة وحرصه على تنميتها في البلاد.

فوز بوطيب بسباق ٣٠٠٠ متر في بطولة اثينا

اثينا - ر: فاز البطل الاولمبي المغربي ابراهيم بوطيب بسباق ٣٠٠٠ متر في بطولة ألعاب قوى دولية مقامة في الصالات المغطاة وقد سجل بوطيب الحاصل على الميدالية الذهبية في سباق ١٠٠٠٠ متر في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ زمناً قدره سبع دقائق و٤٦.٩٢ ثانية في السباق الذي اقيم اول من امس الاربعاء. واحتل المغربي خالد سكاح المركز الثاني في سبع دقائق و٤٨.٠٣ ثانية.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
ينعي
محمد عبد الرحمن المغربي
والده المرحوم
عبد الرحمن محمد المغربي
الذي وافته المنية يوم الأربعاء
١٤١٠/٨/١٠هـ - الموافق ١٩٩٠/٣/٧م
رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته
ويتقبل العزاء بمنزله الكائن بحي المساعدية
بجوار مسجد سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز
العنوان البرقي - كرافستر رقم الفاكس ٦٥١٣١٨٣
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

For Advertising Contact
Sole Agent: TIHAMA
Advertising Public Relations & Marketing
HEAD OFFICE & JEDDAH BRANCH: P.O. Box 5455, Jeddah 21422, Tel: 644-4444, Tlx: 601205 TIHA SJ, Fax: 651-2228
RIYADH BRANCH: P.O. Box 4681, Riyadh 11412, Tel: 477-1000 (10 Lines) Tlx: 400610 TIHAMA SJ, Fax: 477-2410
ABHA BRANCH: P.O. Box 522, Abha, Tel: 225-1111, Fax: 225-1432
MAKKAH BRANCH: P.O. Box 1074 Makkah Al-Mukarrama, Tel: 545-0545 Fax: 545-1632
LONDON OFFICE: Tel: 8318181, Tlx: 28522G, Fax: 4057852
PARIS OFFICE: Tel: 456-31727, Tlx: 641605F Fax: 45628870
تهامة
امتياز الإعلان
للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

فن

المطربة المغربية نعيمة سميح: غير راضية عن نفس وارفض الاحتراف

الرباط: «الشرق الاوسط»

شهدت المغرب في السنوات الاخيرة طفرة غنائية اثرت الساحة الفنية العربية. ولا يعني هذا انعدام التواجد في الماضي، وإن وصف بالقلة، والدليل على ذلك، بعض الاغاني المغربية التي لازالت وحتى اليوم عالقة في الاذهان ومن ذلك اغنية «اياك جرحي» للمطربة المغربية نعيمة سميح.

ولئن كانت هذه الاغنية اشهر اغاني نعيمة سميح، بل واحدى عوامل شهرتها، فانها وفي الوقت ذاته ليست الوحيدة. ففي سبتمبر (ايلول) من العام الماضي ومضت عينا الفنان اللبناني وديع الصافي عندما كان يستمع في الدار البيضاء الى نعيمة سميح وهي تغني اغنية «الله يا سيدي».

ونعيمة سميح صوت من اكبر الاصوات الغنائية في المغرب العربي نشأت في حي شعبي في الدار البيضاء وسط اسرة محافظة وبسيطة في حياتها.

وعلى الرغم من جمال صوت نعيمة وقوة نبرته، الا ان التوافق مع اللحن كان شرطا مهما لنجاح اي اغنية، وهذا ما تم بالفعل اثناء تعاملها مع عدد من الملحنين مثل عبد القادر الراشدي والزجال الحداني.

وقد قيل وقتها بأن (الرحبانية) قد ظهروا في المغرب، ويقصد بهذه العبارة ظهور مدرسة مغربية جديدة ذات طابع خاص.

«الشرق الاوسط» التقت مع الفنانة نعيمة سميح التي قالت عن اشهر اغانيها وانجحها «اياك جرحي» ان هذه الاغنية تزامنت مع مرض اصيبت به وهو مرض فقر الدم. وليس كما قيل وقتها انه مرض عضال. وتضيف، ان العاهل المغربي قد تكلف بعلاجها الى ان تم بحمد الله.

وتستطرد نعيمة سميح، لا يمكنني ان اغني بدون احساس او ان اصطنع الاحساس لمعاني الكلمات، بصورها بشخوصها بخلفياتها بواقعها، ولا بد ان انقل هذا كله الى الجمهور الذي يأتي لسماعي.

وعن جمهورها تقول، انه جمهور يحب نعيمة سميح وهي تحبه. ويمكنني القول ان اغنية «اياك جرحي» هي صورتي التي تعرف عليها العالم العربي واحبها، ولا يشوه صورتي الا الاحتراف، وأنا لن ادخل في هذا المجال.

كثيرا ما يدير الجمهور ظهره لمطربه المفضل، ولنعيمة رأي في ذلك، اذ تتساءل ماذا يريد الجمهور بمطرب لم يعد مفضلا؟... هل ينفع الاسم فقط؟ انا لا ارى داعيا لصعود مغن او مغنية للغناء بلون او بطريقة مخالفة لما اعتاد الناس عليه منه. وأقصد مسألة المستوى الفني هبوطا وصعودا.

وعن مستواها الفني تقول، لا تعجبني نعيمة سميح، ونظرتي إليها انها لم تحقق شيئا الى الآن، فهي تريد عملا بمستوى اكبر واعلى. فالوضع الفني اليوم يفتقر الى الاخلاص في مستوياته المختلفة، لقد اصبح الروتين سمة من سماته، ما تسمعه اليوم تسمعه غدا، وبعد غد، لقد غاب الانسجام وحل محله الاتفاق حول الاتعاب وما الى ذلك.

والمطربة نعيمة سميح ذات قلب يميل الى الاطفال، وكثيرا ما اقامت الحفلات للأسر المعوزة لاسيما حفلات الختان وغير ذلك. وتترك قسما كبيرا من ريع حفلاتها لمن هم بحاجة الى هذا المال.

وبذلك يمكن القول ان صوت نعيمة سميح يمثل مدرسة فنية مغربية حاولت اصوات عديدة تقليدها فلم تفلح، ذلك ان الصوت لصاحبه وسمة من سماته. ورغم الاصوات العديدة التي ظهرت في الفترة الاخيرة، الا ان لكل منها ميزة معينة تختلف عن غيرها، وهذا يختلف بحسب كلمات الاغنية ولحنها، وإن كان الاهم هو اختلاف المغني او المطرب ذاته، والذي يعطي للأغنية لمسة بصوته حتى تبدو كقطعة فنية متكاملة. ولعل هذا هو ما جعل اغنية نعيمة سميح «اياك جرحي» ذات صيت ذائع لاتفاق العناصر الثلاثة مجتمعة وهي الكلمات، واللحن والمغني.

المطربة نعيمة سميح

اصدارات

عدد جديد من مجلة الفيصل الثقافية

الرياض: «الشرق الاوسط»

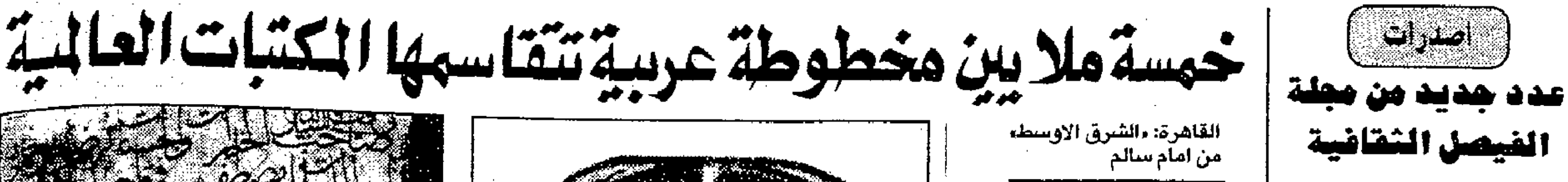
صدر العدد الجديد من مجلة «الفيصل» الثقافية الشهرية، التي يرأس تحريرها الاديب المعروف علوي طه الصافي، وتصدر عن دار الفيصل الثقافية في الرياض.

وتضمن العدد (١٥٨) من «الفيصل» باقة من الابداعات الشعرية و القصصية، فضلا عن مجموعة من الدراسات النقدية والادبية والاجتماعية والعلمية، ففي حين أعد الاعلامي المعروف بدر كريم ملفاً خاصاً عن «دور الإعلام في التنمية»، كتب د. عبد الله الحامد دراسة بعنوان «نحو بلاغة عربية حديثة»، واجرى محمد متولي لقاء مع المفكر الاديب د. عبد الفتاح الديدي، تناول خلاله العديد من القضايا الفلسفية والادبية، وأعد إدريس مصطفى الشافعي موضوعاً خاصاً حول «الطيور البرية في الاردن»، وتحدثت منية سمارة عن «أنجويلي مابينغوني.. الشاعر المكلل بالغار».

وعلى صعيد الدراسات الاجتماعية كتب د. زكريا يحيى لال عن «المخدرات آفة العصر»، وعالجت ريمة محمود الحصري موضوع «تعليم الكبار»، و تحدث د. محمد علي البار عن «الحكيم الترمذي.. حياته وآثاره»، وأوضح د. محمد اسماعيل علي في دراسة قيمة «الاصول العربية لفلسطين»، فيما كتب د. عبد الله محمد ابو داهش دراسة بعنوان «نحو منهج تاريخي أدبي إسلامي».

واصطحب احمد رفعت يوسف قراء المجلة في رحلة بالصورة والكلمة الى «معلولا» مدينة الفن والتاريخ، فيما قدم فكري بكر محمود لقطات مصورة مقروءة من داخل «متحف سنكنبرج للتاريخ الطبيعي في فرانكفورت»، وعرض علي محاسنة كتاب ديفيد ايرفنج «الحرب بين جنرالات القيادة العليا للحلفاء»، وتحدث د. حمدي الانصاري موضحاً فوائد واستخدامات «الاشعة المقطعية بالكمبيوتر».

الى جانب الدراسات والابداعات السابقة، تضمن العدد قصائد الشعراء: زكي قنصل، حسين الهنداوي، عبد الرحمن مصطفى محمودي، وعبد الكريم الناعم، وقصتين قصيرتين للقاصين: محمد محمود عبد الرزاق، وأحمد حامد. إضافة الى أبواب المجلة الثابتة التي أعتادها القارئ: لوحة وفنان، الشرق في عيون الغرب، طريق الهدى، من المكتبة السعودية، الجديد في العلم، لغة الكاميرا، اللغة العالمية، الطريق الى الله، الحركة الثقافية في شهر، ومسابقة مجلة الفيصل.



خمسة ملايين مخطوطة عربية تتقاسمها المكتبات العالمية

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من امام سالم

مع اتساع نطاق اليقظة العربية وامتدادها الى اعماق التراث العربي يزداد الشعور بأهمية استيعاب التراث المخطوط والعمل المنظم لتصنيفه وتوثيقه ووضعه في يد الباحثين والدارسين.

وغالبية هذه المخطوطات موجودة في مكتبات العالم منها مكتبة المتحف البريطاني في لندن والناسيونال في باريس وليدن في هولندا والاسكوريال في اسبانيا والفاتيكان والاميروزيانا وبالرموفينا بموسكو ولينتجراد وطشقند وايا صوفيا في تركيا وايضا المخطوطات الموجودة في مكتبات طهران ودمشق والقاهرة والرياض.

وقد اشارت اخر الاحصائيات الى وجود ٥ ملايين مخطوطة عربية. ومعظم هذه الكنوز لم تهاجر من اوطاننا وانما قام المستعمرون بانتزاعها من المكتبات والمساجد.

ولقد اصدرت هذه المكتبات المنتشرة في بلاد العالم العربي العديد من المجلدات لفهارس المخطوطات العربية.

والمخطوط من حيث الشكل مجموعة من الاوراق مكتوبة باليد مضمومة او منفصلة وربما كانت تشمل لفائف اسطوانية غير منتظمة بطولها وحجمها، ويصل طول الورقة احيانا الى اكثر من ثلاثين سنتمتراً. وتختلف المخطوطات فمنها ما هو مكتوب بمواد مستخرجة من الزاج او من الذهب او الدخان. وتحتوي بعض المخطوطات على رسوم صور استعملت كوسائل لايضاح الافكار الواردة في النص.

وتبعا لاهتمام العرب بتدوين انتاجهم العلمي والفكري فقد عمدوا الى تطوير صناعة الورق بوصفه الوسيلة الحاوية لهذا الانتاج. وتتناول هذه المخطوطات مواضيع شتى في الاداب والفنون والعلوم فنجد بينها ما يبحث في فقه اللغة العربية وقواعدها وآدابها وتراجم الاعيان والادباء والشعراء واحداث التاريخ والملوك والسلاطين وعلوم الطب والزراعة والكيمياء والرياضيات والمنطق والفلك والموسيقى والجغرافيا وفي شتى المجالات الاخرى. وعملية تحقيق المخطوطات مهمة بالغة المعاناة صعبة المسالك وتستهدف الوصول الى نص سليم ودقيق والتزام الامانة والصدق ويجب ان يتوافر لدى المحقق ملكة الاختصاص بقراءة الخطوط القديمة.

الحبر:

يقول احمد بن يوسف الكاتب:

كان يأتينا رجل في ايام خمارويه بمداد لم ار انعم منه ولا اشد سواداً منه فسألته من اي شيء استخرجته. فكتم عني ذلك ثم تلطف بي فقال لي من دهن الفجل والكتان. اصنع دهن ذلك من مسارج واوقدها ثم اجعل عليها طاساً حتى اذا نفد الدهن رفعت الطاس وجمعت ما فيها بماء الآس والصمغ العربي.

وأنما جمعه بماء الآس ليكون سواده مائلا الى الخضرة والصمغ يجمعه ويمنعه من التطاير.

كان الحبر يستخدم لكتابة الخط اي نصوص للمخطوطات. اما الافتتاحيات اي بدايات الفصول والابواب واحيانا السطر فقد كان لها شأن آخر.

ذهب ولازورد:

كانت الافتتاحيات تكتب بماء الذهب وذلك بأن يحل ورق الذهب حيث يوضع مع شراب الليمون الصافي النقي ويذاب جيدا في اناء مصنوع من البورسلين ويترك لمدة ساعة حتى يرسب الذهب ويصفى الماء عنه ويضاف اليه قدر قليل جدا من ماء الصمغ المحلول ثم يصبح بعد ذلك صالحا للكتابة.

اما النوع الثاني من الحبر الخاص بالافتتاحيات فهو اللازورد وكان ينقسم الى انواع منها المعدني والزنجفر المغربي والمقره العراقية والنوع الاخير كان مخصصا لكتابة نفائس الكتب.

المخطوطات:

يقول خالد الحلبي مدرس الوثائق بجامعة القاهرة: المخطوطات هي كل ما يكتب بخط اليد ويرجع اقدمها الى حوالي ٣٥٠٠ ق.م وكانت من لفائف البردي. واقدم المخطوطات العربية يرجع الى القرن الثامن وكان التنافس شديداً بين بغداد والقاهرة وقرطبة للحصول على انفس المخطوطات وانذرها.

وقد تعرض هذا التراث للنهب والتدمير كما كان سلعة يحرص التجار على اقتنائها لبيعها في الاسواق بالشرق والغرب. وتدلنا فهارس المخطوطات العربية المحفوظة بمكتبات العالم على ضخامة انتاج العرب في عالم المعرفة. وهذا التراث المشتت بين مكتبات العالم هو الذي دفع جامعة الدول العربية الى انشاء معهد المخطوطات العربية للاشراف على جمع صور المخطوطات على الميكروفيلم من نوادر هذا التراث وحفظها في القاهرة تحت اشراف وتصرف الباحثين.

ولقد اصدر المعهد عدة فهارس لمحتوياته ويصدر كذلك مجلة دورية تضم بحوثا متعلقة بالمخطوطات. ورعاية الجامعة العربية لهذا الموضوع دفعتها ايضا الى الشروع في ترجمة كتاب «بروكلمان» الضخم عن تاريخ الادب العربي والذي يعتبر سجلا شاملا للمخطوطات العربية المسجلة في المكتبات العالمية ذات الفهارس المنتشرة.

مخطوطات مدرسة بغداد:

واقدم ما وصل الينا من مخطوطات كاملة ترجع الى القرنين ١٢ و١٣ وهو ما يطلق عليه «مدرسة بغداد» وكانت اغلب رسوم هذه المدرسة شرحا، وهي مدرسة عربية اصيلة قامت على اكتاف الفنانين العرب الذين تتلمذوا على ايدي الفنانين الغربيين.

يقول الدكتور عبد الفتاح بحيري الاستاذ بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، ان المكتبات في جميع انحاء العالم تضم ذخائر التراث العربي القديم. واكثر تراث في مكتبات العالم العربي، وهو في مجموعه قليل جدا مقارنة بما ضاع مع احداث الزمان وبخاصة عندما هاجم التتار على بغداد واحرقوا مكتباتها ورموا ما بقي من كتبها بعد الحرق في نهر دجلة سنة ٦٥٦ هـ.

اما محمد كامل شحاتة رئيس قسم المخطوطات بدار الكتب المصرية فيقول: الجهود المبذولة حتى الان لم تشمل غير جزء يسير من هذا التراث وما زال الجانب الاكبر من المخطوطات العربية والاسلامية قيد الاستغراق الطويل في عدد كبير من المكتبات العالمية ولم تمتد اليه يد الحصر والتنقيب والتحقيق واننا نبذل كل جهد من اجل الحفاظ على الوثائق والمخطوطات. كما يتم الحفاظ على هذه المخطوطات بأسلوب علمي دقيق. وهناك عملية تحقيق كاملة لكل هذه المخطوطات يقوم بها فريق من الاخصائيين المهرة كما أن هناك تعاوناً بيننا وبين الدول التي تقتني المخطوطات النادرة حيث يتم بنظام التبادل المعروف في عالم المكتبات تصوير هذه المخطوطات بطريقة «الميكروفيلم» ويتم معالجتها ايضا بوسائل كيمائية متقدمة وتحفظ في جو مكيف.

يقول عبد الرحمن الجبرتي في كتابه «عجائب الاثار في التراجم والاخبار» ان نابليون بونابرت عند حملته على مصر استولى على مخطوطات عربية كثيرة ونادرة ولا حصر لها من الجامع الازهر ومن معظم المساجد والزوايا والتي كانت تزخر بكميات هائلة من المخطوطات القرآنية وغيرها. وعند جلاء القوات الفرنسية حملت هذه المخطوطات معها واستقرت في متاحف فرنسا.



اول خريطة للعالم لابن حوقل في القرن الخامس عشر

مخطوط من القرن السادس عشر الميلادي

بيئة

«ساراواك» الحنين الى عصر «الراجا»

كوشنج (ساراواك): «الشرق الاوسط»

في منطقة استوائية نائية على شواطئ احدى الجزر في ساراواك حيث تنتصب المنازل الخشبية المصنوعة من اعواد البامبو تعيش تجمعات اندونيسية هي خليط من الاعراق الصينية والهندية يمتد تاريخها في تلك المنطقة الى قرون بعيدة، تكاد تكون معزولة بعاداتها وتقاليدها واللهجات التي تتحدث بها عن العالم المعاصر.

من مجموعة القرى التي تتشكل منها التجمعات البشرية في هذه البقعة تتركز القبائل الثلاث الرئيسية التي عرفتها المنطقة منذ قرون بعيدة هي قبائل «ايبان»، و«دايك»، و«بوتان» حيث لا تنقطع حكايا اعضائها من المساء عن سرد اساطير العصور القديمة التي حكمتها مجموعات من «الراجا»، وعندما كانت هذه المناطق بأراضيها وشواطئها وثرواتها الطبيعية وأيضا بسكانها خاضعة لحكمهم.

وبنفس القدر الذي يتذكر به سكان القرى في منطقة كوشنج اساطير «الراجا»، يتذكرون كذلك حكايا الرجل الابيض الذي تحكم في تلك المنطقة الشرقية من ماليزيا والمعروفة باسم ساراواك على اراضي جزيرة «بورنيو».

في تلك الايام البعيدة من عام ١٨٩٣ القى «جيمس بروك» مراسي سفينته «روياليست» في مرفأ كوشينج على شواطئ نهر ساراواك. ولم يمض اكثر من عامين على وصول «بروك» الى تلك المنطقة بحاراً مغامراً بلا هوية حتى منح نفسه لقب «راجا» وأصبح مسيطرا على مساحات الاراضي الشاسعة للجزيرة، مستغلا ثرواتها الطبيعية، منصبا نفسه حاكما عاما لاقليم تسابق زعماء قبائله لمنحه الالقاب الفخرية في محاولات للتقرب منه وكسب رضاه لمساعدتهم في التخلص من قبائل المتمردين الذين عرفتهم هذه المنطقة من قديم الزمان.

غير انه في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) سرعان ما اسدل الستار في ساراواك وذلك عندما سلم الراجا الثالث في المنطقة «تشارلس فينير بروك» مقاليد حكم الاقليم والاحراش المحيطة به للمندوب السامي البريطاني.

واستمر حكم المندوب البريطاني الذي يرمز في تاريخ تلك المنطقة الى الحقبة الثانية لحكم الراجا الابيض حتى عام ١٩٦٣ عندما اعلن استقلال الاقليم البالغة مساحته ١٢٥ الف كيلومتر مربع واندماجه في دولة الاتحاد الماليزي.

وساراواك التي تعد اكبر اقاليم الدولة الاتحادية والتي تفصلها عن العاصمة الماليزية كوالالمبور مسافة ٨٧٠ كيلومترا مربعا جنوب بحر الصين، لاتزال اراضيها واحراشها حتى اليوم مناطق بكر لم يتم اكتشافها بعد، حيث تغطي الأراضي والأحراش مساحة ثمانية ملايين هكتار من هذه المنطقة الاستوائية التي لا زالت تستحيل على اي عمليات تنمية او تطوير، فيما يتركز سكانها حول شواطئ نهرها وفي منطقتي «باتانج» و«راجانج» يمارسون حياتهم اليومية في صيد الاسماك، وقنص الحيوانات البرية في الاحراش واستخدام جلودها في صنع الملابس بينما يتركون استغلال الثروة الهائلة من الاخشاب لمجموعات من التجار الذين يتدفقون على المنطقة لقطعها وتصنيعها الواحا وليتم دفعها على مياه النهر الى اقرب مراكز التصدير على الشواطئ الجنوبية من جزيرة بورنيو.

وقد انعكس نشاط تجار الاخشاب سلبيا على البيئة الطبيعية في المنطقة حيث بدأ التلوث يتسلل اليها وبما لم تعرفه من قرون بعيدة وليحيلها الى منطقة يستحيل العيش فيها إذ بدأت الصحف المحلية في كوالالمبور وخبراء حماية البيئة يحذرون من تصعيد نسب التلوث في المنطقة وتحويلها الى بؤرة من اكثر بؤر جنوب شرقي آسيا تلوثا.

كما شنت صحيفة «بورنيو ميل» حملة مكثفة ناشدت فيها الحكومتين الاندونيسية والماليزية بذل جهود مشتركة لمكافحة قاطعي الاشجار ومخربي البيئة، والعمل على حماية الثروات الطبيعية في المنطقة لصالح سكانها المحليين.



مجموعة من الاشجار بعد قطعها تعبر مياه النهر الى مراكز الصناعة جنوب بورنيو.

الشكل والمضمون! ودور الصورة في حث الاطفال على القراءة

الشارقة: «الشرق الاوسط»

نظمت دائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة اخيرا، حلقة دراسية متخصصة بعنوان «نحو مجتمع قارئ: كيف نجعل الطفل انسانا قارئا؟» وعقدت الحلقة قبيل المهرجان السادس لثقافة الطفل الذي تقيمه الدائرة في الفترة من ٤ ـ ١٧ مارس (آذار) الحالي. قدمت في الحلقة ٧ ابحاث وعدة برامج تتناول كيفية حفز الرغبة في القراءة لدى الطفل، ومدى تأثره بالتلفزيون، وتعامل الصحافة معه، وتحليل لأفلام الرسوم المتحركة..

ومن بين ما قُدّم، دراسة بعنوان «الشكمون» او الشكل والمضمون في كتب الاطفال المصوّرة.. أعد الدراسة محيي الدين اللباد والمدير الفني والمحرر في «الورشة» التجريبية العربية لكتب الاطفال.

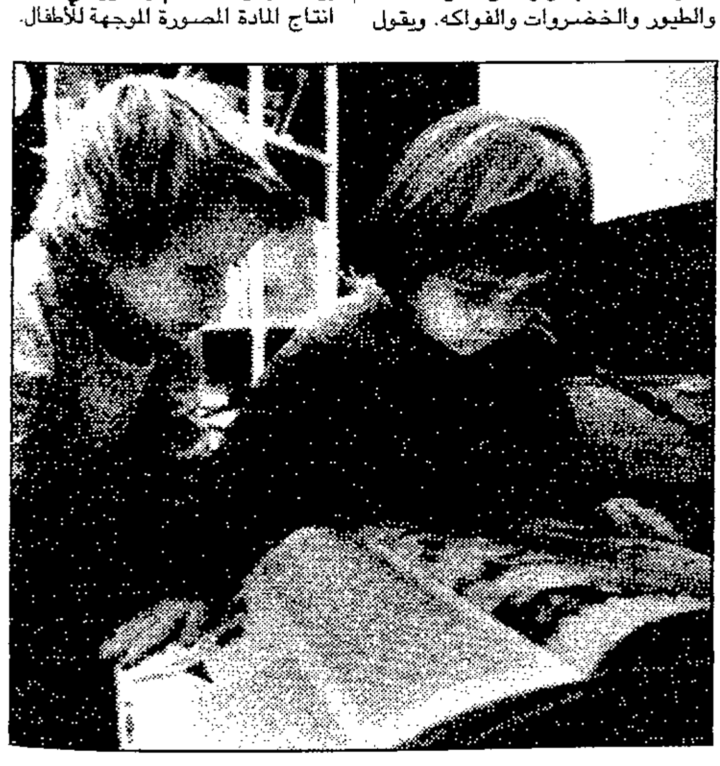
تبدأ الدراسة بالحديث عن الرسوم في الكتب العربية القديمة، وانماط الخطوط كنوع من الرسم التصويري، الى ان اضمحل الكتاب العربي المصور مع دخول الغزو الاجنبي الى البلاد العربية وطغيان اساليبهم على شكل تراثنا. واستمر الوضع على ادخال المطابع الى الكنائس ومرافقتها حملة نابليون ثم تسلم الاوروبيين الهيمنة التامة على المطبوعات.

أهمية المادة البصرية:

بدأ تعامل الانسان مع الرسم منذ الانسان الاول، اذ لجأ للرسم في الكهوف، للتسلية او التخاطب والتعبير عن المشاعر والعواطف. ويستمتع الطفل بالصورة الى حد كبير لكونها تلخص له الفكرة في صورة يستطيع فهمها بسهولة وسرعة فائقة. ويذكر الكبار ان اطفال قرية مصرية بعيدة عن الحياة المدنية، كانوا يبحثون في مخلفات القمامة التي تركها الموظفون وراءهم، سعيا للعثور على صور على العلبات الفارغة، مثل الابقار والخراف والاسماك والطيور والخضروات والفواكه. ويقول انهم كانوا يعقدون جلسات مرح صاخبة حول هذه الصور والمخلفات.

ويخلص الى القول ان حاجة الطفل الى الرسوم الثابتة تظل ملحة، حتى في عصر جاذبية التلفزيون والسينما، اذ يعطيه ثبات الصورة خاصة في المراحل الاولى من عمره فرصة لاستيعاب تفاصيل مضمونها.

ويسجل الباحث لأطفال العقود الثلاثة الاخيرة تفوقهم في تفهم اللغة البصرية المطبوعة بعمق افضل من أبائهم واجدادهم، وذلك بفضل الخبرات اليومية التي يكتسبها الاطفال الجدد بواسطة السينما والتلفزيون والمطبوعات والاعلانات واشارات الطرق والمرور واغلفة السلع والملصقات وقصص الاشرطة المرسومة والكتب المصورة، لكن هؤلاء الاطفال لا يجدون المؤهلين من بين الكبار، للتحكم والفرز في مجال انتاج المادة المصورة الموجهة للأطفال.



الاعتماد على الصور في تعليم الاطفال

مؤتمرات

مؤتمر الايدز في القاهرة يوصي بانشاء مصنع لمشتقات الدم

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من خالد جودة

اوصى المؤتمر العربي الدولي الثاني لمكافحة الايدز باعداد برنامج عربي موحد يهتم بفحص زوار المنطقة العربية بكشف الايدز واخطار الدول المشاركة في البرنامج بالنتائج الموجبة للفحص لاتخاذ الاجراءات الوقائية الملائمة لكل دولة.

وتتضمن مهام البرنامج فحص المواد المستوردة من الخارج من أدوية ودم ومشتقات دم ومواد تحليل، وأيضا اقامة مصنع عربي لمشتقات الدم وذلك لامداد البلاد العربية بما تحتاجه منها ولضمان خلوها من الفيروس.

واكد المؤتمر في توصياته التي اصدرها امس الاول في جلسته الختامية على ضرورة أجراء كشف الايدز لكل زائر اجنبي تمتد اقامته في مصر اكثر من شهر، وعدم السماح باستيراد الدم او مشتقاته من الخارج.

كما اكد على اجراء كشف الايدز بصفة روتينية عند الالتحاق بالوظائف او بالجيش او بالجامعات وعند الاقدام على الزواج وبعد العودة من الخارج وفي اماكن التجمعات كالسجون والملاجئ والمدارس الداخلية والمدن الجامعية.

وطالب بتكثيف الجهود لاعلام الجمهور بخطورة المرض وطرق انتقال العدوى بالفيروس وسبل الوقاية منه، وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحافة.

وأشار المؤتمر الى اهمية اعداد نشرات ارشادية عن طريق مختلف الهيئات العلمية الحكومية والغير حكومية لتوعية مختلف فئات الشعب، واعداد حملة تثقيفية خاصة بالشباب باعتبار المرض يصيب الشباب بالدرجة الاولى، والتركيز على اهمية التمسك بالدين والتقاليد والقيم العربية الشرقية الأصيلة التي تقي النفس من الوقوع في براثن هذا المرض الفتاك.

وأوصى بادخال برامج صحية تثقيفية ضمن المقررات الدراسية بالمدارس والجامعات وتشجيع الباحثين في مجال الايدز ومنحهم الدعم الكافي لعمل بحوثهم واعطاء الأمر أولوية خاصة.

كما أوصى المؤتمر بتثقيف مجموعات مختارة من الصحافيين والاعلاميين بالمرض من كافة جوانبه حتى يمكنهم القيام بدور التوعية الجماهيرية على الوجه الاكمل وليكونوا حلقة وصل مستمرة بين الاطباء والمرضى من جانب الجمهور.

وطالب المؤتمر بتخفيف حدة الذعر لدى الجمهور وذلك بتوعيتهم بالطرق والتصرفات التي لا يمكن ان تنقل العدوى بالفيروس اليهم. والضرب بيد من حديد على من تصدر منه تصرفات غير قانونية وغير اخلاقية تؤدي الى انتشار المرض سواء كان ذلك عن قصد او بحسن نية مثل الادمان والشذوذ الجنسي والاغتصاب واضعين في الاعتبار ان ذلك قد يعرض الفئات العادية من الشعب للمرض حيث يصعب السيطرة على الأمر بعد ذلك.

وأوضح أهمية عمل نشرات توعية خاصة بالاشخاص المعرضين للاصابة بالمرض كمرضى: الهيموفيليا والفشل الكلوي وكذلك العاملين في المجال الصحي والمخالطين للمرضى واعداد مركز خاص لعلاج الايدز بحيث تتوفر فيه كل وسائل التشخيص الحديثة للاصابة بالفيروس وأحدث وسائل العلاج المعروفة وكذلك الاجراءات التي تكفل للعاملين به من اطباء وممرضات وخلافه من الاصابة بالعدوى.

وأكد المؤتمر على ضرورة تحسين صورة مريض الايدز ودفع الشعور بالعار الذي يحيط بهم فإن كان الشذوذ هو الذي ساعد على انتشار المرض في بادئ الأمر الا اننا الآن نعلم ان هناك ضحايا ابرياء للمرض ممن اصيبوا به من خلال عمليات نقل الدم او الاطفال المولودين من امهات مصابات، وذلك حتى ينظر اليهم المجتمع بعين العطف والحب لا بعين الاحتقار والاشمئزاز.

وطالب بزيادة عدد مراكز ووحدات الكشف عن الاصابة بالايدز بحيث تلحق بكل مستشفى ومركز صحي. وعمل دورات تدريبية للاطباء المتخصصين للتشخيص والتحليل وبرامج تدريبية عامة للمهتمين من اعضاء المهن الطبية.

سوق خيري في لندن لدعم المعاقين في مصر

لندن «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

اقامت جمعية «الحق في الحياة» في لندن سوقا خيريا لدعم المعاقين في مصر.

وقد رعت هذا السوق عقيلة السفير المصري في بريطانيا، وحضره عدد كبير من سيدات المجتمع العربي في لندن.

واتسم السوق الخيري بروح المحبة والالفة بين العضوات، وبالاقبال الكبير على شراء المعروضات من الملابس والكتب والاطعمة.

والجدير بالذكر ان ريع هذا السوق سيعود الى اعانة ما يزيد عن ٢٠٠ طفل معوق في مصر.

وعن فكرة إنشاء فرع للجمعية في لندن قالت السيدة «فيكي واصف» انها تبلورت خلال زيارتها للمقر الرئيسي للجمعية في مصر، بعد عودتها الى لندن، طرحت الفكرة على مجموعة من الصديقات وسرعان ما بدأن يجتمعن ويجمعن التبرعات ويرسلنها الى مصر.

ومن الانشطة التي تقدمها الجمعية، تبادل الزيارات بين عضوات الجمعية في لندن والعاملين فيها في مصر. وتضم الجمعية لجنة خاصة تقوم بتتبع أخر التطورات العلمية في مجال الطب وصناعة الاجهزة التي تهم المعاقين بالاضافة الى استقبال المعاقين الوافدين من مصر الى لندن لطلب العلاج.

وعن المستوى الذي وصلت اليه الجمعية الأم في مصر تقول السيدة واصف، ان الجمعية تتوفر الآن على مدرسة تعمل بنظام اليوم الكامل لمدة ١٠ أشهر في السنة. ويضم كل فصول من فصولها خمسة أطفال من المعاقين يشرف على تدريبهم ٦ مدرسين متخصصين، كما تشمل الدراسة ايضا على فصول لتأهيل الشباب مهنيا من سن الثانية عشرة وحتى الخامسة والعشرين. كما ان هناك قسما خاصا لعلاج عيوب النطق والكلام. وتقديم المشورة والمساعدة لاهالي المعاقين ذهنيا.

وتستطرد السيدة واصف قائلة: ان هذه الانجازات ستتوج ببناء مركز جديد للجمعية والذي سيضم ٢٤ فصلا دراسيا للتمكن من استيعاب عدد كبير من المعاقين كما سيضم المبنى الجديد خمسة فصول للتدريب المهني وست ورش انتاجية مزودة بامكانات تهم المعاقين وتوسع مداركهم، اضافة الى مكتبة خاصة.



اعلام

جولة قافلة الاعلام البريطاني في العالم العربي

لندن: «الشرق الاوسط»

قام سامي حداد، رئيس دائرة البرامج الاخبارية في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية بعقد مؤتمر صحفي في مدينة الرباط العاصمة المغربية امس تحدث فيه عن برامج القسم ونشاطه. وا شترك معه في هذا المؤتمر رئيس القسم الفرنسي بالاذاعة. وتمثل هذه الزيارة الى المملكة المغربية جزءا من الرحلة التي يقوم بها «الباص الخاص» للتعريف ببرامج الاذاعة واوجه نشاطها المختلفة. وكان الباص قد وصل الى الرباط امس قادما من اسبانيا وعلى متنه عدد من كبار موظفي القسم العربي في مستهل جولة شاملة في المغرب.

وتتضمن الجولة زيارة لبعض المدن المغربية وتوزيع بعض الكتيبات الخاصة بنشاط هيئة الاذاعة واعداد من مجلة «هنا لندن».

وجه (الجمعة)

السير فيكتور بريتشيت:
الجائزة التقديرية شاغل اي اديب مهما كان حجمه

لندن: «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي

حصل امس الاديب البريطاني السير فيكتور بريتشيت (٨٩ عاما) على جائزة الاداب التقديرية من مؤسسة نيليو. اتش. سميث (احدى كبرى دور توزيع الكتب والمطبوعات في الاسواق البريطانية) تكريما له وتقديرا لجهوده في مجالات نشر الروايات الطويلة ومجموعات القصص القصيرة طوال نصف القرن الماضي الذي عرفه فيها ملايين القراء في اسواق النشر البريطانيين ككاتب، وقاص، وناقد، ورحالة يعكس رؤيا افكاره في كتب تغذي اهتمامات الملايين وتنقل اليهم صورا حية ونابضة عن المجتمعات والشعوب الاخرى التي يذهب عليها محملا بالرغبة في نقل البارز من الانطباعات عن حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم.

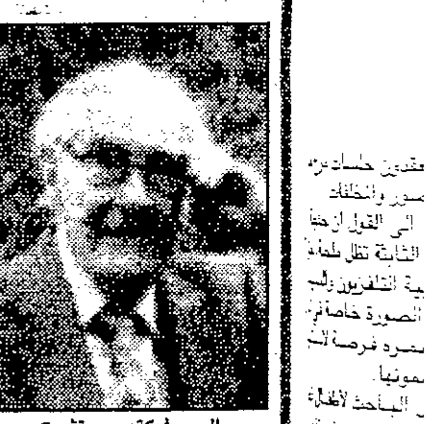
وفي اعقاب اعلان فوز السير فيكتور بريتشيت بجائزة الاداب التقديرية، والتي لا تقل في قيمتها المعنوية عن جائزة نوبل العالمية رغم القيمة المالية المحدودة للجائزة البريطانية (عشرة آلاف جنيه)، كان التعليق الوحيد الذي ادلى به الاديب والقاص البريطاني على نبأ فوزه بانه: «رغم السعادة التي يشعر بها اي كاتب عند حصوله على احدى جوائز التقدير الدولية الا انها جاءت متأخرة كثيرا بعد ان نضبت قدرات الابداع، واصبحت المهمة الكبرى التي كرست لها الاعوام الخمسين الماضية شبه مستحيلة، وعاجزة عن عطاء الجديد.

ومن منزله في منطقة ريجنت بارك (وسط لندن) سألته «الشرق الاوسط» عبر الهاتف عن قيمة جائزة تقديرية في حياة كاتب وقاص اشرف على التسعين من عمره؟

يقول السير فيكتور بريتشيت: «المهم ليس في قيمة الجائزة المادية عشر الاف جنيه، فهي مبلغ متواضع لا يبهر من هم في مثل سني بقدر الاهمية الاخرى وهي لغة التقدير الدعائية التي يظل الكاتب يفتقدها طوال سنوات ابداعه، مهما كانت قيمة الكاتب وحجم توزيع كتبه وقد صدرت لي ٤٢ رواية طويلة وعدة مجموعات قصصية. لكن لغة التكريم وان جاءت متأخرة تظل الشيء الوحيد الذي يتوج به الكاتب سنوات الابداع».

● وماذا يشغلك حاليا وتعد لدفعه لدور النشر في الاسواق البريطانية؟

- بخلاف اليوميات التي احرص على تسجيلها، وستجد من ينشرها بعد رحيلي انتهيت الآن من احدث مجموعة قصصية قصيرة ستنشر في ذكرى ميلادي التسعين في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

السير فيكتور بريتشيت

حريق غامض في مطعم صيني في فرانكفورت

انبلعت النيران اول من امس في احد المطاعم الصينية الشهيرة في قلب مدينة فرانكفورت (المانيا الغربية) اسفرت عن مقتل عشرة اشخاص واصابة وجرح عدد كبير من رواد المطعم وذلك بعد حدوث انفجار غامض في الطابق الاسفل من المطعم.

(اسوشيتدبرس)

أبيض و اسود

خلاف الاستراتيجية بعد خلاف التكتيك

كنا اذا اختلف مسؤولان اسرائيليان حول اية مسالة تتعلق بالقضية الفلسطينية او السلام في منطقة الشرق الاوسط نعتبر ان خلافهما إما مناورة لمواجهة اي ضغط خارجي، او اختلاف في وجهات النظر لا يتعدى حدود التكتيك دون اي مساس بالاستراتيجية السياسية العامة.

وكان هذا التصور صحيحا، اذ لم نتعود ان يختلف مسؤول اسرائيلي مع آخر، مهما كان التباعد الحزبي او التنافر الآيديولوجي بينهما، حول الخطوط الاساسية التي تشكل اطار الصراع العربي - الاسرائيلي بكل جوانبه.

اختلف المباي والمابام وتصارع بيجين وشامير وقبلهما سلطت مائير نفوذها على باقي الاحزاب، ولكن هذه الخلافات والصراعات لم تخف ابدا تفاهمهم جميعا على موقف محدد وواضح، بالنسبة للقيادات على الاقل، ازاء اطماع اسرائيل التوسعية وتطلعاتها المستقبلية على حساب الشعب الفلسطيني والاراضي العربية.

وكثيرا ما كانت القيادة الاسرائيلية تستغل الكنيست او حتى الهستدروت في اتخاذ مواقف متشددة اذا شعرت بأن ثمة ضغطا تتعرض له من الخارج، وذلك للتأكيد على ان الرأي العام الاسرائيلي يريد هذا الموقف او ذاك.

وكانت هذه الحيل تنطلي على العديد من القوى الخارجية الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة، باعتبار ان القيادة الاسرائيلية لا تستطيع تعديل موقفها بسبب الضغط الداخلي الذي تتعرض له.

ولكن الامور قد تطورت ولم تعد الخلافات تقتصر على التكتيك بل امتدت الى كثير من الجوانب الاستراتيجية بما فيها الموقف من الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي بحيث اصبح خطر انهيار الائتلاف الحكومي الحالي حقيقة لا مناورة وواقعا لا مجرد ضغط.

فالوضع السياسي المتفجر في اسرائيل كشف عن حقائق جديدة لا سبيل لاخفائها او استغلالها بأية صورة من الصور، خلاف حاد لا لبس فيه بين حزب العمل وتكتل الليكود.

الليكود بزعامة شامير مصمم على مواقفه المتعنتة ازاء السلام وازاء انتقاد ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش لسياسة التوطين الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة. وفي المقابل فان حزب العمل مصمم على ترك الحكومة الائتلافية ما لم يقبل الليكود الصيغة الامريكية لاجراء محادثات مع الفلسطينيين، بل واعلن شمعون بيريز زعيم حزب العمل صراحة رفضه للشروط التي وضعها الليكود لبدء هذه المحادثات.

الخلاف يبدو في شكله خلافا حزبيا ولكنه في واقعه وحقيقته خلاف مبدئي حول بدء الحوار وأسلوب اجرائه. وهو خلاف لم نتعود ان نسمع عنه في اسرائيل من قبل، خاصة وانه يتعلق بمسالة مصيرية قد تؤدي، طبقا لتوقع كثيرين، الى اعتراف اسرائيل بأن هناك شعبا اسمه الشعب الفلسطيني وهناك قضية اسمها القضية الفلسطينية.

ولعل المبعث الحقيقي لهذا التطور الجذري على مسرح السياسة الاسرائيلية هو قوة الانتفاضة والآثار التي احدثتها داخل الارض المحتلة وخارجها، وأيضا دعم منظمة التحرير الفلسطينية للانتفاضة بمواقفها الايجابية والبناءة.

فالواقع ان قوة الانتفاضة وايجابية موقف المنظمة لم تدفعا فقط الى هذا التطور في السياسة الاسرائيلية، بل حركتا واشنطن الى ممارسة ما يمكن ان يعتبر قوة ضغط مؤثرة وفاعلة لم تعد تنطلي معها الحيل والمناورات الاسرائيلية القديمة.

ومهما كانت دوافع الولايات المتحدة وراء ممارسة هذا الضغط فان موقفها يبدو حاسما ومنطلقا نحو اجراء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي، الامر الذي تسبب في اثارة هذا الارتباك الواضح على مسار لعبة الصراع الحزبي داخل اسرائيل.

فامام هذا الضغط تفجر الخلاف بين العمل والليكود وأسرع شامير الى عقد مجلس الوزراء المصغر الذي قرر تأجيل اتخاذ قراره الى بعد غد، وقد يتأجل اتخاذ القرار مرة ثانية وثالثة. ولكن تبقى حقيقة ان هناك خلافا تعدى حدود التكتيك وهناك ضغطا امريكيا تعدى حدود الصداقة ويبقى بعد ذلك مدى تأثير الموقف العربي للحيلولة دون انطفاء الجذوة، سواء جذوة الانتفاضة او جذوة حماسة واشنطن لبدء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي او على الاقل وقف سياسة التوطين الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

محمود عطا الله

عرب وعجم



محمود رياض

فرانسوا تروفو

لوشيانو بافاروتي

● **محمود رياض** الامين العام السابق لجامعة الدول العربية عاد الى القاهرة الليلة قبل الماضية بعد زيارة لتونس استغرقت خمسة ايام شارك خلالها في اعمال المؤتمر القومي الاول.

● **لوشيانو بافاروتي** مطرب الاوبرا العالمي عقد امس مؤتمرا صحفيا في فندق سافوي (وسط لندن) بمناسبة حضوره الى العاصمة البريطانية لبطولة العرض الاوبرالي «زهور الحب» الذي يفتتح مساء الثلاثاء المقبل.

● **عدنان عبد الخالق صهير** الامين العام المساعد للمجلس العربي للطفولة والتنمية يغادر القاهرة الاسبوع المقبل متوجها الى الولايات المتحدة لقضاء اجازته السنوية وسوف ينتهز فرصة وجوده بنيويورك لمتابعة نشاطات التعاون بين المجلس واليونسيف وغيرها من المنظمات الدولية.

● **فرانسوا تروفو** المخرج السينمائي الفرنسي، اختارت اكاديمية الفنون والتقنيات السينمائية في باريس فيلمه «المترو الاخير» كأحسن فيلم فرنسي انتج خلال الثمانينات. كما اختارت الممثلة الفرنسية **ايزابيل انجاني** والممثل **جيرارد ديبارديو** كأحسن ممثلين.

● **الدكتور علي محمد الخليفة** رئيس الجمعية الطبية الاميرية في البحرين قام بزيارة للدمام التقى خلالها والدكتور **سامي الصقير** مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية وبحثا خلالها سبل التعاون في المجالات الصحية والطبية.

● **الدكتور عبد الله نصيف** الامين العام لرابطة العالم الاسلامي وصل الى عدن في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية بدعوة من وزير العدل والأوقاف اليمني.

● **عبد المنعم القادلي** مدير الخطوط الملكية المغربية بالمنطقة الشرقية اقام حفلا خاصا للاعلاميين ورجال الصحافة في المنطقة بمناسبة افتتاح الخط الجديد للخطوط المغربية من الظهران الى الدار البيضاء الذي يبدأ العمل به في ٢٦ مارس (آذار) الجاري.

● **الدكتور محمد شاكر السراج** وزير الصحة السوداني قام بزيارة لدولة قطر بهدف تطوير التعاون في المجالات الصحية بين البلدين - كما قام والوفد المرافق له بزيارة لمتحف قطر الوطني تفقدوا محتوياته التي تعبر عن التراث الشعبي لدولة قطر ودول الخليج العربية.

● **الشيخ احمد بن سيف آل ثاني** وزير العدل القطري بحث مع **سعيد بن علي بن سالم الكباني** سفير عمان بالدوحة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها خاصة في مجالات الشؤون القانونية.

● **السيدة ناقلة ذهب** الاديبة والقاصة التونسية القت محاضرة عن الحركة الادبية في تونس منذ الاستقلال وحتى اليوم وذلك في اطار الموسم الثقافي لادراة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام القطرية.

● **المهندس شاهين عبد الرحن الكواري** مساعد وكيل وزارة الاعلام القطرية افتتح المعرض السنوي التاسع لطلبة وطالبات الرسم الحر الذي اقيم بشيراتون الدوحة - المعرض اشتمل على ٧٠ لوحة فنية تناولت المواضيع الشعبية المتعلقة بالبيئة القطرية.

● **فيليب جريفين** القنصل العام الامريكي بالتعاون مع وكالة الاعلام الامريكية دعا الى حفة موسيقية فولكلورية تحييها فرقة **بوسولي** الامريكية في الهواء الطلق في مقر القنصلة الامريكية في جدة في الثامنة من مساء السبت ١٧ مارس (آذار) المقبل.

● **تومويا تاكاسيه** السكرتير الثالث في السفارة اليابانية غادر الدوحة لقضاء اجازته السنوية في لندن وسيعود الى عمله يوم ١٦ ابريل (نيسان) المقبل.

● **هارؤو هاناوا** السفير الياباني بالدوحة يقوم حاليا بجولة في اليمن حيث سيلتقي مع اعضاء السفارة اليابانية في صنعاء بغرض التباحث وتبادل الآراء.

● **انور صبري عبد الله** السفير العراقي بالدوحة تسلم عمله بعد ان قام بزيارة قصيرة لبغداد استغرقت ثلاثة ايام.

● **الدكتور عبد الله الكبيسي** مدير الجامعة القطرية والدكتور **محمد الايمن** ولد الكتاب رئيس جامعة نواكشوط وقعا اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين جامعة قطر وجامعة نواكشوط بالجمهورية الموريتانية الاسلامية.

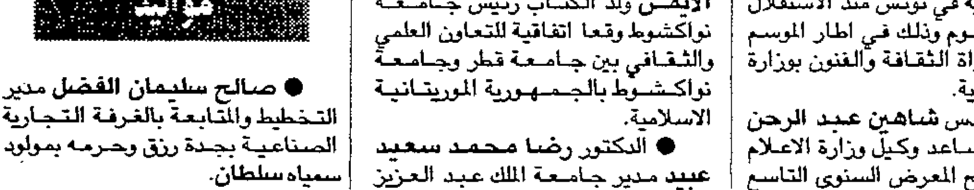
● **الدكتور رضا محمد سعيد عبيد** مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة يفتتح مساء الاثنين المقبل الحفل الذي تقيمه الجامعة لوكلائها والامين العام وعمداء الكليات والعمداء المستقلين ممن انتهت فترة تكليفهم.

● **الدكتور حامد الغابد** الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يستضيفه في اثنينيته المقبلة عبد المقصود خوجه رجل الاعمال السعودي بحضور رجال الاعلام والسلك الدبلوماسي والمجتمع.

● **محمد يوسف طرابلسي** المستشار **واسامة حسن جوهر** من الادارة القانونية في وزارة الخارجية السعودية غادرا الى بكين عاصمة الصين لتمثيل المملكة في اجتماعات اللجنة الآسيوية الافريقية للاستشارات القانونية التي تعقد هناك الاسبوع المقبل.

● **اللواء المتقاعد مصطفى ابراهيم المدني** اجتاز فترة النقاهة بعد اجراء عملية جراحية ناجحة في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

● **العقيد الركن عبد الإله محمد عمران** في قوات الدفاع الجوي / كلية القيادة والأركان تمت ترقيته الى رتبة عميد.



مواليد

● **صالح سليمان الفضل** مدير التخطيط والمتابعة بالغرفة التجارية الصناعية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه سلطان.

السفير العراقي في لندن عزمي الصالحي والسيدة ساجدة الموسوي رئيسة لجنة ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق في بريطانيا يفتتحان معرض المرأة العراقية في المركز الثقافي بلندن

تصوير : همبار نركيزيان

احتفال لندن بالذكرى ٢١ لتأسيس الاتحاد العام للمرأة العراقية

لندن: «الشرق الاوسط» من حاتم البطيوي

تحت شعار «العراقية الماجدة تتحلى بالفضيلة والقناعة والثقة بالنفس» احتفلت النساء العراقيات المقيمات في لندن بالذكرى الواحدة والعشرين على تأسيس الاتحاد العام لنساء العراق.

وحضر الحفل السفير العراقي عزمي الصالحين وعقيلته. ولقد القى السفير كلمة اشاد فيها بدور المرأة الفاعل في بناء المجتمع العراقي الجديد وحيا عطاءها المشرف. واضاف ان سنوات الحرب انضجت شخصية المرأة العراقية وان ما ينتظرها من دور في البناء لهو اكبر.

وبعد ذلك القت السيدة ساجدة الموسوي رئيسة لجنة ارتباط الاتحاد العام لنساء العراق في المملكة المتحدة وايرلندا كلمة بالمناسبة وتلاها توزيع جوائز تكريمية للمتميزات في عطائهن لعام ١٩٨٩ من العاملات في السفارة العراقية واقسامها وملحقياتها. وهن: اسيل ناطق واسماء صلاح الدين واقبال جاسم ونهى اسحاق.

وفي الختام القت طفلة عراقية في عمر الزهور اسمها «غصون صدام» قصيدة شعرية من نظمها تغنت فيها بالنساء العراقيات حفيدات الخنساء وخولة بنت الازور. وبعد ذلك طاف الجمهور الحاضر بمعرض الصور الفوتوغرافية الذي تضمن صورا لنساء العراق في زمن الحرب وفي زمن السلام. وكذا صورا من الفلكلور العراقي.

اختتام اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مركز المرأة

الدوحة - ق. ن. ا: تختتم اليوم اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مركز المرأة في الدوحة التي بدأت يوم ٢٦ فبراير (شباط) الماضي. وقد دارت المناقشات حول ثلاث قضايا رئيسية هي التنمية والسلم والمساواة. وقد وقع الاختيار على هذه القضايا بحد ذاتها باعتبارها جزءا من برنامج عمل اللجنة الطويل بحيث تتناول النواحي السياسية والاقتصادية والقانونية لاوضاع المرأة وتتدرج تحت قضايا رئيسية تعالجها الامم المتحدة. وهي الديمقراطية السياسية والحالة الاقتصادية في العالم واثار النزاعات المسلحة.

وجاء في تحليل للامانة العامة للامم المتحدة ان المرأة اكثر تأثرا من الرجل بهذه المواضيع وان تحقيق التنمية والسلم والمساواة سيكون امرا اكثر يسرا وسهولة في حال مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرار.

فمن الناحية الاقتصادية اشارت عدة بحوث صادرة عن منظمات الامم المتحدة الى التفاعل القائم بين النواحي الاقتصادية والمرأة من حيث تأثر كل منهما بالآخر. ومن ذلك نتائج البحث الذي اجرته في ٢٠ بلدا شعبة النهوض بالمرأة التابع لمكتب الامم المتحدة في فيينا ونشر كدراسة استقصائية عن دور المرأة في التنمية عام ١٩٨٩ وجاء فيه ان فترات الركود الاقتصادي في اوائل الثمانينات قد لازمتها مراحل تراجع في عدد من الملتحقات بالمدارس.

ومن الناحية السياسية فقد اشارت الدراسات الى تدني المشاركة السياسية للمرأة من حيث اتخاذ القرار، اذ لا توجد سوى نسبة قليلة من النساء في المستويات العليا في الحكومات او المؤسسات التابعة لها، بل ان الامم المتحدة نفسها والتي تقود جهودا دولية لتوسيع دائرة مشاركة المرأة تحتل فيها المرأة نسبة لا تزيد عن ٣.٩ في المائة من حجم الوظائف.

وقد جاء في احصاء نشرته المنظمة الدولية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة انه حتى اوائل سبتمبر (ايلول) من العام الماضي لم يزد عدد النساء اللاتي يحتللن مناصب رئاسية في بلادهن عن ست نساء في كل من ايسلندا وباكستان والدومنيكان وبريطانيا والفلبين والنرويج واضيفت اخيرا نيكاراجوا وذلك من اصل ١٥٩ دولة عضوا في الامم المتحدة واستنادا الى معلومات واردة في دليل الحكومات العالمي لعام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ تقدر شعبة النهوض بالمرأة ان النساء لا يشغلن في المتوسط سوى ٣.٥ في المائة من المناصب الحكومية المهمة في العالم.

ومع هذا فان بعض البيانات تشير الى احتمال وجود النساء اللاتي يشغلن مناصب على مستوى اتخاذ القرارات في الميادين الاجتماعية التقليدية التي تدعى بالميادين النسائية اكبر من احتمال وجودهن في مستوى اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية.

وكان قد بدأ الاهتمام العالمي بقضايا المرأة متأخرا من حيث ترتيب الاهتمامات الدولية. واول خطوة في هذا المجال تمثلت في المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة الذي عقد في مدينة مكسيكو عام ١٩٧٥ حيث تم وضع خطة عمل لتنفيذ أهداف السنة الدولية للمرأة والتي تركزت حول ضرورة ان تكفل الاسرة لكل فرد فيها الكرامة والمساواة والامن.

حفل السفراء العرب لوداع سفير البحرين بمناسبة انتهاء عمله في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

اقام سفراء الدول العربية المعتمدون لدى بريطانيا برعاية الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية وعميد السفراء العرب حفل عشاء مساء امس لوداع سفير دولة البحرين الشيخ سلمان عبد الوهاب الصباغ حضره عدد كبير من الدبلوماسيين العرب ورجال الاعلام.

ماراثون غنائي في لندن

لندن: «الشرق الاوسط» من محمد حجازي

على مسرح قاعة هامرسميث بالاس يقام يوم الاحد المقبل حفل موسيقي لمدة تسع ساعات من الثالثة بعد الظهر حتى منتصف الليل. وسيذهب ريع هذا الحفل لمركز تشخيص مرضى السرطان في مدينة بريستول.

وسيشارك في هذا الماراثون الغنائي العديد من نجوم الغناء والفرق الفنية مثل بيلي براج، وادوارد الثاني، وفيل شافرون وفريق اويستر وغيرهم.

ويجدر بالذكر ان هذا النوع من الحفلات صار شبه تقليعة في الدول الغربية بعدما اخفقت حكوماتها في امداد هذه المراكز العلاجية والمؤسسات الخيرية الاخرى بالدعم الذي اعتادت عليه في الماضي، وهكذا ظهرت الى الوجود مؤسسات وشخصيات بدأت هذا النهج الذي اثبت نجاحه وحقق ارقاما قياسية من خلال تكاتف الناس من حوله.

تفشي ادمان المخدرات في اليابان

طوكيو - دبا: تشعر اليابان بالقلق حول التهديد المتزايد الذي يمثله ادمان المخدرات وذلك في اعقاب الكميات المتزايدة المهربة من الخارج من الكوكايين والهيروين والتي اغرقت البلاد.

وبالرغم من ان هذه المشكلة مازالت مشكلة غير خطيرة في طوكيو فان المسؤولين عن الرقابة على المخدرات يقولون ان اليابان مستهدفة كسوق تجاري جديد مدر للربح في العالم وذلك نتيجة للحملة الامريكية القومية ضد مهربي المخدرات في امريكا اللاتينية.

وجاء في تقرير لوزارة المالية حول «المسحوق الابيض» ان حجم كميات الكوكايين والهيروين التي تمت مصادرتها في جميع انحاء البلاد في سنة ١٩٨٩ بلغت مستويات قياسية وصلت الى ١٢,٥ كيلوجراما من الكوكايين و٢٤,٩ كيلوجراما من الهيروين.

وأضاف التقرير ان كمية الكوكايين التي تمت مصادرتها سنة ١٩٨٩ تبلغ نحو ثمانين ضعف الكمية التي صودرت قبل ذلك بعام واحد والتي بلغت ١٧٠ جراما وقد جاء معظمها من كولومبيا وبوليفيا مع تجار قاموا باخفاء المخدرات في امتعتهم.

وحذرت الوزارة في هذا التقرير من ان هذا يدل على ان نقابات المخدرات في امريكا الجنوبية قد خطت خطوات واسعة داخل اليابان.

ومازالت الواردات المهربة من المخدرات تتصاعد خلال العام الحالي فقد القي القبض على اثنين من الكولومبيين بالاشتراك مع شركاء محليين في شهر يوليو (تموز) الماضي عقب مصادرة اثني عشر كيلوجراما من الكوكايين في ميناء كوبي.

وتقول مصادر الشرطة انه بالرغم من ان الطلب على الكوكايين لايزال قليلا بالمقارنة مع السوق الامريكي للمخدرات فان الكيلوجرام الواحد من المسحوق النقي في اليابان يمكن ان يصل ثمنه الى ٨٥ ألف دولار.

ويقول مسؤول تنفيذ الأحكام الامريكية الخاصة بالمخدرات ستانلي فيرس الذي يقوم بمراقبة تهريب المخدرات في طوكيو بالتعاون مع الشرطة اليابانية ان ثمن الكوكايين في اليابان يزيد على اربعة اضعاف سعر التجزئة الامريكي.

ويقول احد ضباط الرقابة على المخدرات في وكالة الشرطة الوطنية: ان الثراء والاتجاه المتزايدين نحو تكريس وقت الفراغ يمكن ان يساهما ايضا في قفزة اخرى على طلب المخدرات في طوكيو فان المدمنين الذين يملكون الين الياباني القوي سوف يدفعون في المخدرات اثمانا مرتفعة للغاية.

وكان الميتامفيتامين هو اكثر انواع المخدرات تداولا في اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وهو مادة يمكن الحصول عليها تحت اسمها التجاري فيلوبون.

اما الآن فيعرف الميتامفيتامين رسميا باسم «كاكو سيزاي» وهي كلمة تعني «مخدرا منبها» وأكثر الاسماء شيوعا له بين المتعاطين هو «شابو» وهو الاسم الذي يعرف به في جميع انحاء جنوب شرق آسيا.

ويفضل مدمنو المخدرات اليابانيون منذ زمن طويل الامفيتامينات ويتم حقن المخدر في ذراع المدمن بصورة تشبه الهيروين.

مدرسان خصوصيان في منزلك !
٣ أشرطة فيديو + كتاب توضيحي
شرح بالعربية والانجليزية
حقوق الطبع لشركة ACCESS LTD
هاتف 0248 552717 (بريطانيا)
الموزع الوحيد في السعودية
الكابلي للانتاج الاعلامي
جدة : هاتف ٦٥١٣٠٦٥ - ٦٥١٣٥٧٠
الرياض : هاتف ٤٧٦١٣٥٠
مكة : هاتف ٥٤٤٩٧١٤
الطائف : هاتف ٧٣٢٤٩٦١ - ٧٣٨١١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)
الجمعة ١٢ شعبان ١٤١٠ هـ - ٩/٣/١٩٩٠م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١١٩
London - Friday, 9 March 1990-Front page No.2 Vol.12 No.4119

وايت-وستنكهاوس W
ثلاجات
إعتمد عليها
الشركة السعودية للالكترونيات
جدة: تلفون ٦٧١٥٦٩٨
فاكس: ٦٧١٢٥٣٢

محاضرة داتا جنرال
DataGeneral
فندق حياة ريجينسي الرياض
١٨/٣/١٩٩٠م الموافق ٢١/٨/١٤١٠هـ
● نظام تخزين المعلومات باستخدام الأنظمة الليزرية البصرية.
● أنظمة الحاسب الآلي STRATUS دون أعطال وربطها بالـ MAINFRAMES
● برامج تطبيقية على الـ UNIX
● موديس واكس ٢٥ وربطها بالوسيط
الرجاء الاتصال بالسيد انطوان هاشم للحجز
تلفون: ٤٧٨٩٢٦٠
مؤسسة محمد منصور الرميح
الرياض ت: ٤٧٧١٦٨٩ جدة ت: ٦٥٣١٣٨٨ الخبر ت: ٨٩٨٣٩٩٦

عقّار جديد لمقاومة انتشار فيروس الايدز

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدأ العلماء البريطانيون والفرنسيون خلال الأسابيع القليلة المقبلة التجربة العملية لاحدث عقار - وصف بالفعال - لعلاج مرض فقدان المناعة المكتسبة (الايدز) يعد بديلاً للعقار الوحيد المتوفر حالياً باسم عقار زيدوفودين (ازت).

ويقول توني بنشنج الباحث في مستشفى سانت ماري في لندن ورئيس المجموعة البريطانية لمتابعة التجربة بالعقار الجديد ديديوكسينوسين: «ان فرصة العلاج بهذا العقار تبدو اكثر من فعالة نظراً لعدم تركه أي آثار جانبية على المرضى المصابين بالايدز». وكانت التقارير الاولية التي انبعث قبل عدة اسابيع عقب الاعلان عن العقار الجديد قد اشارت الى القدرة المضاعفة التي يمنحها هذا العقار للمريض تمكنه من مقاومة انتشار فيروس المرض في جسده وتسهل على الاطباء الاخصائيين متابعة العلاج به.

وأكدت التجارب الاولية التي اجريت على عقار (دي. دي. أي) «ديدوزينوسين» نجاح العلاج بنسبة ٤٠ في المائة مع الحالات المصابة بالمرض، وتمكنهم بعد تجربة العلاج به طوال عام التوقف نهائياً عن العلاج واستعادة صحتهم ودون معاناة الاصابة بانيميا أو الآثار الجانبية الاخرى التي يتركها العلاج بالعقار الوحيد المتوفر والمرخص به في الاسواق البريطانية «زيدوفيدين».

وقد وقع مجلس الابحاث الطبية البريطاني مع نظيره مجلس الابحاث الطبية الفرنسية «انسيرم» بروتوكولاً خاصاً للبدء في اجراء التجارب العملية للعقار الجديد على عينات مختارة بريطانية وفرنسية من المرضى المصابين بالايدز وفي حالات متفاوتة من الاصابة ومتابعة تأثير العلاج على كل مجموعة منهم قبل الركون الى نتائج عامة تساعد على اقرار العلاج نهائياً بعقار «ديدوزينوسين» بدلاً لعقار «زيدوفيدين» العقار الوحيد المتوفر حالياً.

وكان عقار الـ «ديدوزينوسين» اكتشفه الباحث سام برودر من المعهد القومي الامريكي لابحاث السرطان في عام ١٩٨٥ عندما كان يقوم باجراء ابحاثه الخاصة لعلاج الأورام السرطانية واكتشف الخصائص البيولوجية التي يحدثها العقار الجديد والشبيهة بنفس خصائص عقار «زيدوفيدين». وفي اعقاب كشفه بدأ في انتاج العقار بكميات محدودة بهدف اجراء التجارب العملية عليه. ومن مركز ابحاث المعهد القومي الامريكي للسرطان ارسلت عينات الى مجلس الابحاث الطبية البريطاني الذي قام خبراؤه بتطويره واجراء تجاربهم العملية عليه بنجاح الى ان لفتوا انتباه الخبراء الفرنسيين وتوقيعهم بروتوكولا للتعاون يزمع تنفيذه خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

صباح الخير

أقوال من افعال

من الذ جوانب الامثلة الشعبية ما يكمن وراءها من وقائع اجتماعية وحكايات وسخريات، فكثير من الامثلة يرجع الى احداث ومصادفات تاريخية احياناً، مثل «بعد خراب البصرة». كناية عمن ياتي بالمعونة بعد فوات الأوان. والاشارة الى ثورة الزنج واستيلائهم على البصرة وتدميرها.

ومن الامثلة الشعبية التي تشير الى واجب لا سبيل للهروب منه، القول المعروف، «السبت برقبة اليهودي». وهو مستوحى طبعا من صرامة الالتزام الذي يشعر به اليهود المتدينون نحو يوم السبت وعدم القيام باي عمل خلاله. ولهذا القول اشارة ظريفة في موال نظمه الشيخ ثامر الحمودة من ديار الناصرية:

ما لي الليالي افردتني ولعد حبلي سبت
بجور حكمت، وافاعيها علي سابت
حتى تركت الدار وللساكنيها سبت
يا قبح هذا الزمن، وياي يمشي خلف
ما للنودهم مشوا؟ ما ظل لي منهم خلف
من زلف حظي صغيت بطرك ملا خلف
انا اليهودي صرت، وهو برقبتي سبت!

وبالطبع يترتب على تعطل اليهودي عن عمله في يوم السبت وبقية الايام الدينية، انه عندما يعود الى العمل يوم الاحد يعود وهو آسف على ما فاته من كسب، فيحاول ان يعوض عنه باي صورة كانت. ومن هنا جاء مثل شعبي آخر يضرب على من يندفع للكسب او استحصال الحقوق بحماس لا يرحم فيقولون، «يهودي وطالع من عيده، يا ويل اللي يوقع بيده».

ومن الامثلة الطريفة التي يحير في كنهها السامع ما يقولونه في العراق كناية عمن هرب من العمل، «شمع الخيط». والقول يعود الى مهنة الاسكافيين الذين كانوا يستخدمون الصغار في عملية تشميع الخيوط اللازمة لخياطة الاحذية. وهي عملية مضنية ومملة. وكانت العادة ان ينشر الاسكافي الخيط من دكانه الى الزقاق ويدور به الى الزقاق المجاور الى مسافة مائة متر او اكثر. ثم يطلب من الصبي ان يشمع الخيط بقطعة من الشمع. ويبدأ هذا بالتشميع من الدكان ويتقدم بالعمل فيبتعد تدريجيا حتى يكون قد اختفى من مجال رؤية الاسكافي، فيرمي بقطعة الشمع ويهرب. ويقولون عندئذ انه بكل بساطة، «شمع الخيط»!

ويظهر ان للهرب من العمل تراثا عالميا. فالانكليز يقولون عمن اختفى عن العمل بدون عذر او اجازة بانه «أخذ اجازة فرنسية»، على اعتبار ان الفرنسيين قوم لا يلتزمون بواجب العمل. وربما نجد ان الآية قد انعكست الآن وأخذ الفرنسيون يصفون من يختفي بهذا الشكل، بانه اخذ اجازة انكليزية.

معظم الأمثلة اقوال تقليدية قديمة، ولكننا كثيرا ما نضيف جديدا اليها. ومن هذا الجديد ما أورده حماد السالمي في كتابه «الامثال السائدة في ثقيف». من هذه الامثال قول الثقفيين في الكلام العاري عن الصحة بانه «حكي جرايد»!

اللهم اشهد!

خالد القشطيني



زرع منظم لضربات القلب في كنغر في الولايات المتحدة

سان فرانسيسكو - ر: اجريت يوم الاثنين الماضي عملية لزرع منظم لضربات القلب في جسد كنغر مريض في حديقة حيوان سان فرانسيسكو.

ويعتقد ان الكنغر الذي يبلغ وزنه ٤٠ كيلوجراماً وعمره سبع سنوات، هو اول حيوان يزرع به منظم لضربات القلب. وقد اجرى العملية ثلاثة من جراحي القلب واربعة من اطباء التخدير. وقالت متحدثة باسم الحديقة امس الاربعاء، ان الكنغر بحالة جيدة، ولكنه بحاجة الى رعاية.

اسوشيتدبرس

مع قهوة الصباح

ابداع الشباب.. مرة اخرى

كان لموضوع كتابات الشباب التي ناقشتها هذه الزاوية رد فعل واسع النطاق.. وقد نشرت «الشرق الاوسط» بعض تعليقات القراء.. كما وصلني عدد كبير من الرسائل والتعليقات.. واحمد الله ان اكثر القراء وقفوا في صفي في الدعوة الى غربلة وفلترة، كتابات الشباب .. والاهتمام بها.. ليس فقط بالنشر! ولكن بالنقد والفحص والتعليق.. ذلك ان الفائدة التي تعود على الكاتب الشاب من فحص انتاجه، وتقويمه وارشاده وهدايته، اكثر بكثير من فائدة النشر التي تمارسها اكثر الصحف والمجلات في العالم العربي دون تمحيص او توجيه.

وفي اعتقادي ان وضع اسس او نظم للنشر تتيح للموهوبين فقط نشر اعمالهم سوف يساعد على الارتقاء بمستوى الكاتب والمطبوعة معا.. ذلك ان الكاتب الشاب او الكاتبة الشابة اذا ادرك ان انتاجه لن ينشر الا بعد مراجعة دقيقة وجادة سوف يدفعه الى اعادة النظر مرة ومرات فيما يكتب.. كما ان المطبوعة التي تنشر هذا الانتاج سوف تستفيد بالارتقاء بمستوى التحرير فيها.

انني اتصور ان يكون في كل جريدة ومجلة في العالم العربي مما تهتم بنشر انتاج الشباب.. ان يكون هناك ناقد او اكثر مهمته الوحيدة قراءة انتاج الشباب، ودفع ما يستحق النشر الى المطبعة مع تعليق موجز برأي الناقد في هذا الانتاج.

انني شخصيا اتابع انتاج الشباب باهتمام.. ولكن ما اراه من فوضى النشر «الشبابي» يدفعني كثيرا الى الاحساس بالعجز عن المتابعة!!

ولو كنت في مكان الناقد لاعمال الشباب الشعرية منها والنثرية لوقفت موقفا من «قاموس العواطف» المنتشر في كتابات الشباب..

هذا القاموس المهترئ لكثرة ما استخدمت كلماته دون اضافة ودون تجديد.. فكل ما ينشر يدور حول رسالة يرسلها الحبيب المعذب الى حبيبته المتباعدة يشكو فيها سهر الليل، وعذاب النهار.. وهذا ملخص لـ ٩٠٪ من كتابات الشباب.. ولكن ما هي الاسباب؟

غداً نحاول الرد ان شاء الله!

عبدالله باجبير

امريكية تريد إنجاب طفل من زوجها المحكوم عليه بالاعدام

رينو - الولايات المتحدة - أ. ف. ب: طالبت امريكية بالحق في انجاب طفل من زوجها المحكوم عليه بالاعدام في نيفادا.

فقد تقدمت ليزا بيتروسيللي بشكوى ضد دائرة الجنح في رينو (نيفادا) التي رفضت السماح لها «بالاتصال الزوجي» المسموح به في عشر ولايات فقط من ضمن خمسين ولاية امريكية أو بإجراء تلقيح صناعي.

وقالت بتروسيللي «كل ما نملكه انا وتراسي هو الحب والوقت. وربما نخسر الوقت.. ولا اعتقد ان الله سيعتبر مجيء طفل جديد الى الدنيا أمراً سيئاً». واضافت «لقد عوقب زوجي ولكن هذا لا يترتب عليه حق في معاقبتي ومعاقبة طفلي في المستقبل». وتعمل ليزا (٢٦ عاما) ممرضة في أحد مستشفيات السجون وقد تزوجت من تراسي بيتروسيللي بعد علاقة بالمراسلة. وحكم على تراسي بالاعدام سنة ١٩٨٢ لانه قتل بائع سيارات وصديقه. وقد استنفد مرات الاستئناف على مستوى محاكم نيفادا، ولكن لا يزال امامه فرص على صعيد المحاكم الفيدرالية. ويدفع تراسي بانه قتل البائع خطأ خلال شجار بينهما.

لاتقرأ هذا الخبر

برمنجهام: «الشرق الاوسط»

اعترفت احدى البارونات اول من امس امام قاضي احدى محاكم برمنجهام، بارتكابها مجموعة من جرائم سرقة المجوهرات والاموال، وتزوير وثائق الوصايا التي يتركها بعض المتوفين لاسرهم. وفي نهاية اعترافات البارونة سوزان دي ستمبل امام المحكمة، أكدت انها مذنبة، واضافت كشفها عن ارتكاب جريمتي سرقة اخريين، احداهما ضد خالتها الليدي ايلنجورث، والاخرى ضد احدى مشاهير الارستقراطيات، وذلك بتزويرها لتوقيعاتها على وثائق استغلتها البارونة المتهمة لصالحها وأمر قاضي المحكمة برفع الحظر عن الكشف عن هوية البارونة في الصحف، فيما استمرت جلسات الاتهام الاخرى المقدم اليها البارون دي ستمبل (زوج البارونة المتهمة) والليدي صوفيا ويلبرفورث (٢٧ عاماً) وشقيقها ماركوس ويلبرفورث (٢٨ عاماً) الذين نفوا جميعاً تهم السرقة والتزوير الموجهة اليهم.

انخفاض مستوى مياه البحر في منطقة الجزائر العاصمة

الجزائر - ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء الجزائرية امس ان مستوى مياه البحر المتوسط انخفض ثلاثين سنتيمترا في الايام الاخيرة على السواحل المجاورة للعاصمة الجزائرية.

ولم يعط اي تفسير دقيق لهذه الظاهرة التي تلت يومين من العاصفة ولوحظت كذلك الصيف الماضي في منطقة وهران غرب البلاد.

ولا يمكن ان تكون ظاهرة انخفاض مستوى مياه البحر ناجمة عن الجفاف ولا عن انهيار حفرة ضخمة في قاع البحر المتوسط حسب فرضية قدمت السنة الماضية في وهران. وتلزم الاوساط العلمية الجزائرية تحفظا في هذا الشأن وتفسر الامر بتقلب في حركة المياه بين المحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

موظفة احصاءات مزيفة

نانسي (فرنسا) - أ ف ب: قامت امرأة شابة بسلب ٤٥٠٠ فرنك من امرأة عجوز في نانسي (فرنسا) بعد ان قدمت نفسها كموظفة احصاءات. فبعد ان طرحت المرأة بعض الاسئلة المتعلقة بالاحوال الشخصية طلبت دخول الحمام وعمدت الى سرقة المبلغ من احدى الغرف. وعندما طلبت العجوز من الموظفة بطاقتها الرسمية، قالت الموظفة المزعومة، انها ستأتي بها من السيارة.. ثم غادرت البيت ولاتزال فارة حتى الآن.

نكتة اليوم

جاء زبون غاضب الى الجزار، وقال له: لقد ارسلت ابني ليشتري لحم (عجل).. فبعته لحم «خروف».. أليس عندك مخ يا رجل؟

قال الجزار: آسف.. حتى المخ نفد من نصف ساعة.

سعيد باعباد

أخبار الغد

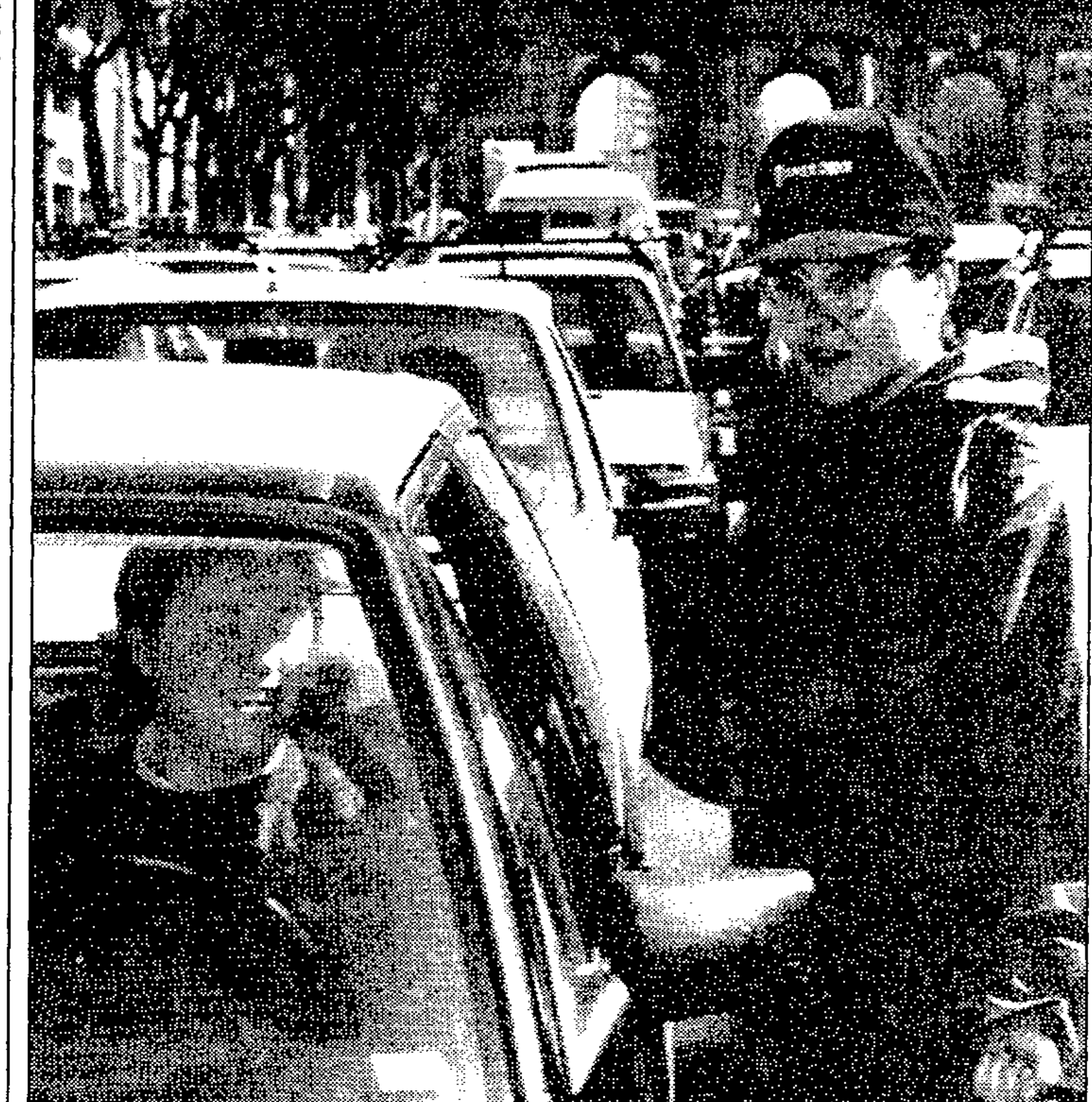
● اكتشف علماء الفلك في جامعة كمبردج اصغر نجم مذنب في المجموعة الشمسية ستقرر عمليات البحث حول طبيعته وعناصر مكوناته الى الكشف عن الكثير من اسرار الاجرام والكواكب التي تتكون منها المجموعة الشمسية المعروفة لعلماء الفلك حتى الآن.

وكانت المجموعة البحثية البريطانية التي تضم كلا من مايك ايروين، وريتشارد ماكماهون وبيتر بنكلارك ومايك بريد جلاند، قد تابعت تحليل الصور الملتقطة من اكبر المراصد الفلكية المقامة في البرازيل طوال العام الماضي. وعن طريق تحليلها في مركز تحليل الصور البريطاني شميدت المقام في استراليا امكن لهم اكتشاف مجموعات من الاجرام المجهولة ومتابعة حركاتها بدقة وتحديد عمرها الزمني بـ ٣٠٠ ألف سنة ضوئية.

ويعد هذا أول اكتشاف فلكي يعيد من خلاله علماء الفلك ابحاثهم في الاعمار الضوئية للاجرام المجهولة والتي كانت مقدرة حتى وقت قريب بـ ١٠٠ ألف سنة ضوئية.

منافق افندي





«حل اسباني» لاختناقات المرور

رغم انتشار تليفون الجيب في معظم البلدان الاوروبية الغربية الا ان اسبانيا ابتكرت خدماتها التليفونية الخاصة للمارة وسائقي السيارات في الطرق المزدحمة من خلال تسهيل اجرائهم للمكالمات الهاتفية العاجلة في مقابل ٣٠٠ بيزيتا (٢,٧٥ دولار) للمكالمة الواحدة.

وبالامس بدأ تطبيق التجربة في شوارع مدريد المختنقة بزحام السيارات تسهيلاً للسائقين الاتصال بمقار اعمالهم او منازلهم للابلاغ عن التأخير.

النظام الاسباني اطلق عليه «شبكة الهدوء».

معجون الأسنان كوالي مسواك معتمداً على التقاليد الإسلامية والحكمة العربية أصبح الإجابة القاطعة لمتطلبات العصر في نظافة الأسنان والمحافظة عليها.. وإكساب الفم رائحة منعشة

كوالي مسواك
QUALI
لجميع أفراد العائلة

في قسم الأبحاث بشركة فاربا بازل السويسرية للأدوية تم إجراء التجارب العلمية على خلاصة المسواك فجاءت النتائج المذهلة باحتواء المسواك على مواد قاتلة لجراثيم الفم الضارة التي تسبب التهابات اللثة وتسوس الأسنان. هذه النتائج أثبتت بالأبحاث العلمية التي أجريت في كل من قسم الكيمياء بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وقسم الكيمياء بجامعة انديانا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث جاءت المؤشرات مؤكدة لوجود المفعول المضاد للالتهابات والبكتريا الضارة في نبات المسواك. وقد قام قسم الأبحاث العلمية بشركة فاربا بازل باستخلاص مادة المسواك وتصنيع معجون الأسنان كوالي مسواك بدون إضافة أي مواد كيماوية ..

مؤسسة سارة SARA
Sara Corporation